

بحضور الملك عبد الله وأمير الكويت وولي عهد أبوظبي خادم الحرمين يستضيف لقاءً رباعياً لدعم الأردن

الأردن لدى السعودية، لـ«الشرق الأوسط»، أن دعوة خادم الحرمين الشريفين لاجتماع تأتي لدعم الأردن، والوقوف معه للحفاظ على أمنه واستقراره، مثنياً ووقوف الملك سلمان بن عبد العزيز مع الأردن للحفاظ على استقراره وأمنه بدوره، قال وزير الإعلام الأردني السابق الدكتور نبيل الشريف إن المبادرة السعودية تأتي في وقتها المناسب بعد تفاقم الأزمة الاقتصادية في الأردن. وأضاف: «هذا ليس غريباً على المملكة العربية السعودية أو عودنا دائماً الوقوف إلى جانب الأردن، وهو دليل واضح على متانة العلاقات الأردنية - السعودية رغم كل ما اطلعت البعض من تكهنات إزاء العلاقات الثنائية».



والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتم الاتفاق على عقد اجتماع يضم الدول الأربع في مكة المكرمة، اليوم الأحد، لمناقشة سبل دعم الأردن الشقيق للخروج من الأزمة الاقتصادية التي يمر بها».

الرياض: نايف الرشيد
عمان: محمد الددعة

يستضيف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في مكة المكرمة، اليوم، اجتماعاً رباعياً لمناقشة سبل دعم الأردن ومساعدته على الخروج من أزمته الاقتصادية. وجاء في بيان أصدره الديوان الملكي السعودي فجر أمس (السبت)، أنه «في إطار اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بأوضاع الأمة العربية، وحرصه على كل ما يحقق الأمن والاستقرار فيها، فقد تابع الأزمة الاقتصادية في الأردن الشقيق، وأجرى اتصالات مع إخوانه الملك عبد الله الثاني ابن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية، والشيخ صباح الأحمد الصباح أمير الكويت

العبادي قاطع اجتماعاً لقادة الكتل السياسية استضافه رئيس الجمهورية فوضى دستورية في العراق تدفعه إلى الجهول



المستشارة ميركل تتحدث مع الرئيس ترمب بحضور قادة مجموعة السبع خلال قمتهم في لا مالمبي بكيبيك الكندية أمس (رويترز)

بغداد: حمزة مصطفى

تعصف فوضى دستورية بالعراق إثر أزمة نتائج الانتخابات تدفع البلاد نحو الجهول، وهو ما يسعى إلى تفاديه اجتماع دعا إليه رئيس الجمهورية فؤاد معصوم حضره قادة الكتل السياسية أمس.

وحضر الاجتماع في مقر رئيس الجمهورية، رئيس البرلمان سليم الجبوري ونوابه ونواب رئيس الجمهورية، وعدد من أبرز قادة الكتل السياسية، بينما غاب رئيس الوزراء حيدر العبادي. وقال بيان صادر عن الرئاسة إنه «جرى خلال الاجتماع طرح نقاشات صريحة بشأن ظروف الانتخابات التشريعية الأخيرة ونتائجها، والتعديلات القانونية التي أجراها مجلس النواب وما تبعها من إجراءات».

وفيما أقر رئيس البرلمان بوجود خلافات بين المجتمعين بشأن ما اتخذته البرلمان من قرارات، سواء على مستوى بقاء الجلسة مفتوحة، ومن ثم تعديل قانون الانتخابات، فإن الخبر في شؤون الدستور جمال الأسدي أكد لـ«الشرق الأوسط»، أن «سلسلة الإجراءات التي قام بها البرلمان، سواء في اتخاذ قرار برلماني سابق اعترضت عليه رئاسة الجمهورية والمفوضية المستقلة للانتخابات، أو إصداره تعديل قانون الانتخابات والاستمرار في الجلسة المفتوحة، رغم وجود قرار سابق من المحكمة الاتحادية بطلانها، إنما تعد في الواقع مخالفاً لدستور».

ويأتي هذا التوتر السياسي في وقت تواصل فيه تركيا عملياتها في شمال العراق، حيث توغلت قواتها مسافة 30 كيلومتراً، وتوسعت للدخول إلى منطقة جبال قنديل، حيث معقل «حزب العمال الكردستاني».

(تفاصيل ص 3)

بوتين وروحاني بحثا احتواء التوتر «خط روسي» بين طرطوس والقرم

من الجنوب السوري، وحسب مصادر روسية مرافقة لبوتين في زيارته إلى الصن «يحتاج الطرفان إلى إعادة ضبط الساعات من أجل التوصل إلى تفاهات واحتواء التوتر».

على صعيد آخر، تراجع «اعش» إلى أطراف البوكمال شرق سوريا بعد هجوم مباغت ضد قوات النظام، وأفيد بأن حصيلة قتلى الطرفين بلغت 30 بينهم رئيس الفرقة 11 في قوات النظام اللواء علي الحسين، وسط تضارب الأنباء حول أسباب مقتله. (تفاصيل ص 7)

سعدى، محافظ طرطوس حيث تقع قاعدة عسكرية روسية، بحثا في «اتفاقية لإطلاق التعاون الاجتماعي والاقتصادي بين سيفاستوبول وطرطوس في إطار تطوير التعاون بين روسيا وسوريا».

من ناحية ثانية، أجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس محادثات مع نظيره الإيراني حسن روحاني هي الأولى على هذا المستوى بين الطرفين، منذ توتر العلاقات بسبب إعلان موسكو ضرورة انسحاب القوات الإيرانية

لا مالمبي (كندا): «الشرق الأوسط»

غادر الرئيس الأميركي دونالد ترمب مبكراً قمة «مجموعة السبع» في لا مالمبي بمقاطعة كيبيك الكندية، أمس، بتحذير للشركاء من أي «إجراءات انتقامية» ضد رسومهم الجمركية على مستوردات الصلب والألومنيوم.

وقال ترمب في مؤتمر صحفي قبيل مغادرته في طريقه إلى سنغافورة، حيث يلتقي الثلاثاء الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، مشيراً في حديثه إلى الشركاء التجاريين: «إنهم إذا اتخذوا إجراءات انتقامية فإنهم سيرتكبون خطأ». وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، أعلن ترمب أنه اقترح على شركائه إقامة منطقة تجارة حرة لمجموعة السبع دون تعريفات أو إعانات أو حواجز. ومنح 10 نقاط على 10 نقاط لنوعية علاقاته مع القادة الآخرين، مشيراً خصوصاً إلى رئيس الوزراء الكندي جاستن

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

THE VALLÉE DE JOUX. FOR MILLENNIA A HARSH, UNYIELDING ENVIRONMENT. AND SINCE 1875 THE HOME OF AUDEMARS PIGUET, IN THE VILLAGE OF LE BRASSUS. THE EARLY WATCHMAKERS WERE SHAPED HERE, IN AWE OF THE FORCE OF NATURE YET DRIVEN TO MASTER ITS MYSTERIES THROUGH THE COMPLEX MECHANICS OF THEIR CRAFT. STILL TODAY THIS PIONEERING SPIRIT INSPIRES US TO CONSTANTLY CHALLENGE THE CONVENTIONS OF FINE WATCHMAKING.

ROYAL OAK PERPETUAL CALENDAR IN PINK GOLD

نقاط بيع أودمار بيغيه:
دبي | أبوظبي | الكويت | الممامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

AUDEMARSPIGUET.COM

أعلنت وقف النار في العيد بعد مقتل عشرات الجنود في هجمات «طالبان» تهاجم وتهادن... وكابل ترهب

كابل، «الشرق الأوسط»

للمرة الأولى منذ عام 2001، أعلنت حركة «طالبان»، أمس، هدنة خلال عيد الفطر. وجاء الإعلان بعد يومين من إعلان الرئيس الأفغاني أشرف غني ووفقاً أحادياً لإطلاق النار. ورحبت كابل بقرار «طالبان» وقال المتحدث باسم الرئيس غني لووكالة الأنباء الألمانية إن الحكومة رغبة في تمديد الوقت المؤقت لإطلاق النار الذي أعلنته الأسبوع الحالي في حال أوقفت «طالبان» القتال. وأضاف شاه حسين مرتضوي أن خطوة الحركة «توفر فرصة لتوسيع المحادثات ذات الصلة بالسلام». إلا أن الحركة حذرت في بيان نشرته على تطبيق «واتساب» من أنها ستواصل عملياتها ضد

«قوات الاحتلال» الأجنبية في البلاد، وأنها ستدافع عن نفسها «بشراسة» في حال تعرضها لهجوم.

إلى ذلك، وقبل ساعات من إعلان الحركة قرار الهدنة، قتل مسلحوها 17 جندياً أفغانياً على الأقل عندما اقتحموا قاعدة عسكرية في غرب أفغانستان. كما قتل 23 من رجال الشرطة المحلية في إقليم قندوز، عندما اقتحم العشرات من مسلحي «طالبان» ثلاثة مواقع تفتيش في منطقة قلعة زال.

وكانت «طالبان» قد احتلت مدينة قندوز، أواخر عام 2015. لمدة عشرة أيام تقريبا، قبل أن تطرد القوات الخاصة الأفغانية عناصر الحركة منها، بدعم من طائرات أميركية.

عمليات تفتيش للمدنيين على الطريق السريع خارج ولاية قندهار قبل إعلان «طالبان» المفاجئ قبول وقف النار (أ.ب.أ)

(تفاصيل ص 13)

معه مفيد النويصر لـ«الشرق الأوسط»: أبحث دائماً عن تفاصيل الشخصيات (من الصفر)... برنامج وثائقي الضيف فيه هو البطل الوحيد

لندن: عبير مشخص

يشهد شهر رمضان المبارك فورة كبيرة في مجال البرامج والمسلسلات التي تتنافس على أعلى نسبة للمشاهدة، ولكن المحتوى الهادف والثري يبقى هو الغالب.

برنامج «من الصفر» الذي يعده الصحافي والروائي ورئيس القطاع الرقمي في محطة «إم بي سي»، مفيد النويصر، استمر في رسالته بتقديم قصص نجاح لشخصيات ناجحة ومؤثرة في المجتمع

السعودي. واللافت في البرنامج الوثائقي أن الضيف هو البطل الوحيد. ونجح البرنامج في موسمه الثالث في التربع على عرش أكثر البرامج مشاهدة خلال شهر رمضان في السعودية. وسبب النجاح يعود لاختيارات النويصر للشخصيات التي يقدمها البرنامج، كما يحسب له أيضاً أن ضيوفه فتحوا خزائن الذكريات في برنامجهم دون تحفظ وهكذا قدموا للمشاهد قصص نجاح وكفاح ملهمة لا تنقصها المشاعر واللحظات الخاصة التي قد تدعم عيونهم خلال روايتها.

تنتج قناة «من الصفر» برنامجاً وثائقياً يروي قصص نجاح شخصيات ناجحة ومؤثرة في المجتمع السعودي. واللافت في البرنامج الوثائقي أن الضيف هو البطل الوحيد. ونجح البرنامج في موسمه الثالث في التربع على عرش أكثر البرامج مشاهدة خلال شهر رمضان في السعودية. وسبب النجاح يعود لاختيارات النويصر للشخصيات التي يقدمها البرنامج، كما يحسب له أيضاً أن ضيوفه فتحوا خزائن الذكريات في برنامجهم دون تحفظ وهكذا قدموا للمشاهد قصص نجاح وكفاح ملهمة لا تنقصها المشاعر واللحظات الخاصة التي قد تدعم عيونهم خلال روايتها.

(تفاصيل ص 23)

سامبا... يحصل على جائزة البنك العربي الأفضل لعام 2018

World Union of Arab Bankers

samba



صورة من موقع رئاسة جمهورية العراق للرئيس فؤاد معصوم خلال اجتماعه مع رئيس البرلمان وقادة الكتل السياسية أمس

معصوم استضاف قادة الكتل لبحث الأزمة... والعبادي قاطع الاجتماع تزايد المخاوف من فراغ دستوري في العراق

بغداد: حمزة مصطفي

أكد في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أن «الاجتماع الذي ترأسه رئيس الجمهورية ناقش ما صدر عن البرلمان من إجراءات لا بد من التوصل إلى حلول لها، ولما يمكن أن تتركه من آثار». وكشف أن «الاجتماع أقر بوجود مخالفات دستورية وضرورة التصدي لها، لا سيما أن الأطراف التي كانت سبباً في جزء من هذه المخالفات أقرت بها هي الأخرى، مع الإقرار بأن الجميع بات ينتظر الآن ما يمكن أن يصدر عن المحكمة الاتحادية العليا، خشية أن تدخل البلاد في فراغ دستوري».

وأوضح الكناني أن عملية العد والفرز، التي صدر بشأنها قانون التعديل الثالث لقانون الانتخابات «سوف تأخذ وقتاً، وبالتالي فإننا حيال مشكلة دستورية وسياسية حيث إن الحكومة وحدها ممثلة برئاسة الوزراء هي التي سوف تبقى وحدها تتصرف بمصير البلاد، بلا حساب ولا رقيب، وقد يستمر ذلك لبضعة شهور».

ورداً على سؤال بشأن عدم حضور العبادي الاجتماع الرئيسي، قال الكناني إن «مواقف العبادي باتت إلى حد كبير سلبية من رئاسة الجمهورية، برغم أن رئاسة الجمهورية تتعاطى معه بإيجابية»، مبيناً أن «هذه ليست هي المرة الأولى التي يغيب فيها العبادي عن اجتماعات مهمة من هذا النوع يحضرها كل قادة البلاد من الخط الأول».

إلى ذلك، أعلن نوري المالكي، نائب رئيس الجمهورية رئيس «ائتلاف دولة القانون»، التوصل لمجموعة من المقترحات والحلول بشأن نتائج الانتخابات خلال اجتماع أمس، مؤكداً أن إقرار هذه المقترحات والعمل بها يتطلب التفاهم مع مجلس النواب العراقي والمحكمة الاتحادية العليا. ونقلت شبكة «روداو» الإعلامية عن المالكي تأكيده أنه «لا بد من إجراءات تصحيحية للانتخابات، لكن يجب أن تنتهي في مواعيدها المحددة من أجل أن ننقل إلى إجراءات تشكيل الحكومة المقبلة»، وتابع: «وصلنا إلى مجموعة مقترحات وحلول تحتاج إلى تفاهم مع القضاء ومجلس النواب والمحكمة الاتحادية لإقرارها والعمل بها».

ومن المنتظر البدء قريباً في عملية إعادة فرز وعد الأصوات يدوياً تحت إشراف القضاء، إلا في حال تم إبطال قرار البرلمان

في مسعى للخروج من شبح الفراغ الدستوري، الذي يمكن أن يعيشه العراق بعد الأول من الشهر المقبل، عقدت رئاستها الجمهورية والبرلمان العراقي اجتماعاً في مقر رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، حضره رئيس البرلمان سليم الجبوري ونوابه ونواب رئيس الجمهورية وعدد من أبرز قادة الكتل السياسية، بينما غاب رئيس الوزراء حيدر العبادي عن الحضور لمناقشة تداعيات الأزمة التي ترتبت على تصويت البرلمان بشأن تعديل قانون الانتخابات، بما في ذلك إعادة العد والفرز اليدوي وإلغاء أصوات الخارج والنازحين.

وقال بيان صادر عن الرئاسة، تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، إنه «جرى خلال الاجتماع طرح نقاشات صريحة بشأن ظروف ونتائج الانتخابات التشريعية الأخيرة، والتعديلات القانونية التي أجراها مجلس النواب وما تبعها من إجراءات».

كما أكد المجتمعون «أهمية العمل بشكل مسؤول وحيثية من أجل تطبيق أي تداعيات، والحفاظ على الاستقرار السياسي والأمني، واحترام أصوات الناخبين، والتقدير بالدستور والقوانين السارية، وتعزيز مبدأ الفصل ما بين السلطات، والحيلولة دون حدوث أي فراغ». وأقر رئيس البرلمان بوجود خلافات بين المجتمعين بشأن ما اتخذته البرلمان من قرارات، سواء على مستوى بقاء الجلسة مفتوحة، ومن ثم تعديل قانون الانتخابات.

الجبوري، وبعد خروجه من الاجتماع، أقر بعقد الخلافات بين المجتمعين، لا سيما وأن الجبوري نفسه الذي خسر الانتخابات بفارق 76 صوتاً كان من أشد المدافعين عن دستورية ما اتخذته البرلمان من إجراءات.

ففي تصريح له قال إن «وجهات النظر لم تكن متطابقة»، مبيناً في الوقت نفسه أهمية «احترام الإجراءات القانونية والتوجهات التي تم اعتمادها»، مسترداً: «ولكن بالقدر الذي نحاول به الحفاظ على البناء الديمقراطي، نسعى ألا يؤدي ذلك إلى حالة من الفوضى والإرباك، لا نستطيع معالجة».

وأضاف الجبوري أنه «تم النقاش بشكل مستفيض بهذه المسائل، والتاني بإيجاد المخارج القانونية». من جهته، فإن أمير الكناني، مستشار رئيس الجمهورية،

خبير دستوري؛

البرلمان ارتكب سلسلة خروقات

بغداد: «الشرق الأوسط»

أكد الخبير في الدستور العراقي جمال الأسدي لـ «الشرق الأوسط» إن «الأزمة الراهنة خلقتها سلسلة الإجراءات التي قام بها البرلمان سواء على صعيد إبقاء الجلسة مفتوحة، وهي إشكالية بعد ذاتها بعد أن كانت المحكمة الاتحادية أعلنت عدم دستورتها عام 2014، أو لجنة إصداره تشريعاً قانونياً، هو الآخر مطعون في شرعيته بسبب عدم دستورية الجلسة، بالإضافة إلى سلسلة مخالفات أخرى قسم منها يتعلق بالنصاب وسوى ذلك».

ويضيف الأسدي أن «سلسلة المخالفات لم تتوقف عند هذا الحد حيث إن هناك إلغاء انتخابات الخارج والنازحين والحركة السكانية، حيث إن مجموع الأصوات التي تم إلغاؤها هي أكثر من مليون وستمئة ألف صوت وهو ما يعادل نسبة 9 في المائة من مجموع الناخبين وهو ما يشكل مخالفة دستورية صريحة طبقاً للدستور الذي ينص على أن العراقيين متساوون، بينما تم استثناء الكوتا الخاصة بالطوائف والقوميات وهو ما يعني وجود مزاحية في عملية الإلغاء ومثلها أيضاً إلغاء أصوات البيشمركة الكردية حيث إن البيشمركة مشمولة بالإفتراق الخاص الذي جرى قبل يومين من الانتخابات».

وبشأن التداخل في عمل السلطات التشريعية والتنفيذية والقانونية، يقول الأسدي إن «الأمر الآخر الذي يتحمل مسؤوليته مجلس القضاء الأعلى

سامبا... يحصل على جائزة البنك العربي الأفضل للعام ٢٠١٨

تفخر مجموعة سامبا المالية باختيارها من قبل الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب للفوز بجائزة البنك العربي الأفضل للعام ٢٠١٨.



الإلتزام الدولي للمصرفيين العرب
World Union of Arab Bankers



حلول بنكية عالمية المستوى
لأهم ما في الحياة

فكر سامبا

www.samba.com

سامبا sambabank

مقتل 50 حوثياً وأسر العشرات في معارك ضارية في الساحل الغربي

اشتعال المعارك في جنوب الجديدة... وقوات الشرعية تقترب من «الدرهيمي» و«بيت الفقيه»

صنعاء - تعز، «الشرق الأوسط»



قوات تابعة لدعم الشرعية بكامل عتادها بالقرب من ميناء الجديدة (أ.ف.ب)

مديرية «خب والشعف»، وذكر الموقع الرسمي للجيش اليمني، أن القوات شنت هجوماً عنيفاً خلال الساعات الماضية، على مواقع تركز الميليشيات الحوثية واستطاعت تحرير وادي خب، وعدد من المواقع الاستراتيجية، في حين أدت المواجهات إلى مقتل 15 عنصرًا من الميليشيات وجرح عدد آخرين، بالتزامن مع إسناد مكثف من طيران تحالف دعم الشرعية.

وكانت معارك أخرى اندلعت الجمعة، واستمرت لساعات بين قوات الجيش والمليشيات الحوثية إثر محاولة الأخيرة التسلل إلى مواقع الجيش في سلسلة جبال حام بمديرية المتون، حيث باءت بالفشل وتكبدت فيها الميليشيات خسائر كبيرة في العتاد والأرواح، بحسب ما أفاد الموقع الرسمي «سبتمبر نت».

في غضون ذلك، كانت الضربات الجوية لطيران التحالف أحبطت محاولة حوثية لإطلاق صواريخ باليستية من جبال هيلان باتجاه مارب، حيث قامت بتدمير الصواريخ ومنصة الإطلاق، إلى جانب عربات عسكرية، طبقاً لما أفادت به المصادر الرسمية للجيش اليمني.

وفي مساء الجمعة، فشلت الميليشيات في إطلاق صاروخين باليستيين باتجاه مدينة نجران السعودية، حيث سقط الأول داخل الأراضي اليمنية، في حين سقط الآخر في منطقة صحراوية غير مأهولة بالسكان؛ طبقاً لما صرح به المتحدث باسم قوات تحالف دعم الشرعية العقيد ركن ترحي المالكي، وأوضح العقيد المالكي، أن الصاروخين كانا باتجاه مدينة نجران، وتم إطلاقهما بطريقة متعمدة لاستهداف المناطق المدنية

المليشيات، في حين أكدت المصادر العسكرية أن القوات استعادت في عمليات التمشيط، للمناطق المحررة منها مدافع ورشاشات وصواريخ باليستية. وتزامن المعارك في الساحل الغربي، مع استمرار العمليات في جبهات صعدة، والجوف، والبيضاء وتعرز، حيث تمكنت القوات الحكومية في محافظة الجوف، من استعادة مناطق استراتيجية في

الحرب بحريتها المدعو صالح أحمد على حاسم، بعد نحو ثلاثة أشهر من مقتله، في حين لا تزال تتكتم على مقتل رئيس قواتها العمري، الذي يرجح أنه قُضى في ضربة جوية استهدفت قبل أيام اجتماعاً للمليشيات في شارع المطار بالحديدة.

وفي حين تستمر القوات المشتركة، في التقدم بالقرب من مدينة الحديدة، تواصل تمشيط المزارع والأماكن التي تتواجد فيها

إحدى المزارع جنوب الحديدة، وفي الوقت الذي تؤكد مصادر ميدانية مقتل عدد من القيادات الميادينية الحوثية الأخرى خلال الأيام الماضية، تحاول الميليشيات التكتم على ذكر خسائرها، غير أن وصول المئات من الجرحى والقتلى إلى مستشفيات صنعاء والحديدة وحجة ودمار، كشف عن نزف غير مسبوق في قوام قوات الميليشيات، واعتبرت الميليشيات في وقت سابق بمصرع القيادي العين أركاناً

الحوثية لتحصن في مراكز مديرية التحتيتا والجراحي وبيت الفقيه وزيد، في الشق الشرقي من الساحل الغربي، حيث تقود القوات المشتركة عمليات متزامنة شمالاً باتجاه أطراف مدينة الحديدة، وشرقاً باتجاه مراكز المديرية، وذكرت المصادر، أن قائد أحد التشكيلات الحوثية، ويدعى حفظ الله الشامي، قتل مع عدد من المصادر أمس ووقع العشرات منهم في الأسر. ولا تزال جيوب الميليشيات

ويعز من قوات تحالف دعم الشرعية، تتقدمًا جديدًا شمال منطقة الطائف في مديرية الدرهمي، مقرية بذلك من مركز المديرية. وفي ظل تهوي العناصر الحوثية الذين يشنون أشبه ما يكون بالعمليات الانتحارية، مستغلين غطاء المزارع المنتشرة في عموم الساحل الغربي، أكدت المصادر أمس وقوع العشرات منهم في الأسر. ولا تزال جيوب الميليشيات

وكانت الميليشيات الحوثية على مدار أسابيع حشدت المئات من عناصرها للاستعدادات دون تحرير المدينة «الشرق الأوسط»، أن القوات المشتركة تواصل في مديرية بيت الفقيه وتقترب من تحريرها، قالت إنها تمكنت من استعادة كمية كبيرة من الأسلحة والصواريخ التي تركها الحوثيون وراءهم. وأفادت مصادر الميدانية التابعة للقوات المشتركة، بأن مقاتلات تحالف دعم الشرعية، شنت غارات جوية مركزة على مواقع متفرقة للمليشيات الحوثية؛ ما أفقد عناصرها القدرة على الصمود ميدانياً، وسط انهيارات كبيرة في صفوفهم.

وطاولت الضربات الجوية تجمعات الحوثيين شرق مديرية حبس وشمال زيد وغرب بيت الفقيه ومنطقة الحسينية، حيث أسفرت عن تدمير مواقع الميليشيات وتعزيزاتها العسكرية.

وذكرت المصادر، أن القوات المشتركة تصدت لمحاولة تسلل بانفس نفذها الحوثيون غرب مديرية بيت الفقيه نحو منطقة الحاح، وتكبدت الميليشيات على إثرها خسائر بشرية وميدانية كبيرة.

المقاومة الوطنية؛ لا تراجع عن تحرير الحديدة ومينائها الاستراتيجي

إلا أنه يفشل، وحتى وإن نجح في حشد بعض انصاره الذين لم يسبق أن تلقوا تدريبات قتالية فإنه يدفعهم للموت حتماً». وذكر دويد أن تحركات الميليشيات الحوثية مرصودة بنسبة مرضية، وطيران التحالف العربي يدمر تعزيزات لهذه الميليشيات بعد رصد استخباراتي في طوق مدينة الحديدة ونسقت ترتيباتها الخاصة بمحاولات إعادة بناء للقانون الدولي الإنساني».

وحتى وإن نجح في حشد بعض انصاره الذين لم يسبق أن تلقوا تدريبات قتالية فإنه يدفعهم للموت حتماً».

وذكر دويد أن تحركات الميليشيات الحوثية مرصودة بنسبة مرضية، وطيران التحالف العربي يدمر تعزيزات لهذه الميليشيات بعد رصد استخباراتي في طوق مدينة الحديدة ونسقت ترتيباتها الخاصة بمحاولات إعادة بناء للقانون الدولي الإنساني».

مستوى تنسيق العمليات بينها، أوضح دويد أن هدف جميع القوات واحد وهو تحرير مناطق الساحل الغربي بشكل كامل من الميليشيا الحوثية، وذلك في سياق تحرير كامل مناطق الوطن التي لا تزال في قبضة العصابة المدعومة من إيران، وإعادة الوطن إلى حاضنته العربية. وبيّن أن التنسيق بين تلك الوحدات العسكرية يتم من خلال غرفة العمليات المشتركة التي تشكل المظلة لجميع تشكيلات

المقاومة اليمنية بدعم التحالف العربي، واصلًا التنسيق العملياتي بالجدد والذي ظهرت انعكاساته جلية في الميدان. وتابع: «لولا التنسيق المشترك لما تحققت الانتصارات الكبيرة ابتداءً من مفرق المخا غرب محافظة تعز إلى مشارف مطار الحديدة وبينهما مسافات ومناطق شاسعة تضم تحصينات رئيسية للمليشيات الحوثية، لرددت جبهات الساحل الغربي والحديدة على وجه الخصوص

مليشيات الحوثية سلاحها»، مبيّن أن القوات المشتركة التي تعمل بإسناد التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن تراعي بشكل أساسي الوضع الإنساني في مناطق الساحل الغربي كون الميليشيات تتخذ المدنيين دروعاً بشرية. وعن ضم جبهة الساحل الغربي وحدات عسكرية من تشكيلات متنوعة منها «حراس الجمهورية»، و«العماقة»، إضافة إلى مجاميع المقاومة التهامية

جدة، أسماء الغابري شدد الناطق الرسمي باسم المقاومة الوطنية في الحديدة العقيد الركن صادق دويد، على أن العملية العسكرية التي تنفذها قوات المقاومة المشتركة ستستمر لتحرير مناطق الساحل الغربي كافة، بما فيها مدينة الحديدة ومينائها الاستراتيجي. وقال دويد لـ «الشرق الأوسط»: «إن قرار تحرير مدينة الحديدة اتخذ ولا تراجع فيه ما لم تسلم

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت قيادة القوات المشتركة للتحالف (تحالف دعم الشرعية في اليمن) أمس عن استهداف ميليشيات الحوثي الإرهابية التابعة لإيران لمدنيين بمقدوف نتج عنه استشهاد ثلاثة مدنيين في منطقة جازان. وقال العقيد المالكي إن المقدوف أطلق بطريقة ممنوعة لاستهداف المدنيين، وإن هذه الأعمال العييفة التي تقوم بها ميليشيات الحوثي الإرهابية التابعة لإيران تندرج تحت الأعمال العدائية تجاه المدنيين. وأكد العقيد المالكي أن قيادة القوات المشتركة للتحالف ستضرب بيد من حديد كل من يهدد سلامة مواطنيها والمقيمين ومقررات

المليشيات تحظر تداول «الميديا» المناهضة وتكثف حملات الاختطاف فتوى حوثية تبيح للأباء قتل أبنائهم المشرين بقدم طارق صالح

كما اتهمت مصادر في حزب «المؤتمر الشعبي» الجماعة الحوثية باختياف أحد القادة المحليين للحزب في مديرية وصاب العالي التابعة لدمار ويدعى الشيخ فتح الوصافي، لجهة معارضته للجماعة، في حين ذكرت المصادر نفسها أن عناصر الميليشيات الحوثية ذاتها، استولوا على أغلب المعونات الغذائية المقدمة من المنظمات الإنسانية، للمعلمين، وحصروها على أتباعهم. وعلى التحاق بصقوف قوات الشرعية في مارب وعدن، واعترفت المصادر الرسمية للمليشيات أن عناصرها الأمنيين في محافظة نمار اختطفوا في مارب وعدن، ثمانية أشخاص من أبناء مديرية «الحداء» لجهة ما زعمته عنهم بأنهم كانوا في طريقهم إلى مارب للاضمام لقوات الشرعية.

شمال العاصمة صنعاء، ما وصفها بجرائم الاعتقالات التعسفية والظالمة بحق قيادات وأعضاء الحزب. وجاء في البيان الصادر عن قيادات الحزب في المديرية بأنه «ليس هناك من ظلم أكبر وأشد من خطف أربعم من داخل البيوت أو أبواب المساجد أو قاعة الطرق، والزج بهم في غياهب سجون مظلمة دون ذنب أو جرم ارتكبوهم». إن ذلك، توصلت لعمليات الاختطاف الحوثية للمسافرين بين المحافظات، يدعو أنهم يريدون الالتحاق بصقوف قوات الشرعية في مارب وعدن، واعترفت المصادر الأمنية في محافظة نمار اختطفوا في مارب وعدن، ثمانية أشخاص من أبناء مديرية «الحداء» لجهة ما زعمته عنهم بأنهم كانوا في طريقهم إلى مارب للاضمام لقوات الشرعية.

دعت النقابة في بيان بمناسبة يوم الصحافة اليمنية الذي يصادف التاسع من يونيو (حزيران) كل عام، الميليشيات الحوثية إلى الإفراج عن سكان الأحياء والقرى إرسال المزيد من أقربهم إلى صفوفها في جبهة الساحل الغربي. وعلى صعيد أعمال القمع والاختطاف، أفادت مصادر في نقابة الصحافيين اليمنيين، بأن عناصر الميليشيات الحوثية اعتقلوا المدير العام السابق للإنتاج في قناة اليمن الحكومية، أحمد وهاس بعد دهم منزله الواقع في قرية المعمر في ضواحي صنعاء، وقاموا باقتياده إلى مكان مجهول. وجاء اعتقال الاعلامي وهاس، بعد أيام من وفاة الصحافي والناشط أنور الركن في تعز جراء التعذيب الجسدي والنفسي الذي خضع له مدة عام في أحد المعتقلات الحوثية السرية. وفي التوقيت الذي اشتدت فيه حملات الاعتقال في صفوف عناصر حزة «المؤتمر الشعبي» في صنعاء وبقية المحافظات، ودانت نقابة الصحافيين اليمنيين، في بيان، ما تعرض له الصحافي أنور الركن من الوان التعذيب الجسدي وصوصف القمع، في سجن الميليشيات، وهو ما أدى إلى وفاته الأربعاء الماضي، بعد يومين فقط من الإفراج عنه. كما

الحوثية، من غرائب ما وصل إليه خطاب الجماعة التي باتت - على حد قول بعضهم - تضاهي في نزعتها لتكثير فئات المجتمع التظيمات الإرهابية الأخرى مثل «القاعدة» و«اداعش». كما عدوها دليلًا على شدة الهلع العملي الذي باتت تتجتاحه الجماعة وقادتها جراء انكساراتها في الساحل الغربي وأقتراب القوات التي تشارك فيها الوية طارق صالح، من انتزاع الحديدة ومينائها. وفي السياق نفسه، أفاد ناشطون في صنعاء، بأن الميليشيات الحوثية شنت حملات دعم وتفتيش على مكافهي الإنترنت لتفتيش أجهزة الحاسوب وهواتف الرواد المحمولة بحثًا عن أي اهازيح قتالية مؤيدة لقوات الشرعية، أو أي أعمال تلفزيونية ساخرة من الجماعة أو مناهضة لها.

صنعاء، «الشرق الأوسط» كثفت الميليشيات الحوثية حملات القمع والاختطاف في أوساط السكان الخاضعين لها في صنعاء وبقية المحافظات التي تسيطر عليها، دون أن تدرج وسيلة لإرهاب السكان والتكثير بالناهضين، ووصولاً إلى دهم مكافهي الإنترنت وتفتيش هواتف روادها، ومرورا باختطاف المسافرين وتسخير الخطاب الديني للتحريض على قتل الأبناء لأبنائهم المعارضين للجماعة. وفي هذا السياق، تداول الناشطون اليمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي مقطعاً مصوراً لأحد المعممين الحوثيين أثناء إلقائه خطبة الجمعة في أحد مساجد صنعاء، وهو يفتي الإساءة بقتل أبنائهم المؤيدين لطارق صالح، نجل شقيق الرئيس اليمني الراحل، وربط هذا الفعل من قبلهم بالإسلام. وظهر العقيد الحوثي في المقطع الذي اطلعت عليه «الشرق الأوسط»، وهو في أعني ذراته انفعاله وتشنجه وهو يخاطب المعملين بحماس منقطع النظير ملقياً إليهم بفقواه قائلًا «إن سمعت ابنك يبشرك بقدم طارق فالطمه أو وجه رصاصة إلى رأسه إن كنت مسلمًا». وعد الناشطون هذه الفتوى

عن: «الشرق الأوسط» المنظمات الدولية، وحرصة على أن تقوم المنظمات بكل أعمالها». والمسؤول عن مضايقة المنظمات الدولية واختطاف العاملين في هذا المجال، وهي المتعمدة على قرارات الشرعية الدولية والجمعية الدولية والقوانين الإنسانية». ودعا فتح، المجتمع الدولي والأمم المتحدة للضغط على الميليشيات الانقلابية بكل الوسائل والسبل لإيقاف كل أشكال التدخل في الشؤون الإنسانية، وتحميلها الخاصة بالعمل الإنساني، وقال إن الحكومة «ملتزمة بتقديم الدعم والتعاون والمساعدة والتسهيل لعمل

السعودية: استشهاد 3 مدنيين بمقدوف حوثي في جازان

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت قيادة القوات المشتركة للتحالف (تحالف دعم الشرعية في اليمن) أمس عن استهداف ميليشيات الحوثي الإرهابية التابعة لإيران لمدنيين بمقدوف نتج عنه استشهاد 3 مدنيين في منطقة جازان. وقال العقيد المالكي إن المقدوف أطلق بطريقة ممنوعة لاستهداف المدنيين، وإن هذه الأعمال العييفة التي تقوم بها ميليشيات الحوثي الإرهابية التابعة لإيران تندرج تحت الأعمال العدائية تجاه المدنيين. وأكد العقيد المالكي أن قيادة القوات المشتركة للتحالف ستضرب بيد من حديد كل من يهدد سلامة مواطنيها والمقيمين ومقررات

الشرعية تدعو «الصليب الأحمر» للتراجع عن تقليص أنشطة

عن: «الشرق الأوسط» المنظمات الدولية، وحرصة على أن تقوم المنظمات بكل أعمالها». والمسؤول عن مضايقة المنظمات الدولية واختطاف العاملين في هذا المجال، وهي المتعمدة على قرارات الشرعية الدولية والجمعية الدولية والقوانين الإنسانية». ودعا فتح، المجتمع الدولي والأمم المتحدة للضغط على الميليشيات الانقلابية بكل الوسائل والسبل لإيقاف كل أشكال التدخل في الشؤون الإنسانية، وتحميلها الخاصة بالعمل الإنساني، وقال إن الحكومة «ملتزمة بتقديم الدعم والتعاون والمساعدة والتسهيل لعمل

رداً على قرار اللجنة الدولية للصليب الأحمر سحب أكثر من 70 عاملاً من موظفيها في اليمن، بسبب التهديدات والمخاطر الأمنية، دعت الحكومة اليمنية الشرعية، اللجنة الدولية إلى إعادة الموظفين ومواصلة أنشطتها الإنسانية. والتصريح رسمي على لسان وزير الإدارة المحلية ورئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح، نظراً إلى الظروف الإنسانية التي تمر بها بلاده في الوقت الحالي، والحاجة الماسة إلى وجود المنظمات الإغاثية والإنسانية كافة لمواصرة تقديم المساعدات للمستحقين في المحافظات كافة. وأكد فتح التزام الحكومة الشرعية بجميع القوانين الدولية والإنسانية وموثيق الأمم المتحدة الخاصة بالعمل الإنساني، وقال إن الحكومة «ملتزمة بتقديم الدعم والتعاون والمساعدة والتسهيل لعمل

تقرير حقوقي: الميليشيات تهجر 162 أسرة في تعز خلال شهرين

المساعدات اللازمة لهم». وذكر التقرير أن «75 منزلًا ومنشآت وممتلكات خاصة وعمامة تعرضت للتضرر الجزئي والكلبي، بحاجة إلى إعادة تأهيلها وإصلاحها»، مؤكداً أن 162 أسرة تعرضت للنزوح والتهجير القسري من منازلها في مديريةتي الحيمة والتعزية جنوب شرقي المحافظة». ومع ازدياد تفاقم الوضع الإنساني في تعز، ثالث كبرى المدن اليمنية، جراء استمرار ميليشيات

بسبب الحرب، كما تعرض نحو 150 شخصًا آخرين كانوا يعولون أسرهم للتعرف على أعمالهم جراء الإصابات التي تعرضوا لها خلال الشهرين الماضيين». وقال إن «الجمالي الضحايا المدنيين الذين سقطوا خلال أبريل ومايو الماضيين، تم تسجيل مقتل 14 طفلًا، و9 نساء، و53 شابًا، بالإضافة إلى إصابة 24 طفلاً، و8 نساء، و58 شابًا، بعض تلك الإصابات خطيرة، جراء مقذوفات

مليشيات الحوثي وصالح الانقلابية في ارتكابها المزيد من الانتهاكات بحق أهالي محافظة تعز، من قتل وتهجير المواطنين من منازلهم وقراهم وتدمير المنازل، واعلان الاختلاف، الذي يضم عددا من الجمعيات والمؤسسات الأهلية والمنظمات غير الحكومية العاملة في المجال الإنساني الإغاثي، في أحدث تقرير، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أن 84 أسرة فقدت عائلها بعد أن قتلوا

بسبب الحرب، كما تعرض نحو 150 شخصًا آخرين كانوا يعولون أسرهم للتعرف على أعمالهم جراء الإصابات التي تعرضوا لها خلال الشهرين الماضيين». وقال إن «الجمالي الضحايا المدنيين الذين سقطوا خلال أبريل ومايو الماضيين، تم تسجيل مقتل 14 طفلًا، و9 نساء، و53 شابًا، بالإضافة إلى إصابة 24 طفلاً، و8 نساء، و58 شابًا، بعض تلك الإصابات خطيرة، جراء مقذوفات

تعز، «الشرق الأوسط» أفاد تقرير حقوقي بان 84 أسرة فقدت عائلها، بعد أن قتلوا في الحرب فيما تعرضت 162 أسرة للنزوح والتهجير القسري من منازلهم جنوب شرقي تعز خلال شهري أبريل (نيسان) ومايو (أيار) الماضي على يد ميليشيات الحوثي الانقلابية. وكشفت ائتلاف الإغاثة الإنسانية في تعز، عن استمرار

بسبب الحرب، كما تعرض نحو 150 شخصًا آخرين كانوا يعولون أسرهم للتعرف على أعمالهم جراء الإصابات التي تعرضوا لها خلال الشهرين الماضيين». وقال إن «الجمالي الضحايا المدنيين الذين سقطوا خلال أبريل ومايو الماضيين، تم تسجيل مقتل 14 طفلًا، و9 نساء، و53 شابًا، بالإضافة إلى إصابة 24 طفلاً، و8 نساء، و58 شابًا، بعض تلك الإصابات خطيرة، جراء مقذوفات

بسبب الحرب، كما تعرض نحو 150 شخصًا آخرين كانوا يعولون أسرهم للتعرف على أعمالهم جراء الإصابات التي تعرضوا لها خلال الشهرين الماضيين». وقال إن «الجمالي الضحايا المدنيين الذين سقطوا خلال أبريل ومايو الماضيين، تم تسجيل مقتل 14 طفلًا، و9 نساء، و53 شابًا، بالإضافة إلى إصابة 24 طفلاً، و8 نساء، و58 شابًا، بعض تلك الإصابات خطيرة، جراء مقذوفات

بسبب الحرب، كما تعرض نحو 150 شخصًا آخرين كانوا يعولون أسرهم للتعرف على أعمالهم جراء الإصابات التي تعرضوا لها خلال الشهرين الماضيين». وقال إن «الجمالي الضحايا المدنيين الذين سقطوا خلال أبريل ومايو الماضيين، تم تسجيل مقتل 14 طفلًا، و9 نساء، و53 شابًا، بالإضافة إلى إصابة 24 طفلاً، و8 نساء، و58 شابًا، بعض تلك الإصابات خطيرة، جراء مقذوفات

رئيس الحكومة ما زال يحتفظ بأعلى نسبة تأييد في الاستطلاعات الإسرائيلية

انتقادات لنتنياهو بعد رفضه لقاء موعيريني

وتحظى سياسة نتنياهو، كما يبدو، بتأييد في إسرائيل. وعلى الرغم من أن الرجل ينتظر قرارات بتقديم لوائح اتهام ضده في قضيتين، ويجري التحقيق معه في قضيتين أخريين، ما قد يعجل الانتخابات في إسرائيل، أظهرت نتائج استطلاع للرأي أجرته القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي، أن حزب الليكود الحاكم في إسرائيل سيحصل على 31 مقعداً في الكنيست فيما لو أجريت الانتخابات البرلمانية الآن.

وحل في المرتبة الثانية حزب «يش عتيد» (هناك مستقبلاً) بزعامة يائير لبيد الذي حصل على 18 مقعداً برلمانياً، وفي المرتبة الثالثة «المعسكر الصهيوني» المؤلف من تحالف حزب «العمل» بزعامة آفي غباي، وحزب «الحركة» بزعامة تسيبي ليفني، وحصل على 13 مقعداً متراجعاً بـ11 مقعداً. وظهرت نتائج الاستطلاع الجديد تراجعاً للقائمة العربية «المشتركة» التي حصلت على 12 مقعداً برلمانياً وفق الاستطلاع، متراجعة مقعداً واحداً، ما يمنحها القوة البرلمانية الرابعة بدل الثالثة.

وجاء حزب «البيت اليهودي» بزعامة وزير التربية والتعليم نفتالي بينت في المرتبة الخامسة وله 11 مقعداً، وفي المرتبة السادسة حل حزب «ميرتس» اليساري الذي منحته المشاركة في الاستطلاع 7 مقاعد برلمانية، أي بزيادة مقعدين عن تمثيله الحالي. أما أحزاب «كولانو» بزعامة وزير المالية موشيه كحلون، وحزب «يسرائيل بيتينو» بزعامة وزير الجيش أفينغور ليرمان، وحزب المتدينين «يهود هتورا»، فحصل كل منها على 6 مقاعد.

وأعطى الاستطلاع 5 مقاعد برلمانية لكل من حزب «شاس» للمتدينين الشرقيين بزعامة وزير الداخلية اريه درعي، وكذلك للحزب الجديد الذي شكلته أورلي ليفي «ابوكسيس» المنشقة عن حزب ليرمان. وحول سؤال «من، حسب رأيك، الأنسب لرئاسة الحكومة في إسرائيل؟»، أجاب 39 في المائة من المشاركين بأن نتنياهو هو الشخص الأنسب، بينما قال 13 في المائة إن يائير لبيد هو الأنسب، وقال 7 في المائة إنه آفي غباي، فيما منح 6 في المائة فقطهم لنفتالي بينت، و4 في المائة أرادوا ليرمان.

ويتفق الاستطلاع مع استطلاعات أخرى سابقة حول تحكم الليكود ورئيسه بنيامين نتنياهو بأعلى نسبة تأييد في إسرائيل.

رام الله، «الشرق الأوسط»

انتقد يائير لبيد زعيم حزب «هناك مستقبل» ووزير المالية السابق، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، على خلفية رفضه الاجتماع بوزيرة خارجية دول الاتحاد الأوروبي فيديريكا موعيريني.

وقال لبيد إن «قرار نتنياهو بمقاطعة موعيريني كان خاطئاً»، مضيفاً أن «من المستحيل الاجتماع فقط مع أولئك الذين يتفقون معك». وتابع: «تمثل موعيريني الدول التي تتعامل مع سوقنا التجارية كسوق رئيسية، إضافة إلى وجود عدد غير قليل من الشراكات الاستراتيجية». وأكد لبيد أنه يرفض كثيراً من مواقف موعيريني، لكنه لا يعتبرها دعواً تجب مقاطعتها.

وجاءت انتقادات لبيد على وقع إعلان موعيريني إلغاء زيارتها للقدس للمشاركة في مؤتمر دولي، بسبب رفض نتنياهو الاجتماع بها. وكان من المقرر أن تشارك موعيريني في مؤتمر اللجنة اليهودية - الأميركية المقام في إسرائيل الأسبوع المقبل، بمشاركة المستشار النمساوي سباستيان كورتس. وقال مسؤول سياسي إسرائيلي إن نتنياهو لا يستطيع لقاء موعيريني، لأنه لا يوجد وقت كافٍ لذلك في جدول أعماله.

وقوراً أعلن دبلوماسي من الاتحاد الأوروبي إلغاء الزيارة بسبب عدم تطابق الوقت الممنوح لها في المؤتمر، مع جدول أعمالها.

وكانت موعيريني قد وجهت انتقادات لاذعة لسياسات إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة في أكثر من مناسبة. ورات وسائل إعلام إسرائيلية أن عدم استقبالها هو نوع من عقابها. وقالت صحيفة «معاريف» في موقعها الإلكتروني، إن إسرائيل باتت تتخفف سياسة جديدة في السنوات الأخيرة، وخصوصاً منذ تسلم دونالد ترمب رئاسة الولايات المتحدة.

وسبق لنتنياهو أن رفض لقاء زعيمار غابرييل وزير خارجية ألمانيا الأسبق، حينما زار إسرائيل في أبريل (نيسان) من العام الماضي، احتجاجاً على لقاء رئيس الدبلوماسية الألمانية منظمات إسرائيلية يسارية.

ويأتي هذا التطور بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي، بعد أيام قليلة من جولة أوروبية لنتنياهو شملت ألمانيا وفرنسا وبريطانيا.

الطلب من غوتيريش تقديم اقتراحات خلال 30 يوماً

ملف «الحماية الدولية» للفلسطينيين ينتقل إلى الجمعية العامة الأربعاء



قربيات لهيتم الجمال (15 سنة) الذي قُتل برصاص جنود الاحتلال يوم الجمعة بواسون أمه خلال مراسم جنازته في مخيم رفح للاجئين جنوبي قطاع غزة أمس (رويترز)

من أجل أن يُقدّم مقترحات في هذا الشأن خلال 30 يوماً، بحسب ما أكد مسؤولون فلسطينيون. لكن غوتيريش قال إنه يحتاج أولاً إلى تفويض من مجلس الأمن للنظر في هذه المسألة.

ويدرك الفلسطينيون أن التوجه الحالي للجمعية العامة لن يلزم إسرائيل، بخلاف قرارات مجلس الأمن، لكنهم يريدون إثبات موقف دولي مغاير لموقف الولايات المتحدة وإجرائها مع إسرائيل.

وأصر ممثلو المجموعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي على تقديم الطلب للجمعية العامة على الرغم من أن دولاً أوروبية حاولت إقناع الفلسطينيين والدول العربية بعدم إجراء تصويت في الجمعية العامة بعد التي يطالب بها الفلسطينيون. لكن مصادر دبلوماسية أوروبية للوكالة الفرنسية، إن جميع نصحهم بعدم طلب جلسة تصويت. وهاجم السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة، داني دانون، الدعوة إلى عقد الجلسة في الأمم المتحدة. وقال: «من المؤسف أنه بدلاً من أن تكون مفاوضات بيننا وبين إسرائيل، فإن بعض الدول تسعى إلى تلبية احتياجاته السياسية الداخلية من خلال تشويه سمعة إسرائيل في الأمم المتحدة». وأضاف: «إننا فخورون بحماية حقنا في الدفاع عن مواطني إسرائيل في أي هيئة يطالب فيها أعداؤنا بالتشهير بنا». وفي قطاع غزة، شجع فلسطينيون أمس (السبت) جثمانين اثنين من المحتجين، أحدهما صبي يبلغ من العمر 15 عاماً، قتلًا برصاص القوات الإسرائيلية إثر اشتباكات يوم الجمعة خلال احتجاجات على الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل، بحسب ما أوردت وكالة «رويترز».

وقال مسعفون، إن القوات الإسرائيلية قتلت أربعة فلسطينيين وأصابت مئات آخرين الجمعة عندما أطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع على محتجين عند حدود قطاع غزة. وقالت إسرائيل، إنها تدافع عن حدودها في مواجهة حشود تلقى الحجارة وتحرق إطارات سيارات في محاولة لعبورها. وقال مسعفون إن قتل الجمعة ثلاثة رجال وصبي.

السلطة حماية دولية للشعب الفلسطيني. وكثيراً ما كان هذا الطلب ضمن الأولويات الفلسطينية، لكن القيادة الفلسطينية ركزت في الأسابيع الأخيرة، بعد مسيرات غزة، على هذا الطلب سواء في مجلس الأمن أو الأمم المتحدة وفي التصريحات والبيانات الرسمية.

ويطالب مسؤولون فلسطينيون بنقل ملف الحماية الدولية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة تحت بند الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة (متحدون من أجل السلام)، للبحث في الوسائل الكفيلة بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال. ولم يضح حتى الآن شكل الحماية الدولية التي يطالب بها الفلسطينيون. لكن مصادر تحدثت عن موافقة السلطة على نشر قوات دولية مشتركة، وهو أمر ترفضه إسرائيل على أي حال.

وتوجه الفلسطينيون بطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش

تسعى السلطة الفلسطينية ودول عربية إلى تحقيق نصر معنوي على إسرائيل في الجمعية العامة للأمم المتحدة بإعادة مشروع كان قد سقط في مجلس الأمن، للتصويت عليه في أروقة الجمعية، الأربعاء المقبل، بيد إسرائيل ويطلب توفير «حماية» للشعب الفلسطيني.

وأعلن رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، ميروسلاف لاجاك، عقد اجتماع طارئ الأربعاء، بناءً على طلب دول عربية. ويفترض أن يطرح مشروع قرار يتضمن إدانة إسرائيل وطلب حماية للشعب الفلسطيني على أعضاء الجمعية للتصويت، وهو مواز لمشروع كانت الولايات المتحدة قد استخدمت ضده حق النقض (الفيتو) قبل أسبوع في مجلس الأمن. وأرسل لاجاك رسائل إلى الدول الأعضاء في 193 في الجمعية للمشاركة في الجلسة.

وقال المندوب الفلسطيني لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، إن ممثلي المجموعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي هم الذين طلبوا هذه الجلسة الطارئة بسبب الحاجة الملحة إلى حماية الشعب الفلسطيني. وأكد منصور، أن مشروع القرار سيكون مماثلاً لمشروع قرار أعدته الكويت وحصل في الأسبوع الماضي على تأييد كافٍ لإجراء تصويت عليه في مجلس الأمن، لكن الولايات المتحدة استخدمت «الفيتو» ضد. وأضاف: «إن الفيتو الأميركي دفع إلى هذا الطلب». واستشهد منصور بقتل الإسرائيلييين الكثير من المتظاهرين على حدود قطاع غزة، بما في ذلك قتلهم 4 بينهم قاصر أول من أمس (الجمعة). وقال منصور، إن أحداث الجمعة «تضيف إلى الحاجة الملحة لتوفير الحماية الدولية للمتدينين الفلسطينيين».

في غضون ذلك، أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية بأشد العبارات «عدوان الاحتلال الوحشي على مسيرات العودة الكبرى وما نتج منه من جرائم وانتهاكات جسيمة للقانون الدولي»، قائلة: «إن ممارسات جيش الاحتلال الوحشية تثبت حجم الانتهاكات الأخلاقية لهذا الجيش وبعده عن أي مهنية على الإطلاق، فهو الجيش الأكثر إجراماً وفتوراً، وأكثرها، وأكثر بعداً عن منظومة الأخلاق والقيم الإنسانية».

وهذه ليست المرة الأولى التي تطلب فيها

مسؤول في الخارجية الأميركية لـ «الشرق الأوسط»: نتمنى استقلال الفرصة التاريخية واشتنطن: خطة السلام تعلن عندما تكون ملامحها جاهزة للتحقيق



متظاهرون قرب القنصلية الإسرائيلية في شيكاغو بولاية إلينوي خلال مسيرة منددة بقرار الرئيس دونالد ترمب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس في 15 مايو (أيار) الماضي (أفب)

لم يكن جزءاً من هذه الصفقة بل كان قراراً مرتبطاً بتسليمته. واعتبر، في تصريحات إلى «الشرق الأوسط»، أن أحد أبرز الأهداف التي تسعى ترمب إلى تحقيقها من قرار نقل السفارة هو «أن يظهر أمام الشعب الأميركي باعتباره الرئيس الذي يفي بوعوده الانتخابية، حتى في أبحاث أصعب القرارات، وهذا أمر مهم بالنسبة إلى الناخب الأميركي». وتابع أن سياسة الوفاء بالوعود الانتخابية تزيد من فرص إعادة انتخاب ترمب لولاية رئاسية ثانية، مشيراً إلى قرار نقل السفارة وبناء سور حدودي مع المكسيك والقضاء على تنظيم داعش وخفض أعداد المهاجرين.

ورأى كماك أنه «حتى لو كان هناك وجود حقيقي لصفقة القرن وبدت ملامحها واضحة، فإن الظروف الحالية تشير إلى عدم وجود رغبة ولا نية لدى الحكومة الإسرائيلية، في الوقت الحالي، لتنفيذها، أو بدء مفاوضات مع السلطة الفلسطينية، حتى ولو كانت الصفقة تصب في صالح إسرائيل». ولاحظ أن إسرائيل تستخفي من الوضع الراهن وتسعى إلى زيادة استفادتها «عبر الاستمرار في تجميد

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

قال مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية إن الولايات المتحدة «ما زالت تعمل بجد لتنفيذ خطتها لتحقيق السلام الشامل في منطقة الشرق الأوسط والتي سيستفيد منها الفلسطينيون والإسرائيليون على حد سواء». وأشار في تصريحات إلى «الشرق الأوسط» إلى أنه سيتم الإعلان عن هذه الخطة «في الوقت المناسب وعندما تكون ملامحها جاهزة للتطبيق على أرض الواقع». وقال: «نتضمن أن تتبنى كل الأطراف المعنية هذه الخطة بشكل بناء وأن تستغل هذه الفرصة التاريخية لتحقيق السلام الشامل في المنطقة». ودعا المسؤول الفلسطيني للعودة إلى مائدة المفاوضات.

المسؤول السابق بوزارة الخارجية الأميركية وزميل معهد كارنيغي للدراسات بواشنطن، أن ما يُعرف بـ«صفقة القرن» لتحقيق سلام بين الفلسطينيين وإسرائيل تحت رعاية أميركية، ما زالت غير واضحة المعالم، مضيفاً أن قرار الرئيس دونالد ترمب نقل السفارة الأميركية إلى القدس

الحالية لم تعترف صراحة بأن القدس ستكون عاصمة مشتركة للفلسطينيين والإسرائيليين في إطار حل الدولتين». وأضاف أنه بينما كانت تحتفل إسرائيل بافتتاح السفارة الأميركية في القدس في 14 مايو (أيار) الماضي، بحضور وفد أميركي رفيع، فإن عشرات آلاف الفلسطينيين كانوا يتظاهرون في قطاع غزة اعتراضاً على قرار نقل السفارة. وأشارت إلى تقارير تفيد بأن عدد القتلى الفلسطينيين على أيدي الجيش الإسرائيلي خلال تلك المظاهرات كان الأعلى منذ عام 2014، مضيفة أن التوصل إلى تسوية أصبح أكثر صعوبة اليوم مما كان عليه قبل عام مضى.

وذكرت براندينبيرغ أن الإدارة الأميركية وضعت أذنناً صفاءً ليس فقط أمام الانتقادات السياسية والإقليمية على قرار نقل السفارة، ولكن أيضاً أمام التوتير بين دول المنطقة وتعيق الأزمة الإنسانية في قطاع غزة، فضلاً عن إعلان القيادة الفلسطينية عدم رغبتها في مواصلة الولايات المتحدة لعب دور وسيط السلام الوحيد مع إسرائيل.

RICHARD MILLE

CALEBER RM 07-01

RICHARD MILLE BOUTIQUES
DUBAI ABU DHABI DOHA RIVADH JEDDAH BEIRUT ISTANBUL

www.richardmille.com

التنسيق الأوسط تنشر شهادات نساء من شمال شرقي البلاد

نازحات سوريات تعرضن لانتهاكات مقابل مساعدات إنسانية



الرقعة (سوريا) - كمال شيخو

في منزل بسيط منعزل، يقع في مزرعة غربي مدينة الرقة، تسكن (ع.ع)، وهي سيدة في منتصف عقدها الثالث مع طفليها. عندما أخبرتها صديقته سبب الزيارة وإجراء المقابلة، اعتذرت بشدة عن الحديث والخوض في تفاصيل الحياة جاهدة إلى نسيانها، لأنها تعرضت لضغوط النزوح والشتات، ووجدت نفسها أخيراً ضحية للاستغلال الجنسي، كما تلاقي صعوبة في البوح بما مضى. حاولت جاهدة استجماع ما تبقى من صبرها لتتمكن من الحديث. طلبت عدم الإفصاح عن الأسماء، بصوتٍ مبحوح وكلمات مبعثرة بدأت تسرد ما حدث معها قبل عام، ففي بداية شهر يونيو (حزيران) 2017، وعندما كانت نائمة إلى مكتب منظمة إنسانية لتسلم حصة المساعدات المخصصة لها، رفض موظف محلي تسليمها السلة مبحجة بتأجيل دورها إلى الشهر المقبل، لكن بطلاقتها تحوّل تسلم حصتها في ذلك اليوم.

مساعدة مشروطة

بدأت تتروي ما حدث معها يوماً، وقالت: «ارتبكت، ولم أعرف كيف أتصرف، صرختُ بوجه الموظف الذي تحركني من صفتي؛ فطردني من المكتب لكنني توسلت إليه مراراً، ثم قال لي إنه يتوجب علي مراجعته بعد توزيع الحصص». تنحدر (ع.ع) من مدينة الرقة (شمال شرقي سوريا) وهي أرملة، إذ قتل زوجها بداية 2017 برصاصة قناص «واعشى» عندما حاولت الأسرة الهروب من المدينة، آنذاك أطلقت «قوات سوريا الديمقراطية» الحصار على المدينة، وكان طيران التحالف الدولي يقصف مواقع التنظيم المتشدّد، لكنّها تمكّنت مع طفليها من النجاة، ووصلوا إلى إحدى المخيمات الآمنة الواقعة بالشمال السوري، ولم تعلم شيئاً عن مصير عائلتها أو أهل زوجها جراء المعارك المتعدّمة. واجهت الحرب الدائرة في سوريا أكثر من 10 ملايين إلى النزوح واللجوء داخل البلاد وخارجها، معظمهم من النساء، لا يمتلكون إلا الثياب التي كانوا يرتدونها لدى هروبهم من منازلهم، واضطرت الأرمهات اللواتي تحمّلن أعباء الحياة إلى الاختيار بين تقديم الغذاء لأطفالهن وحاجاتهم الخاصة.

تابعت (ع.ع) حديثها لتقول: «رحمت إلى المكتب بعد انتهاء الدوام، ولم يكن هناك سوى الموظف، قال لي بهوّه إنهم غيروا في اللوائح بسبب ازدياد النازحين، وقرروا توزيع ما تبقى من سلال غذائية على العائلات الوافدة حديثاً، وطلب مني الجيء في اليوم التالي على أمل يتسلم حصّة».

وبالفعل تسلّمت (ع.ع) حصتها في اليوم الثاني وشكرت الموظف كثيراً لتعاطفه معها، وبعد مرور أيام، شاهدته يمشي في المخيم والتقى التحية عليه، وقدّكك شرطي له أنّها أرملة تعمل أشرطة وترعى أطفالاً يتامي، سألته عن إمكانية مساعدتها للحصول على عمل، وإذا ما احتاجت إلى حصّة غذائية فيهم بمقدورها مراجعتها، همّ الموظف رأسه في إشارة على الموافقة. وتعيّن نسبة كبيرة من النساء السوريات اللاجئات اللاتي فقدن أزواجهن خلال أعمال القتال الدائرة في سوريا تحت ضغط شديد، يواجهن التعرّض لمخاطر عالية من الفقر والاستغلال الجنسي، حيث لم تردك (ع.ع) إنها ستلق ضحية ابتزاز مقابل حصولها على حصّة غذائية إضافية أو عمل، فالحاجة لتربية

طفليها الصغار، وصعوبات العيش داخل خيمة لا تقبها حرارة الشمس وبرودة الشتاء، دفعها طلب المزيد من المساعدة، وأعرّبت عن حزنها قائلة: «حقيقة عندما ذهبت، قلت في قرارة نفسي سيقوم بمساعدتي كونه شرفي سوريا، وأجرى الكثير من المقابلات مع نساء وفتيات نازحات، بعضهن أكنن وقوع حوادث مماثلة، لكن أصحابها فضلن الصمت خوفاً من الفضيحة، في حين استنكرت أخباريات وقوعها، وإن شرف الفتاة لا يساوي حصّة غذائية أو تبادل أرقام الهواتف وباتت لقاءهم شبه يوميّة. لم تصدّق أنّها حصلت على هذه الفرصة وبدأت تشعر بالأمان، وفي أحد الأيام طلب منها الموظف زيارة في الخيمة، لم تتمكن من رفض طلبه نظراً لحاجتها للعمل، وقالت: «كنت أخشى من زيارته لخيمني، لأن جاراتي ستشترن إشاعات عنّي، ويتم تناقل الأمر بشكل خاطئ، لذلك طلبت منه الجيء بعد حلول الظلام، كي لا يشاهده أحد».

ذهب الموظف إلى خيمتها حاملاً معه هدية مغربية، وتكرّم ما حدث معها قائلة: «أقرب مني وقال لي: أعك بالزواج، وسأساعدك في تربية أطفالك وسأقرب إلى جانبك، هنا شعرت ببعض الأمان لأحد نفسي في أحضانها». وقد نهبت منظمات دولية عاملة في مجال الإغاثة الإنسانية إلى وجود انتهاكات جنسية منذ نحو ثلاث سنوات، الأمر الذي دفع «صندوق الأمم المتحدة للسكان» بإجراء تقييم للعنف القائم على نوع الجنس في سوريا العام الماضي، ليخلص التقرير إلى أنّ: «المساعدات الإنسانية يجري تبادلها مقابل الجنس في مختلف المحافظات في سوريا»، وسلط التقرير الذي حمل اسم: «صوت من سوريا 2018»، على أمثلة من النساء والفتيات اللواتي تزوجن مليونين ليرة قسيرة من الزمن، لتقديم الخدمات الجنسية مقابل الحصول على الطعام، موضحاً أنّ الكثير من موزعي المساعدات الإنسانية المحليين يطالبون بأرقام هواتف النساء والفتيات، ويعرضون لإصالحهن من منازلهن بسبب تهمتهن مقابل الحصول على شيء في المقابل، أو يعرضن الحصول على معونات غذائية مقابل زيارتهن في خيامهن وقضاء ليلة معهن، وتشدّد التقرير على أنّ:

«النساء والفتيات اللواتي ليس لهنّ من يحميهنّ مثل الأرمال والمطلقات، والنازحات داخلياً يعتبرن معرضات بشكل خاص للاستغلال الجنسي». وجالت صحيفة «الشرق الأوسط» في ثلاثة مخيمات شمال شرقي سوريا، وأجرى الكثير من المقابلات مع نساء وفتيات نازحات، بعضهن أكنن وقوع حوادث مماثلة، لكن أصحابها فضلن الصمت خوفاً من الفضيحة، في حين استنكرت أخباريات وقوعها، وإن شرف الفتاة لا يساوي حصّة غذائية أو تبادل أرقام الهواتف وباتت لقاءهم شبه يوميّة. لم تصدّق أنّها حصلت على هذه الفرصة وبدأت تشعر بالأمان، وفي أحد الأيام طلب منها الموظف زيارة في الخيمة، لم تتمكن من رفض طلبه نظراً لحاجتها للعمل، وقالت: «كنت أخشى من زيارته لخيمني، لأن جاراتي ستشترن إشاعات عنّي، ويتم تناقل الأمر بشكل خاطئ، لذلك طلبت منه الجيء بعد حلول الظلام، كي لا يشاهده أحد».

انتهاكات جنسية منذ سنوات

تحت خيمة صغيرة كانت مساحتها 20 متراً، جلست (م.س) تدخنّ سيجارة تلو سيجارة، كانت تلبست ثوباً وغطاء الرأس مشدداً بالسواد، بدت وكأنّها كبيرة في السن، على الرغم من أنّ عمرها لم يتجاوز الـ30 عاماً. بدأت برواية قصتها التي حدثت معها قبل نحو ثلاثة أشهر، حيث قطعت الأمل في زوجها المفقود منذ سنة، ولم تسمع أية أخبار جديد، الأمر الذي دفعها للبحث عن العمل، وقصدت مكاتب المنظمات العاملة في المخيم الذي نزلت إليه، رفقة أطفالها الثلاث صيف العام الفائت.

وفي بداية حديثها، أخبرت (م.س) أنّ كلّ أفراد أسرتها سافروا إلى تركيا منذ بداية الأزمة السورية نهاية 2011، أما عائلة زوجها فهي لا تعلم عنهم شيئاً، فبعد انتهاء معركة الرقة في أكتوبر (تشرين الأول) 2017، تقطعت أوصال العائلات السورية، فالبعض نزح إلى المناطق الخاضعة لقوات النظام السوري جنوب البلاد، في حين قصد معظم سكان الرقة المناطق التي تسيطر عليها «قوات سوريا الديمقراطية» شمالاً. ومنذ ذلك التاريخ لم تعد (م.س) تعلم شيئاً عن زوجها وأسرتّه، حالها كحال معظم المدنيين الذين فقدوا بعضهم بعضاً، جراء المعارك العنيفة التي استمرت قرابة 4 أعوام بين يونيو وأكتوبر 2017، وقالت:

«عندي 3 أطفال صغار، ضاقت بي سبل العيش، والحصّة الغذائية لم تكن كافية لثلاثة أطفال، وبعد مراجعتها لعدد من المكاتب التابعة لمنظمة دولية، شرحت وضعها لموظف سوري، والذي وعدّها بمساعدتها بالبحث عن زوجها، وعن وظيفة مناسبة، وطلب منها مراجعته بعد أيام. بعد مرور ثلاثة أيام قرّرت (م.س) الذهاب إلى مقر المنظمة، وهي تحلم بالحصول على عمل أو أخبار عن زوجها، وصلت إلى المكتب عصر يومذاك، لم يكن هناك سوى الموظف، طلب منها الجلوس وإعادة شرح ما قالته سابقاً، وتاريخ فقدان زوجها والمهن التي تجيدها، وقالت: «سرعان ما تطوّر الحديث، وتطرّق دون حجل للجانب الشخصي، وتحدّث عن علاقته مع زوجته، وبدأ يشكّي منها واتهمها بالبرود وأنّها لا تلتني رغبته، وكيف أنّه صار بحاجة إلى امرأة ثانية».

حاولت (م.س) مراراً تغيير دليل ملموس ضده، وقالت: «سرعان ما تطوّر الحديث، وتطرّق دون حجل للجانب الشخصي، وتحدّث عن علاقته مع زوجته، وبدأ يشكّي منها واتهمها بالبرود وأنّها لا تلتني رغبته، وكيف أنّه صار بحاجة إلى امرأة ثانية».

بعد أيام عادت (م.س) مرة ثانية إلى مكته، لكن ضمن أوقات الدوام، وعندما وصلت أدخلها إلى غرفته، وهناك فاجأها بالكلام لبقول لها: «أنا معجب بك وأريد إقامة علاقة، استغربت وقتك: لم بالحلال، وهل سنزوّج؟ قال لي إنّ الأمر صعب، لأن لديه وضعة الخاص، وهو متزوّج ومسؤول في المنظمة»، عادت وسألته عن جديد عن شكل العلاقة، ليجيبها: «الساعة بالحصول على عمل والبحث عن زوجك، وسأتي إلى خيمتك».

ورفضت (م.س) طلبه، وقررت عدم الذهاب إليه مرة ثانية، وتردّدت في تقديم شكوى ضده، خوفاً من

الفضيحة أو طردها من المخيم، وعبرت بغضب عن مشاعرها المشوّشة لتقول: «أين أذهب بجالي للاجئين في الأزلن بشهر مارس (آذار) 2015، نقلن كيف أنّ أفراداً من المجالس المحلية في مناطق مثل درعا والقنيطرة قد عرضوا عليهنّ المساعدات مقابل ممارسة الجنس. وقالت سبنسر في مقابلتها: «كانوا يجيبون المساعدات التي تم تسليمها ثم يستخدمون أولاد النساء لممارسة الجنس، وقد تم الإبلاغ عن هذا الاستغلال الجنسي في سوريا لأول مرة ربيع 2015، ونوهت إلى أنّ الأمر كان منتشرًا لدرجة: «أنّه لا يمكن للنساء أن يذهبن دون أن يلحق بهنّ بدموعها، وهذا صعب أمرى والستتر على إكمال الحديث، وقالت وهي تمشح

بدموعها: «يومها توسّلت إليهنّ بعدم إفصاح أمرى والستتر على إكمال الحديث، وافقن على طلبة مقابل خروجي من المخيم، وقدمت طلباً وانتقلت للعيش في هذا المنزل الطيني، وفضلت الابتعاد عن أنظار الفضوليين». أما الموظف فعاد إلى حياته بشكل طبيعي ورفض الزواج منها، وعبد إلى طردها من العمل، ولم يجد على اتصالها، وتضيف (ع.ع): «لم أتمكن من تقديم الشكوى، ماذاً سأقول، وافقت على إقامة علاقة جنسية للحصول على عمل! على حصة إضافية! هل هناك دليل أو وثيقة تثبت كلامي»، أخذت نفساً عميقاً وقالت وهي تتهدّد: «يصعب علي البوح بما مضى، تمثّنت لو كان حلماً. أتمنى نسيان ما حدث».

وفي مقابلتها مع «الشرق الأوسط»، ترى الدكتورة خلود صابر، مديرة مؤسسة «منازلنا»، عرضة للابتزاز والإيذاء النفسي والجسدي، دون حماية ودون طرق للتبليغ أو المساعدة، على حدّ تعبير الناشطة الحقوقيّة ليلى العودات.

حجب المساعدات

وشكفت تقارير صحافية بأنّ نازحات سوريات تعرّضن للاستغلال الجنسي من قبل رجال محليين يقدمون المساعدات الإنسانية باسم منظمات دولية في مخيمات النزوح، وأفاد عمال في مجال الإغاثة الإنسانية بأنّ العملية كانت تتم بطريق مفاضلة المساعدات أو التقليل بمرأى جنسية. وشكّرت فنانة «بي بي سي» البريطانية نهاية فبراير (شباط) العام الحالي، مقابلة مع دانييل سبنسر وهي مستشارة إنسانية تعمل لصالح جمعية خيرية، أكدت نسبة الدمار 48 في المائة»، وتركزت في وسط وشمال كوبياني، موضحاً «تدمر خمس الالف منزل في كوبياني، وقد بلغت نسبة الإعمار نحو 70 في المائة». وبضيف «لعم يكن لدينا الإمكانات لتساعد في ترميم البيوت، المغتربون في الخارج يساعدون أهلهم وهذا أمر جيد لعودة الحياة إلى كوبياني». وتصبب الإدارة الذاتية جهودها على تاهيل البنى التحتية من شبكات مياه وكهرباء وطرق، وفق مسلم الذي يقول: «قمنا بإعادة الخدمات بنسبة سبعين في المائة وما زلنا مستمرين». ويوضح «ما زال لدينا مشكلة كهرباء، يجري تقنيها، ولدينا خطة لتصليح الطرقات وشبكة

تحدث صدمة تهرّب معتقدات المرأة حول ذاتها وحول الآخرين وحول المجتمع، وقالت: «يضاف أيضاً عبء عدم القدرة على البوح، أو طلب المساعدة أو المواجهة، وذلك بشكل رئيسي بسبب وصمة العار الاجتماعية في المجتمع السوري، التي ما زال حتى الآن يلوم المرأة المعرّضة للعنف الجنسي وتحميلها مسؤولية الانتهاك، وتعتبرها مصدراً للعار، دون الالتفات على الإطلاق لما تشعر هي به»، وأضافت: «الأزمة الأساسية إنّ هذه الأحداث الصدمية مستمرة حتى الآن، وتحوّلت بشكل ما إلى واقع يومي هن مجبرات على معاشيته، مما يجعل فكرة استيعاب ما حدث، وإعادة تشكيل معتقدات الفرد أمراً في غاية الصعوبة».

قوانين الحماية والرقابة

فيما استمرّ الموظف بمضايقة (م.س) ولا يزال يتردّد إلى المجمع الذي تقع فيها خيمتها، ويرسل الأطفال إليها ويقولون لها أنّ الأستاذ يريدك في مكتبه، وأضافت: «فكرت كثيراً في إبلاغ السلطات المحلية في المخيم، فلا يوجد دليل ملموس على كلامي، ماذا سأقول لهم، شخص معجب بي ويريد إقامة علاقة جنسية معي»، تابعت حديثها بغضّة، وبدت علامات الحزن على وجهها وأضافت: «في نهاية المطاف إذا بقي الحال كما هو عليه سأخرج من المخيم، وسأبحث عن مكان آخر أستتر فيه شرفي وكرامتي».

ويحسب العودات، يتّخذ تفادي هذه الانتهاكات عبر أربعة إجراءات بالترام، وقالت: «أولها: دعم وتقوية المجتمع المدني خاصة المؤسسات التي تقودها نساء، وتعمل فيها نساء، وهي الأدر على فهم المجتمع المحلي، وبناء منظومة محليّة تعطي الأولوية للمدنيين، وتنفّهم وتعالج الأثر المجحف للنزاع على النساء والفتيات»، كما يشكّل الضغط الدائم على الجهات الدولية

المناخة لإيجاد نظام رقابي حقيقي، تلعب فيه المؤسسات والمجمعات المحلية دوراً أساسياً شرطاً ثانياً، هذا النظام الرقابي نظام إحالة فعالة للمضايقات والناجحين / ات وكذلك نظام تدريبي هيكلي لرصد أي انتهاكات وجعل طرق التبليغ عن انتهاكات المجتمع، فيما يكمن الشرط الثالث بالضغط محلياً ودولياً على زيادة أعداد النساء في المؤسسات المحليّة والدولية العاملة في المجال الإنساني، وتضيف: «أما الإجراءات الرابع والأخير، فيتتمحور حول العمل للحد من سلطة السلاح والوصول، سواءً حصلت جهات رديفة للحكومة، أو جهات غير حكومية، وإعادة سلطة القانون والنصا والسلمي وإعلاء حقوق الإنسان».

ولم تخف (م.س) (و.ع) إنّ الكثير من النساء والفتيات تعرضن لواقف مشابه، إلا أنّهنّ فضلن كتمان الأمر خوفاً من الفضيحة، والتقيّد بالحدود والتقاليد، وأن الطرف الثاني سيتهزّب من المسؤولية، وسيكتب كلّ الادعاءات، خاصة في ظلّ عدم توفر أدلة في هكذا حالات عادة. وصدت الدكتورة والأخصائية خلود صابر الجهات الإنسانية الدولية إلى تحلّل مسؤولية خلق البات مراقبة ومحاسبة موظفيها، وقالت: «يجب على هذه المؤسسات تطوير أدوات دعم ذات حساسية جندرية، تراعى واقع النساء في سورية عند تقديم الخدمات، بما فيها خلق مناخ آمن لطلب المساعدات المادية، وخلق أطر آمنة ومهنية، وذات حساسية ثقافية وجندرية لطلب المساعدة النفسية».

فهم ببساطة لا يملكون الأموال اللازمة. يتجول مسلم نيو، وهو مدرس للغة الكردية في الـ32 من العمر، في شوارع المدينة ويشير إلى الأبنية المدمرة، ويقول: «تدمر منزلي في الحرب، وانتقل منذ ذلك الوقت بين بيوت بالإيجار»، مضيفاً: «واجه صعوبات مادية تمنعنا من بناء منازلنا». في الأحياء القريبة من الحدود التركية، تنتشر أيضاً المنازل المدمرة والسيارات المحترقة وحتى المدفعية التي استخدمت في العام 2015، لكن هذه المنطقة لن تشهد إعادة إعمار، بل قررت الإدارة الذاتية تحويلها إلى متحف يكون شاهداً على معركة كوبياني. وتضم المنطقة، وفق مسلم،



نازحة في أحد المخيمات

نازحون شمال شرقي سوريا («الشرق الأوسط»)

أهالي عين العرب يعيدون إعمار منازلهم من عرق جبينهم

500 منزل «تم تعويض 258 منها» حتى الآن. وتقدر قيمة التعويضات الكلية بخمسة ملايين دولار. بنت فيدان خليل (45 عاماً) وزوجها منزلها المتواضع من عرق جبينهما لكنهما يخشيان اليوم فقدانها مجدداً كونه يقع في منطقة المتحف.

تجلس المرأة السمراء على الأرض في بناء قيد الإنشاء مقابل منزلها، وتقول: «زوجي عمل باجرة يومية إلى أن قمنا بإعادة بنائه لنسكن فيه لكنهم يقولون إنهم سيجعلونه متحفاً وعليناً أن تتركه مجدداً».

وتضيف «أخبرونا بأنهم سيمخنوننا أرضاً تعويض لكننا لا نملك أموالاً لبناء منزل للمرة الثالثة».

المياه، مشيراً إلى أنه جرت إعادة إعمار 12 مدرسة دمرتها المعارك. ويعيش في كوبياني حالياً، وفق قوله، 250 ألف نسمة مقارنة مع 400 ألف قبل الحرب. ولم يتمكن كثيرين من العودة حتى الآن. ويقول المسؤول «في العام 2015، لم يكن هناك أي شيء في كوبياني، معرباً عن خيبة أمله من عدم تلقي أي مساعدة حتى الآن من التحالف الدولي، شريك الأكراد الأول في محاربة تنظيم داعش. ويضيف مسلم «وحتى الآن لم يقدم التحالف أي دعم برغم أننا تطرقنا للحديث معهم عشرات المرات بأننا كما همنا «واعش» معاً يجب أن نعيد الإعمار معاً».

ولا يتمكن الكثيرون من إعادة إعمار منازلهم أو حتى ترميمها

يعرب الرجل عن استيائه من الوضع الذي يتلقونها من الإدارة الذاتية الكردية أو حتى المنظمات الدولية العاملة في المنطقة. ويوضح «جاءت البلدية وأخذوا المقاسم وسجلوا الخسائر في الأبنية، ولم يفعلوا شيئاً»، مضيفاً: «قالوا لنا بأن المنظمات ستأتي لإعادة إعمارها، ولم نر أي شيء، على غرار آخرين، لم ينتظر نغسان مساعدة السلطات المحلية بل عمد إلى ترميم منزله المؤلف من طابق أرضي من أمواله الخاصة. ويقول الرجل وقد تجمع حوله أحفاده «لم يساعدنا أحد، دمر «واعش» منزلنا وكما ترون هناك الكثير من المنازل المدمرة ولم يقوموا بإعمارها، مضيفاً: «إعادة الإعمار مكلفة جداً، وقد كلفتني كثيراً».

يعرب الرجل عن استيائه من الوضع الذي يتلقونها من الإدارة الذاتية الكردية أو حتى المنظمات الدولية العاملة في المنطقة. ويوضح «جاءت البلدية وأخذوا المقاسم وسجلوا الخسائر في الأبنية، ولم يفعلوا شيئاً»، مضيفاً: «قالوا لنا بأن المنظمات ستأتي لإعادة إعمارها، ولم نر أي شيء، على غرار آخرين، لم ينتظر نغسان مساعدة السلطات المحلية بل عمد إلى ترميم منزله المؤلف من طابق أرضي من أمواله الخاصة. ويقول الرجل وقد تجمع حوله أحفاده «لم يساعدنا أحد، دمر «واعش» منزلنا وكما ترون هناك الكثير من المنازل المدمرة ولم يقوموا بإعمارها، مضيفاً: «إعادة الإعمار مكلفة جداً، وقد كلفتني كثيراً».

يعرب الرجل عن استيائه من الوضع الذي يتلقونها من الإدارة الذاتية الكردية أو حتى المنظمات الدولية العاملة في المنطقة. ويوضح «جاءت البلدية وأخذوا المقاسم وسجلوا الخسائر في الأبنية، ولم يفعلوا شيئاً»، مضيفاً: «قالوا لنا بأن المنظمات ستأتي لإعادة إعمارها، ولم نر أي شيء، على غرار آخرين، لم ينتظر نغسان مساعدة السلطات المحلية بل عمد إلى ترميم منزله المؤلف من طابق أرضي من أمواله الخاصة. ويقول الرجل وقد تجمع حوله أحفاده «لم يساعدنا أحد، دمر «واعش» منزلنا وكما ترون هناك الكثير من المنازل المدمرة ولم يقوموا بإعمارها، مضيفاً: «إعادة الإعمار مكلفة جداً، وقد كلفتني كثيراً».

يعرب الرجل عن استيائه من الوضع الذي يتلقونها من الإدارة الذاتية الكردية أو حتى المنظمات الدولية العاملة في المنطقة. ويوضح «جاءت البلدية وأخذوا المقاسم وسجلوا الخسائر في الأبنية، ولم يفعلوا شيئاً»، مضيفاً: «قالوا لنا بأن المنظمات ستأتي لإعادة إعمارها، ولم نر أي شيء، على غرار آخرين، لم ينتظر نغسان مساعدة السلطات المحلية بل عمد إلى ترميم منزله المؤلف من طابق أرضي من أمواله الخاصة. ويقول الرجل وقد تجمع حوله أحفاده «لم يساعدنا أحد، دمر «واعش» منزلنا وكما ترون هناك الكثير من المنازل المدمرة ولم يقوموا بإعمارها، مضيفاً: «إعادة الإعمار مكلفة جداً، وقد كلفتني كثيراً».

تصلح الأحذية، في العام 2015 من كوبياني قاطعاً الحدود إلى تركيا، ليعود بعد عام ويجد بيته وقد طاله الدمار. لم ينتظر كثيراً وبدأ تدريجياً بإصلاح منزله، الذي كلفه وفق قوله «نصف مليون ليرة سورية» (نحو 1150 دولاراً) من دون أن ينتهي العمل به حتى الآن، ولا تزال آثار الرصاص التي انتشر فيها أكراد سوريا على ثلاث غرف فقط.

في حي البوطان، أحد الأحياء الشعبية في كوبياني، تنتشر المنازل المدمرة وأخرى الخالية من السكان، فيما رُمى البعض بيوتهم من دون أن يزيلوا عن جدرانها آثار الرصاص. ويقول صالح «فقدنا الأمل من إعادة الإعمار».

بعد أربعة أشهر من المعارك

تصلح الأحذية، في العام 2015 من كوبياني قاطعاً الحدود إلى تركيا، ليعود بعد عام ويجد بيته وقد طاله الدمار. لم ينتظر كثيراً وبدأ تدريجياً بإصلاح منزله، الذي كلفه وفق قوله «نصف مليون ليرة سورية» (نحو 1150 دولاراً) من دون أن ينتهي العمل به حتى الآن، ولا تزال آثار الرصاص التي انتشر فيها أكراد سوريا على ثلاث غرف فقط.

في حي البوطان، أحد الأحياء الشعبية في كوبياني، تنتشر المنازل المدمرة وأخرى الخالية من السكان، فيما رُمى البعض بيوتهم من دون أن يزيلوا عن جدرانها آثار الرصاص. ويقول صالح «فقدنا الأمل من إعادة الإعمار».

بعد أربعة أشهر من المعارك

تصلح الأحذية، في العام 2015 من كوبياني قاطعاً الحدود إلى تركيا، ليعود بعد عام ويجد بيته وقد طاله الدمار. لم ينتظر كثيراً وبدأ تدريجياً بإصلاح منزله، الذي كلفه وفق قوله «نصف مليون ليرة سورية» (نحو 1150 دولاراً) من دون أن ينتهي العمل به حتى الآن، ولا تزال آثار الرصاص التي انتشر فيها أكراد سوريا على ثلاث غرف فقط.

في حي البوطان، أحد الأحياء الشعبية في كوبياني، تنتشر المنازل المدمرة وأخرى الخالية من السكان، فيما رُمى البعض بيوتهم من دون أن يزيلوا عن جدرانها آثار الرصاص. ويقول صالح «فقدنا الأمل من إعادة الإعمار».

بعد أربعة أشهر من المعارك

تصلح الأحذية، في العام 2015 من كوبياني قاطعاً الحدود إلى تركيا، ليعود بعد عام ويجد بيته وقد طاله الدمار. لم ينتظر كثيراً وبدأ تدريجياً بإصلاح منزله، الذي كلفه وفق قوله «نصف مليون ليرة سورية» (نحو 1150 دولاراً) من دون أن ينتهي العمل به حتى الآن، ولا تزال آثار الرصاص التي انتشر فيها أكراد سوريا على ثلاث غرف فقط.

في حي البوطان، أحد الأحياء الشعبية في كوبياني، تنتشر المنازل المدمرة وأخرى الخالية من السكان، فيما رُمى البعض بيوتهم من دون أن يزيلوا عن جدرانها آثار الرصاص. ويقول صالح «فقدنا الأمل من إعادة الإعمار».

بعد أربعة أشهر من المعارك

عشرات القتلى من التنظيم والنظام في معارك قرب حدود العراق

«داعش» يتراجع في البوكمال... ومقتل ضابط سوري في ظروف غامضة



تعزيزات لقوات النظام إلى جنوب سوريا (وسائل تواصل اجتماعي)

موسكو تتهم واشنطن ب«التقاعس»

بوتين وروحاني بحثا احتواء التوتر في سوريا

على نتائج المحادثات التي جرت خلف أبواب مغلقة، وأشار بوتين إلى إعادة ضبط الساعات من أجل التوصل إلى تفاهات حول عدد من القضايا، وكانت وسائل إعلام روسية أشارت خلال اليومين الماضيين إلى أن الوضع في الجنوب السوري يشكّل «اختباراً جدياً لقدرة الكرملين على فرض رؤيته لتسوية الأوضاع، بدءاً من تهدئة في مساحة جغرافية محدودة، وصولاً إلى وضع ترتيبات لتسوية شاملة».

كما لفتت أوساط إعلامية إلى «التحدي الذي تشكله الميليشيات التابعة لإيران»، ونشرت مقتطفات من حديث الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله قال فيها إن عناصره لن يغادروا سوريا حتى لو اجتمع العالم ضدّها، واعتبرتها «رسالة تحد مباشرة إلى موسكو».

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع إيغور كوناشينكوف، إن توسع تنظيم داعش في سوريا غداً ممكناً، بسبب ما وصفه بـ«التقاعس المجرم» الذي أظهرته واشنطن. وأجرى الرئيس بوتين أمس محادثات مع نظيره الإيراني هي الأولى على هذا المستوى بين الطرفين، منذ توتر العلاقات بسبب إعلان موسكو ضرورة انسحاب القوات الإيرانية من الجنوب السوري، وتوصلها إلى تفاهات بهذا الشأن مع إسرائيل. وكان لافتاً، أن الكرملين اكتفى بنشر تفاصيل العبارات القصيرة التي تبادلها الطرفان في مستهل اللقاء، الذي جرى على هامش اجتماع قمة البلدان المنضوية في منظمة «شanghai للتعاون» التي تنعقد هذا العام في الصين. وتكتم

موسكو، رائد جبر

سعى الرئيس فلاديمير بوتين إلى تخفيف التوتر مع إيران خلال لقائه الرئيس حسن روحاني في موسكو، في وقت ختمت وزارة الدفاع الروسية بعنف، أمس، على الولايات المتحدة، واتهمتها بالتسبب في «كارثة كبرى في سوريا بسبب تغاضيها عن نشاط الإرهابيين في المناطق التي تسيطر عليها».

وخلافاً للهجة المرنة التي أبدتها الدبلوماسية الروسية خلال الأيام الأخيرة حيال واشنطن، خصوصاً في ظل توقعات باتفاق الطرفين على ترتيب قمة روسية - أميركية، حملت تصريحات المستوى العسكري الروسي هجوماً شديداً للهجة على سياسات واشنطن في سوريا.

«قضى اغتيالاً، لا سيما في ظل حالة التجاذب الروسي - الإيراني حول انسحاب الميليشيات الإيرانية وحزب الله من مواقع حيوية في سوريا، والرفض الإيراني لانتشار القوات الروسية على الحدود اللبنانية».

وزادت: «بعد انتشار قوات روسية في 3 مواقع في محيط بلدة القصير الأسبوع الماضي، تم سحبها بعد رفض حزب الله اللبناني باعتبارها خطوة لم تتم بالتنسيق معه، وتم نشر جنود سوريين من الفرقة 11 في المواقع الثلاثة على الحدود مع لبنان التي يسيطر عليها حزب الله بالكامل».

اشتبكات عنيفة خاضتها قوات النظام خلال تصديها للهجوم، ويعد استخدامها تعزيزات عسكرية إلى المدينة خلال الساعات الأخيرة».

وارتفعت حصيلة القتلى من الطرفين منذ بدء الهجوم إلى 30 شخصاً على الأقل من قوات النظام وحلفائها عداة حصيلة أولية بمقتل 25 منهم.

ويتوزع القتلى بين 16 من قوات النظام، ضمنهم ضابط برتبة لواء، و14 آخرين من مسلحين موالين غير سوريين بينهم من حزب الله اللبناني ومقاتلين إيرانيين، وفق المرصد. وتضاربت الأنباء حول كيفية مقتل رئيس الفرقة 11 في قوات النظام السوري. وفيما نعت

بيروت - لندن، الشرق الأوسط

تراجع تنظيم داعش إلى أطراف مدينة البوكمال شرق سوريا، غداً، تمكنه من السيطرة على أجزاء منها، عبر شنه سلسلة هجمات انتحارية على مواقع لقوات النظام، وفق ما أفاد به المرصد السوري لحقوق الإنسان السبت. وأفيد بمقتل عناصر للنظام بينهم ضابط رفيع المستوى.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية، السبت: «تراجع مقاتلو التنظيم من داخل المدينة إلى الأجزاء الغربية والشمالية الغربية منها».

وجاء هذا التراجع «إثر

خط بحري بين قاعدتي روسيا في طرطوس والقرم

لندن، الشرق الأوسط

سيغاستوبول وطرطوس لتوريد الحبوب إلى سوريا، مع «ضرورة توسيع لأحثة الضمان لشغال هذين المرفأين اللذين يخضعان حالياً لعقوبات دولية، سوريا تحتاج إلى المعادن ومواد البناء، وروسيا جاهزة لاستيراد المنتجات الزراعية والنسيجية السورية».

ويبحث حاكم سيفاستوبول دميتري أوفسيانكوف ومحافظ طرطوس صفوان أبو سعدي في «اتفاقية لإطلاق التعاون الاجتماعي والاقتصادي بين سيفاستوبول وطرطوس في إطار تطوير التعاون الإقليمي بين روسيا وسوريا».

وكان رئيس النظام السوري بشار الأسد قال إن أبناء أمضوا عطلة العام الماضي في أرتيك، وهو معسكر روسي شهير للشباب على ساحل البحر الأسود. ونقل عضو البرلمان الروسي دميتري سابلين عن الأسد قوله في أبريل (نيسان) الماضي: «كان ابنائي في أرتيك العام الماضي. بعد الرحلة أصبح لديهم

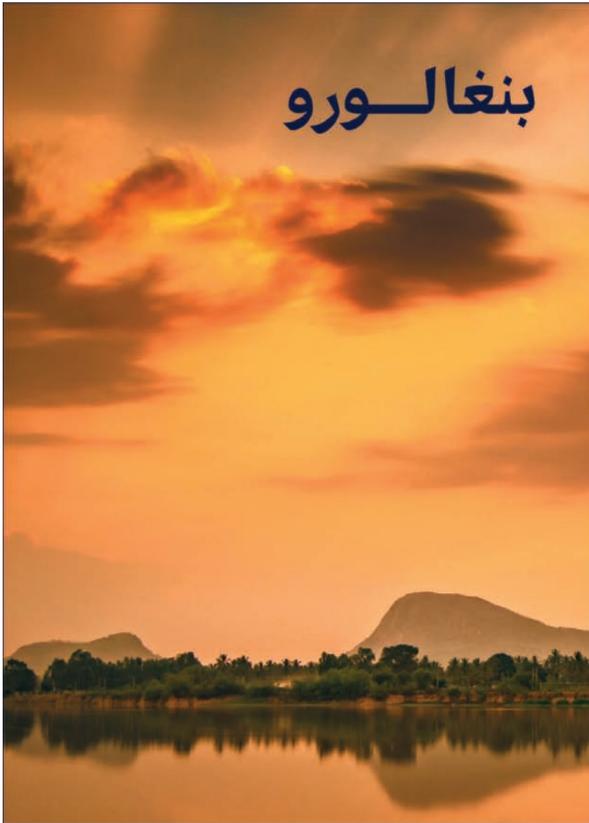
فهم أفضل لروسيا»، وكان أبناء الأسد من بين 44 طفلاً سورياً أمضوا عطلة في أرتيك العام الماضي، وفق برنامج لبناء العسكريين الروس. والمخيم يبعد 12 كيلومتراً عن مدينة يالطة هو الأقدم ضمن شبكة مخيمات أرتيك التي تضم 10 مخيمات تديرها وزارة التعليم. وأنشاء الحقبة السوفياتية كان الفوز بمكان في المخيم يعتبر جائزة قيمة للأطفال السوفيات والزائرين من الدول التابعة لموسكو على حد سواء. واعتبر مراقبون اختيار الأسد إرسال أبنائه إلى أرتيك دليلاً على الروابط الشخصية مع روسيا التي تدخلت عسكرياً في سبتمبر (أيلول) 2015، ورجحت كفة الصراع لصالح النظام.

وأفادت مصادر إعلامية بأن الموقع الأوكراني «صانع السلام» أضاف بشار الأسد إلى قائمته السوداء الخاصة بكل من يرزور القرم بعد ضمها من روسيا. وأفاد الموقع الأوكراني، بأن أبناء الأسد انتهكوا

بدأت إجراءات إقامة خط بحري بين ميخائي طرطوس السوري وسيفاستوبول في شبه جزيرة القرم التي أعلنت روسيا ضمها قبل 4 سنوات، وذلك ضمن سلسلة من الخطوات اتخذتها دمشق مع أقاليم انفصالية باتت تدور في فلك الكرملين الروسي.

وإذ أقامت روسيا في طرطوس قاعدة عسكرية بموجب عقد مدته 49 سنة، فإن سيفاستوبول تقع في شبه جزيرة القرم وتطل على البحر الأسود وتعرف بأنها «مدينة المجد العسكري الروسي»، وهي حالياً مقر لأسطول البحر الأسود الروسي. وعلى الرغم من وقوعها في أوكرانيا، رفضت موسكو سحب أسطولها إلى أن ضمها موسكو في 2014.

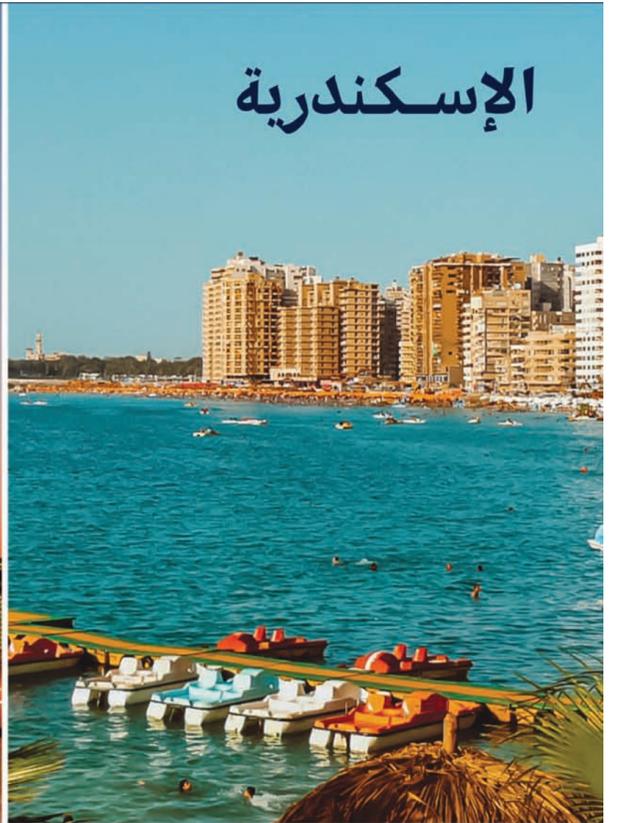
ونقل موقع «روسيا اليوم» عن فلاديمير بزاروف نائب محافظ سيفاستوبول الروسية، أنه تقرر إطلاق خط ملاحى دائم بين



بنغالورو



باكو



الإسكندرية

وجهاتنا الجديدة لهذا الصيف

الدرجة السياحية	درجة الصقر الذهبي	الإسكندرية
500	2700	باكو
1100	3230	بنغالورو
1350	4170	

تطبيق الشروط والأحكام.

جميع الأسعار بالريال السعودي.

اتصل بنا على
013 510 9595احجز الآن على
gulfair.com

الاستعدادات مستمرة لعودة آلاف اللاجئين في الأيام المقبلة

لبنان يقترب من احتواء الأزمة مع الأمم المتحدة

بيروت، كارولين عاكوم

يُتجه لبنان لاحتواء تداعيات قرارات وزير الخارجية جبران باسيل، التي كان آخرها إيقاف طليبات الإقامة لصالح «مفوضية شؤون اللاجئين» في حين لا تزال الاستعدادات مستمرة لعودة آلاف النازحين السوريين إلى بلداتهم خلال الأيام القليلة المقبلة.

كانت معلومات شبه رسمية تحدت عن طلب رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري من باسيل العودة عن قراره الأخير. وعقد لقاء بين الطرفين، مساء أول من أمس، من دون أن يعلن عن نتائجها، بينما قالت مصادر مطلعة على الاجتماع إن الكرة اليوم باتت في ملعب وزير الخارجية، موضحة «الشرق الأوسط»: «العملية التي بدأها باسيل في مواجهة الأمم المتحدة ستقف عند هذا الحد، وعليه بدأ البحث عن مخرج لتصبح الخطأ الذي ارتكبه بعدما طلب منه الحريري التراجع عن قراره الذي يخالف سياسة الحكومة، ودعوته لتقديم ما لديه ضد سياسة المفوضية بدل اتخاذ قرارات فردية». من جهته ربح وزير الدولة لشؤون النازحين معين المرعبي أن يعود باسيل عن قراره، وهو ما لفت إليه مصادر وزارة، متوقعة أن يصدر قرار جديد أو أي خطوة من قبل باسيل لتعليق قراره الأخير يوم الإثنين المقبل انطلاقاً من أن يومي السبت والأحد عطلة رسمية في لبنان. وكثر المرعبي وصفه قرار باسيل الأخير بـ«غير القانوني وغير الشرعي» في ظل حكومة تصريف الأعمال، إضافة إلى أن قرارات كهذه لا بد أن تصدر من مجلس الوزراء، وهو ما لم يحصل. وقال لـ«الشرق الأوسط»: «إذا استمر باسيل



وزير الخارجية جبران باسيل (أفب)

سياسة التخويف، وحذّر كذلك من اتخاذ قرارات تصعيدية في حال إصرار المفوضية العليا لشؤون اللاجئين على اعتماد عبر إخافتهم من الوضع غير المقبول وخطة عودتهم بدأت ولا عودة عنها». وفي بيان قرار وزارة الخارجية، كان باسيل قد أشار إلى أن تدبير إيقاف طليبات الإقامة جاء بعد عدة تنبيهات من الوزارة لمديرية المفوضية في بيروت واستدعائها مرتين إلى وزارة الخارجية وتنبيهها إلى هذه السياسة، وبعد مراسلات مباشرة منه إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ومراسلات من الوزارة إلى المفوضية والأمم المتحدة، دون أي تجاوب لا بل أصغنت المفوضية في نفس

النازحين خلال أسبوعين، ليُبنى بعد ذلك على الشيء مقتضاه»، مؤكداً «ما تقوم به المفوضية لجهة إعاقه عودة اللاجئين عبر إخافتهم من الوضع غير المقبول وخطة عودتهم بدأت ولا عودة عنها». وفي بيان قرار وزارة الخارجية، كان باسيل قد أشار إلى أن تدبير إيقاف طليبات الإقامة جاء بعد عدة تنبيهات من الوزارة لمديرية المفوضية في بيروت واستدعائها مرتين إلى وزارة الخارجية وتنبيهها إلى هذه السياسة، وبعد مراسلات مباشرة منه إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ومراسلات من الوزارة إلى المفوضية والأمم المتحدة، دون أي تجاوب لا بل أصغنت المفوضية في نفس

النازحين في موازاة ذلك، تستمر الاستعدادات لعودة آلاف النازحين في وقت تضاربت

المعلومات حول الموعد وعمّا إذا كان سيتم ذلك قبل عيد الفطر أو بعده. ولغت رئيس بلدية عرسال باسل الحجيري لـ«الشرق الأوسط» إلى أن المعطيات لديهم تشير إلى أن التنفيذ سيكون بداية الأسبوع المقبل، بينما رَجَّح السفير غدي خوري أن تُؤجّل إلى ما بعد العيد إلى حين الانتهاء من الإجراءات اللوجيستية، أهمها تلك المتعلقة بكيفية انتقال البيات نقل اللاجئين وغيرها. وأكد أن العائلات تمّنت على وفد الخارجية، الذي التقى معها قبل أيام، التسريع في العودة ليُمضوا عيد الفطر في بلدتهم. وحسب الحجيري، سجّل 3600 شخص أسماءهم للعودة إلى القلمون من أصل 30 ألفاً موجودين في عرسال يتحدرون من المنطقة نفسها إلى جانب 30 ألفاً آخرين هربوا من القصور وحمص، وهؤلاء لا حديث أو معلومات عن أي عودة قريبة لهم. وبعد عودة المجموعة الأولى من عرسال من المتوقع أن تنظم عودة مماثلة للاجئين من شبعاً إلى بيت جن الذين يبلغ عددهم 5 آلاف بعدما كان قد غادر نحو 500 منهم قبل نحو شهرين.

وعن لاجئي ريف حمص في لبنان قال المرعبي، «هناك أكثر من خمسة آلاف شخص سجلوا أسماءهم وأبدوا استعدادهم للعودة الفورية إلى بلداتهم إذا خرج (حزب الله) منها، أو إذا تعذر ذلك للعودة إن كانت خياراً شخصياً، هذا حقهم (...) لكن من وجهة نظرنا، فإن الظروف في سوريا ليست مواتية بعد للمساعدة على العودة رغم أن جرابلس كانتهم أيضاً رفضوا ذلك انطلاقاً من أن هذا الأمر يؤدي إلى قطع جذور هؤلاء من أراضيهم ومساعدة النظام في تحقيق هدفه».

القوى السياسية اللبنانية تفضل التلاقي على «القطعة»

بيروت، بولا أسطوح

ولا لالة». وأردف «نحن سنواصل تحركنا الثلاثي في هذا المجال في المرحلة المقبلة وصولاً لنتيجة تتوافق مع المصلحة الوطنية العليا، كما سننقى حريصين على التقارب السياسي مع كل الأطراف، وبخاصة تلك التي نلتقي معها على عناوين مهمة كمكافحة الفساد، الإصلاح الإداري، حماية اتفاق الطائف وتفعيل عمل المؤسسات».

وتتفق مصادر «القوات» و«الكتائب» على أن التوجه في المرحلة المقبلة هو للتلاقي على «القطعة»، مع استبعاد انضوائهما في حلف سياسي واحد. وتشير المصادر «القواتية» إلى أن لا مخطط لقيام جبهة سياسية تضمهم إلى «التقدمي الاشتراكي» و«الكتائب»، لافتة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن التفاهات حالياً «غيب الطلّب» و«على القطعة»: «وإن كانت أهميتها ورمزيتها تكمن في وجود رغبة لدى الأحزاب المذكورة بالتلاقي، وهنا نذكر بشكل أساسي (الكتائب) باعتبار أن علاقتنا مع وليد جنبلاط استراتيجي وتعود للعام 2005». وتضيف المصادر «الكل يُدرك أن بعض الملفات تحتاج إلى وحدة صف لتحقيق النتائج المرجوة، لكن الحديث عن جبهة سياسية يجب تحديدها عنوان لها، هو غير متوافر في الظروف الراهنة». من جهتها، تعتبر مصادر «الكتائب» أن في «الإلحاد قوة، وهو ما ظهر جلياً بمواجهة مرسوم التجنيس؛ ما استدعى إحالته إلى الأمن العام لإعادة النظر فيه، مع إصرارنا على وجوب إلغاءه». واعتبرت في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أنه «لو وقف (القوات) و«التقدمي الاشتراكي» إلى جانبنا في موضوع الموازنة والغنايات وغيرها من الملفات لكانت الإحراجات أكبر وأسرع». وتابعت «التلاقي في المرحلة الراهنة سيكون على القطعة، حتى أنه ليس محصوراً بالجزئين السابق ذكرهما، فنحن نبتغون على التعاون مع أي فريق سياسي يحمل نفس توجهاتنا في ملف معين».

جدير بالذكر، أن العلاقة بين «القوات» و«الكتائب»، اللذين كثيرا ما كانا حليفين استراتيجيين، تدهورت بعيد تبني رئيس «القوات» سمير جعجع ترشيح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية، وسيده بما يُعرف بـ«التسوية السياسية»، التي رفضها رئيس «الكتائب» سامي الجميل وقرر حينذاك اللجوء وحيداً إلى صفوف المعارضة. ولم تقطع كل الساعي التي بذلت لرباب الصرع بينهما، وبخاصة مع تركيز «الكتائب» على التصويب على أداء الحكومة التي تحولت حالياً الحكومة تصريف أعمال، والتي يشكل وزراء «القوات» جزءاً أساسياً منها.

معلومات متضاربة حول دفع تعويضات متضرري الحرب الأهلية

وزارة المهجرين نحو الإقفال بعد 3 عقود على إنشائها

بيروت، يوسف دياب

قبضوا دفعة أولى من قيمة التعويضات الزهيدة، ولم يتقاضوا باقي الدفعات، ما اضطرهم إلى بناء أو ترميم منازلهم المدمرة والمتضررة على نفقاتهم الخاصة، وهذا بشكل قفّة الظلم بحق هؤلاء الذي هجرتهم الحرب أولاً وخرسوا من حقوقهم ثانياً». وكشفت شبطيني في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «ما يؤخر إقفال جرح المهجرين بعض الأحزاب وقوى الأمر الواقع، التي ترفض إخلاء منازل محتلة من قبل أشخاص محسوبين عليها، في مناطق مختلفة بدءاً من حارة حريك (ضاحية بيروت الجنوبية) إلى الحد (المتاخمة لمنطقة بعيدا - جبل لبنان)، وصولاً إلى أعالي الجبل». وتابعت: «بالأسف كل حزب أو طرف يعمل لمصلحته ويخدم جماعته، على حساب المواطن الضحية الذي يفقد ممتلكاته المحتلة، وعلى حساب الدولة التي لا حول لها ولا قوة».

استطردت أن «وزارة المهجرين لم ترصد لها موازنة سنوية كباقي الوزارات، إنما كانت تؤمّن التعويضات بموجب قوانين تصدر على دفعات، وهذا ما يعقد حلّ عدد كبير من الملفات العالقة منذ عقود». وقال النائب أبو الحسن إن الحزب التقدمي الاشتراكي حريص على إقفال ملفات المهجرين بشكل تام وبما يؤدي إلى طي صفحات الحرب الالتمية، وأضاف أن

انتهاء الحرب الأهلية». وأكد لـ«الشرق الأوسط» أن الوزارة «استكلت معظم الملفات التي عالجتها، ولا يزال لديها ملفان أساسيان عالقان الأول في منطقة المتن الأعلى، وتحديداً في بلدتي كفرسلوان وجوار الحوز، والآخر في منطقة الشكار جنوبية مدينته عاليه، وبالتالي يجب إنهاء دورها بعد حلّ هذين الملفين».

وأوضح أبو الحسن أن «ملف كفرسلوان عالق بسبب دعوى قضائية مقامة على أشخاص بقضية قتل مواطن من أبناء البلدة في عام 1987، وصدرت أحكام قضائية بحقهم، وهذا ما يؤخر المصالحات. أما ملف الشكار فهو متوقف على بعض التعويضات الآخذة طريقها نحو الحل». ورأى أنه «لا يمكن إتمام مصالحة من دون دفع تعويضات للذين هُجروا. والآن هناك مساع لإبرام اتفاق يطوي هذا الملف، ويحدد قيمة التعويضات المالية لذوي الضحية ولأصحاب البيوت التي دُمّرت إبان الحرب، ويجري بعده توقيع عقود عودة الأهالي إلى بلداتهم».

غير أن وزيرة المهجرين في الحكومة السابقة القاضيّة اليس شبطيني، خلفت هذا الرأي، وقالت إن هناك «آلاف الملفات لم تُدفع التعويضات لأصحابها المتضررين»، مشيرة إلى أن «آلاف المتضررين



عروض العيد المدهشة ابتداءً من 1,091 ريال

سافر مع عائلتك وأحبائك واستكشف دبي خلال عيد الفطر. هذا هو الوقت المثالي لحجز رحلتك مع عطلة من فلي دبي.

تبدأ أسعار الباقات:

أتلانتس النخلة 5*	تذاكر الرحلات + إقامة لمدة ليلتين	من 1,973 ريال
فندق شيراتون جراند 5*	تذاكر الرحلات + إقامة لمدة ليلتين	من 1,223 ريال
فندق متروبوليتان 4*	تذاكر الرحلات + إقامة لمدة ليلتين	من 1,100 ريال
أيبس البرشاء 3*	تذاكر الرحلات + إقامة لمدة ليلتين	من 1,206 ريال
فندق بانوراما بر دبي 2*	تذاكر الرحلات + إقامة لمدة ليلتين	من 1,091 ريال

تفضّل زيارة holidays.flydubai.com واحجز رحلتك اليوم.

تكتل «بعلبك الهرمل» يدعو لإيلاء الوضع الأمني في المنطقة الأولوية

بيروت، «الشرق الأوسط»

طالب تكتل نواب بعلبك الهرمل بـ«إيلاء الوضع الأمني في المنطقة الأولوية القصوى»، داعياً المسؤولين اللبنانيين للقيام بواجباتهم وطني صفحة التقصير الرسمي. وكان التكتل قد عقد اجتماعه الأول منذ الانتخابات النيابية

في مدينة بعلبك وضم نواب المنطقة المحسوبين على «حزب الله» و«حركة أمل». وأعلن التكتل في بيان له «اعتماد خطة متكاملة لمعالجة قضايا محافظة بعلبك الهرمل، على مختلف الصعد الإدارية، الاقتصادية، والإيمانية والخدمية». وقزّر متابعة هذه الخطة للتواصل

عطلات من فلي دبي

جميع الأسعار المذكورة هي للشخص الواحد عندما يشارك شخصان بالغان العرة وعند السفر من الدرجة السياحية. تتوفر هذه الأسعار للحجز والإقامات لغاية 19 يونيو 2018.



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع
بمناسبة الذكرى الأولى لبيعة صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولياً للعهد

ونجدد البيعة سائلين الله أن يسدد قيادتنا الرشيدة وأن يحفظ علينا نعمة الأمن والأمان

شركة نوكياك الجزيرة للسيارات



المتطرفون محاصرون في مساحة لا تزيد على كيلومتر مربع ليبيا: حفرتها لنهاية إعلان تحرير درنة قبل عيد الفطر

القاهرة: خالد محمود



مهاجرون مسلمون ينتظرون وجبة إفطار رمضان خارج أحد مراكز اعتقال المهاجرين غير الشرعيين في طرابلس (رويترز)

بينما أعلنت القيادة العامة للجيش الليبي إخماد سيطرتها على منطقة شحيا الغربية في مدينة درنة، ومباشرة القوات تمسيتها من الأعداء والبعوث النافسة، قال بعض قادته إنهم باتوا يحاصرون المتطرفين في مساحة لا تزيد عن كيلومتر مربع واحد فقط. فيما قال مسؤول عسكري بارز لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن «قوات الجيش اقتربت إلى حد كبير من وضع نهاية لأسطورة المتطرفين، الذين هيموا على المدينة بقوة السلاح خلال السنوات الماضية، وقائد الجيش المشير خليفة حفتر يتهدد بإعلان تحرير كامل المدينة قبل العيد». وتعد منطقة مدينة درنة، وواحدة من أهم مناطق مدينة درنة، وواحدة من آخر ثلاثة مناطق تبقت للحملات «الإرهابية» المتحصنة بين السكان في أحياء شحيا الشرقية والمغار ووسط البلاد.

ونفى المسؤول العسكري الليبي لـ«الشرق الأوسط»، ما أشيع عن مشاركة قوات مصرية إلى جانب قوات الجيش الوطني الليبي في عملية تحرير درنة، وقال إن «هناك تنسيقا وتعاوناً بين السلطات المصرية والجيش الوطني على أعلى مستوى، لكن لا صحة لما يشاع من وجود قوات مصرية مطلقاً داخل مدينة درنة»، معتبراً مشاركة طرف عربي أو أجنبي مجرد «شائعات تطلقها جماعة الإخوان والمتطرفون لتشويه الإنجاز الذي يحققه الجيش، والتشويش على النصر الذي يقرب إعادته».

في غضون ذلك، كشف الهلال الأحمر في درنة عن انتشار 9 جنائيم مجهولة الهوية، تم دفنها في مقبرة الفلاحين، قبل أن يعلن عن تخصيص عدد من الأرقام الهاتفية

للطوارئ لمساعدة المدنيين الراغبين في مغادرة المدينة، بسبب توسع دائرة الاضطرابات. وأعرب رضا العوكلي، وزير الصحة في الحكومة الموالية للجيش، لـ«الشرق الأوسط»، عن مخاوفه من لاحتجاج المتطرفين إلى الاتفاق مؤقتاً للهروب من حملة الجيش، قبل أن يعادوا شن هجمات إرهابية مميته، مضيفاً أن «المتطرفين حفرنا شبكة من الأنفاق في الجبال المجاورة، وخرّبنا فيها من السلاح والعتاد ما يكفيهم للدمار»، معتبراً أن نهاية التطرف في درنة قد تتطلب سنوات من الصراع والتحصن، على حد قوله.

في المقابل، أعربت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان عن قلقها العميق إزاء المخاطر المتزايدة التي يتعرض لها السكان في درنة، بعد أن اشتد القتال في الأيام الأخيرة

عقب استيلاء مجموعة الجيش الوطني الليبي على المدينة المكتظة بالسكان. وأشارت إليزابيث ثروسيل، المحدثتة باسم المفوضية، إلى تزايد ادعاءات بأن المدنيين تعرضوا للاحتجاز التعسفي، بينما منح آخرون من مغادرة المدينة. وقالت إن الحالة الإنسانية في درنة، البالغ عددها سكانها نحو 125 ألف نسمة، تتعرض للتدهور بسبب نقص الغذاء والماء والدواء. كما تم إغلاق المستشفى الوحيد في المدينة. وحثت ثروسيل جميع أطراف النزاع في درنة، بما في ذلك الجيش الوطني الليبي وقوة حماية درنة، على اتخاذ جميع التدابير الممكنة لحماية المدنيين، داعية إلى السماح بوصول المساعدات الإنسانية وغيرها دون عوائق في المدينة. من جهتها، أعلنت الحكومة

الانتقالية التي تدير الأمور من داخل المنطقة الشرقية أن عميد بلدية درنة سيمارس مهامه قريباً من داخل المدينة. وقال محمد المهدي، وزير الحكم المحلي بالحكومة، إنه دعا عميد بلدية درنة عبد المنعم الغيثي إلى مباشرة عمله فوراً من داخل المدينة بعد تحرير معظم أحيائها من الجماعات الإرهابية، لافتاً إلى أن هذه الخطوة تأتي في إطار عمل الحكومة على إعادة الحياة المدنية، وتوفير كافة الخدمات لمختلف القطاعات الحكومية والخدمية في بلدية درنة، بما يكفل تذليل العقبات والصعوبات، التي عاناها السكان طيلة سيطرة الجماعات الإرهابية على المدينة. إلى ذلك، كشفت وزارة الخارجية الفرنسية النقاب عن أن قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بغرض عقوبات على أشخاص تورطوا في

سلطات الجزائر ترفض استقبال وفد «المنظمة العالمية للشغل»

الجزائر: «الشرق الأوسط» رفضت سلطات الجزائر طلب المنظمة الدولية للشغل «استقبال وفد منها بهدف التحري حول مدى احترام الحكومة لتعهداتها في مجال احترام «ممارسة الحق النقابي». وفي غضون ذلك، قالت أشهر نقابية مستقلة محظورة في البلاد إن الجزائر «موجودة في اللائحة السوداء للدول التي تنتهك الحريات النقابية». وذكر رشيد معاوي، رئيس «الكونفدرالية العامة المستقلة للعمال الجزائريين»، غير المرخصة لـ«الشرق الأوسط» إن اجتماعاً عقد بمقر «المنظمة العالمية للشغل» الأسبوع الماضي في جنيف، بحث «الملف الجزائري»، بشأن على شكوى نقابات مستقلة جزائرية، تتحدث فيها عن «مضايقات تعاني منها في الميدان»، من بينها صعوبات في عقد الاجتماعات التي تخضع لترخيص رسمي، وهو الترخيص الذي ترفض السلطات إصداره للمنظمات النقابية المصنفة «غير قانونية»، و«الرخصة الشهيرة التي تشترطها الحكومة، لتلقى احتجاج ومعارضة معظم أحزاب المعارضة لأنها تعتبرها «معيبة» لانتهاكها العامة. وأوضح معماري أن الاجتماع شهد غياب وزير العمل أبو بكر زمامي: «بعدها كان أعلن في الجزائر عن حضوره للدفاع عن وجهة النظر الجزائرية». وكان يفترض أن ينوب عنه الأمين العام بالوزارة، حسب معاوي، وفي النهاية تابع اشغال مناقشة «ملف الجزائر» من طرف مدير بالوزارة. ولا تعرف أسباب غياب زمامي عن هذا الاجتماع. وتضم «الكونفدرالية العامة»

تنظيمين كبيرين هما «النقابة المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية»، و«النقابة المستقلة لعمال الغاز والكهرباء». وكلاهما يحظى بتأييد واسع وسط عمال قطاعي الإدارة (يشغل 3 ملايين عامل) والطاقة. وقال مستشار بوزارة العمل، رفض نشر اسمه، إن الحكومة «تملك مبررات قانونية وموضوعية لرفض استقبال وفد عن منظمة الشغل». فقد لاحظنا في أجندة مقابلاتها وجود اسمي نقابيين غير معترف بهما لأسباب متعددة، منها أن مسؤوليها يقضون معظم أوقاتهم في ممارسة السياسة وكانهم حزب معارض، وإبرز هؤلاء السيد معاوي، الذي يصلح أن يكون سياسياً معارضاً وليس نقابياً. ومن الأسباب الرئيسية أيضاً أن النقابيين لم تنظما مظهرهما في الأجل، فالقائم مظهر مهم في حياة النقابة يفرضه القانون». في إشارة إلى أن السلطات أغلقت «دار النقابات»، بالصاحبة الجنوبية للعاصمة، حيث درج النقابيون المعارضون للحكومة على تنظيم لقاءاتهم. وفي مقابل النقابات والشغل 120 نقابة مرخصة، والنقل إن أنشطتها «تجري بشكل عادي لأنها مطابقة لإجراءات القانونية المسيرة لهذه النقابات، ومطابقة أيضاً للمعايير الدولية». وعلى عكس هذا الخطاب، يوجد بمكاتب الوزارة عشرات الملفات، يطالب أصحابها باعتماد نقابات جديدة في قطاعات العمل على «التخلي الإيجابي» وبخاصة المطالبة بالحقوق، وبخاصة الحق في الإضراب، وتتحفظ الوزارة على هذه الملفات، من دون ذكر الأسباب.

إثر إقالة وزير الداخلية وعدد من كبار المسؤولين الحكومة التونسية تستعد لإجراء تعديلات وزارية عاجل

الحكومة التونسية تستعد لإجراء تعديلات وزارية عاجل

مؤقتاً، بحيث بات الحديث أكثر عن ضرورة إجراء تعديلات وزارية عاجل في أقرب الأوقات موصلة استراتيجية الدولة في مجال مكافحة الإرهاب خلال هذه الفترة الزمنية الحساسة (موسم سيادي وإجراءات صيفية ومهرجانات وغيرها من المواعيد)». وتوقع العرفاوي أن يعلن الشاهد عن هذا التعديل في وقت وجيز. ومثلما تم الاتفاق على 63 نقطة تحدد برنامج عمل الحكومة في الفترة المقبلة، على عدة أطراف مشاركة في النقاشات تدفع نحو الاتفاق أيضاً على تركيبة الحكومة المقبلة، وحول مستقبل تنفيذ هذا البرنامج. وبخصوص اختيار وزير جديد للداخلية، تعددت الأسماء المرشحة. لكن من المنتظر أن يعتمد الاختيار على نتائج المشاورات بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة مع بقية النقاشات مع مختلف الأحزاب والمنظمات التي تتدخل في اقتراح بعض الأسماء لتبجئة ارتباطاً بهذه الحقيقة الوزارية بالحريات العامة وحقوق الإنسان.

تناقش على طاولة اللجنة العليا للموقعين على وثيقة قرطاج، بل أصبح ضرورة أكيدة وملحة، خصوصاً وأن أكثر من طرف سياسي واجتماعي عاد لفتح النقاش حول «وثيقة قرطاج 2» بعد تعليقها من قبل رئيس الجمهورية بسبب الخلافات الحادة حول مصير الشاهد وحكومته. ووفق مصادر سياسية متطابقة، فإنه من الصعب حالياً تغيير حكومة الشاهد برمتها، وذلك بسبب ضغط الوقت، اعتباراً إلى أن تشكيل حكومة جديدة بأكملها يتطلب وقتاً طويلاً، وضرورة احترام المراحل الدستورية، التي تفرض منحها الثقة في مجلس نواب الشعب (البرلمان)، وإجراء مشاورات مطولة لتشكيل الحكومة. وبذلك فمن المتوقع الاحتفاء بتعدلات جزئية في الحكومة، وهو المقترح الذي تمسك به راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة (إسلامي). وفي هذا الصدد، قال المحلل السياسي جمال العرفاوي لـ«الشرق الأوسط» إن إقالة وزير الداخلية لطفى براهيم «مكنت رئيس الحكومة من تحويل دفة النقاشات ولو

السياسي قبيل انتخابات 2019، أو شاملاً بحث يشمل أيضاً رئيس الحكومة نفسه، كما يطالب بذلك أكثر من طرف سياسي واجتماعي، فإن الأمر يبقى رهناً بمدى التشاور والتنسيق بين رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية من جهة، وبين الأحزاب الموقعة على تلك الوثيقة، وهو ما ستضخ معاهه خلال الأيام القليلة المقبلة، حسب عدد من المحللين السياسيين. وفي ظل هذه الأجواء المشحونة بالكهنة، بدأت وسائل الإعلام المحلية تركز على أداء وزراء حكومة الشاهد، وانتقدت بحدة تصريحات بعضهم، ورتختهم لمخارجة التريكية الحكومية. ومن بينهم وزير البيئة التي أدلت بتصريحات كانت مشار تندر استرخاف المواطنين، كما ركزت على تصريحات وزير النقل، الذي قال إن القضاء أطلق سراح موظفين يعملون في المطارات لأن السرقات التي قاموا بها كانت بسيطة، وهو ما جلب عليه سيلان من الانتقادات اللاذعة. ووفق متابعين للمشهد السياسي التونسي، لم يعد التعديل الوزاري مجرد فكرة

يترأس مع العاهل المغربي مراسم توقيع اتفاقيات رئيس نيجيريا يبدأ زيارة للرباط اليوم

يترأس مع العاهل المغربي مراسم توقيع اتفاقيات رئيس نيجيريا يبدأ زيارة للرباط اليوم

في هيكلة سوق إقليمية للكهرباء، وسيشكل مصدراً جوهرياً للطاقة في خدمة التنمية الصناعية، وتحسين التنافسية الاقتصادية وتسريع التنمية الاجتماعية. وهي كلها أمور تجعل من مشروع خط أنابيب الغاز الذي يربط المغرب بنيجيريا قاطرة لإعادة الهيكلة الاقتصادية لغرب أفريقيا. كما سيسهم المشروع في الاستقرار الإقليمي، وتعزيز العلاقات الثنائية ومتعددة الأطراف في مختلف البلدان التي سيعبر منها. كما تميزت زيارة الملك محمد السادس لأوجا بإطلاق شراكة استراتيجية، تروم تطوير صناعة الإسمدة بنيجيريا. وتهم هذه الشراكة، التي ستعطي سلسلة القيمة الفلاحية برمتها، من بين أمور أخرى، تقديم أنماط للتسميد تتلاءم مع طبيعة التربة والمحاصيل المعتمدة بنيجيريا، التي توابكها تدابير لمصاحبة فلاحية هذا البلد. وتشمل هذه الشراكة تطوير منصة لإنتاج الإسمدة في نيجيريا، وتأمين إمداد السوق النيجيرية بالإسمدة بأسعار تنافسية، وتبادل الخبرات، وتشجيع الابتكار والبحث والتطوير، وتعزيز قنوات التوزيع المحلية وتعميق مسارات تمديد النظم الزراعية القائمة. وإلى جانب هذين المشروعين الراديين، شكلت زيارة العاهل المغربي إلى أوجا، فرصة لتعزيز الإطار القانوني الذي يوطر علاقات البلدين في مختلف المجالات، لا سيما فيما يتعلق بالخدمات الجوية، والطاقة المتجددة، والحماية المتبادلة للاستثمارات، والتعاون العلمي والتقني، والزراعة، والصيد البحري، والخدمات اللوجيستية والمالية والتأمين.

وكانت هذه الزيارة إرساء أسس متينة ومستدامة بين البلدين، وتمثل أبرز حدث خلال هذه الزيارة في الإعلان رسمياً عن مشروع خط أنابيب الغاز، يربط نيجيريا والمغرب، وهو مشروع ضخم يمنح معنى حقيقياً للتعاون الأفريقي - الأفريقي. ويتوفر هذا المشروع الضخم على المؤهلات التي تجعل منه أداة حقيقية للتكامل والتنمية الإقليمية، لا سيما في غرب أفريقيا، بالنظر إلى أنه سيعبر 12 بلداً من دول المنطقة ليتم ربطه بالمسوق الأوروبية في نهاية المطاف، بكل ما يترتب عن ذلك على مستوى تاهيل البنيات التحتية والتنمية الاجتماعية. وسيسهم هذا المشروع الكبير، الذي يبلغ طوله 4 آلاف كلم

الرباط: «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة القصور الملكية والتشريفات والأوسمة المغربية أمس، أن الرئيس النيجيري محمد بوهاري سيدوز المغرب زيارة عمل وصداقة إلى يسمي للطرفان إلى اكتشافها على نحو متسارع. ومكنت هذه الزيارة إرساء أسس متينة ومستدامة بين البلدين، وتمثل أبرز حدث خلال هذه الزيارة في الإعلان رسمياً عن مشروع خط أنابيب الغاز، يربط نيجيريا والمغرب، وهو مشروع ضخم يمنح معنى حقيقياً للتعاون الأفريقي - الأفريقي. ويتوفر هذا المشروع الضخم على المؤهلات التي تجعل منه أداة حقيقية للتكامل والتنمية الإقليمية، لا سيما في غرب أفريقيا، بالنظر إلى أنه سيعبر 12 بلداً من دول المنطقة ليتم ربطه بالمسوق الأوروبية في نهاية المطاف، بكل ما يترتب عن ذلك على مستوى تاهيل البنيات التحتية والتنمية الاجتماعية. وسيسهم هذا المشروع الكبير، الذي يبلغ طوله 4 آلاف كلم

مواطنون ينظرون إلى وزراء حزب «العدالة والتنمية»، كمدافعين عن مصالح حفنة من الشركات الكبرى

زلزال المقاطعة» يهدد تماسك الائتلاف الحكومي في المغرب



عمال شركة سنترال دانون يحتجون أمام البرلمان بعدما قامت الشركة بتسريح عدد من العمال بسبب حملة المقاطعة (أ.غ.ب)

استقالته بعد موجة من التعليقات الساخرة عقب ظهوره في وقفة نظمهها عمال شركة «سانترال دانون» بالرباط، مطالبين بوقف المقاطعة وتدخل الحكومة لحماية مناصب عملهم. وتوقعت شركة «سانترال دانون» هذا الأسبوع تراجع رقم تعاملاتها للنصف الأول من هذه السنة بـ 20 في المائة، معلنة تسريح عمال تربطها بهم عقود عمل مؤقتة، وخفض التزود بالحليب الخام بنسبة 30 في المائة. ووصفت الصحف المحلية، الداودي، بأنه «وزير أحرقتة المقاطعة»، و«شهيد» شركة «سانترال دانون». لكنه ليس الخاسر الوحيد من المقاطعة، إذ يرى المحلل السياسي عبد الله ترابي أن «كل وزراء حزب العدالة والتنمية بات ينظر إليهم كمدافعين عن مصالح حفنة من الشركات الكبرى، بدل أن يمثلوا مصالح ناخبهم».

إضعاف العثماني، الذي جاء أصلاً في ظل ظروف مازومة». في المقابل، بات رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار عزيز أخنوش، الذي تصفه الصحافة المحلية بأنه «مقرب من القصر»، يتخذ صورة الرجل القوي في الساحة السياسية منذ توليه رئاسة هذا الحزب خريف 2016، وتشكيلة تحالفاً من أربعة أحزاب، وفرض شروطه في تشكيل الحكومة. وقد ظل المراقبون إلى وقت قريب يرون فيه رئيس الحكومة لطفى براهيم لكن تداعيات المقاطعة أثرت بشكل كبير في هذا السيناريو. فقد وجد أخنوش نفسه على رأس المستهدفين بالمقاطعة، كونه يملك شركة «أفريقيا»، محطات الوقود، وموضع جدل حول تضارب المصالح بين ممارسة أنشطة تجارية وتولي مسؤوليات حكومية. وفي هذا السياق يؤكد البوز أن أخنوش كان يستعد قبل أسابيع فقط ليشبه، بدلاً عن حزب العدالة والتنمية، لكن هذا السيناريو لم يعد قائماً

الإسلامي المعتدل إلى رئاسة الحكومة، بعدما قضى سنوات عدة في المعارضة البرلمانية. واستطاع «الإسلاميون» الاستمرار في صدارة المشهد السياسي عندما حققوا فوزاً

كاسحاً في انتخابات 2016. لكن إعفاء زعيمهم عبد الإله بنكيران من رئاسة الحكومة أضعف الحزب. وتأثرت شعبيته أكثر عندما قبل سعد الدين العثماني الشروط، إلى أن «حملة المقاطعة تزيد من

انطلقت على موقع «فيسبوك» من دون أن يتبناها أحد منذ 20 من أبريل (نيسان) الماضي، محطات توزيع الوقود (أفريقيا)، ومياه «سديدي علي» للمعدنية، ومنتجات «سانترال دانون»، من أجل الضغط على هذه الشركات المستحوذة على حصة الأسد من السوق كي تخفض أسعارها. ولوحت الحكومة في وقت سابق بالملاحقة القضائية في حق مروجي نداءات المقاطعة ما عرضها لانتقادات واسعة، ثم سعت لإقناع المقاتلين بـ«المصالحة»، والكف عن مقاطعة الحليب تحديداً حماية لمصالح الفلاحين الصغار وعمال شركة «سانترال دانون». لكن العديد من المحللين في مواقع التواصل الاجتماعي راوا في هذه الدعوة وقوقاً إلى جانب «الشركات»، بدل الضغط عليها لخفض الأسعار. وجاءت استقالة وزير الشؤون العامة والحكامة لحسن الداودي من منصبه الأربعاء لتؤكد هذا الشرح. فقد اضطر الداودي إلى تقديم

تطيل إضرابك

الرباط: «الشرق الأوسط» خلفت مقاطعة 3 علامات تجارية في المغرب، احتجاجاً على غلاء الأسعار، تداعيات سياسية باتت تهدد تماسك الائتلاف الحكومي، وتربك التوازنات السياسية، خصوصاً بعدما أجبرت وزيراً على تقديم استقالته. وتوقعت الصحف المغربية أول من أمس «نهاية حزينة» لحكومة «ضربها زلزال» المقاطعة، في ظل كهنة بسقوط الائتلاف، الذي يقوده حزب العدالة والتنمية لـ«عجزه» عن مواجهة الحملة المتواصلة منذ 6 أسابيع. ويقول المحلل السياسي أحمد البوز لوكالة الصحافة الفرنسية، إن الأساطلة هي بمثابة الضربة القاضية لائتلاف حكومي ولد ضيقاً». وتستهدف الحملة، التي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بمناسبة الذكرى الأولى لبيعة ولي العهد

نتقدم

بأخلص التهاني والتبريكات

ونجدد البيعة والعهد

إلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

متمنين لسموه التوفيق والسداد
 في خدمة دينه ومليكه ووطنه



عبد الجوار القابضة
ABDULJAWAD HOLDING

إحسان بن فريد عبدالجواد وأبناؤه
www.globeksa.com



Globe

Group

مجموعة جلوب

«سد النهضة» يتصدر محادثات الرئيس المصري ورئيس الوزراء الإثيوبي

السياسي وأبي أحمد يلتقيان في القاهرة اليوم للمرة الأولى

القاهرة: محمد نبيل حلمي



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي (رويترز)



رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد علي (أفب)

يلتقي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد علي، في القاهرة، اليوم (الأحد)، في محادثات هي الأولى من نوعها منذ تولي الثاني مهام منصبه في أبريل (نيسان) الماضي، وتتصدر أزمة «سد النهضة» الذي تشيده أديس أبابا، وتخشى القاهرة من تأثيراته على حصتها من مياه النيل، جدول أعمال اللقاء.

وقال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي، أمس، إن رئيس الوزراء الإثيوبي، وصل مساء أمس (السبت) «ضيفاً» على مصر في زيارة رسمية لمدة يومين يجري خلالها مباحثات مع الرئيس السيسي، تتناول سبل دعم العلاقات الثنائية وتوسيع التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، إلى جانب بحث عدد من القضايا الأفريقية». وأكدت السفارة الإثيوبية في القاهرة، نبأ الزيارة والمباحثات، وقالت إنه سيراقد رئيس الوزراء إلى القاهرة (وقد رفع المسئور، فيما سيعد الزعيمان جلسة ذات الاهتمام المشترك).

وأشار المتحدث الرئاسة المصرية، إلى أن السيسي وأبي أحمد، سيقدما مؤتمر صحافي اليوم (الأحد) عقب انتهاء مباحثتهما بقصر الاتحادية، وتخوض دولتا المص

(مصر، والسودان) ودولة المنع (إثيوبيا)، مفاوضات انطلقت قبل 6 سنوات، في محاولة لتجنب الإضرار بحصصة مصر من مياه النيل (55,5 مليار متر مكعب)، وتحتك الدول الثلاث في سبتمبر (أيلول) عام 2016 من التوصل إلى اتفاق مع مکتبين

مصر تستغرق عدة أيام. وتكشف الدول الثلاث المعنية بملف «سد النهضة» (مصر - السودان - إثيوبيا) من على بناء السد الإثيوبي. كما وصل إلى القاهرة، أمس، وزير الري والكهرباء الإثيوبي سلشي بيكلي، على رأس وفد قادم من أديس أبابا في زيارة

مصر تستغرق عدة أيام. وتكشف الدول الثلاث المعنية بملف «سد النهضة» (مصر - السودان - إثيوبيا) من على بناء السد الإثيوبي. كما وصل إلى القاهرة، أمس، وزير الري والكهرباء الإثيوبي سلشي بيكلي، على رأس وفد قادم من أديس أبابا في زيارة

على تشكيل لجنة علمية بحثية جديدة تتولى سبل دعم مستوى التفاهم والتعاون، بما في ذلك مناقشة وتطوير سيناريوهات عدة تتعلق بقواعد الملء والتشغيل للسد، طبقاً لمبدأ الاستخدام العادل والمنصف للموارد المائية المشتركة. ويقدر إجمالي الموارد المائية في مصر بنحو 79 مليار متر مكعب من المياه تحصل عليها من النيل، والأمطار، والمياه الجوفية، فيما يتجاوز الاستهلاك الفعلي أكثر من 110 مليارات متر مكعب من المياه.

واتفق المسؤولون التسعة على إسهال اللجنة العلمية البحثية لمدة 3 أشهر، ويحد أقصى يوم 15 أغسطس (آب) المقبل لتقديم نتائج مشاوراتها للنظر فيها من قبل وزراء الري بالبلد الثلاث.

وكان الاجتماع التساعي، السابق، انتهى إلى الاتفاق على عقد قمة ثلاثية (مصرية - إثيوبية) كل ستة أشهر، وإنشاء صندوق للاستثمار المشترك، وتشكيل مجموعة علمية مستقلة لتحقق التقارب حول السد، والتأكيد على إعلان المبادئ حول سد النهضة الذي تم توقيعه بالخرطوم عام 2015، بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ونظيره السوداني عمر البشير، ورئيس الوزراء الإثيوبي السابق هايلى ماريام ديسالين.

مصر: محاكمة محافظ سابق

متهم بالرشوة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

للمحاكمة. واستندت النيابة إلى ما قالت إنها «تسجيلات للمحادثات الهاتفية واللقاءات المصورة أثناء قيام المحافظ بإسناد مشروعات إنشائية لإحدى الشركات الحكومية، التي استعانت بدورها بشركة المتهم الثاني كمقاول لها من الباطن في تنفيذ تلك المشروعات».

وقالت التحقيقات، إنه تم تقديم الرشوة إلى المتهم الأول (المحافظ) «بفأ» وعبر شراء عدد من السيارات وتجديد وتأمين وحديث سكنيتين، بحسب اعترافات تفصيلية أدلى بها كل من الرائي والوسيط. وأشارت التحقيقات إلى «المحادثات المسجلة للمحافظ مع المتهمين الآخرين، كانت تتضمن عبارات والفاظاً (مشفرة) يسمي بها مبالغ الرشوة أثناء طلبها بالمحافظة أخرى جنباً للرد في حال تسجيل المكالمات». وبحسب التحقيقات، فإن محافظ المنوفية السابق (أسند 4 مشروعات إنشائية لصالح المحافظة بتكلفة مالية مبالغ في تقديرها، حيث وصلت قيمتها المستحقة على المحافظة 61 مليون جنيه، في حين أن التكلفة الفعلية للمشروعات الأربعة 12 مليون جنيه فقط». وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي المصير قراراً جمهورياً في مارس الماضي، بإعفاء محافظ المنوفية من منصبه، وكذلك أعفى نائب محافظ الإسكندرية سعد الخولي من منصبه بعد اتهامها في الأخرى بتقاضي رشوة.

بدأ القضاء المصري، أمس، نظر أولى جلسات محاكمة محافظ المنوفية السابق هشام عبد الباسط، المتهم مع اثنين آخرين بالحصول على رشوة تتجاوز 27 مليون جنيه مصري (1,51 مليون دولار تقريباً)، وذلك أثناء توليه مهام منصبه الذي غادره بموجب قرار جمهوري بعزله، في مارس (آذار) الماضي، بعد إلقاء القبض عليه، والتحقيق معه في الاتهامات المنسوبة إليه. ونظرت محكمة جنايات الجيزة، القضية، أمس، واستمعت إلى طلبات دفاع المتهمين الثلاثة، وقررت استدعاء ضابط الرقابة الإدارية (الجهة التي ألقى القبض على المحافظ) وتوقيع الكالمات والتسجيلات التي تتعلق بالقضية. كما أجلت المحكمة نظر القضية إلى جلسة 7 يوليو (تموز) المقبل.

وكان النائب العام المستشار نبيل صادق، أحال المحافظ (السابق) والمتهمين الآخرين إلى المحاكمة الجنائية، في ختام التحقيقات التي باشرت بها نيابة أمن الدولة العليا، التي انتهت إلى أن «محافظ المنوفية السابق طلب مبالغ مالية على سبيل الرشوة من صاحب إحدى الشركات الخاصة، المسند إليه من باطن إحدى الشركات الحكومية أعمال تطوير ورفع كفاءة وتوريدات لعدد من المنشآت التابعة للمحافظة». بحسب نص قرار الإحالة

تغييرات في إثيوبيا... مصالحة مع إريتريا وزيارة لمصر

الخرطوم: أحمد يونس

أصدر رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، خلال الأيام الماضية، قرارات مهمة، تضمنت إقالة أقوى رجلين في الائتلاف الحاكم، وهما قائد الجيش والمخابرات، وأعلن قبول ترسيم الحدود مع جارتها إريتريا وتطبيع علاقات بين البلدين، بعد عقدين من الحرب والجفاء، ويقوم اليوم بزيارة مفاجئة للعاصمة المصرية القاهرة، ما لفت الأنظار إلى أن هناك سياسات جديدة تتشكل في إثيوبيا، داخلياً وإقليمياً.

فقد فاجأ أبي أحمد المراقبين أول من أمس، بتعيين سيري ميكونن قائداً للجيش بدلاً لسامورا يونس، وقائد القوات الجوية آدم محمد رئيساً لجهاز الاستخبارات والأمن الوطني خلفاً لغيثاشو أسافا، اللذين ظلا في منصبيهما «حركة إرهابية».

ونقلت تقارير صحافية أن أحمد ومنذ توليه الحكم بدأ تحركات جديدة لتغيير رموز في محاولة من الرجل لإحكام سيطرته على الأوضاع عن طريق الإثبات بقدرات جديدة تناسب مع خطواته الإصلاحية. ويقول في إفادته لـ «الشرق الأوسط»: «القرارات بإطلاق المعتقلين، وبدء التفاوض مع المعارضة، واتخاذ خطوة تصالحية مع الجارة إريتريا التي تعد أعدياً لإثيوبيا، كلها تؤشر إلى حاجة إثيوبية لقيادات عسكرية وأمنية جديدة، تتسمج مع التوجه السياسي لرئيس الوزراء». ويتابع: «هناك بعض مكونات التحالف الحاكم لا توافق بنسبة مائة في

المائة على الخطوات التي اتخذها أبي أحمد، وهي تملك مراكز تفوذ داخل الأجهزة الأمنية يمكن أن توظفها في معارضة هذا التوجه، لذلك أقدم أبي أحمد على إقالة الرجلين». ويقطع أبو إدريس بأن إطلاق برنامج الإصلاح وبناء الثقة بين أجهزة الحكم والشعوب الإثيوبية، يجعل من الإثيان بقيدات جديدة قضية جوهرية. يذكر أن أبي أحمد كان قد قطع بعد توليه المنصب في أبريل (نيسان) الماضي، بإجراء إصلاحات سياسية واقتصادية، مستجيباً لطلب الاحتجاجات التي شهدتها بلاده منذ 2015، أطلق بموجبه سراح معتقلين سياسيين، وأعلن عن بادرة تصالحية أسقط بموجبها المتهم عن زعيم حركة «قنبتو سعات» المعارضة برهانو نيقا، التي كانت تصنفها الحكومة الإثيوبية «حركة إرهابية».

ونقلت تقارير صحافية أن أحمد ومنذ توليه الحكم بدأ تحركات جديدة لتغيير رموز في محاولة من الرجل لإحكام سيطرته على الأوضاع عن طريق الإثبات بقدرات جديدة تناسب مع خطواته الإصلاحية. ويقول في إفادته لـ «الشرق الأوسط»: «القرارات بإطلاق المعتقلين، وبدء التفاوض مع المعارضة، واتخاذ خطوة تصالحية مع الجارة إريتريا التي تعد أعدياً لإثيوبيا، كلها تؤشر إلى حاجة إثيوبية لقيادات عسكرية وأمنية جديدة، تتسمج مع التوجه السياسي لرئيس الوزراء». ويتابع: «هناك بعض مكونات التحالف الحاكم لا توافق بنسبة مائة في

رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد خلال زيارته نيروبي الشهر الماضي (رويترز)



فيما يرى المصريون أن يتم الملاء خلال 10 سنوات، حتى لا يؤثر كثيراً في حصتهم من مياه النيل. ويصف أبو إدريس شكل الزيارة وتوقيتها بأنه محاولة لإرسال رسالة إيجابية للقاهرة بأن أديس أبابا تتعامل معها باعتبارها دولة حدودية، انطلاقاً من الزيارات التي قام بها أبي أحمد إلى كل الدول الحادة لبلاده، ورسالة أخرى لطماننة حلفاء إثيوبيا الخليجيين، الذين هم في الوقت ذاته حلفاء لمصر. في الملفت الداخلي، يقول الدبلوماسي إن إثيوبيا تواجه تحديات حقيقية تتمثل في مواجهتها اختلافات بنويبية واضطر إصابات سياسية كاملة في بنية نظامها السياسي الإثيوبي، نتيجة فشل تطبيق نظرية الديمقراطية التوافقية» وتحقيق العدالة بين الأثنيات المختلفة وأدت في النهاية إلى سيطرة مجموعة محددة على السلطة والثروة.

وعلى الرغم من تحقيق إثيوبيا معدلات نمو سريعة، فإن معدلات الفقر لم تتأثر بها وظلت مرتفعة، ما عزز مشاعر الحرمان الاقتصادي داخل الجماعات الإثنية ودفعها لاحتجاج والتظاهر وخلق التوتر، وهو ما يضع كخطورة أبي أحمد أمام امتحان صدادقية حقيقياً مطلوب من حكومة أبي أحمد بحسب الخبراء، العمل بجد لأحتواء توتر جماعتي الأورومو والأمهر في إثيوبيا وتحقق مطالبتهما، وتطبيق سياسات اقتصادية للقضاء على البطالة، وتضمين التعاطف مع ضحايا الاحتجاجات ضمن الأجندة السياسية، وتجديد دماء النظام والدفع بقيدات جديدة... دهاهم الرجل من أعلى سلمها بإعفاء قائدي الجيش والمخابرات.

إبو إدريس، أن زيارة أبي أحمد «الغريبة والمفاجئة» للقاهرة من عنتيبي وليس من أديس أبابا، يمكن أن تفهم ضمن سياق الأمور الخارجية أمام محكات وتحديات كبيرة وحقيقية»، يقع في مركز القلب منها ملف «النزاع على سد النهضة» الذي يتوقع أن يهبطه الرجل بتعقم مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في مباحثتهما التي تجري اليوم. وفي هذا المنحى يرى الخبير بشؤون القرن الأفريقي عبد المنعم

عبر تعزيز العلاقات بين البلدين، وإنهما لم يحققا أي مكاسب من العلاقات المتوترة». ويقول الكاتب محمد الدابولي في دراسة نشرها في «الشرق الأوسط» إن المسامحات التي أتت بابي أحمد لرئاسة الوزارة تثير أسئلة كثيرة، من بينها ما إن كانت اختيارات الرجل امتداداً طبيعياً للسياسات التي أرسى دعائمها رئيس الوزراء السابق ملس زيناوي، أم أنه يحمل رؤى جديدة حول مستقبل السياسة الإثيوبية.

عبر تعزيز العلاقات بين البلدين، وإنهما لم يحققا أي مكاسب من العلاقات المتوترة». ويقول الكاتب محمد الدابولي في دراسة نشرها في «الشرق الأوسط» إن المسامحات التي أتت بابي أحمد لرئاسة الوزارة تثير أسئلة كثيرة، من بينها ما إن كانت اختيارات الرجل امتداداً طبيعياً للسياسات التي أرسى دعائمها رئيس الوزراء السابق ملس زيناوي، أم أنه يحمل رؤى جديدة حول مستقبل السياسة الإثيوبية.

عبر تعزيز العلاقات بين البلدين، وإنهما لم يحققا أي مكاسب من العلاقات المتوترة». ويقول الكاتب محمد الدابولي في دراسة نشرها في «الشرق الأوسط» إن المسامحات التي أتت بابي أحمد لرئاسة الوزارة تثير أسئلة كثيرة، من بينها ما إن كانت اختيارات الرجل امتداداً طبيعياً للسياسات التي أرسى دعائمها رئيس الوزراء السابق ملس زيناوي، أم أنه يحمل رؤى جديدة حول مستقبل السياسة الإثيوبية.

عبر تعزيز العلاقات بين البلدين، وإنهما لم يحققا أي مكاسب من العلاقات المتوترة». ويقول الكاتب محمد الدابولي في دراسة نشرها في «الشرق الأوسط» إن المسامحات التي أتت بابي أحمد لرئاسة الوزارة تثير أسئلة كثيرة، من بينها ما إن كانت اختيارات الرجل امتداداً طبيعياً للسياسات التي أرسى دعائمها رئيس الوزراء السابق ملس زيناوي، أم أنه يحمل رؤى جديدة حول مستقبل السياسة الإثيوبية.

النيابة السعودية تتعهد بالوقوف بحزم لحراسة مواد نظام «التحرش»

الرياض: «الشرق الأوسط»

التحرش. وأشاد النائب العام بجهود وزارة الداخلية في إعداد المشروع المتكامل، والرفع به في هذه المدة الوجيزة لتوفير الضمانات والحماية الاجتماعية لكافة المواطنين والمقيمين. وأوضح الشيخ المعجب أنه وجه بتشكيل فريق عمل للوقوف على أحكام النظام ومدلولاته، وتكييف الأوصاف الجرمية للأفعال المؤتممة بموجبه، وتحديد أركان جريمة التحرش، والخروج بالية عمل تحقق إنفاذ النظام وأهدافه، كما تضمن حق الفرد في حفظ كرامته وخصوصيته وحريته الشخصية والسرية المنصوص عليها في هذا الشأن، وتكفل حق المجتمع في عدم إفلات المجرمين من العقاب.

ويبين أنه تم اعتماد برنامج تدريبي مكثف ومخصص في أليات التعامل مع قضايا التحرش، سيتم تدشينه خلال أيام في كافة فروع النيابة؛ يتم من خلاله استعراض إجراءات التحقيق المفترضة في قضايا التحرش، والعمل على توحيد البات العمل لضمان التطبيق الفاعل والأفضل للنظام في كافة الدوائر النيابة.

مساع أفريقية لبناء الثقة قبل لقاء مرتقب بين سلفا كير وغريمه ريك مشار

لندن: مصطفى سري

على كيفية إنهاء النزاع في جنوب السودان ووقف معاناة الشعب وعودة النازحين إلى مناطقهم الرئيسية». وتهدف مبادرة الزعيم الكيني رايبلا أودينغا إلى بناء الثقة بين رئيس جنوب السودان سلفا كير ومبارديت وزعيم المعارضة ريك مشار، ومبررة تقديم تنازلات متبادلة بشأن القضايا العالقة التي تعيق التوصل إلى اتفاق سياسي بينهما. وقال المصدر إن مبادرة أودينغا لا تهدف إلى إرضاء المصالح الإقليمية التي ينادي بها بعض القوى الإقليمية، بل هي خطوة نحو بناء الثقة لسد أسباب الخلاف.

وكان رئيس جنوب السودان سلفا كير ونائبه السابق زعيم التمرد قد وافقا على عرض الرئيس السوداني عمر البشير بعقد اجتماع مباشر في الخرطوم في السابع عشر من يونيو (حزيران) الحالي. ويأتي هذا الاجتماع وفقاً للتوصيات الصادرة عن الدورة غير العادية لمجلس وزراء هيئة إيقاد، الأسبوع الماضي بضرورة إجراء حوار مباشر بين الزعيمين كير ومشار قبل اجتماع السودان ووقف معاناة الشعب وعودة النازحين إلى مناطقهم الرئيسية». وتهدف مبادرة الزعيم الكيني رايبلا أودينغا إلى بناء الثقة بين رئيس جنوب السودان سلفا كير ومبارديت وزعيم المعارضة ريك مشار، ومبررة تقديم تنازلات متبادلة بشأن القضايا العالقة التي تعيق التوصل إلى اتفاق سياسي بينهما. وقال المصدر إن مبادرة أودينغا لا تهدف إلى إرضاء المصالح الإقليمية التي ينادي بها بعض القوى الإقليمية، بل هي خطوة نحو بناء الثقة لسد أسباب الخلاف.

قمة الاتحاد الأفريقي في العاصمة الموريتانية نواكشوط في الأول من يوليو (تموز) القادم، ولقيت المبادرة ترحيباً إقليمياً ودولياً. في غضون ذلك، أعرب الأسقف المتقاعد إيبوك تومي عن تشاؤمه من الاجتماع المباشر بين كير ومشار في الخرطوم. وقال: «من حيث المبدأ هي فكرة جيدة، ولكن السؤال من هو الشخص الداع لهذا الاجتماع؟» وأضاف: «إن هذا الاجتماع لن ينجح». وأضاف: «الهدف من هذا الاجتماع هو بناء الثقة لسد أسباب الخلاف». وقال إن عمال الإغاثة يتمتعون بحرية للوصول إلى المناطق التي تخضع للسيطرة الحكومية منذ التوجهات التي أصدرها الرئيس سلفا كير، متهماً حركات التمرد بعرقلة جهود المنظمات الإنسانية، وأضاف: «لقد أصدر الرئيس سلفا كير تعليمات واضحة للمسؤولين الحكوميين بضمان وصول العاملين في المجال الإنساني دون أي قيود ولا يوجد حالياً عراقيل وهناك عدد قليل من الحواجز لأسباب أمنية في المناطق الحكومية». ودعا اتيني الفصائل المسلحة لفتح الطريق أمام المساعدات الإنسانية في المناطق التي يسيطرون

على كيفية إنهاء النزاع في جنوب السودان ووقف معاناة الشعب وعودة النازحين إلى مناطقهم الرئيسية». وتهدف مبادرة الزعيم الكيني رايبلا أودينغا إلى بناء الثقة بين رئيس جنوب السودان سلفا كير ومبارديت وزعيم المعارضة ريك مشار، ومبررة تقديم تنازلات متبادلة بشأن القضايا العالقة التي تعيق التوصل إلى اتفاق سياسي بينهما. وقال المصدر إن مبادرة أودينغا لا تهدف إلى إرضاء المصالح الإقليمية التي ينادي بها بعض القوى الإقليمية، بل هي خطوة نحو بناء الثقة لسد أسباب الخلاف.

على كيفية إنهاء النزاع في جنوب السودان ووقف معاناة الشعب وعودة النازحين إلى مناطقهم الرئيسية». وتهدف مبادرة الزعيم الكيني رايبلا أودينغا إلى بناء الثقة بين رئيس جنوب السودان سلفا كير ومبارديت وزعيم المعارضة ريك مشار، ومبررة تقديم تنازلات متبادلة بشأن القضايا العالقة التي تعيق التوصل إلى اتفاق سياسي بينهما. وقال المصدر إن مبادرة أودينغا لا تهدف إلى إرضاء المصالح الإقليمية التي ينادي بها بعض القوى الإقليمية، بل هي خطوة نحو بناء الثقة لسد أسباب الخلاف.

على كيفية إنهاء النزاع في جنوب السودان ووقف معاناة الشعب وعودة النازحين إلى مناطقهم الرئيسية». وتهدف مبادرة الزعيم الكيني رايبلا أودينغا إلى بناء الثقة بين رئيس جنوب السودان سلفا كير ومبارديت وزعيم المعارضة ريك مشار، ومبررة تقديم تنازلات متبادلة بشأن القضايا العالقة التي تعيق التوصل إلى اتفاق سياسي بينهما. وقال المصدر إن مبادرة أودينغا لا تهدف إلى إرضاء المصالح الإقليمية التي ينادي بها بعض القوى الإقليمية، بل هي خطوة نحو بناء الثقة لسد أسباب الخلاف.

على كيفية إنهاء النزاع في جنوب السودان ووقف معاناة الشعب وعودة النازحين إلى مناطقهم الرئيسية». وتهدف مبادرة الزعيم الكيني رايبلا أودينغا إلى بناء الثقة بين رئيس جنوب السودان سلفا كير ومبارديت وزعيم المعارضة ريك مشار، ومبررة تقديم تنازلات متبادلة بشأن القضايا العالقة التي تعيق التوصل إلى اتفاق سياسي بينهما. وقال المصدر إن مبادرة أودينغا لا تهدف إلى إرضاء المصالح الإقليمية التي ينادي بها بعض القوى الإقليمية، بل هي خطوة نحو بناء الثقة لسد أسباب الخلاف.



الحركة تؤكد مواصلة عملياتها ضد القوات الأجنبية • مقتل 17 جندياً أفغانياً في هجوم على قاعدة عسكرية «طالبان» توافق على وقف النار خلال عيد الفطر... وكابل ترحب

كابل: «الشرق الأوسط»

أعلنت حركة «طالبان»، وفقاً لإطلاق النار لمدة ثلاثة أيام مع قوات الأمن الأفغانية خلال عيد الفطر للمرة الأولى منذ 2001 وبعد يومين غني ووقفاً أحاديي الرئيس أشرف غني ووقفاً أحاديي لإطلاق النار.

إلا أن الحركة حذرت في بيان نشرته على تطبيق «واتساب» من أنها ستواصل عملياتها ضد «قوات الاحتلال» الأجنبية في البلاد، وأنها ستدافع عن نفسها «بشراسة» في حال تعرضها لهجوم.

وهذه المرة الأولى منذ 17 عاماً، وإطاحة الحركة بعد تدخل عسكري لتحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة، التي يعلن فيها المتمردون أي وقف لإطلاق النار. وكتبت الحركة في بيانها أن «على كل المجاهدين وقف العمليات الهجومية ضد القوات الأفغانية خلال الأيام الثلاثة الأولى لعيد الفطر»، مضيفة: «لكن إذا تعرض المجاهدون لهجوم فسندافع عن أنفسنا بشراسة».

وكان الرئيس أشرف غني الذي طلبت دعواته من أجل السلام دون رد حتى الآن، أعلن الخميس وفقاً لأحاديي لإطلاق النار مع حركة طالبان لكن ليس مع تنظيم «داعش». وأوضح غني أن وقف إطلاق النار سيستمر حتى 19 يونيو (حزيران) الحالي.

إلى ذلك، رحبت الحكومة الأفغانية بإعلان «طالبان» وقف النار في عيد الفطر، حيث أعرب المسؤولون عن أملهم في أن يؤدي ذلك إلى إحياء محادثات السلام، طبقاً لما ذكرته وكالة «خام برس» الأفغانية للأخبار. وقال المتحدث الرئاسي هارون زورخيل في بيان للصحفيين إن الحكومة ترحب بأي خطوات تؤدي إلى وقف العنف وإزالة الدماء. وأعرب عن أمله أيضاً في أن يؤدي وقف إطلاق النار إلى إحياء محادثات السلام من أجل المصالحة.



الرئيس الأفغاني أشرف غني (أ.ب)

من جهته، أعلن الجنرال الأميركي جون نيكولسون قائد قوات الحلف الأطلسي أن قواته «ستحترم» الهدنة التي تستثنى «مكافحة الإرهاب». وأوضح الرئيس الأفغاني أن هذا القرار غير المسبوق يأتي بعد الفتوى التاريخية الصادرة عن مجلس العلماء الأفغان» الذين اعتبروا الإنساق القتال باسم «الجهاد» في أفغانستان، أمر «غير شرعي» في الإسلام، داعين لعقد مباحثات سلام. وكان مجلس

العلماء الأفغان الذي عقد جمعية كبرى (لويجا جيرغا) الاثنين في كابل بحضور آلاف رجال الدين الذين قدموا من 34 محافظة، نشر فتوى من سبع نقاط تلحظ أن «الهجمات الانتحارية والتفجيرات تتعارض مع الإسلام وهي حرام». وبعد ساعة على نشر هذه الفتوى التي تمت مباشرة على التلفزيون، فجر انتحاري نفسه عند مدخل الخيمة التي كانت تعقد فيها الجمعية موقعا سبعة قتلى



عمليات تفتيش للمدنيين على الطريق السريع خارج ولاية قندهار قبل إعلان «طالبان» المفاجئ قبول وقف إطلاق النار (إ.ب)

في اعتداء تبناه تنظيم «داعش»، في نهاية فبراير (شباط) وخلال مؤتمر إقليمي، عرض الرئيس غني إجراء محادثات سلام مع حركة طالبان على أن تتمكن الحركة من أن تصبح حزبا سياسيا، إذا وافقت على وقف إطلاق النار واعترفت بدستور العام 2004.

ومنذ ذلك الحين لم ترد حركة طالبان رسمياً على مبادرته، لكنها واصلت الاعتداءات الدائمة مستهدفة بشكل خاص القوات الأمنية والشرطة والجيش منذ بدء شهر رمضان، مع مواصلة القتال في عدة ولايات لا سيما في غرب البلاد ووسط شرقها. وفي الوقت الذي يجد فيه المدنيون أنفسهم في الخط الأول للنزاع المتواصل، بينما يواجه الجيش باستثناء القوات الخاصة صعوبات في رص صفوفه، كتبت ديو نيازي الناشطة لحقوق النساء

على شبكات التواصل الاجتماعي «تعيش طالبان». وأضافت نيازي: «أخيراً يمكننا التهنيد ببارتياخ خلال أيام العيد الثلاثة وأمل أن يتحول وقف إطلاق النار إلى وقف دائم». إلا أن المحلل السياسي الأفغاني هارون مير «المسرور لرد الإيجابي لطالبان» على عرض غني، اعتبر في حديث مع وكالة الصحافة الفرنسية أنه «من المبكر جداً الشعور بالتفاؤل»، مضيفة: «لا نعلم ماذا سيحصل في الأيام التي ستسبق العيد أو تليه». والأسبوع الماضي، أعلن الجنرال جون نيكولسون أن المتمردين «يتفاوضون سرّياً» مع السلطات الأفغانية. وقال: «هناك محادثات مكثفة ضمن حركة طالبان، وهذا يسفر لما لا يتلق فقط رداً رسمياً على عرض السلام الذي قدمه الرئيس غني». إلى ذلك، قتل 17 جندياً أفغانياً على الأقل عندما

«الشباب» تعلن مسؤوليتها عن مقتل جندي أميركي في الصومال

واشنطن، «الشرق الأوسط»

وقعت الهجوم في جوبالاند، المنطقة الواقعة بالقرب من الحدود مع كينيا، وحيث تحاول قوات قوامها نحو 800 جندي صومالي وكيني وأميريكي طرد مقاتلي حركة الشباب الإسلامية المرتبطة بتنظيم القاعدة. وتم استهداف القوة متعددة الجنسيات «بقدائف مورتر وإطلاق نار من أسلحة خفيفة، ما أسفر عن مقتل جندي أميركي وإصابة 4 جنود آخرين (أميريكيين) وشريك» صومالي، بحسب «أفريكوم». وقال مسؤول في وزارة

الدفاع الأميركية لوكالة الصحافة الفرنسية، إن الجندي الذي قُتل كان أحد أفراد القوات الخاصة، لكن هذه المعلومة لم تتأكد رسمياً. وكان الهدف من المهمة «تخليص المناطق المتنازع عليها من (حركة) الشباب، وإخلاء القرى من سيطرة الشباب، وإنشاء نقطة قتالية دائمة»، وفق ما أوضحت «أفريكوم». وأضافت أن «الولايات المتحدة قدمت المشورة والمساعدة والمراقبة الجوية خلال المهمة». وقدم الرئيس الأميركي دونالد ترمب تعازيه عبر «تويت» وقال: «أفكاري وصلواتي مع عائلات

جندينا الذي قُتل، ورفاقه الجنود الذين جرحوا في سوموليا. إنهم جميعاً حقاً أبطال»، مرتكباً بذلك خطأ إملائياً في كتابة اسم الصومال باللغة الإنجليزية. وتشارك القوات الأميركية تحت القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) بالتعاون مع قوة الاتحاد الأفريقي في الصومال (اميصوم) والقوات النظامية الصومالية في عمليات مكافحة الإرهاب. وشنت مراراً غارات وعمليات بواسطة طائرات من دون طيار استهدفت معسكرات تدريب تابعة لحركة الشباب في مختلف أنحاء الصومال.

وكانت قوات العمليات الخاصة الأميركية تقال مع نحو 800 جندي من قوات الأمن الوطني الصومالي وقوات الدفاع الكينية عندما تعرضت لهجوم بقذائف المورتر ونيران الأسلحة الصغيرة، في وقت متأخر من مساء أول من أمس (الجمعة). وقال عبد العزيز أبو المحدث باسم العمليات العسكرية لـ«الشباب»، لـ«إيرترز» أمس: «هاجمنا قاعدة عسكرية، وقتلنا جندياً أميركياً وحينئذيين كينيين و9 جنود صوماليين من جوبالاند. أصيبنا أيضاً 4 جنود أميركيين». وليلة الأربعاء، شارك جنود أميركيون في غارة ضد حركة الشباب قرب أفقوي، المدينة الاستراتيجية التي تبعد 30 كيلومتراً شمال غربي العاصمة مقديشو. وفي مطلع مايو (أيار)، قتل جندي أميركي بالرصاص خلال هجوم على متطرفين صوماليين. وتبين أن الجندي كان يقدم المشورة للجيش الوطني الصومالي. وتشهد البلاد منذ 2007 تمرداً مسلحاً تقوده حركة الشباب المنطرفة.

أعلنت حركة «الشباب»، وهي حركة صومالية متشددة، مسؤوليتها عن هجوم أسفر عن مقتل أحد أفراد الكوماندوز الأميركيين وإصابة 4 آخرين لدى إطلاق النار عليهم في الصومال خلال عملية ضد مقاتلي الحركة. وأعلنت القيادة الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) أن أحد عناصر الكوماندوز الأميركيين قُتل أول من أمس، في هجوم في الصومال أدى أيضاً إلى إصابة 4 جنود أميركيين وجرى صومالي.

وزارة العدل تريد إعادة إلى وطنه الأول قاضية أميركية تعارض تسليم «داعشي مزدوج الجنسية»

واشنطن، محمد علي صالح

بينما يعتقد مراقبون أن القضية قد تصل إلى المحكمة العليا (التي تفسر الدستور)، تتنازع قضية «الداعشي المزدوج الجنسية» بين المدعي العام في وزارة العدل ومنظمات إنسانية نصبت نفسها للدفاع عنه. يوم الجمعة، بينما يظل الرجل معتقلاً في قاعدة عسكرية أميركية في العراق، رفضت محكمة استئناف في واشنطن العاصمة «تنزال» المدعي العام، وموافقته على إطلاق سراح الرجل. ووافقت القاضية الفيدرالية تانيا سوتكان على دعوى محامي الرجل بأن إطلاق سراح المعتقل، في خضم الحرب المستمرة ضد «داعش»، في سوريا والعراق، سيغني «الحكم بالقتل»، لأن القوات الأميركية ستخلى عنه، وستبرئ نفسها مما سيحدث له. وأعلنت القاضية، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية، أنها ستصدر حكماً نهائياً بعد أسبوعين.

وتساءلت عن سبب إصرار وزارة العدل، وموافقته على «الإفراج عن هذا المعتقل، في بلد يشهد حرباً مستمرة ومعقدة». كان الرجل، الذي يحمل الجنسية الأميركية وجنسية دولة أخرى، يحارب مع تنظيم داعش في سوريا، واعتقلته قوات كردية حليفة للقوات الأميركية، وسلمته لها. لكن، انتقدت منظمات إنسانية خطة الحكومة الأميركية

بالإفراج عنه في سوريا. وقالت هذه المنظمات إن الإفراج عنه في سوريا «حكم بالقتل عليه». وطلبت نقله إلى الولايات المتحدة التي يحمل جنسيتها أيضاً. وقالت وكالة الصحافة الفرنسية: «يشكل قرار الإفراج تبدلاً مفاجئاً في موقف واشنطن، بعد شهرين منذ أسره في العام الماضي، كانت واشنطن تدافع عن صلاحيتها في احتجازه إلى ما لا نهاية، باعتباره (مقاتلاً عدواً) حارب في صفوف تنظيم داعش». وأضافت الوكالة: «أثارت هذه القضية تساؤلات إذا سترفع إدارة ترمب القضية إلى القضاء الأميركي، أو تسلم المعتقل إلى (وطنه الأصلي)، أو تنقله إلى سجن غوانتانامو العسكري في كوبا، علماً هدد ترمب». وقال بيان أصدرته وزارة العدل، بالتعاون مع البنغتون، إن القوات الأميركية «عرضت الإفراج عنه (الداعشي المزدوج الجنسية) في دولة ثالثة (لم يذكر اسمها)، أو في سوريا، أو خارج مقيم سوري للنازحين في دولة أخرى (يعتقد أنها لبنان، أو الأردن). لكن، ندد بالقرار المحامي جوناثان حافظ، من مركز (الحقوق الدستورية)، وهو واحد من مراكز وتنظيمات إنسانية وقانونية تدافع عن (الداعشي مزدوج الجنسية)». وقال حافظ إن القرار «طريقة شنيعة لمعاملة مواطن أميركي». وأضاف: «اعترفت الحكومة الأميركية، فعلياً، بعدم وجود سبب لمواصلة احتجاز موكلنا. وتسليمه إلى دولة أخرى».

كانت تستهدف جنود «الناو» وأماكن عامة في بلجيكا وفرنسا شرطة كوسوفو تعتقل شخصين خططا لهجمات انتحارية

بروكسل، عبد الله مصطفي

ألقي القبض على رجل وسيدة من كوسوفو، أحدهما يحمل الجنسية البلجيكية، للاشتباه في تورطهما بالتخطيط لتنفيذ هجمات إرهابية انتحارية باستخدام السيارات المفخخة. وبحسب ما ذكرت وسائل الإعلام البلجيكية، أمس (السبت)، التي أشارت إلى أن تلك الهجمات كانت تستهدف جنوداً من قوات حلف «الناو» في كوسوفو، وأيضاً الأماكن التي يوجد فيها أعداد كبيرة من الناس، بالإضافة إلى خطط لتنفيذ هجمات إرهابية في أماكن أخرى خارج كوسوفو، ومنها بلجيكا وفرنسا، وفق ما ذكرت السلطات القضائية في بريشتينا.

وقالت وكالة الأنباء البلجيكية، إن الرجل والسيدة جرى اعتقالهما يوم الثلاثاء الماضي، ولكن لم يتم الإعلان عن أي تفاصيل بشأنهما إلا منذ ساعات وبعد أن صدر قرار بوضعهما في الحبس لمدة شهر في انتظار انتهاء التحقيقات وتحديد مدى إمكانية الإحالة إلى المحاكمة. وكانت هجمات باريس في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 التي أودت بحياة 130 شخصاً، وأيضاً تفجيرات بروكسل في مارس (آذار) 2016، والتي أودت بحياة 32 شخصاً وإصابة 300 آخرين قد عرفت عمليات تفجير أشخاص لأنفسهم في أماكن مهمة ووسط أعداد كبيرة من الناس لضمان وقوع أكبر قدر من الضحايا، ففي



استنفار في محطة قطارات في بروكسل في 9 مايو الماضي أدى إلى إغلاق المحطة لساعات (أ.ب)

باريس جرى التفجير عبر حزام ناسف بالقرب من أحد المسارح وأيضا أمام أحد المقاهي المشهورة ولكن صلاح عبد السلام الذي ولد في حي مولينبيك ببروكسل هو الوحيد الذي تراجع في آخر لحظة عن تفجير نفسه، وينتظر المحاكمة الآن في فرنسا بعد أن ادانته بلجيكا قبل أسابيع في قضية إطلاق رصاص على الشرطة في سياق إرهابي، وعاقبته المحكمة بالسجن لمدة عشرين عاماً، ومعه شخص آخر يُدعى سفيان عياري. أما هجمات بروكسل فقد

موجز

خطف أكثر من 30 شخصاً بشمال نيجيريا

كانو (نيجيريا) - «الشرق الأوسط» - خطف أكثر من 30 شخصاً، وقتل اثنان آخران في هجمات مختلفة على طريق في ولاية كادونا شمال نيجيريا التي تشهد عنف عصابات مسلحة، بحسب ما أعلم أمس من مصادر متطابقة. وقال عيسى محمد غالاديا، الزعيم القبلي المحلي «نحو الساعة 18،15 أول من أمس تعرض 22 شخصاً للخطف على أيدي عصابات مسلحة على طريق بيرين غوري بين قريتي اوداو ولاي». وأضاف: «اعترض المجرمون المسلحون الذين كانوا على دراجات نارية، سبع سيارات وخطفوا جميع ركابها وبينهم أم شابة ورضيعها». وأول من أمس أيضاً «خطف عشرة أشخاص على هذا الطريق السريع من المجرمين أنفسهم»، بحسب المصدر ذاته. وقال إن الخاطفين اتصلوا بزوج المرأة الشابة التي خطف مع طفلها وطلبوا «فدية بقيمة خمسة ملايين نايرا (1800 يورو) للإفراج عنهم». وأكد مسؤولان محلين في نقابة النقل البري أن (30 مسافراً على الأقل) خطفوا على محور بيرين غوري - كادونا، مضيفاً إن شخصين قُتلا في الهجمات.

الأفغان يتسوقون على الإنترنت خشية التفجيرات

كابل - «الشرق الأوسط» - يجني الشاب عصمة الله (27 عاماً) ربحاً وفيراً في رمضان من متجره الإلكتروني «أفغان مارت» في كابل الذي أسسه قبل عام براسمال 500 ألف أفغاني (سبعة آلاف دولار). ويقول عصمة الله، إنه يتلقى طلبات شراء عبر الهاتف من نحو 50 عميلاً يومياً خلال شهر رمضان بعد تفقد موقع متجره الإلكتروني. ويعكس نجاح متجره اتجاهاً أوسع بين المتسوقين في العاصمة الأفغانية الذين يحرصون على شراء كل شيء من الغذاء إلى الملابس. ويرجع تزايد أعداد المتسوقين على الإنترنت لمحاولة تفادي التفجيرات والتحرش الجنسي. ويقول أحد عمال توصيل الطلبيات، أحمد جان، إن ركوب الدراجة النارية في شوارع مدينة مثل كابل، حيث يحرق الخطر بالسكان في كل ركن يمثل تحدياً كبيراً. وأضحت مشكلة الأمن مزارق قلق في المدينة، حيث تتوالى التفجيرات.

الجيش الباكستاني ينفذ خطف ناشطة بريطانية - باكستانية

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» - نفى الجيش الباكستاني أي مسؤولية له في خطف ناشطة بريطانية - باكستانية معروفة بانتقادها المؤسسة العسكرية، في حادثة أثارت موجة إدانات ومخاوف متزايدة من قمع لحرية التعبير. وتم توقيف غل بخاري (52 عاماً) لساعات عدة من جانب مجهولين في مدينة لاهور (شرق) في ساعة متأخرة الثلاثاء، بعد يوم على مؤتمر صحافي للجيش حذر فيه من أنه يراقب المواطنين الذي ينتقدون باكستان. وأطلق سراحها في ساعة مبكرة الأربعاء. وباكستان تاريخ من حالات الإخفاء القسري، غالباً ما تطال منقندي المؤسسة العسكرية، التي هي على نطاق واسع خط أحمر لا يجرؤ على تجاوزه كثيرون. وأصبحت عمليات الخطف في السنوات الماضية أكثر جراءة. وبخاري ناشطة معروفة على الإنترنت في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان وكاتبة مقالات بارزة غالباً ما تنتقد الجيش وسياساته بشدة. وأثارت أثناء تعرضها للخطف ضجة كبيرة، وأطلقت دعوات واسعة لإطلاق سراحها وأثيرت أصابع الاتهام بشكل واسع إلى الجيش. وعبرت السفارة البريطانية عن «القلق» إزاء الحادثة في حين دعا ناشطون الجيش، إلى التساهل مع المعارضين.

الكاميرون: مقتل 13 شخصاً في هجوم نفذته «بوكو حرام»

ياوندي - «الشرق الأوسط» - لقي 13 شخصاً على الأقل حتفهم، بينهم ستة من المهاجمين في هجوم الليلة الماضية نفذته منطقتة بوكو حرام الإرهابية في شمال الكاميرون، حسبما ذكر مسؤولون محليون أول من أمس. وتمكنت قوات الأمن في المنطقة من منع تدور الوضع إلى الأسوأ خلال الهجوم على قرية دوجا، حسب ما صرح به الحاكم الإقليمي ميدجيباوا بكاري، وفقاً لوسائل الإعلام الرسمي. وقد هاجمت الجماعة الإرهابية التي تعمل في نيجيريا مراراً وتكراراً أهدافاً في الكاميرون، وقتل ما لا يقل عن 20 ألف شخص في هجمات أو تفجيرات نفذتها «بوكو حرام» منذ عام 2009.

عملية قتل إرهابية، وظهر وجه اربين أثناء تنفيذ عملية الإعدام وكان من السهل على الأجهزة الأمنية التعرف على هويته. وصدر الحكم غيابياً ضد اربين، ودفعت عائلته بأنه قتل في مارس من العام الماضي وقتل ثلثت اتصالاً من أحد قيادات «داعش»، وهو أيضاً من كوسوفو، وبلغ العائله بأن اربين قُتل في العمليات القتالية، ولكن الإدعاء العام والمحكمة لم تحصل على أي إثباتات تؤكد وفاته، وقال المدعي العام أنطون سخوتسرت إن هذا لا يكفي للتأكد من وفاة المتهم ولا بد من وجود إثباتات». وأصدرت المحكمة قرارها، بالسجن 30 عاماً، وهي أقصى عقوبة في القانون البلجيكي، وبناء على طلب الإدعاء العام، كما قررت حرمانه من أي حقوق في المستقبل، وقررت أيضاً إصدار أمر باعتقاله لتنفيذ العقوبة. ووفقاً للإعلام البلجيكي، وحسبما ذكرت صحيفة «هت لانست نيوز»، فقد ولد اربين في كوسوفو، ووصل بلجيكا مع عائلته، وكان عمره 14 عاماً، ولكن في غضون عامين فقط ارتكب عدة جرائم وصدر قرار بإبعاده خارج بلجيكا في 2002، باعتباره يشكل خطراً على المجتمع، ولكن نظراً لأن باقي أفراد عائلته حصلوا على الجنسية البلجيكية سمحت له السلطات بالعودة في 2009 ولكن بعد أن أفضى عقوبة سجن في السويد لتورطه في إحدى الجرائم، وترك مسؤولية تربية ابنه لعائلته.

قمة محتملة بين بوتين وترمب في فيينا

موسكو، «الشرق الأوسط»



ترمب وبوتين في لقاء سابق في فيينا نهاية 2017 (رويترز)

تعاوننا حتى خلال المراحل الصعبة». هذا التوجه النمساوي قد يكون وراء اختيار النمسا مكاناً لعقد القمة بين بوتين وترمب. ولفتت وسائل إعلام مؤخراً إلى أن النمسا أبلغت الولايات المتحدة استعدادها لتنظيم لقاء قمة الرئيس فلاديمير بوتين ودونالد ترمب على أراضيها. وصرح المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، السبت، أن بوتين تحدث أثناء زيارة إلى النمسا خلال الأسبوع الحالي، عن احتمال عقد

قمة مع ترمب في فيينا. ونقلت وكالة الأنباء الروسية الرسمية (ريا نوفوستي) عن بيسكوف قوله «ذكر أن فيينا يمكن أن تكون المدينة لذلك». وكان بيسكوف يرد على سؤال عما إذا كان بوتين أثار هذه المسألة في لقاءاته مع الثلاثة. وذكر بيسكوف من الصين، حيث يشارك بوتين في قمة إقليمية إلى جانب نظيره الصيني، أن فيينا المكانة الهاتفة الأخيرة بين بوتين وترمب في 20 مارس (أذار)، تحدث

تبرئة نائب رئيس الكونغو السابق من جرائم حرب

لاهاي، «الشرق الأوسط»

الادعاء، وقد تغير أيضاً الوضع السياسي في البلاد. وقال لامبرت ميندي، المتحدث باسم الحكومة الكونغولية، إن من حق بيمبا العودة لبلاده إذا أفرج عنه. وقالت القاضية كريستين فان دين وينجارت: إن بيمبا، الذي كان يوماً زعيم حزب المعارضة الرئيسي في الكونغو، لا يمكن أن يتحمل مسؤولية جرائم ارتكبتها قوات تحت سيطرته في أفريقيا الوسطى في 2002 و 2003، أرسلت لدعم رئيسها

انذاك اندك فيليكس باتاسيه. قرارها الجمعة يسقط حكماً صدر بحقه بالسجن 18 عاماً. وقالت عندما نطقت بالحكم مساء الجمعة، إن القضية الذين حاكموه لم يأخذوا في الاعتبار جهوده لوقف الجرائم بمجرد معرفته بها، وهي الجرائم التي ارتكبتها حركة تحرير الكونغو، وكان من الصعب عليه التحكم في أفعال تلك القوات عن بعد. وتم القبض على بيمبا في

بعثة «دولة القانون» الأوروبية تغادر كوسوفو

بريشتينا، «الشرق الأوسط»

حتى حل مشكلتي». لكن بعد عقد، تحتل دولة كوسوفو المرتبة الخامسة والثمانين على لائحة منظمة الشفافية الدولية «ترانسبارينسي إنترناشيونال» للفساد، متقدمة على ألمانيا لكن بعد صربيا. وفي تقريرها الأخير، قالت المفوضية الأوروبية إن «الفساد منتشر ويبقى مصدر قلق» لهذا البلد الذي يضم 1,8 مليون نسمة. وفي مقال ساخر حول «البعثة ملاحقة (كبار) الفاسدين، وصفت صحيفة «زيري» أخيراً المهمة بأنها تهدف إلى «مطاردة الضمير» فقط. ومن ثلاثة متطرفين رئيسيين تمت محاكمتهم، تمت تبرئة سامي لوشتاكو وفاتنير ليماي بينما حكم على سليمان سليمي بالسجن ثمانية أعوام بعد إدانته بتعذيب سجناء.

تدافع الكسندرا بابادوبولو الدبلوماسية اليونانية المكلفة بإدارة نهاية مهمة بعثة الاتحاد الأوروبي في كوسوفو عن «إرث واضح يتضمن نجاحات كثيرة»، وتضرب مثالاً على أن البعثة ساعدت في إصدار 648 حكماً. وهذه الشهادة يؤيدها الرئيس هاشم تاجي الذي أكد أن «مؤسسات كوسوفو استفادت بشكل رائع من تعاونها مع (يوليكس)». مئات الملايين من اليوروات أنقذت خلال عقد واحد على بعثة «دولة القانون» التابعة للاتحاد الأوروبي في كوسوفو (يوليكس) التي أنشئت في ديسمبر (كانون الأول) 2008 بعد عشرة أشهر على إعلان استقلال كوسوفو. ومع اقتراب موعد رحيلها بعد عشر سنوات من العمل، يشيد الخطاب الرسمي بأدائها لكن الشارع ينتقدها. البعثة أرسلت مئات من القضاة ورجال الشرطة إلى هذا البلد في مهمات لكشف أخطر الجرائم التي ارتكبت خلال الحرب وبعدها بين المقاتلين الكوسوفيين والقوات الصربية (1998-1999)، وملاحقة الفساد والجريمة المنظمة ونظامهم الجزائي. لكنها ستوقف في 14 يونيو (حزيران) كل نشاط في التحقيق والمحاكمة. وقالت سيلفانا ماريكوفيتش (46 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية: «لدي كل الأسباب التي تدفعني إلى الشعور بالاستياء من (يوليكس)». ومثل 1600 كوسوفي غيرها، بقي اختفاء زوجها غوران في نهاية الحرب بلا جواب. وقالت هذه السيدة التي تنتمي إلى الأقلية الصربية: «لم يحاولوا

تحتل دولة كوسوفو المرتبة الخامسة والثمانين على لائحة منظمة الشفافية الدولية «ترانسبارينسي إنترناشيونال» للفساد، متقدمة على ألمانيا لكن بعد صربيا. وفي تقريرها الأخير، قالت المفوضية الأوروبية إن «الفساد منتشر ويبقى مصدر قلق» لهذا البلد الذي يضم 1,8 مليون نسمة. وفي مقال ساخر حول «البعثة ملاحقة (كبار) الفاسدين، وصفت صحيفة «زيري» أخيراً المهمة بأنها تهدف إلى «مطاردة الضمير» فقط. ومن ثلاثة متطرفين رئيسيين تمت محاكمتهم، تمت تبرئة سامي لوشتاكو وفاتنير ليماي بينما حكم على سليمان سليمي بالسجن ثمانية أعوام بعد إدانته بتعذيب سجناء. وبين الاعتقالات التي لم تكشف مالبساتها مقتل الصحفي خيمابيل مصطفي أمام منزله في عام 2000. وكان مصطفى المستشار لسابق للرئيس إبراهيم روغوف وبيدين في افتتاحياته العنف الذي يمارسه متمردو جيش تحرير كوسوفو على معارضيه. وتقول ابنته بريان مصطفي (36 عاماً) إن البعثة الأوروبية «أخفقت تماماً». وتضيف: «لا أفهم كيف يمكن لبعثة تابعة للاتحاد الأوروبي بكل الوسائل التي تملكها، أن تحقق في حل كل جرائم القتل هذه». أسفرت حرب كوسوفو عن سقوط 13 ألف قتيل. وتقول المنظمة غير الحكومية «هيومانيتريان لوستنت» المتخصصة بجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة إن 25 قضية فقط تم كشف مالبساتها. وتابعت المنظمة في بيان تسلمت الصحافة الفرنسية في كوسوفو.

كل ما تريد قراءته عن كأس العالم 2018 تجده على موقعنا



الرئيسية أولى الأخبار - الرأي الاقتصاد ثقافة الرياضة الملاحق - الوسائط المتعددة ملفات الشرق الأخرية رمضانيات كأس العالم

كأس العالم - ترتيب المجموعات النتائج جدول المباريات



Pts	GD	GS-GA	Form	L	D	W	Pl	Team
0	0+	0-0	0 0 0	0	0	0	0	مصر
0	0+	0-0	0 0 0	0	0	0	0	روسيا
0	0+	0-0	0 0 0	0	0	0	0	السعودية
0	0+	0-0	0 0 0	0	0	0	0	أوروغواي

Pts	GD	GS-GA	Form	L	D	W	Pl	Team
0	0+	0-0	0 0 0	0	0	0	0	إيران
0	0+	0-0	0 0 0	0	0	0	0	المغرب
0	0+	0-0	0 0 0	0	0	0	0	البرتغال
0	0+	0-0	0 0 0	0	0	0	0	إسبانيا

Pts	GD	GS-GA	Form	L	D	W	Pl	Team
0	0+	0-0	0 0 0	0	0	0	0	استراليا
0	0+	0-0	0 0 0	0	0	0	0	الدانمارك
0	0+	0-0	0 0 0	0	0	0	0	فرنسا
0	0+	0-0	0 0 0	0	0	0	0	البيرو

Pts	GD	GS-GA	Form	L	D	W	Pl	Team
0	0+	0-0	0 0 0	0	0	0	0	الأرجنتين
0	0+	0-0	0 0 0	0	0	0	0	كرواتيا
0	0+	0-0	0 0 0	0	0	0	0	إسبانيا
0	0+	0-0	0 0 0	0	0	0	0	نيجيريا

Pts	GD	GS-GA	Form	L	D	W	Pl	Team
0	0+	0-0	0 0 0	0	0	0	0	البرازيل
0	0+	0-0	0 0 0	0	0	0	0	كوستاريكا
0	0+	0-0	0 0 0	0	0	0	0	سويسرا
0	0+	0-0	0 0 0	0	0	0	0	سويسرا

Pts	GD	GS-GA	Form	L	D	W	Pl	Team
0	0+	0-0	0 0 0	0	0	0	0	ألمانيا
0	0+	0-0	0 0 0	0	0	0	0	كوريا الجنوبية
0	0+	0-0	0 0 0	0	0	0	0	كلمبيك
0	0+	0-0	0 0 0	0	0	0	0	السويد



إلغاء ودية الأرجنتين وإسرائيل بالقدس بعد اعتراضات فلسطينية

إنجلترا تسعي لتكرار إنجاز مونديال 1966

دي خيا يسعى لإثبات قدراته مع المنتخب الإسباني في مونديال 2018

أين هم هدافو المونديال الآن... محللون وسفراء ومريض بالزهيم



المغرب مستعد للصدام مع الكبار في المجموعة الصعبة

مصر لتعويض غياب 28 عاماً وتجاوز عقود الإحباط

المجموع الأولى يخوض منتخب مصر نهائيات كأس العالم في روسيا، بطموح



طالب بتجارة «عادلة»... وماركون يرد بأن الفرنسيين يفضلون السيارات الألمانية ترمب يحذر «السبع العظام» من عواقب القيام بإجراءات انتقامية



الرئيس الأميركي يغازر كندا متوجهاً إلى سنغافورة استعداداً لقمة أخرى مع زعيم كوريا الشمالية (أغب)

خالبة من الرسوم والحواجز والإعانات». واصفاً المقترح بأنه «أفضل شيء». واستطرد الرئيس الأميركي: «والآن سواء كان سيجدي نفعاً أم لا (لا أعلم لقد اقترحت)». وغادر ترمب القمة قبل فترة ملحوظة من موعد انتهائها الرسمي. وسيوجه الرئيس الأميركي إلى سنغافورة، حيث من المنتظر أن يلتقي الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ أون يوم الثلاثاء المقبل. وأبلغ ترمب زعماء مجموعة السبع بأن الولايات المتحدة تحتاج إلى الوصول العادل للأسواق، ووضع نهاية للممارسات التجارية غير العادلة، مضيفاً للصحافيين «الولايات المتحدة ظلت تُستغل لعقود وعقود»، لكنه لا يلقى بالمسؤولية عن الاتفاقيات التجارية «غير العادلة» على زعماء المجموعة. ورد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قائلاً، إن الفرنسيين يفضلون السيارات الألمانية. جاء ذلك وفقاً لما ذكرته، أمس (السبت)، دوائر دبلوماسية مشاركة في القمة، وأشارت إلى أن تصريح

ماكروني (كندا)، «الشرق الأوسط» حذر الرئيس الأميركي دونالد ترمب، السبت، شركاء واشنطن التجاريين من فرض تعريفات جمركية مضادة للإجراءات التي اتخذها على الصلب والألمنيوم، مشيداً في الوقت نفسه بمحادثات تجارية «مثمرة للغاية» مع نظرائه في ختام قمة مجموعة السبع في كندا. اتفق قادة المجموعة على بيان مشترك حول التجارة رغم الخلافات مع الرئيس الأميركي. وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إن «هذه المرحلة مهمة، لكن على الرغم من ذلك فإنها مجرد مرحلة؛ لذا نخطط لمواصلة عملنا خلال الأشهر المقبلة». وكانت فرنسا أعلنت السبت، أن المحادثات حول البيان في القمة «في الطريق الصحيحة»، وأن هناك «احتمالاً قوياً» أن توقع الدول السبع على بيان مشترك، سيشير بالطبع إلى الخلاف مع واشنطن حول اتفاقية المناخ. أما بالنسبة للتجارة، فإن المفاوضات تدور حول صيغة قد تدعو إلى تحديث منظمة التجارة العالمية، وهي المنظمة التي غالباً ما يواجه ترمب انتقاداته إليها.

وقال ترمب في خلال مؤتمر صحافي قبل مغادرته مالي، إنهم «سيكونون على خطأ إذا قاموا بإجراءات انتقامية». وطالب ترمب دول السبع العظام ب«إلغاء كل التعريفات الجمركية والحواجز التجارية والدعم المالي عن البضائع في نشاطاتهم التجارية». كما اقترح على شركائه إقامة منطقة تجارة حرة لمجموعة السبع دون تعريفات أو إعانات أو حواجز. وأشاد بعلاقاته المتنازعة مع القادة الآخرين، خصوصاً الكندي جاستن ترودو والفرنسي إيمانويل ماكرون والألمانية أنجيلا ميركل. وقال: «التصحيح (المنطقة)

الرئيس الأميركي يصف زيارته لسنغافورة بأنها «مهمة سلام»

مالي (كندا)، «الشرق الأوسط» توقع الرئيس الأميركي دونالد ترمب أنه سيكون بإمكانه الحكم من «اللحظة الأولى» حول نجاح أو فشل القمة المرتقبة مع الزعيم الكوري الشمالي في سنغافورة الثلاثاء القادم. وقال ترمب الذي غادر قمة السبع العظام في وقت مبكر قبل موعد انتهاء أعمالها متجهاً للقاء الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون. وتساءل ترمب: «كم من الوقت سيستغرق الأمر لمعرفة ما إذا كانوا جادين أم لا؟ اعتقد أنه ربما من اللحظة الأولى». وقال ترمب إنه سيعرف في غضون دقيقة واحدة من لقاء كيم جونج أون ما إذا كان الزعيم الكوري الشمالي جاداً بشأن نزع السلاح النووي، مضيفاً: «اعتقد أنني ساعرف في الدقيقة الأولى. إذا اقتنعته بأنه نزع السلاح النووي، لن يحدث، فلا أريد أن أضيع وقتي ولا وقته». وقال ترمب إن اللقاء يمثل «فرصة لمرحلة واحدة» لإرساء السلام بين البلدين. وأضاف في كلمته قبل مغادرة كندا: «أشعر أن كيم جونج أون يريد أن يفعل شيئاً رائعاً لشعبه ولديه هذه الفرصة... إنها المرة واحدة» مضيفاً أن الكوريين الشماليين «يعملون معنا بشكل جيد للغاية». لكنه حاول أيضاً التقليل من التوقعات قائلاً: «من يدري، قد لا ينجح ذلك. هناك احتمال قوي بأن ذلك لن ينجح واحتمال أكبر أن يستغرق الأمر بعض الوقت». وأضاف، كما نقلت عنه «ويتيز»: «على الأقل سنجتمع وجهاً لوجه. أمل أن يكون التقدير متبادلاً ونبدأ المسار». ووصف الرئيس الأميركي اجتماعه المرتقب مع زعيم كوريا الشمالية بأنه «مهمة سلام». وقال ترمب للصحافيين: «هذه منطقة مجهولة بالفعل... لكنني أشعر بالثقة... لم يسبق لذلك مثيل. لم يُختبر هذا الأمر من قبل. لذا سنخوض ذلك بروح إيجابية للغاية».

نظراءه بمجموعة السبع العام الماضي بانسحابه من اتفاق باريس للمناخ. والقت الخلافات الصارخة بين الولايات المتحدة والدول الست الأخرى بشأن التجارة بظلالها عليها، بعد أن فرضت واشنطن رسوماً جمركية على صادرات الصلب والألمنيوم من شركاتها الرئيسية، الذين في المقابل أعلنوا عن خطط للرد. وأضاف ترمب إلى هذا التوتر أول من أمس (الجمعة)، بينما كان متوجهاً إلى مكان انعقاد القمة في مدينة مالي الكندية، بالدعوة لإعادة ضم روسيا، التي تم طردها من المجموعة بسبب ضمها عام 2014. شبه جزيرة القرم، إلى المجموعة. وقوبل اقتراحه برفض فوري من معظم الدول الأعضاء الأخرى. من جهة أخرى، قال رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، قبل انعقاد القمة، إن دول الاتحاد الأوروبي المشاركة في القمة سيكون لها موقف «موحد بالكامل» بشأن القضايا المطروحة، رغم المخاوف من انتهاك الحكومة الإيطالية الجديدة خطوط الاتحاد الأوروبي. وقال توسك: «أنا مقتنع أنه هنا في قمة مجموعة السبع، سيكون لدينا موقف أوروبي موحد بالكامل، بشأن القضايا كافة، بما في ذلك روسيا». وأشار توسك إلى أنه كان يتحدث عن الاتفاق على «خط مشترك أكثر عمومية» وليس كل التفاصيل. وكانت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل ووزير خارجيتها هايكو ماس عارضاً مجدداً قبل القمة إعادة روسيا للمجموعة. وكانت روسيا نفسها أعربت مؤخراً عن عدم اهتمامها في العودة إلى المجموعة. ويراهن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بدلاً من ذلك على مجموعة العشرين، التي تضم الصين والهند على سبيل المثال.

موازن التجارة حتى داخل الاتحاد الأوروبي. وفي هذا السياق، قال ماكرون إن هذه الاختلالات ترجع إلى أسباب، منها على سبيل المثال أن الفرنسيين يفضلون السيارات الألمانية. تجدر الإشارة إلى أن من المعروف أن ترمب كان قد أبدى استياءه الشديد من كثرة سيارات المرسيديس الألمانية في الجادة الخامسة في نيويورك. وكان قد تم إعلان أن ترمب أخبر ماكرون على الهاتف قبل وقت قصير بأنه عازم على مواصلة سياسة العقوبات التجارية حتى تختفي هذه السيارات من مسقط رأسه. وكان قد اجتمع زعماء المجموعة على مأدبة إفطار في اليوم الثاني والأخير من ممتهم أمس، قبل مغادرة ترمب بشكل مبكر للقمة، والتي فسرت أنها علامة على عدم تقديره لهدفاته. وتعني مغادرة ترمب أنه لن يحضر جلسات المجموعة حول تغيير المناخ والبيئة وقضايا رئيسية تجاهلها إدارته بشكل كبير. وكان ترمب قد أغضب

ماكرون جاء رداً على شكوى ترمب من ارتفاع «غير عادل» لجمارك الاتحاد الأوروبي على السيارات الأميركية. وأضافت هذه الدوائر،

مجموعة السبع في سطور

من الرئيس الفرنسي حينذاك فاليري جيسكار ديستان الذي اقترح أن ينقل إلى مستوى القادة ما درج عليه وزراء المالية في الاجتماع لتسوية القضايا الساخنة. في ثمانينات القرن الماضي، أضفى التشنج بين الشرق والغرب طابعاً تغلب عليه السياسة للاجتماعات. - تبنت قمة ويليامسبورغ في 1983 للمرة الأولى إعلاناً حول أمن أوروبا. وتم إقرار النص الذي يدعم سياسة الرئيس الأميركي رونالد ريغان على الرغم من تحفظات نظيره الفرنسي فرانسوا ميتران. وجاء تفكك الاتحاد السوفياتي ليغير المشهد كلياً. ففي 1998، شاركت روسيا التي كانت ضيفة في 1992، للمرة الأولى في كل اجتماعات القمة للمجموعة التي أصبحت «مجموعة الثماني». - اعتباراً من 1999 وفي فترة من الأزمات

● «السبع العظام» تجمع غير رسمي للقوى الكبرى انشئ في 1975 ليناقتصاد أولاً، ثم قضايا أخرى، مثل السلام والبيئة والإرهاب. وهذه السنة بدأ الاجتماع بتوتر بسبب الرسوم الجمركية التي فرضها الرئيس الأميركي دونالد ترمب. من جهة أخرى، طلب ترمب إعادة روسيا التي كانت عضواً في المجموعة بين 1998 و2014 واستبعدت بعد ضم القرم، إلى صفوف هذه الكتلة. - عقدت المجموعة أول اجتماع لها في رامبوييه بفرنسا في 1975 بعد الصدمة النفطية الأولى. شاركت ست دول (فرنسا، وبريطانيا، وألمانيا، وإيطاليا، واليابان، والولايات المتحدة) في الاجتماع الأول لـ«مجموعة الست»، التي انضمت إليها في وقت لاحق كندا. جاءت المبادرة



بمناسبة ذكرى البيعة الأولى
تتقدم أسرة مجموعة القرين
بأخلص التهاني والتبريكات
ونجدد البيعة والعهد

إلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

تمنئين لسموه التوفيق والسداد في خدمة دينه ومليكه ووطنه

إيران تصعد وأوروبا تدافع



سلمان الدوسري

إلى معسكرات التدريب في أفغانستان، وهو ما كان ضرورياً لنجاح عملية الحادي عشر من سبتمبر. وبينت الوثائق أن عماد مخنية (أحد قادة «حزب الله» اللبناني) زار المنفذين في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2000 ونسق سفرهم إلى إيران بجوازات سفر جديدة لتأمينهم قبل تنفيذ العمليات. كما أثبتت الوثائق أن الحكومة الإيرانية أصدرت أوامر إلى مراقبي حدودها بعدم وضع أحكام مبدئية على جوازات سفر المنفذين لتسهيل عمليات نقلهم، إن لم تكن كل هذه أدلة دامغة تقوئ الإتهام الرسمي للنظام الإيراني، فأي أدلة تنتظر؟

مع كل التعنت الإيراني والأدلة القطعية الخطيرة المتتالية بأن النظام يدعم الإرهاب من كل زوايا، فإن كل ذلك يبدو بالنسبة للأوروبيين ليس أكثر من إلقاء حجر في بحيرة دون أن يحدث أي أثر، ومن الواضح أن العواصم الأوروبية، بخلاف ما تقوله، لا تهتم كثيراً باحتمال دولة يتم الدفاع عنها وعن مواقفها بشكل لا يصدق، ثم يعتقد أنها فعلاً قد تصبح دولة معدلة وتسعى لأمن المنطقة واستقرارها، أي استقرار يأتي من خلف نظام يعترف بأن تحركات منفذي هجمات سبتمبر على أراضيها وإقامتهم ونقلاتهم وسفرهم تمت تحت إشراف مخابراته بشكل كامل، وهنا لا بد من الإشارة إلى الاعتراف الإيراني الرسمي يأتي متوافقاً مع ما كشفته وثائق قضائية لدى قاضي محكمة نيويورك الفيدرالية، بأن إيران قامت بتسهيل انتقال عملاء «القاعدة»

والتي تصر على أن ما فعله إيران خارج نطاق الاتفاق لا يبرر ضرورة الغائه أو حتى تعديله، وهذه طامة كبرى وفيها تناقض كبير وضرب لمصادقية السياسة الخارجية لأي دولة، فأكبر حدث إرهابي في القرن الحادي والعشرين نتج عنه شن حربين في أفغانستان والعراق قدرت تكاليفهما بستة تريليونات دولار، ترتبط به دولة يتم الدفاع عنها وعن مواقفها بشكل لا يصدق، ثم يعتقد أنها فعلاً قد تصبح دولة معدلة وتسعى لأمن المنطقة واستقرارها، أي استقرار يأتي من خلف نظام يعترف بأن تحركات منفذي هجمات سبتمبر على أراضيها وإقامتهم ونقلاتهم وسفرهم تمت تحت إشراف مخابراته بشكل كامل، وهنا لا بد من الإشارة إلى الاعتراف الإيراني الرسمي يأتي متوافقاً مع ما كشفته وثائق قضائية لدى قاضي محكمة نيويورك الفيدرالية، بأن إيران قامت بتسهيل انتقال عملاء «القاعدة»

في الوقت الذي تحدث فيه إيران المجتمع الدولي بإعلان جاهزيتها لتخصيب اليورانيوم، ظهرت أدلة جديدة على ارتباط النظام الإيراني بهجمات 11 سبتمبر (أيلول)، هذه المرة باعتبار النظام نفسه، بحسب معاوني السلطة القضائية الإيرانية محمد جواد لاريجاني، الذي أقر بأن بلاده سهلت مرور عناصر «القاعدة» الذين نفذوا هجمات سبتمبر. هذا الموقفان، وهدمهما، وكفيلان صضع كل شركاء طهران من العواصم الأوروبية التي تقاوم للإبقاء على الاتفاق النووي الإيراني الذي أصبح ميثاً منذ الانسحاب الأميركي، وعلى الرغم من أن الإعلان الإيراني بجاهزيتها للتخصيب كان ينوق معاً أن يظهر استياء الأوروبيين وهم من يحاولون إنقاذ الاتفاق وحماية شركاتهم من العقوبات الأميركية، فإنهم غضوا الطرف عن هذا كله كأنه لم يكن، كما عبر وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون بقوله إن بلاده «تعتقد إلى جانب فرنسا والمانيا بأن اتفاق إيران النووي هو أفضل سبيل لضمان مستقبل يسوده الأمن والأمان في المنطقة»، وهي شهادة حسن سير وسلوك تعبر إيران على الضي في مشروعها التخريبي تحت أنظار العالم.

لنغد إلى الاعتراف الإيراني الخطير الذي جاء على لسان محمد جواد، بإثبات أن بلاده صرفت كدولة راعية للإرهاب وشكلت له منظومة الحقوق المدنية الأوروبية مظلة يستظل بها وتمنحه حصانته.

القناعات الأمنية الأوروبية واقتربها من مثيلاتها العربية



سوسن الشاعر

بريطانيا تفعل سابقاً، وهو ما كان تطالب به الدول العربية لسنوات، أن لا تستدرج اللعبة توزيع الأدوار بين فصائل تلك الجماعات الإسلامية، ولا تفرق بين حزب الله السياسي وحزب الله المسلح، وبين تنظيم القاعدة وجماعة الإخوان، وبين نواب الحوثيين وميليشياتهم، ولم تستمع أوروبا لتصانح العرب سابقاً، إذ لطالما روجت أن الفصل بين الحزب السياسي والميليشيات ممكن أن يشجع هذه الجماعات على الانخراط في العملية السياسية والتخلي عن سلاحها، ولكنها تأكدت الآن أن ذلك مستحيل، فنكك الجماعات لديها مشروعها الذي يهدف لإسقاط الدول والقفز على السلطات فيها ولا تستغني الدول الأوروبية من مشروعها، وما توزع الأدوار إلا كتكتيل استراتيجي تخدم مشروعها به.

نجد وزير الداخلية البريطاني في التوسع في الصلاحيات التي لم يكن مجلس العموم ترميها سابقاً لأن تغيراً في المزاج العام البريطاني حدث مؤخراً أصبح يسمح بمرور هذه الاستراتيجية بعد أن اكتوت أوروبا بنار الإرهاب، وبعد أن اقتنعت أن حق الأمن الجماعي قيمة إنسانية لا تقل عن حقوق الفرد بل

عالمًا عارضت أوروبا سياسة الدول العربية ولم تتفق معها في استراتيجيتها لمكافحة الإرهاب وتعتبر من تتخذ من إجراءات تعدياً على الحريات الفردية والحقوق المدنية، وما هي اليوم ونيران الإرهاب تحرقها تقترب منا وتقربنا في إجراءاتها الأمنية وتعيد النظر في منظومتها الحقوقية، مما يسمح بمزيد من التنسيق والتعاون بين دول الخليج وبينهم في العمل المشترك لمحاربة الإرهاب.

بالاستراتيجية الجديدة التي عرضها ساجد جاويد وزير الداخلية البريطاني المسلم ذو الأصول الباكستانية على مجلس العموم الأسبوع الماضي تبدو بريطانيا تلحق سياسة الكثير من الدول العربية في مكافحة الإرهاب، والتي طالما ناهضتها بريطانيا واعتبرتها تعدياً على الحريات الفردية والحقوق المدنية والتي ترتكز على زيادة رقعة الصلاحيات التي تمنح لأجهزة الأمن من أجل رصد احتمالات وقوع الإرهاب وتخليط العقوبات على الجرائم الإرهابية وإعادة التقييم في تصنيفات الجماعات الإرهابية. فقد عرض وزير الداخلية البريطاني ساجد جاويد برنامج وزارته على مجلس العموم والذي تضمن استراتيجيات جديدة لمكافحة الإرهاب عن تلك التي عرضت على البرلمان البريطاني

عام 2011، حاول فيها أن يسد الثغرات التي سمحت للإرهابيين باستغلالها وهي الثغرات التي تمنحها منظومة الحقوق المدنية الأوروبية للمقيمين كما المواطنين، فهو على سبيل واستباقاً لمنع محاولات التجنيد التي تطال الشباب الأوروبي سيزيد من صلاحية الرقابة المسبقة التي تسمح بالتخصت حتى على الأفراد الذين تتكرر عدد مشاهداتهم للفيديوهات الخاصة بالإرهاب، بما في ذلك تجريم تكرار مشاهدة تسجيلات الفيديو عبر الإنترنت!!

وسيزيد من تقوية إطار العقوبات المتعلقة بالإرهاب، بما في ذلك زيادة العقوبة القصوى للجرائم معينة، وضمان أن تتناسب العقوبة بشكل ملائم مع الجريمة المرتكبة، وتحسين فرص منع عودة المكونين إلى الإجرام مجدداً (بيان وزارة الداخلية البريطانية). ليس هذا فحسب بل تنجھ المطالبات في بريطانيا إلى إعادة النظر بقوة لتقييمها السابق للجماعات الإسلامية بما فيها جماعة الإخوان المسلمين والمطالبة بعدم التمييز بين أي فصيل (سياسي) تابع لتلك الجماعة عن ميليشياته المسلحة كما كانت

ثورة الشعب السوري لم ولن تنكسر



أنور البني

ولسنا في التاريخ نماذج ناصعة عن حركات تحرير أنجزت تحرير بلدانها ووحدتها واكتسبت شرعية كاملة تحت هذا المبدأ، كالمقاومة الفرنسية ضد النازية التي احتلت فرنسا ونصبت حكومة مؤالية لها، والمقاومة الإسبانية ضد الديكتاتور فرانكو، وغيرها كثير من الأمثلة الناصعة في التاريخ.

كيف يبني السوريون حركة

السوريين من كل الاصطفافات التي أصبح لها أهدافها المحلية. وأما مؤمن تماماً أن السوري الذي تذوق طعم الحرية والاحتمالات، وإعادة سوريا للسوريين، وإعادة السوريين إلى

السوريين من كل الاصطفافات التي أصبح لها أهدافها المحلية. وأما مؤمن تماماً أن السوري الذي تذوق طعم الحرية والاحتمالات، وإعادة سوريا للسوريين، وإعادة السوريين إلى

مع الثورة بديانها أصبح أداة محلية لمحتل من جهة ما، وهناك من كان ضد الثورة بالبدائية أصبح الآن ضد الاحتلال وأدواته المحلية. وأما مؤمن تماماً أن السوري الذي تذوق طعم الحرية لن يقبل أبداً أن تسلب منه مرة أخرى، هذه حتمية التاريخ، وسوريا هي التي صنعت للعالم تاريخه من آلاف السنين.

ومع تغير الأوضاع على الأرض وفي السياسة، واكتشاف كل الأوراق وثبوت فشل الأدوات التي ملئت الثورة السورية في وقت ما، وفشل الأساليب التي اتبعت سابقاً لتصل الثورة السورية لنصرها، يجب أن نغير في أدوات جديدة وأساليب جديدة تتماشى مع الوضع الآن. ففكر في كيف نعيد صوت الثورة السورية وإرادتها إلى الساحة؟ كيف يخرج السوريون من الاصطفافات الإيجابية التي اضطروا إلى الوقوف بها؟ كيف نعيد لم شمل السوريين التواقين لسوريا الجديدة، سوريا الديمقراطية المدنية؟

إن الجواب في تراث حركات التحرر الوطني، وفيما يمكن لحركة تحرر وطنية عابرة أن تدعه، حركة تحرر وطني سورية للطوائف والقوميات تخرج من وجود الاحتلال والأدوات المحلية والمغفلة لمخططات دولة الاحتلال، ومن حق الشعوب بالخلص من الاحتلال الأجنبي والتخلص من أدواته.

السوريين من كل الاصطفافات التي أصبح لها أهدافها المحلية. وأما مؤمن تماماً أن السوري الذي تذوق طعم الحرية والاحتمالات، وإعادة سوريا للسوريين، وإعادة السوريين إلى

مع الثورة بديانها أصبح أداة محلية لمحتل من جهة ما، وهناك من كان ضد الثورة بالبدائية أصبح الآن ضد الاحتلال وأدواته المحلية. وأما مؤمن تماماً أن السوري الذي تذوق طعم الحرية لن يقبل أبداً أن تسلب منه مرة أخرى، هذه حتمية التاريخ، وسوريا هي التي صنعت للعالم تاريخه من آلاف السنين.

ومع تغير الأوضاع على الأرض وفي السياسة، واكتشاف كل الأوراق وثبوت فشل الأدوات التي ملئت الثورة السورية في وقت ما، وفشل الأساليب التي اتبعت سابقاً لتصل الثورة السورية لنصرها، يجب أن نغير في أدوات جديدة وأساليب جديدة تتماشى مع الوضع الآن. ففكر في كيف نعيد صوت الثورة السورية وإرادتها إلى الساحة؟ كيف يخرج السوريون من الاصطفافات الإيجابية التي اضطروا إلى الوقوف بها؟ كيف نعيد لم شمل السوريين التواقين لسوريا الجديدة، سوريا الديمقراطية المدنية؟

مع الثورة بديانها أصبح أداة محلية لمحتل من جهة ما، وهناك من كان ضد الثورة بالبدائية أصبح الآن ضد الاحتلال وأدواته المحلية. وأما مؤمن تماماً أن السوري الذي تذوق طعم الحرية لن يقبل أبداً أن تسلب منه مرة أخرى، هذه حتمية التاريخ، وسوريا هي التي صنعت للعالم تاريخه من آلاف السنين.

ومع تغير الأوضاع على الأرض وفي السياسة، واكتشاف كل الأوراق وثبوت فشل الأدوات التي ملئت الثورة السورية في وقت ما، وفشل الأساليب التي اتبعت سابقاً لتصل الثورة السورية لنصرها، يجب أن نغير في أدوات جديدة وأساليب جديدة تتماشى مع الوضع الآن. ففكر في كيف نعيد صوت الثورة السورية وإرادتها إلى الساحة؟ كيف يخرج السوريون من الاصطفافات الإيجابية التي اضطروا إلى الوقوف بها؟ كيف نعيد لم شمل السوريين التواقين لسوريا الجديدة، سوريا الديمقراطية المدنية؟

بلده في أول الاعتبارات. لن ننسى أن الشعب السوري عندما قام بثورته كانت كل سوريا تحت سيطرة النظام المجرم بشكل عام وقوي، وأن الانتصارات التي يحققها بواسطة الميليشيات والجيوش الخارجية لم تكن على الثورة السورية وإنما على النوي العسكري، فهذا لا يهجم العواصم الأوروبية إطلاقاً وربما لا تراه خطراً حقيقياً، وحتى لو اعترفت إيران ألف مرة بالإرهاب، فإيضاً لا يقلق الأوروبيون من ذلك، ما دام يرون أنهم يعيدون عن ذلك الإرهاب وفي مامن منه.

على أساس العرق أو الدين أو المذهب.. دولة مدنية ديمقراطية سوحدة تحترم حقوق الإنسان ومبادئه، ويجب أن تعلن أهدافها بكل وضوح، وتتبنى برنامجاً كاملاً لبناء هذه الدولة على أسس احترام حقوق الإنسان والديمقراطية.

ثانياً، يجب أن تتخذ أقصى درجات السرية والثقة في بناء هيكلتها، وألا يتم الاعتماد إلا على الأشخاص المومنين بمبادئها لمنع الاختراقات. وأن تضع هيكلية تنظيمية تعتمد مبدئي الثقة والانتخابات والانتشار بكل المناطق في سوريا.

أن تعتمد على هيكلية تعمل في المناطق المدنية لحشد الجهود لمقاومة الاحتلال وأدواته المحلية بكل أشكال المقاومة، مع الالتزام بتطبيق القواعد القانونية الإنسانية في حالات الحرب واتفاقيات جنيف وتجنيد المدنيين الأذى. ألا تسعى للسيطرة على المناطق الجغرافية وبذلك يخرج المدنيون السوريون من معادلة الدقون المسلحة والحرب والدمار، وإنما هي حالة مقاومة متحركة سرية هدفها طرد الاحتلال

إلى أساس العرق أو الدين أو المذهب.. دولة مدنية ديمقراطية سوحدة تحترم حقوق الإنسان ومبادئه، ويجب أن تعلن أهدافها بكل وضوح، وتتبنى برنامجاً كاملاً لبناء هذه الدولة على أسس احترام حقوق الإنسان والديمقراطية.

ثانياً، يجب أن تتخذ أقصى درجات السرية والثقة في بناء هيكلتها، وألا يتم الاعتماد إلا على الأشخاص المومنين بمبادئها لمنع الاختراقات. وأن تضع هيكلية تنظيمية تعتمد مبدئي الثقة والانتخابات والانتشار بكل المناطق في سوريا.

أن تعتمد على هيكلية تعمل في المناطق المدنية لحشد الجهود لمقاومة الاحتلال وأدواته المحلية بكل أشكال المقاومة، مع الالتزام بتطبيق القواعد القانونية الإنسانية في حالات الحرب واتفاقيات جنيف وتجنيد المدنيين الأذى. ألا تسعى للسيطرة على المناطق الجغرافية وبذلك يخرج المدنيون السوريون من معادلة الدقون المسلحة والحرب والدمار، وإنما هي حالة مقاومة متحركة سرية هدفها طرد الاحتلال

السوريين من كل الاصطفافات التي أصبح لها أهدافها المحلية. وأما مؤمن تماماً أن السوري الذي تذوق طعم الحرية والاحتمالات، وإعادة سوريا للسوريين، وإعادة السوريين إلى

مع الثورة بديانها أصبح أداة محلية لمحتل من جهة ما، وهناك من كان ضد الثورة بالبدائية أصبح الآن ضد الاحتلال وأدواته المحلية. وأما مؤمن تماماً أن السوري الذي تذوق طعم الحرية لن يقبل أبداً أن تسلب منه مرة أخرى، هذه حتمية التاريخ، وسوريا هي التي صنعت للعالم تاريخه من آلاف السنين.

ومع تغير الأوضاع على الأرض وفي السياسة، واكتشاف كل الأوراق وثبوت فشل الأدوات التي ملئت الثورة السورية في وقت ما، وفشل الأساليب التي اتبعت سابقاً لتصل الثورة السورية لنصرها، يجب أن نغير في أدوات جديدة وأساليب جديدة تتماشى مع الوضع الآن. ففكر في كيف نعيد صوت الثورة السورية وإرادتها إلى الساحة؟ كيف يخرج السوريون من الاصطفافات الإيجابية التي اضطروا إلى الوقوف بها؟ كيف نعيد لم شمل السوريين التواقين لسوريا الجديدة، سوريا الديمقراطية المدنية؟

مع الثورة بديانها أصبح أداة محلية لمحتل من جهة ما، وهناك من كان ضد الثورة بالبدائية أصبح الآن ضد الاحتلال وأدواته المحلية. وأما مؤمن تماماً أن السوري الذي تذوق طعم الحرية لن يقبل أبداً أن تسلب منه مرة أخرى، هذه حتمية التاريخ، وسوريا هي التي صنعت للعالم تاريخه من آلاف السنين.

ومع تغير الأوضاع على الأرض وفي السياسة، واكتشاف كل الأوراق وثبوت فشل الأدوات التي ملئت الثورة السورية في وقت ما، وفشل الأساليب التي اتبعت سابقاً لتصل الثورة السورية لنصرها، يجب أن نغير في أدوات جديدة وأساليب جديدة تتماشى مع الوضع الآن. ففكر في كيف نعيد صوت الثورة السورية وإرادتها إلى الساحة؟ كيف يخرج السوريون من الاصطفافات الإيجابية التي اضطروا إلى الوقوف بها؟ كيف نعيد لم شمل السوريين التواقين لسوريا الجديدة، سوريا الديمقراطية المدنية؟

إن الجواب في تراث حركات التحرر الوطني، وفيما يمكن لحركة تحرر وطنية عابرة أن تدعه، حركة تحرر وطني سورية للطوائف والقوميات تخرج من وجود الاحتلال والأدوات المحلية والمغفلة لمخططات دولة الاحتلال، ومن حق الشعوب بالخلص من الاحتلال الأجنبي والتخلص من أدواته.

مع الثورة بديانها أصبح أداة محلية لمحتل من جهة ما، وهناك من كان ضد الثورة بالبدائية أصبح الآن ضد الاحتلال وأدواته المحلية. وأما مؤمن تماماً أن السوري الذي تذوق طعم الحرية لن يقبل أبداً أن تسلب منه مرة أخرى، هذه حتمية التاريخ، وسوريا هي التي صنعت للعالم تاريخه من آلاف السنين.

ومع تغير الأوضاع على الأرض وفي السياسة، واكتشاف كل الأوراق وثبوت فشل الأدوات التي ملئت الثورة السورية في وقت ما، وفشل الأساليب التي اتبعت سابقاً لتصل الثورة السورية لنصرها، يجب أن نغير في أدوات جديدة وأساليب جديدة تتماشى مع الوضع الآن. ففكر في كيف نعيد صوت الثورة السورية وإرادتها إلى الساحة؟ كيف يخرج السوريون من الاصطفافات الإيجابية التي اضطروا إلى الوقوف بها؟ كيف نعيد لم شمل السوريين التواقين لسوريا الجديدة، سوريا الديمقراطية المدنية؟

يمكن للشركات فعل الكثير بالقليل من الموارد

إلى التوיד للعمال، الأمر الذي قد يؤدي عن غير قصد إلى زيادة الإنتاجية. وفي ظل وجود المزيد من بدائل التوظيف، يميل العمال إلى اختيار أرباب الأعمال الذين يوفرهم المزيد من الوقت والتعويض المرتبط بالأداء بدلاً من الاستعداد للمكوث في المكتب لمدة 60 ساعة أسبوعياً. وأرباب الأعمال الذين يتحتم عليهم العمل المرهقة يجدون صعوبة بالغة في جذب المواهب والاحتفاظ بها. ومن وجهة النظر الاقتصادية الموسعة، في حين

حيث يقول إن الموظفين من أصحاب الباقات البيضاء (موظفي المكتب) يكاد يكونون العنقا في ثقافة الهواتف الذكية ينبغي عليهم أن يأخذوا راحة تامة ليوم واحد في الأسبوع. ولقد كان يفعل ذلك بنفسه لما يزيد على عشر سنوات كاملة، وخلص إلى أن ذلك يؤدي إلى تحسين حالته المزاجية ويمنحه الوقت الكافي لأن يكون حاضراً مع عائلته، وليس هناك من اختلاف معرفي (إدراكي) بين الطبيب الذي ظل يعمل لمدة 24 ساعة متواصلة وبين الطبيب المترشح من أضر احتساء الكحوليات. الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع التكاليف وأسوأ النتائج المحتملة بالنسبة للمرضى.

وليس هناك من اختلاف معرفي (إدراكي) بين الطبيب الذي ظل يعمل لمدة 24 ساعة متواصلة وبين الطبيب المترشح من أضر احتساء الكحوليات. الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع التكاليف وأسوأ النتائج المحتملة بالنسبة للمرضى.



كونور سين

وقدم أرون لإلهيات حجة مماثلة في كتابه المنشور حديثاً تحت عنوان «الراحة الصعبة»،

للمرأة بالرمي لعدد يتجاوز 100 رمية في مباراة واحدة. وعدد الرميات المرتفع يؤدي إلى انخفاض الغالبية وارتفاع خطر التعرض لإصابات، ومما يضاف إلى ذلك كانت الفكرة الجديدة عن عقوبة «لمرة الثالثة خلال نظام الضرب»، وهي النظرية القائلة بأنه عندما يرى الضاربون الرامي للمرة الثالثة في مباراة واحدة فإنهم أكثر نجاحاً. وبعيداً عن المجال الرياضي، فإنه من الموثق بصورة جيدة أنه في مجال الرعاية الصحية، يتخذ موفرو الخدمات الصحية أسوأ القرارات كلما طال أمد المناوبات التي يعملون فيها.

لدى الشرطة كلما كانت العمالة نادرة أو وقع انخفاض الإيرادات. وإن قرر صاحب العمل تسريح الموظفين، فإن ذلك يعني اصطلاح العمالة الباقية بالمزيد من المسؤوليات والشركات، التي يفترض منها تحريك الأداء، تفعل عكس ما يحدث في المجالات التي يجري قياس أداء الموظفين فيها بشكل مكثف. على سبيل المثال، هناك الرماة في دوري البيسبول الرئيسي. كان رصد عدد الرميات من الإجراءات الاعلانية القياسية في رياضة البيسبول لعدة سنوات، وتنادراً ما يُسمح

وكيل التوزيع	وكيل الإعلانات	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة التوزيع العربية</p> <p>11585 الرياض 62116</p> <p>هاتف: +966 112128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>	<p>شركة التوزيع العربية</p> <p>11495 الرياض 22304</p> <p>هاتف: +966 112128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p>الرياض</p> <p>Rabat</p> <p>الكويت</p> <p>Kuwait</p> <p>الدمشق</p> <p>Washington DC</p> <p>بيروت</p> <p>Beirut</p> <p>عمان</p> <p>Amman</p>	<p>الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>الدمشق</p> <p>Madina</p> <p>الدمشق</p> <p>Beirut</p> <p>الدمشق</p> <p>Beirut</p> <p>الدمشق</p> <p>Beirut</p> <p>الدمشق</p> <p>Beirut</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الله بن جاد العتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

وبهذا انفضحت القناة التي راهن عليها النظام القطري بقراره وسياسته، وكما صرح الوزير الإماراتي أنور قرقاش فقد هزم «تويتز» السعودي قنات «الجزيرة». بعد عام على المقاطعة، هزمت قناة «العربية» قناة «الجزيرة»، وهزم «تويتز» السعودي كل أذرع النظام من مواقع الإنترنت الإخبارية إلى حسابات ومعرفات الفتنة والفوضى، وانقلب السحر على الساحر، وصارت كل الأدوات التي استخدمتها من قبل تعمل ضده بتأثير فاعلية صارمة، وبمجرد أن صار الوعي قائداً ورائداً أصبحت قطر الصغيرة جداً عاجزة عن إحداث أي تأثير أو تمرير أي كيد.

بعد عام على المقاطعة، وبعد إفشال وتحييد كل أدوات النظام القطري السياسية والإعلامية والشعبية تخبط النظام وارتيك، ففكر ثم قدر، فلم يجد من سبيل إلا العودة للحرس القديم، فاعاد حمد بن خليفة شريكه الأكبر في الغدر والخيانة والكيد حمد بن جاسم إلى الواجهة من جديد، أملاً في إيجاد أي اختراق من أي شكل أو نوع في جدار المقاطعة الصلب، ولكنه لم يستطع أن يصنع شيئاً يذكر، غير مزيد اقتضاح لجرانمه وخططه المجلجلة البخري والعار.

وكان التاريخ يعاقب الدوحة على نظامها، فدخل المقاطعة تزداد نجاحاً وإنجازاً وقوة وتأثيراً، وتبني مستقبلاً الجمهورية على حضور كل اجتماعات مجلس الوزراء، ويقض مباشرة أو عبر سطات أعضاء كتلة الوزراء والنواب من سلطات تنفيذية وسياسية. وفي هذا الإطار فإن مواقف وزير الخارجية المستخفة بـ«المسؤولية الحكومية الجماعية» ليست جديدة، بل استمرها منذ بعض الوقت مستقياً بمقام الرئاسة، وبالهممنة

لأنها مهددة بخسارة علاقاتها الأهم بالدول الأربع المقاطعة له. لقد دعم النظام القطري كل الأشرار في الدول الخليجية والعربية، في الكويت والبحرين والسعودية والإمارات وعمان، وهؤلاء هم أشقاؤه في مجلس التعاون الخليجي كما دعم الجماعات والميليشيات والتنظيمات الإرهابية في العراق وسوريا ولبنان واليمن ومصر وليبيا والأردن وفلسطين والصومال وغيرها، وضحايا سياساته بعشرات الآلاف من الأبرياء من الشعوب العربية. واقتصادياً، ها هي الأرقام تثبت يوماً بعد الآخر أن حبل الكذب قصير وعمر الضلال واه، فبينوك قطر تعاني وشركاتها الكبرى تخسر خسائر فادحة، والنظام يضطر يوماً بعد آخر لبيع استثماراته ومدخراته، وخطوطه الجوية فارغة وسياحته وفنادقه خالية، ولكن لم يتضح حجم الخلل بعد، فإن ثقل المقاطعة يتضح بالتراكم ويزداد ثقلاً بمرور الزمن.

أما إعلامياً، فقد كانت الخسارة أكثر وضوحاً، فقناة «الجزيرة» تخلت عن كل الأطياف التي كانت تجمعها بسبق التحقيق من العالمين فيها، وأبقت على أفضل الإعلاميين المنتخبين لجماعة الإخوان المسلمين أو المطايا لهذه الجماعات، ومعلوّم أن هذه الجماعات هي أفضل الجهات في إدارة الإعلام، وإثارتها إعلامياً وسياسياً. وبعد إثارتها، حمل رد الفعل الرسمي «التوضيحي» إدانة ذاتية عندما تقرّر إحالة قائمة الأسماء إلى المديرية العامة للأمن العام للتحقيق بخلفيات الأسماء الموجودة فيها، مع أن منطق الأشياء يفترض أن يكون التحقيق من قبل الجهات المختصة، وليس من قبل مجلس الوزراء، ويقض مباشرة أو عبر سطات أعضاء كتلة الوزراء والنواب من سلطات تنفيذية وسياسية. وفي هذا الإطار فإن مواقف وزير الخارجية المستخفة بـ«المسؤولية الحكومية الجماعية» ليست جديدة، بل استمرها منذ بعض الوقت مستقياً بمقام الرئاسة، وبالهممنة

إثارتها إعلامياً وسياسياً. وبعد إثارتها، حمل رد الفعل الرسمي «التوضيحي» إدانة ذاتية عندما تقرّر إحالة قائمة الأسماء إلى المديرية العامة للأمن العام للتحقيق بخلفيات الأسماء الموجودة فيها، مع أن منطق الأشياء يفترض أن يكون التحقيق من قبل الجهات المختصة، وليس من قبل مجلس الوزراء، ويقض مباشرة أو عبر سطات أعضاء كتلة الوزراء والنواب من سلطات تنفيذية وسياسية. وفي هذا الإطار فإن مواقف وزير الخارجية المستخفة بـ«المسؤولية الحكومية الجماعية» ليست جديدة، بل استمرها منذ بعض الوقت مستقياً بمقام الرئاسة، وبالهممنة

إثارتها إعلامياً وسياسياً. وبعد إثارتها، حمل رد الفعل الرسمي «التوضيحي» إدانة ذاتية عندما تقرّر إحالة قائمة الأسماء إلى المديرية العامة للأمن العام للتحقيق بخلفيات الأسماء الموجودة فيها، مع أن منطق الأشياء يفترض أن يكون التحقيق من قبل الجهات المختصة، وليس من قبل مجلس الوزراء، ويقض مباشرة أو عبر سطات أعضاء كتلة الوزراء والنواب من سلطات تنفيذية وسياسية. وفي هذا الإطار فإن مواقف وزير الخارجية المستخفة بـ«المسؤولية الحكومية الجماعية» ليست جديدة، بل استمرها منذ بعض الوقت مستقياً بمقام الرئاسة، وبالهممنة

للمتغيرات الكبرى في المنطقة بعد قم الرياض الثلاث في العام المنصرم، واستمراره في دعم الإرهابيين في العراق وسوريا واليمن وغيرها، فلم يستوعب ولم يدرك أن صفحة جديدة من التاريخ قد فتحت وأن سابقته قد طويت، فلم يكن له من حل سوى المقاطعة التامة والصارمة والحازمة التي إن لم تعدد إلى صوابه فإنها تمنع شروره من الانتشار، وهكذا كان.

بعد عام على المقاطعة يبدو النظام القطري نظاماً يخسر كل يوم على جميع المستويات، السياسية

والاقتصادية والإعلامية وغيرها، فسياسياً، حجم قطر صغير جداً مقارنة بالدول المقاطعة له، السعودية والإمارات ومصر والبحرين، وقوته السابقة كانت بسبب السكوت عنه فقط، وبمجرد اكتشاف غدره وخيانتته اندردت قدرته على التأثير لأدنى مستوى، وقد خسر مراهنته على أميركا لتفقدته لأن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يعلم ذريعة منع التواطؤ. ذلك أن هؤلاء المقربين بنفسه وبمؤسسات دولته كل الأدوار التخريبية والإرهابية التي قادتها وخططت لها ودعمتها ومولتها قطر، كما خسر مراهنته على بعض الدول الأوروبية التي لم تعد قادرة على دعمه،

قطر... عام على المقاطعة

خنجرٌ مسمومٌ تم كسره وتهشمه، ومقاطعته وإقصاؤه، وترك له الباب مواربا ليعود، ولكنه أبى واستمر الغي والانشقاق، ولم يال جهداً في الارتقاء في أحضان الخصوم الإقليميين بعد أن رفضه أشقاؤه ولغظوه لاتقاء شروره وتيهه ومؤامراته، ولم يزل يسعى جهده للتخريب وإثارة القلاقل ونيش الفتن في كل مكان يستطيع العمل فيه.

حين وجد النظام القطري نفسه تحت المجهر الإقليمي والدولي هيبت قدرته على التخريب والخيانة والغدر، ووجد نفسه مجبراً على الكف عن تلك السياسات والمواقف

لا قناعة وتوداً بل ترصداً للفرض وللمودة لما كان عليه، ولكن هذه المرة ليست المرة مرهونة بشروط معلنة عليه أن يلتزم بها بالكامل، وهي كغلبة بحجر شروره داخل حدوده بعيداً عن سياسات التدمير والأذى. لجا النظام القطري على مدار عام لكل دول العالم، ولكنه نسي أن القرار في يد الرياض وليس في أي مكان آخر، وقدم كل التنازلات لدول الشرق والغرب، وفتح ملفات مخابراته وقدم معلومات عن خلفائه الإرهابيين لبحراني في دعم يستطيع الحصول عليه، ولكنه عاد من كل تجواله في العالم بخفي حنين، وبقي نظاماً يخضع للمقاطعة صارمة لا تنفع معه الحيل ولا يخففها الدجل. بدأ خسار النظام بعد إدراكه

التاريخ لا يتوقف، بل هو في حراك دائم، إما صعوداً أو هبوطاً، للدول والمجتمعات والأفراد، وقد كان العام الماضي عاماً سيئاً في النظام القطري الذي مضى عامٌ وهو يبرز تحت مقاطعة أقرب أشقاؤه في دول الخليج والعالم العربي.

عامٌ على مقاطعة، كانت قراراً تاريخياً، في مواجهة شرور دامت لأكثر من عشرين عاماً لم يترك فيها نظام الدوحة عدواً لدول الخليج والدول العربية إلا تحالف معه، ولم يدع سياسة تضرب بهذه الدول والشعوب إلا اتبعها، وقد كان حليفاً قوياً لكل محرب ومدمر من الدول الإقليمية الداعمة لاستقرار

الفوضى في الدول العربية كإيران وتركيا إلى الجماعات والتنظيمات المنبثقة والإرهابية من جماعة الإخوان المسلمين، أم كل الشرور، إلى الجماعات المنبثقة عنها كالسرورية ومفيلاتنا، وصولاً إلى تنظيمات القاعدة، وداعش، و«حزب الله» اللبناني، والإرهابية، وميليشيا الحوثي في اليمن والميليشيات الإرهابية في العراق. الشعب القطري بريء مما اقترفته أيادي قيادته، فهو مثل جيرانه في دول الخليج تربطه بهم أواصر القربى، ووشائج الرحم، ولكنه مغلوب على أمره بقيادة لا ترقب فيه إلا ولا ذمة، قيادة مردت على الغدر والمكر والكيد، ورأت في ماضيها وحاضرها أن تتحالف مع كل الأعداء والخصوم وأن تمول الإرهاب الموجه لأشقائها في دول الخليج والدول العربية.

التي لا يتوقف، بل هو في حراك دائم، إما صعوداً أو هبوطاً، للدول والمجتمعات والأفراد، وقد كان العام الماضي عاماً سيئاً في النظام القطري الذي مضى عامٌ وهو يبرز تحت مقاطعة أقرب أشقاؤه في دول الخليج والعالم العربي.

عامٌ على مقاطعة، كانت قراراً تاريخياً، في مواجهة شرور دامت لأكثر من عشرين عاماً لم يترك فيها نظام الدوحة عدواً لدول الخليج والدول العربية إلا تحالف معه، ولم يدع سياسة تضرب بهذه الدول والشعوب إلا اتبعها، وقد كان حليفاً قوياً لكل محرب ومدمر من الدول الإقليمية الداعمة لاستقرار

الفوضى في الدول العربية كإيران وتركيا إلى الجماعات والتنظيمات المنبثقة والإرهابية من جماعة الإخوان المسلمين، أم كل الشرور، إلى الجماعات المنبثقة عنها كالسرورية ومفيلاتنا، وصولاً إلى تنظيمات القاعدة، وداعش، و«حزب الله» اللبناني، والإرهابية، وميليشيا الحوثي في اليمن والميليشيات الإرهابية في العراق. الشعب القطري بريء مما اقترفته أيادي قيادته، فهو مثل جيرانه في دول الخليج تربطه بهم أواصر القربى، ووشائج الرحم، ولكنه مغلوب على أمره بقيادة لا ترقب فيه إلا ولا ذمة، قيادة مردت على الغدر والمكر والكيد، ورأت في ماضيها وحاضرها أن تتحالف مع كل الأعداء والخصوم وأن تمول الإرهاب الموجه لأشقائها في دول الخليج والدول العربية.

«بريكست» وميردوخ و«سكاي نيوز»

وافقت الحكومة البريطانية على عرض روبرت ميردوخ الاستحواذ الكامل على مؤسسة «سكاي»، الأمر الذي يعد من الإنهاء السارة للمساهمين في محطة البث الفضائي. كما أنه إشارة إلى أن أكثر العروض الأجنبية إثارة للجدل بالنسبة للشركات البريطانية لديها فرصة للفوز في الصراع من جانبه، قال وزير الثقافة البريطاني مات هانوك يوم الثلاثاء الماضي، إنه سوف يوافق على العرض المقدم من شركة «تويتز» سينيشري فوكس، لصاحبها روبرت ميردوخ، إن تمكنت الشركة من العثور على وكيل على المدى الطويل لعمليات «سكاي نيوز» - ومن الأرجح شركة «والت ديزني» الأميركية، التي عرضت بالفعل الاستحواذ على الوحدة الإخبارية.

وهناك موعد نهائي مقداره أسبوعان لتوضيح التفاصيل. ومن شأن الاكتتاب في «سكاي نيوز» أن يكون باهظاً، لكن هناك مصلحة راسخة لدى شركة «ديزني» في مساعده «فوكس» لتجاوز هذا الخط؛ إذ هناك صفقة منفصلة لعملاق الترفيه الأميركي لشراء أغلب أصول شركة «فوكس»، بما في ذلك حصتها البالغة 39 في المائة من «سكاي» - والتي تسحق لها بالوصول على المركز المسيطر إذا ما نجح عرض «فوكس» لبقية الحصص.

وفي الأثناء ذاتها، سوف يرغب ميردوخ نفسه في إنهاء مهمة شراء شبكة «سكاي» على الرغم من أنه يبيع لشركة «ديزني» بوليصة التأمين في حال، ولاي سبب كان، أنهارت الصفقة مع شركة «ديزني».

وارتفعت أسهم «سكاي» إلى 13,54 جنيهه إسترليني يوم الثلاثاء، وهي الإشارة التي يتوقعها المستثمرون بشأن الحرب المنتظرة التي سوف تدفع «فوكس» وشركة «كومكاست كورب» المناقسة إلى حاجز الألف. ومع افتراض غياب «سكاي» عن الصفقة فإن سعر السهم يتراوح بين 9,50 إلى 10 جنيهات، وتبلغ قيمة التضافر الناجم عن الصفقة أكثر من 4 جنيهات للسهم الواحد، كما يعتقد المحللون لدى «يو بي إس»، وسعر السهم الحالي يبدو منطقيًا. والخطر الرئيسي الآن هو اتفاق شركة «فوكس» مع «كومكاست» - التي تطمح في الاستحواذ على أصول ميردوخ أيضاً - وتقرر ديزني عدم التقدم بالعطاء لشركة «سكاي» أيضاً.

لقد كانت طريقاً طويلة للغاية بالنسبة إلى ميردوخ. وكان الهدف دائماً أن تكون المعركة حول القوة المالية فقط، ولقد بلغ هذه النقطة تقريباً. وتحتاج «ديزني» إلى إقناع مات هانوك بأنها سوف تكون مالكا ملتزماً لشبكة «سكاي نيوز» حتى وإن فشلت صفقة الاستحواذ على أصول شركة «فوكس»، وتركها لدى «نيوز» في المملكة المتحدة. أما بالنسبة لقدمي العطاءات الآخرين حول العالم، تحرض الحكومة البريطانية على أن يُنظر إليها بأنها تدقق في الصفقات رغبة المستوى بشكل كامل في الوقت الذي تضع العقبان القابلة للتحقيق للسماح لهم بالمضي قدماً. وحتى في ظل المناخ السياسي المشحون حالياً، فإن الصفقات الخارجية والعائدية ليست مستحيلة.

* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»



النظام القطري لم يزل يسعى جهده بأي وسيلة للتخريب وإثارة القلاقل ونيش الفتن في كل مكان يستطيع العمل فيه

للمتغيرات الكبرى في المنطقة بعد قم الرياض الثلاث في العام المنصرم، واستمراره في دعم الإرهابيين في العراق وسوريا واليمن وغيرها، فلم يستوعب ولم يدرك أن صفحة جديدة من التاريخ قد فتحت وأن سابقته قد طويت، فلم يكن له من حل سوى المقاطعة التامة والصارمة والحازمة التي إن لم تعدد إلى صوابه فإنها تمنع شروره من الانتشار، وهكذا كان.

ماذا بقي لموقع رئاسة الحكومة في لبنان؟

بقوة السلاحين النظامي والحليف... وتحت وطأة المجازر التي قُضت على نحو مليون سوري وشردت نحو 13 مليوناً آخرين، انهماء الوزير باسيل «بتحويج» اللاجئين، مما سيلقونه من نظام جزبوا أسلوبه في «الحوار» منذ 2011. أن المنظمة تعرف جيداً، أيضاً، أنه والتيار الذي يرأسه «حلفاء» لـ«حزب الله» الذي أسهم قتاله في سوريا إسهاماً مباشراً في عملية التهجير. وأن التحالف القائم بين الحزب والتيار هو الذي فرض انتخاب الرئيس ميشال عون رئيساً للجمهورية، وأن عون - قبل صهره الوزير باسيل - كان المبادر في الأساس إلى إعلان تأييده لنظام الأسد استجابة مع ذلك التحالف.

قزّر وزير الخارجية جبران باسيل بصورة فردية. وكأنه ليس جزءاً من فريق حكومي - فتح معركة مع إحدى مفوضيات منظمة الأمم المتحدة

الذين يحصلون على إقامات وجنسيات في العديد من دول العالم لقاء استثمارهم مسبقاً في اقتصاديات تلك الدول، لا توجد ضمانات أكيدة بأنهم سيستثمرون في لبنان. ويضاف إلى المقربين من نظام دمشق أيضاً عدد من المشمولين بقائمة التجنيس تحوم شبهات حول مصادر ثروتهم. كما أن نفراً منهم متهمون بفضائح رشاوى وسمسرات مشبوهة على مستوى عالمي. وبالتالي، كان من الضروري التساؤل عن مسوغات عملية تجنيس أعدت خفية، ولم يُكشف النقاب عنها رسمياً إلا بعد

أكثر من هذا، الأمم المتحدة وكل اللبنانيين شهود على الاتصالات السياسية التي لم تنقطع بين الجناح السياسي اللبناني الذي يضم عون وباسيل - وطبعاً، «حزب الله» - وحكومة نظام الأسد، ومنها الاتصالات بين باسيل ونظيره السوري وليد المعلم. وهذا يعني أنه إذا كان يمكن حسن الظن بشأن «حيادية» الأمم المتحدة... فهذا خطأ ينطبق على وزير في تيار ضمن تحالف ضالع بدعم أحد أفرقاء النزاع السوري. من ناحية أخرى، ازداد المشهد

السعودية... مواقف في نصرة الأشقاء



حسين شبكشي

الموقف السعودي الأخير من الأردن ليس بغريب. مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز للقاء عاجل مع قادة الكويت والإمارات العربية المتحدة والأردن لتقديم دعم عاجل للأردن لمواجهة الأزمة الاقتصادية الحادة التي يعاني منها وبياتت معروفة للجميع، هي حلقة جديدة من المواقف السعودية «الحازمة» لنصرة الأشقاء ووجدتهم بالشكل الواقعي العملي لا بالشعارات الفراغية كما يحصل مع نظام الانقلاب في قطر الذي لا يقوم بأي شيء سوى تاجيح نار الفتنة، وإشعال الاضطرابات، وقلب الأنظمة، ودعم الإرهاب والتطرف، كما بات معروفاً.

مواقف السعودية في دعم ونصرة إخوانها ليست جديدة. السعودية كانت رأس الحرية في حرب تحرير الكويت، وفي دعم العراق مراراً وتكراراً سواء في حربه ضد نظام الصفياني أو في مساعدته الآن للعودة إلى أحضان الأمة العربية.

السعودية كانت أيضاً وراء إنهاء الحرب الأهلية المدمرة في لبنان وإرساء أرضية سياسية جديدة تحت مسمى اتفاق الطائف. السعودية كانت خلف البحرين وأمنها من السقوط في قبضة النظام الإرهابي الصفياني. السعودية هي خط الحماية الأول للشرعية في اليمن وتحريره المتواصل من عصابات النشر الانقلابية الطائفية. السعودية هي رأس الحرية في مواجهة مشروع إيران الانقلابي الطائفي في العالم العربي. والسعودية كانت السند الأكبر للشقيقة مصر في تدخلها لإنقاذها من فتنة تنظيم الإخوان المسلمين ونصرة الشعب المصري.

وما هي السعودية اليوم تتصدر المهمة بتبعية اللداع لحل عملي وفوري مع الأشقاء لتقديم حل فوري وسريع لعلاج مشكلة الأردن الاقتصادية البعيدة.

هذا التصرف السريع لبعض مواقف السعودية في نصرة الأشقاء مقارنة مع ما يروج له نظام الانقلاب في قطر من تاجيح للشرع في الأردن ودعوة صريحة لتغيير نظام الحكم في الأردن (وهو تماماً ما يسعى إليه البعث الصهيوني) يؤكد لنا مجدداً الفرق الأخلاقي بين السعودية وقطر. المسألة لا علاقة لها بنهج سياسي ومبادئ اقتصادية ووجود خلافات في وجهات النظر... أبداً. لا يجب النظر إلى المخارطة بهذا الشكل، الموضوع ببساطة هو الفجوة الأخلاقية. السعودية تنجد الأشقاء وتقف معهم بشكل نخوة وأصالة، وقطر لا تستطيع أن تقف مع أشقائها بنخوة لأن فائد الشيء لا يعطيه.

المبادرة السعودية لتوقوف مع الأردن هي الخطوة الأخلاقية السليمة والسوية لأن أردن مستقراً هو لصالح المنطقة ككل. من المهم جداً التعاطي مع المشكلة الأردنية بشكل جدي للغاية، وأن هناك مشكلات بحاجة إلى علاج جذري من الداخل لتحسين الأداء الإداري وفتح المجال الاستثماري في مجالات السياحة والصناعة والتعليم والوظائف بمغريات حقيقية بعيداً عن العنصرية الضريبية الغليظة، ففقافة الحماية ليست بالضرورة الحل الناجع الوحيد، وهناك مسؤولة جماعية على العرب لم يد العون، وهذا ما يحدث، ولكن هذه معالجة إيقاف لوضع خريطة طريق لدعم الأردن من الداخل والخارج.

انقلاب قديم من مسلمي الهند



علي الغيم

مسعود الندوي معتمد الدار، واحد أتباع المودودي ومترجم بعض أعماله إلى العربية، والمتوفى عام 1954، قيل عن ذلك الكتاب: «كتاب فذ في موضوعه لم يؤلف مثله من بدء تاريخ الإسلام إلى يومنا هذا في لغة من لغات العالم». ويروي أتباع هذه الجماعة التي أسسها وأرأسها أبو الأعلى المودودي منذ عام 1941، أن الكتاب نال استحسان فيلسوف الإسلام محمد إقبال وإعجابها، فقال عنه: «لم يمر أمام نظري مثل هذا الكتاب العلمي الجامع الذي كتب عن هذا الموضوع باللغة الأوردية».

يخبرنا مسعود الندوي -الذي كان مودوبياً وسلفياً في آن- في يومياته في بغداد أنه يوم الثلاثاء بتاريخ 5 يوليو (تموز) 1949 «حضر محمد كمال الخطيب ظهراً، وجلس لساعة أو ساعتين، تحدثنا فيها عن أمور متعددة، وجاء ذكر الجهاد، فقلت: إن العلماء في مصر ابتداءً من محمد عبده حتى الآن يقولون بان الجهاد هو جهاد دفاعي (سليبي)، ومن المحير أن عبد الوهاب خالف في كتابه (السياسة الشرعية)، وعبد الرحمن عزام في كتابه (الرسالة الخالدة)، ومحمد حسين هيكل في كتابه (محمد)، يرددون أيضاً هذا الأمر، ويقولون بأنه جهاد دفاعي، ويبدو أن هؤلاء الناس يفهمون الحقيقة ولكنهم يخشون قولها، خوفاً من علماء أوروبا، وهذا هو ما يطلق عليه الشومون بالنقص أو العقيلة الإنهزامية، وهو أمر يدعو للأسف.

وحيث سمع محمد الخطيب هذا الذي على الفور خطبة قصيرة في الدفاع عن الجهاد الدفاعي، وعندما أوضح العبد له الجهاد الدفاعي والجهاد الإصلاحي، كما القيت الضوء على نزول بعض آيات القتال، وترتيبها التاريخي، اطمان لحديثي، ثم أطلعتني على كتاب (الجهاد في الإسلام للمودودي) وقلت: حتى الآن لم يُكتب ولم يُنشر عن هذا الموضوع أي كتاب باي لغة غير هذا. فقال: ليته يُترجم إلى العربية. فقلت: عندي نية لترجمة جميع الكتب المهمة، لكننا لا نجد كاتباً جيداً بالعربية في الهند، والعبد لله لا يستطيع أن يعمل كثيراً، نظراً إلى تدهور صحته، على كل حال لن نتوقف عملية الترجمة».

محمد بن كمال الخطيب الذي دار هذا الحوار بينه وبين الشيخ الهندي المعتنق لأفكار المودودي، دمشق السوري يعمل بالمحاماة، وكان عضواً في جمعية التمدن الإسلامي، ومسؤول تحرير مجلته مجلة «التمدن الإسلامي». وقد تعارفاً في منتصف الثلاثينات الميلادية، لتبادلها معاً هذه المجلة ومجلة «الضياء» التي كانت تصدر عن ندوة العلماء بالهند، وكان مسؤول تحريرها مسعود الندوي، والتقى صفة في أثناء زيارتهما لبغداد. وقبل أن يلتقيا صفة كان الخطيب الشاب الثلاثيني (2000) قد نشر في مجلته «كلمية» في كتاب المودودي «نظرة الإسلام السياسية» المترجم من العربية، ولما التقيا صفة داعبه حول سجن المودودي، وبعد الداعبة دار الحديث عن هذا الكتاب، فأخذ

يشكو إلى الشيخ مسعود قلة التفاصيل فيه، فقال له: إن «هدف هذه الكتيبات أو الكتب -يقصد كتب الجماعة الإسلامية وكتب مؤسسها ورئيسها- تقديم الأصول فقط، وتوجيه الفكر إلى الاتجاه الإسلامي الصحيح». وفي لقاء بينهما أخذ محمد بن كمال الخطيب إلى وكالة أخيه ماجد لبيع المجلات العربية، وهناك حصل على العدد الجديد من مجلة «التمدن الإسلامي» الذي تضمن عرضاً لكتاب المودودي «مناهج الانقلاب الإسلامي» المترجم وقد أخذ الخطيب الشيخ مسعود بأنه قد اطلع على الكتاب عند الشيخ قمر الدين في مكة المكرمة.

تولت مكتبة لجنة الشباب المسلم في القاهرة التي تكفل بتأسيسها والصرف عليها مالياً مجموعة من شباب الإخوان المسلمين المهتمين بالناحية الثقافية والفكرية، والتي كان الشيخ حسن البنا منصرفاً عنها في تسير شؤون جماعته، نُشر بعض أعمال المودودي التي قامت دار العروة للدعوة الإسلامية ببستان بترجمتها من الأوردية إلى العربية، ونشر بعض أعمال أعضاء الجماعة الإسلامية الباكستانية المكتوبة أصلاً باللغة العربية، مثل بعض أعمال أبي الحسن الندوي ومسعود الندوي.

إن دار العروة للدعوة الإسلامية ومكتبة لجنة الشباب المسلم التي صورت واغلفت عام 1953، هما أول من نقل فكر المودودي إلى البلاد العربية. ومن شدة حماس مكتبة لجنة الشباب المسلم الإخوانية لفكر المودودي الجديد عليها، وضعت على غلاف كتيب له اسمه «الإسلام والجاهلية»، ونشرت ضمن مجموعاتها، شعار الجماعة الإسلامية الباكستانية المكون «وعوتنا» الذي ينز برغبة شيقة محموعة، لا في قلب أوضاع العالم الإسلامي فحسب، وإنما أوضاع العالم بجمعها.

هذا النزق الديني ابتداً أول ما ابتداً عند المودودي مع أول تأسيس لجماعته، حين تنطج إلى قلب الهند بأسرها إلى الإسلام، ليحكمها المسلمون الذين هم أقلية في بلادهم. من ضمن كتيبات المودودي التي نُشرت كتيبه «الجهاد في سبيل الله»، والذي هو عبارة عن محاضرة ألقاها عام 1939، تضمنت خلاصة كتاب «الجهاد في الإسلام».

عن طريق كتيبه «الجهاد في سبيل الله» -لا عن طريق كتابه «الجهاد في الإسلام» الذي لم يُترجم إلى العربية إلا في عهد متأخر جداً- تأثر سيد قطب وسواه من رواد الأصولية في العالم العربي بآطروحة المضادة لما هو مستقر من رأي حول الجهاد عند نخب من بلده من مسلمي الهند وعند نخب متعددة وجمهرة من سواد الناس في العالم العربي.

وعن طريق سيد قطب الذي نوع على أطروحة المودودي المضادة في ذلك الكتيب، نقشي لدى الجماعات الدينية المغالية، وكذلك حركة الصحوة الإسلامية بعمومها، الفهم الذي أحال الإسلام إلى دين عسكري ذي عقيدة حربية وقاتلية عدوانية.

إن الجهاد الإسلامي بذلك المفهوم المودودي والقطبي الآخر يانه أساسية في الإسلام الأصولي. وهذه المسألة من بين المسائل المفصلية التي تثار فيها هذا الإسلام الإصلاحي. ومن خلال هذه المسألة ومساائل أخرى سعى الإسلام الأصولي أن يحوثر أثر وتأثير الإسلام الإصلاحي، عربيته وهنديته، في فهم الإسلام عند المسلمين.

ثم يأتي الدكتور أحمد العيسى، فيعجب ببراءة من الإحجام على قضية الجهاد في أكثر من بند في وثيقة سياسة التعليم السعودي، رغم أن لها تلك الأهمية القصوى المنوه عنها سلفاً عند الأصوليين الإسلاميين. ومعدوها كما كررنا -هم من هذه الفئة، ولحديث بقيق.



التليفون الذكي في حفل عشاء



عادل درويش

وكانت على شكل دعابة من بوريس، عما إذا كان يفضل تولي الرئيس دونالد ترامب قيادة فريق التفاوض مع الاتحاد الأوروبي؟ المقصود أن ترمب يتفاوض بخبرة وقوة، وكان سيضع مصالح البلاد قبل ما يترقب. والاعتبار آخر. صحافة البقائين فشرت ذلك بأنه هجوم من بوريس على السيدة ماي وإتهامها بالضعف والتفریط في المصلحة الوطنية. الخروجيون قالوا إن بوريس يبني

من الحضور توجيه الأسئلة، بشرط ما يُعرف بـ«اتفاق تشاتهام هاوس» (اسم مبنى المبعوث الملكي للعلاقات الدولية، وهو اتفاق جنملمان بأن ما يدور في الجلسة ليس للنشر أو البث، وإذا نُشر فيكون مجرد تحليل غير منسوب إلى شخص بعينه).

أحدهم سجل على تليفون «ذكي» إجابة بوريس عن سؤالين من 25 سؤالاً ثم سرب التسجيل إلى موقع إخباري مع البقائين.

السؤال الأول ليس سراً، بل معروف للجميع، وهو أن الموظفين الدائمين في وزارة الخزانة، وعدد من مستشاري وزارة المالية التي تتبع الخزانة لها، ووزير المالية نفسه فيليب هاموند، هم يدانمو تشغيل الآلة البيروقراطية التي تحاول إيقاف بريطانيا في الاتحاد الأوروبي، وتعمل على عكس الإرادة الشعبية التي عبرت عنها نتيجة الاستفتاء. بوريس قال إن هؤلاء البيروقراطيين يبالغون في الخوف مما يروج البعض له من خسائر اقتصادية على المدى القصير، قد تترتب على الانفصال عن الاتحاد الأوروبي. الإجابة الثانية فاجت كثرين،

المحلية. أرقام تعكس استطلاعات الرأي بالنسبة إلى الاتحاد. بينما الصحف التي توزع مجاناً في العاصمة تقف بشدة مع البقائين، وهي مثل عمدة لندن صادق خان، وعدد من المؤسسات التجارية اللندنية، وبالطبع الخليط الكبير من الأجانب والمثقفين، بقائون.

كلمات بوريس، سواء زلة لسان أو نكتة مقصودة في لقاء مغلق هذا الأسبوع تحولت في يد صحافة البقائين إلى ما يشبه عصا موسى لئلق هوة بينه وبين رئيسة الوزراء تريزا ماي، أملياً أن يتطلع البحر أرم رموز «بريكست».

ووجد «البريكستيون» فيها دليلاً على تنامي تيار داخل حزب الحكومة يريد موقفاً أكثر تشدداً في مفاوضات الخروج. في لقائنا الصباحي اليومي مع فريق «10 داوننج ستريت» سال الزملاء من صحافة المثقفين: متى ستقبل رئيسة الحكومة بوريس؟ مرارلة «بي بي سي» في مؤتمر السبعة الكبار طرحت السؤال على رئيسة الوزراء مباشرة. بوريس كان في حفل عشاء مع 25 ضيفاً من داعمي حزب المحافظين ومموليه. وبعد أن ألقى كلمة طريفة طلب

لعل ما يلفت النظر من المعروفيات في «فترية» بريطانيا أمام الناظر الاجنبي، هو وزير الخارجية خفيف الظل فضل الوزن بوريس جونسون، سواء صورته مندفعاً بدرأجه القديمة عندما كان عمدة لندن، أو بشعره الأشقر. روح الدعابة وما يترتب عنها من زلات لسان، أهم «مواصفات» بوريس الذي كان من أهم دعائم حملة الخروج من الاتحاد الأوروبي. ولذا الصحافة المؤثرة، أو صحافة المؤسسة وتشمل الصحافة التلفزيونية والإذاعية بزعملة «بي بي سي» والشبكات التلفزيونية المنخرطة في العاصمة، تترصد بوريس لتوظف زلات لسانه سليباً، لأن هدفها الجماعي هو إبقاء بريطانيا داخل بيروقراطية بروكسل.

الغلبية الصحافية المعروفة، من منطلق تجاري، تعكس وجهة نظر قرأتها المواطنين على شرايفها (مشاهدة التلفزيون والإذاعة بالجان)، لأنهم مع الخروج من الاتحاد الأوروبي. قراء الصحف القومية اليوم في بريطانيا دون سدس السكان، بينما أكثر من ضعفيهم قراء مئات من الداخل

هربُ الفقراء إلى بطن الحوت



د. أمال موسى

عرفت تونس الأحد الماضي فاجعة مؤلمة شهدت أحداثها جزيرة قرقة الموجودة في محافظة صفاقس التي تعد العاصمة الاقتصادية التي لتونس.

وتتمثل الفاجعة في كارثة غرق مركب قرب سواحل جزيرة قرقة، كان ينقل عشرات المهاجرين غير الشرعيين (180 مهاجراً غير شرعي). بمعنى آخر: عشرات غرقوا في البحر، ولم تكن تعلم أحوالهم أين ولدتهم ليكونوا طعاماً للحوت.

وعلى امتداد الأسبوع المنقضي كانت هذه الكارثة موضوع بيانات الأحزاب السياسية والمنظمات وحدث الإعلام والتونسيين أيضاً كانوا. طبعاً، ظاهرة «الحرقان»، أو الهجرة السرية غير النظامية الشرعية، ليست جديدة في تونس، لكن الجديد هو بيانات استمرارها واستمرار البأس الذي يجعل الشاب يلقي بنفسه في قارب بسيط معكظ بالعشرات مثله على أمل الوصول إلى أوروبا وتحويل البأس إلى أمل.

لقد جاءت هذه الكارثة الإنسانية بكل المقاييس لتعمق أزمة الحكومة الراهنة في تونس. فإصباح الإتهام توجهت بالتصديق إلى الحكومة وسياساتها الفاشلة وجزءاً عن إشباع توقعات الشباب وتوفير مواطن الشغل والحد من ظاهرة البطالة، في حين رأى البعض أن المسؤولية تعود للعائلات ولعصابات الهجرة السرية وأضعف الأداء الأمني.

لقد كانت ظاهرة الحرقان ذكورية بالأساس، فأصبحت في السنوات الأخيرة ذكورية وإنثوية، وهو ما يمثل تغييراً لافتاً يستحق التوقف عنه. كما كانت هذه الظاهرة فريدة بمعنى أن المهاجر يقبل على هذه المغامرة وحده أو صحبة أصدقائه، فإذا بها تحولت إلى ظاهرة تقبل عليها أحياناً عائلة أهلكها.

إن ظاهرة الحرقان عرفت تحولاً اجتماعياً مهمة وذات دلالة سواء على مستوى علاقة ظاهرة الهجرة السرية بتغيير الجنس أو متغير الحالة المدنية. ولعل من التحولات الصادمة اصطحاب بعض الأزواج الحارثين لزوجاتهم الحوامل والزج بهن في قوارب الموت والهلاك غرباً.

قبل أن نعلن صدمتنا، هناك أسئلة تستحق الطرح: هل من السهل على الزوج أن يخاطر بحياته زوجته الحامل وظلة المُنظر؟ هل من الطبيعي أن تقرر عائلة الهجرة السرية؟ وكيف أصبحت تفكر بعض الشابات والنساء في الهجرة السرية ولربو البحر خلسة في قوارب متكئة بالأرواح المهددة والجنسيات المختلفة؟

نظن أننا أمام قرارات صعبة ومخيفة لا يمكن أن يكون الدافع لها إلا ما هو أكثر صعوبة وأشد خوفاً ورعباً.

وكي لا نشعر خوفاً حول هذه الظاهرة فهي نتاج الإكراهات الاقتصادية الأساسية في الإسلام الأصولي. وهذه المسألة من بين المسائل المفصلية التي تثار فيها هذا الإسلام الإصلاحي. ومن خلال هذه المسألة ومساائل أخرى سعى الإسلام الأصولي أن يحوثر أثر وتأثير الإسلام الإصلاحي، عربيته وهنديته، في فهم الإسلام عند المسلمين.

ثم يأتي الدكتور أحمد العيسى، فيعجب ببراءة من الإحجام على قضية الجهاد في أكثر من بند في وثيقة سياسة التعليم السعودي، رغم أن لها تلك الأهمية القصوى المنوه عنها سلفاً عند الأصوليين الإسلاميين. ومعدوها كما كررنا -هم من هذه الفئة، ولحديث بقيق.

المشكلة في تونس سياسية وتحولت إلى اقتصادية؛ لقد تناست النخب السياسية المتعاقبة منذ تاريخ الثورة إلى اليوم أن سبب التراجع الاقتصادي بالأساس، وأن حصول الثورة كان في بداية مؤشرات التراجع الاقتصادي التي كانت من تداعيات عالمية وليست داخلية فقط.

أهملت معظم النخب السياسية في السنوات الأخيرة المشكلات الاقتصادية، ولم تنجح في إحلال الحلول رغم تحذير خبراء المال والاقتصاد بان سنوات 2016 و2017 و2018 ستكون صعبة على الجميع إذا لم تتحرك عجلة الاقتصاد والاستثمار.

هناك محاولات في الأشهر الأخيرة لمراقبة الجبايات ومقاومة الفساد ومحاصرة الاقتصاد الموازي، لكنها محاولات من أجل جمع المال للخزينة العمومية كي تستطيع الدولة تلبية الحد الأدنى من وظائفها، ولم تكن محاولات ضمن رؤية شاملة تُشعشع الاقتصاد وتضعف على الاقتصاد الموازي في الوقت نفسه.

وبشكل أوضح، ليس هناك رؤية اقتصادية واضحة قائمة على أهداف قابلة للقياس؛ لذلك تفامت البطالة وازداد الفقر وتاكت بشكل كبير الطبقة الوسطى التي كانت العمود الفقري للاقتصاد التونسي. يبدو لي هكذا، يجب أن نقارب ظاهرة الهجرة السرية: مقارنة السبب الرئيسي وليس الاقتصاد على المقاربة الأمنية، التي لم تتصد للربغية في الهجرة غير الشرعية وفي مواجهة الغرق بدل الجوع والتهمة والإقصاء غير العادل من الثروات والإمكانات القابلة للتحول إلى ثروات. كما أن عصابات وشبكات الهجرة السرية تكونت للقيام بوظيفة الاستثمار في اليأس وتحويله إلى سوق لا خسارة فيها إلا للأرواح.

إن تهميش السبب الاقتصادي في مقاربة ظاهرة الهجرة السرية من شأنه أن يوجب الاحتقان والقهر؛ لأن مثل هذا التهميش ينطوي على مغالطة سياسية وسلوك غير مسؤول.

ومنذ استفتاء بريطانيا الأول عام 1975 على دخول السوق الأوروبية المشتركة لم يخل أي مجلس وزراء من الانقسام بين الموالين لأوروبا، وبين الذين يريدون الانفصال عن هذا التكتل. الفارق طوعاً من بوريس، الذي يمثل اليوم رأس حربة قفيل الخروج من الاتحاد الأوروبي، له ما يُعرف بالبروقايل العالي أو تسليط الأضواء عليه، كما أن وسائل «فضح» المسؤول عن الجلسات الخاصة، بالموايل أصبحت أسهل مما كان عليه الوضع في الحكومات السابقة.

الانقسام يدور حول كيفية التعامل مع الاتحاد الأوروبي، حيث يشكّل التفكير الاستراتيجي تكتيك التفاوض والتعامل مع الجيران والعالم الخارجي. لكن أحياناً ما يكون تفكير الخصم أو الطرف الآخر متخلفاً تماماً. وهو أمر لا يقتصر على بريطانيا، بل قراه يتكرر في العالم العربي مثلاً.

بريطانيا بنت إمبراطوريتها بالنتجارة، ولذا تتفاوض بعقلية براغامانية، وهي التوصل لمنفعة مشتركة، ويصعب على المفاوضات البريطاني أن يتصور مثلاً أن يتعمد الأوروبيون

ألمانيا تقترح إنشاء وعاء مالي مشترك للتأمين ضد البطالة في منطقة اليورو

قال مكتب الإحصاءات الأوروبي، يوروستات، إن معدل البطالة في منطقة اليورو ظل مستقرًا في مارس (آذار) عند 8,5 في المائة. وكان معدل البطالة في منطقة اليورو هبط إلى أدنى مستوياته في تسعة أعوام في نوفمبر (تشرين الثاني) بفضل النمو الاقتصادي القوي ليصل إلى 8,7 في المائة، انخفاضًا من 8,8 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول). وتوقع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية انخفاض معدل البطالة الكلي في دول المنطقة إلى خمسة في المائة بنهاية 2019. ليصل إلى مستوى من 0,7 في المائة بحلول الربع الأول من العام الجاري كما كان متوقعًا في بداية العام.

وقال يوروستات إن الناتج المحلي الإجمالي لمنطقة اليورو زاد 0,4 في المائة في الربع الأول بالمقارنة مع الربع الأخير من 2017 في حين بلغ النمو 2,5 في المائة على أساس سنوي. ويتماشى هذا مع توقعات الاقتصاديين لانه بلغ 0,7 في المائة النمو الفصلي البالغ 0,7 في المائة المسجل في الأرباع الثلاثة السابقة.

اقترح وزير المالية الألماني، أولاف شولتس، إنشاء وعاء مالي مشترك للتأمين ضد البطالة في منطقة اليورو. وفي تصريحات مجلة «دير شبيغل» الألمانية، قال السياسي الاشتراكي: «أنا أؤيد استكمال الأنظمة الوطنية للتأمين ضد البطالة بنظام تأمين احتياطي لمنطقة اليورو برمتها». وأوضح شولتس أن بوسع أي دولة تواجه أزمة وترتفع فيها أعباء أنظمة التأمين الاجتماعي بسبب ارتفاع البطالة، أن تحصل على قرض من هذا التأمين الاحتياطي. وأضاف أنه في حال انتهاء الركود، تقوم الدولة المتأزمة برد القرض الذي حصلت عليه، مشيرًا إلى أن هذا الإجراء من شأنه أن يعزز الاستقرار المالي للنظام بأكمله. بهذا الاقتراح، يسير شولتس في نفس اتجاه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي يرى أن هناك حاجة ملحة إلى إجراء إصلاحات واسعة النطاق داخل الاتحاد الأوروبي، وفي إطار ذلك يسعى ماكرون إلى إنشاء تأمين لمكافحة البطالة على مستوى الاتحاد الأوروبي. وفي مطلع الشهر الماضي

مهايير محمد يدعو لمراجعة اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ

لكن ترمب عدل موقفه لاحقًا بقوله إنه يمكن أن يعود إلى الاتفاقية إذا حصل على شروط أفضل.

ورحب المشجعون الأميركيون ممثلو الولايات الزراعية بموقف ترمب الجديد، لكن مستشاريه التجاريين الأكثر تشددًا الذين يهيمنون الآن على إدارته عبروا عن تفضيلهم التفاوض على اتفاقيات ثنائية يقولون إنها تراعي مصالح الولايات المتحدة بصورة أفضل.

وكثيرًا ما انتقد ترمب الاتفاقيات التجارية متعددة الأطراف؛ إذ وصف اتفاقية التجارة الحرة في أميركا الشمالية بأنها «كارثة»، علمًا بأنها سارية منذ 24 عامًا. وتولى مهايير، البالغ من العمر 92 عامًا، رئاسة الحكومة في ماليزيا الشهر الماضي، بعد فوز مفاجئ في الانتخابات على نجيب عبد الرزاق، متعهدًا بالقضاء على الفساد وخفض تكاليف المعيشة.

وشرع على الفور في مراجعة عدة مشروعات واتفاقيات وقعتها حكومة نجيب. وانسحب رئيس الوزراء من مشروع إقامة قطار فائق السرعة مع سنغافورة، ويراجع خطًا سحليًا للسكك الحديدية تبنيه شركات صينية بتكلفة تبلغ 14 مليار دولار.



مهايير محمد يرى أن اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ يجب أن تراعي الاقتصاديات الصغيرة (رويترز)

ووقع وزراء الخارجية أو التجارة في أستراليا ونيوزيلندا وكندا وتشيلي واليابان وماليزيا والمكسيك ونيوزيلندا والبيرو وسنغافورة وفيتنام، الاتفاقية التي باتت تسمى «الشراكة».

والتقى مهايير محمد مع وفد من قادة الأعمال في واشنطن، حيث ناقشوا معهم دعمهم للاتفاقية. وقال مهايير: «لا بد من إعطاء الاقتصادات الصغيرة والأضعف فرصة لحماية منتجاتها... علينا مراجعة اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ».

وكانت 11 دولة في جاني المحيط الهادئ بداية مارس (آذار) اتفاقية إنعاش التجارة الحرة بين صفتي المحيط، بعد أن أعلن موتها قبل سنة إثر انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب منها.

لندن: «الشرق الأوسط»

دعا رئيس وزراء ماليزيا، مهايير محمد، إلى إجراء مراجعة لاتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ، قائلًا إن البنود الحالية لهذه الاتفاقية تلحق ضررًا بالاقتصادات الأصغر مثل ماليزيا.

وفي مقابلة مع صحيفة «نيكي» المالية اليومية اليابانية، نُشرت أمس، قال مهايير محمد إنه يجب أن تأخذ هذه الاتفاقية التجارية، التي تضم اليابان وكندا، في اعتبارها مستوى تنمية الدول المختلفة.

وقال: «لا بد من إعطاء الاقتصادات الصغيرة والأضعف فرصة لحماية منتجاتها... علينا مراجعة اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ».

وستكون دعوة مهايير محمد لمراجعة هذه الاتفاقية ضربة للاتفاقية التجارية التي تضم 11 دولة، والتي تم الانتهاء منها بعد مفاوضات شاقة في وقت سابق من العام الحالي.

ووقعت 11 دولة في جاني المحيط الهادئ بداية مارس (آذار) اتفاقية إنعاش التجارة الحرة بين صفتي المحيط، بعد أن أعلن موتها قبل سنة إثر انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب منها.

مصر في مقدمة الدول المستقبلية للمشروعات تراجع الاستثمارات الأجنبية المباشرة بالدول العربية إلى 28,7 مليار دولار في 2017

بلغت 369,2 مليار دولار بنهاية عام 2017، ومثلت 1,2 في المائة من الإجمالي العالمي البالغ 30,8 تريليون دولار عام 2017.

وفي المقابل، سجلت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الصادر من الدول العربية تراجعًا بنسبة 11,7 في المائة إلى 32 مليار دولار عام 2017. وبحصة بلغت 2,2 في المائة من الإجمالي العالمي البالغ 1430 مليار دولار. ومثلت الإمارات والتكويت والسعودية على التوالي، حسب التقرير، المصدر الرئيسي للتدفقات الصادرة من المنطقة بنسبة 86,6 في المائة لعام 2017. أما على صعيد أرصدة الاستثمارات الأجنبية المباشرة الصادرة من الدول العربية فقد بلغت 37,7 مليار دولار وبحصة 53,4 بنحو 12,6 مليار دولار حيث وفرت أكثر من 29 ألف فرصة عمل جديدة.

وتصدرت مصر قائمة الدول العربية المستقبلية باستحوادها على 41 في المائة من الإجمالي تلقتها الإمارات بحصة 24,3 في المائة ثم السعودية بحصة 14,3 في المائة. وفي المقابل تصدرت السعودية الدول المصدرة بحصة بلغت 37,9 في المائة من الإجمالي تلقتها الإمارات بحصة 31,5 في المائة ثم الكويت 17,1 في المائة. ويعد قطاع العقارات الأهم في استقطابها للمشروعات العربية البيئية حيث حظي باستثمارات بلغت قيمتها 7,4 مليارات دولار وبحصة تبلغ نحو 59 في المائة من الإجمالي تلاه قطاع المواد الكيميائية.

بلغت 369,2 مليار دولار بنهاية عام 2017، ومثلت 1,2 في المائة من الإجمالي العالمي البالغ 30,8 تريليون دولار عام 2017.

وفي المقابل، سجلت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الصادر من الدول العربية تراجعًا بنسبة 11,7 في المائة إلى 32 مليار دولار عام 2017. وبحصة بلغت 2,2 في المائة من الإجمالي العالمي البالغ 1430 مليار دولار. ومثلت الإمارات والتكويت والسعودية على التوالي، حسب التقرير، المصدر الرئيسي للتدفقات الصادرة من المنطقة بنسبة 86,6 في المائة لعام 2017. أما على صعيد أرصدة الاستثمارات الأجنبية المباشرة الصادرة من الدول العربية فقد بلغت 37,7 مليار دولار وبحصة 53,4 بنحو 12,6 مليار دولار حيث وفرت أكثر من 29 ألف فرصة عمل جديدة.

وتصدرت مصر قائمة الدول العربية المستقبلية باستحوادها على 41 في المائة من الإجمالي تلقتها الإمارات بحصة 24,3 في المائة ثم السعودية بحصة 14,3 في المائة. وفي المقابل تصدرت السعودية الدول المصدرة بحصة بلغت 37,9 في المائة من الإجمالي تلقتها الإمارات بحصة 31,5 في المائة ثم الكويت 17,1 في المائة. ويعد قطاع العقارات الأهم في استقطابها للمشروعات العربية البيئية حيث حظي باستثمارات بلغت قيمتها 7,4 مليارات دولار وبحصة تبلغ نحو 59 في المائة من الإجمالي تلاه قطاع المواد الكيميائية.

التوالي. وأضاف التقرير السنوي 333 لعام 2018، الذي أطلقته المؤسسة من مقرها في دولة الكويت، أن دول الخليج تصدرت أداء المجموعات العربية وحلت دول الشرق العربي في المرتبة الثانية عربيًا، وجاءت دول المغرب العربي في المرتبة الثالثة وأخيرًا دول الأداء المنخفض، وذلك مع تحسن أداء المجموعات الأربع في مؤشر بشكل طفيف مقارنة بعام 2017.

وأشار التقرير، الذي اعتمد على آخر البيانات الصادرة عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (انكتاد) وقاعدة بيانات مشاريع الاستثمار

الكويت: «الشرق الأوسط»

أعلنت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار واتحان الصادرات (ضمان)، عن تراجع تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الواردة إلى الدول العربية بنسبة 11,5 في المائة خلال 2017 لتبلغ 28,7 مليار دولار، مقارنة مع 32,4 مليار دولار عام 2016.

يأتي ذلك رغم استمرار التحسن الطفيف في جاذبية مجموعة الدول العربية في مؤشر ضمان لجاذبية الاستثمار لعام 2018، مقارنة بمؤشر العام السابق، حيث ارتفعت قيمة المؤشر للدول العربية، مع استقرارها في المرتبة الرابعة على مستوى العالم من بين 71 مجموعة جغرافية للعام السادس على

«موديز» تخفض تصنيف 17 بنكاً وتراقب مؤسستين ماليتين في تركيا

ويعارض الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أسعار الفائدة المرتفعة، ويقول إنها سبب ارتفاع التضخم، خلافًا للمنظريات الاقتصادية، حيث يصف نفسه «عدوًا للفائدة».

وبعدما أظهرت بيانات رسمية خلال الأسبوع الماضي ارتفاع التضخم إلى 12,15% وهو أعلى معدل له في 6 أشهر، قال البنك المركزي إنه سيقضي على التضخم حتى تظهر توقعات التضخم تحسنًا ملحوظًا.

وتقلل الحكومة التركية من تأثير إعلان وكالات التصنيف الائتماني الدولية عن خفض تصنيفاتها لاقتصاد البلاد في فترة الاستعداد للانتخابات، معتبرة أن ذلك يشكل جزءًا من المؤامرة والمضاربات التي تهدف إلى التأثير على نتائج الانتخابات.

وشدد نائب رئيس الوزراء التركي للشؤون الاقتصادية، محمد شيمشك، على أن بلاده تقوم بمعالجة المخاوف في السوق من خلال سلسلة إجراءات ضمن سياسة نقدية ذات مصداقية.

وقال شيمشك إن من بين هذه الإجراءات القيام «بتشديد» وتبسيط السياسة النقدية، بالإضافة إلى «اتخاذ تدابير تحوط دقيقة».

التصنيف الحالي (بي إيه 2) هو قيد المراجعة، ويعكس حالة من عدم اليقين المتصاعد في ما يتعلق بالاتجاه المستقبلي لسياسة الاقتصاد الكلي في البلاد».

وأضافت في بيان، صدر يوم 17 يونيو، أن «وضع تركيا الخارجي الضعيف أصلاً سوف يزيد من خطر الضغوط الشديدة على ميزان المدفوعات إلى مستوى لم يعد متوافقاً مع التصنيف الحالي».

كانت «موديز» قد خفضت، في 8 مارس (آذار) الماضي، التصنيف السيادي لتركيا من درجة (بي إيه 1) إلى (بي إيه 2) في خطوة غير متوقعة أثارت غضب المسؤولين الأتراك وهزت ثقة المستثمرين في الاقتصاد التركي كما غدت موجة التراجع الحاد في سعر صرف الليرة التركية أمام العملات الأجنبية. في الوقت ذاته، أدرجت وكالة «فيتش» 25 بنكاً تركيا تحت المراقبة بعد تدهور سعر الليرة التركية منذ مطلع العام الجاري ووقدائها نحو 21% من قيمتها، منبهة إلى أخطار تهدد الأصول وسهولة المؤسسات المصرفية. كما خفضت «موديز» الأسبوع الماضي توقعاتها لنمو الاقتصاد التركي للعام الجاري إلى 2,5%، من توقعاتها السابقة البالغة 4%، في الوقت الذي من

انقصة: سعيد عبد الرازق

المرجح أن يؤثر ارتفاع أسعار النفط والتراجع الحاد في قيمة الليرة سلباً على النمو الكلي في النصف الثاني من العام. وأعلنت وكالة «ستاندرد آند بورز»، مطلع مايو (أيار) الماضي، خفض تصنيف الديون السيادية لتركيا، مع نظرة مستقبلية مستقرة، وقالت إنها خفضت درجة الديون السيادية التركية طويلة الأجل من «بي

وزير المالية اليوناني يقترح أمام البرلمان إجراءات جديدة للإصلاح والتشرف

أثيثة: «الشرق الأوسط»

اقترح وزير المالية اليوناني، يوكليس تسالكالوتوس، مجموعة جديدة من الإجراءات الشاملة للإصلاح والتشرف أمام البرلمان، قبل نهاية برنامج إنقاذ ثالث للبلاد في أغسطس (آب) المقبل. ومن المتوقع أن يعلن المشزؤون في 14 يونيو (حزيران) عن الإجراءات، التي تم اقتراحها مساء الجمعة. وبعد ذلك بأسبوع، في 21 يونيو، ستناقش مجموعة «يورو جروب» التي تضم وزراء دفاع الاتحاد الأوروبي إجراءات محتملة لتقليص الدين المحلي اليوناني.

ومن المتوقع أن توفر إجراءات، من بينها خفض المعاشات وتقليص المددات المعفاة من الضرائب، خمسة مليارات يورو بحلول عام 2022.

ويعرض برنامج الإصلاح أيضاً تأميمًا للدائنين، بحيث يكون متاحاً للدائنين بيع أصول خاصة بالحكومة اليونانية إذا لم تسدد اليونان الأقساط الخاصة بدبونها في السنوات المقبلة. وذلك من خلال «آلية الاستقرار الأوروبي».

وتواصل أثينا في تحقيق فوائض رئيسية كبيرة نسبيًا في السنوات القليلة المقبلة. ويطلب الدائنون بفائض بنسبة 3,5 في

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,87	9,50	1508	2,57
ج. استرليني £	5,00	4,86	0,51	4,90	0,50	0,40	0,95	23,98	12,68	2012	3,44
يورو €	4,38	4,25	0,45	4,28	0,44	0,35	0,83	21,13	11,09	1759	3,00

بتكوين
أمس 7585,00 \$
السابق 7681,48 \$

الذهب
أمس 76,72 \$
السابق 76,71 \$

النمط (برنت)
أمس 76,72 \$
السابق 76,71 \$

نشار: جائزة تعكس التقدير الإقليمي للموقع الريادي الذي تتمتع به المجموعة

الاتحاد الدولي للمصرفين العرب يمنح «سامبا» جائزة أفضل بنك عربي



علي الزيد

شمس بيني وبينك!

«شمس بيني وبينك... والا هذا جيبك... نور مرسل (لجيبك)... من زمان أنت وينك»، وأعدت لشاعر الأغنية محمد القرني عن تغيير كلمة لقلبي إلى جيبك، كما أعتذر للمغني أصيل أبو بكر عن هذا الإبدال.

تداعت لي هذه الأغنية حينما أعلنت شركة «شمس» السعودية، وهي بالمناسبة شركة مساهمة يتم تداول أسهمها في سوق الأسهم السعودية، إيقاف رئيسها التنفيذي بشبهة التجاوزات.

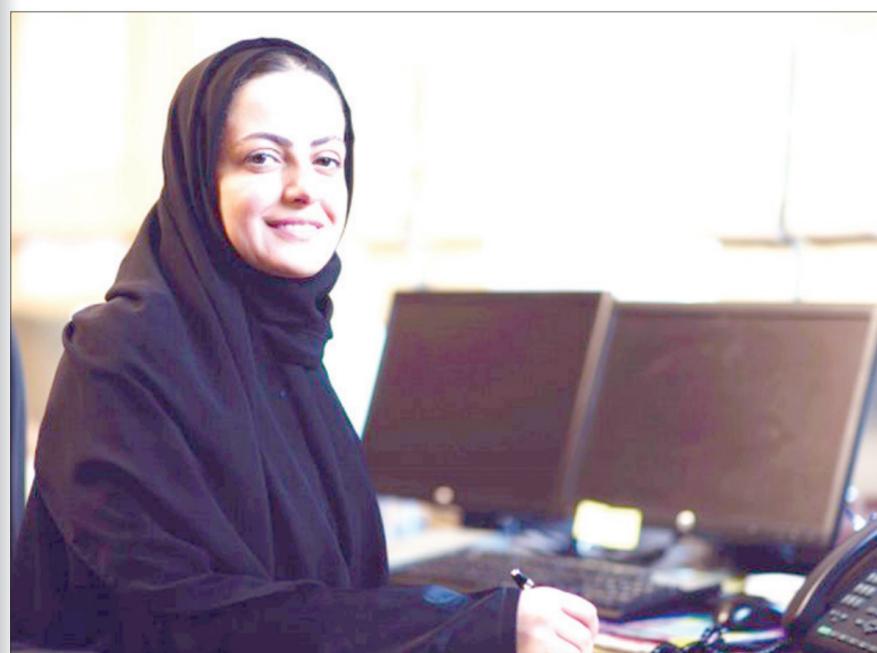
والرئيس التنفيذي لـ «شمس» لا يزال متهماً، ولكنني أعتقد أن الشركة ممثلة بمجلس إدارتها قد توصلت إلى مستندات قوية أو أفعال يؤيدها الشهود تثبت قوة هذه التجاوزات، ولست بصدد إثبات هذه التجاوزات من عدمها، لأن هناك قضاء سيفصل بالقضية، وهو المعنى يبقى التهمة عن المتهم أو إثباتها.

ولكن هذه القصة وهذا الإعلان من الشركة قد أثار في نفسي كثيراً من الشجون، إذ إن شركائنا العربية والسعودية جزء من شركات العالم العربي، لا سيما الكبيرة منها، يحدث بها تجاوزات، ولكن قوة الأرباح تغطي على التجاوزات، وفي السعودية الجمعية العمومية، وهي التي تمثل حصة الأسهم تصوت روتينياً على بند إبراء ذمة مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية أو عدم إبرائه، ولكن من ملاحظاتي أن عدم إبراء أعضاء مجلس الإدارة من قبل جموع المساهمين لا يترتب عليه أي فعل أو تحقيق يجعلهم بريئين من عدمه، ولكنه كما أسلفت «تصويت روتيني».

والمطلوب من هيئات سوق المال في العالم العربي توسيع نظم الإفصاح والبحث عن حلول تجعل الإفصاح في الميزانيات أكثر وضوحاً، ليستطيع المساهم معرفة كيف تصرفت الإدارة التنفيذية ومجلس الإدارة بأموال الشركة، وللاأسف، حتى تحفظات المحاسب القانوني لا تطرح بوضوح في الميزانيات المطروحة في الصحف، فغالبا ما نجدتها تكتب بخط صغير جداً لا يستطيع المرء قراءته، كما أن الوقت المعطى للمحاسب لسرد تفاصيل الميزانية أو التحفظات أثناء انعقاد الجمعيات العامة لا يتعدى الدقائق مما لا يمكن المساهمين من معرفة التفاصيل لإصدار الأحكام.

ما نحتاج إليه هو مزيد من الوضوح والشفافية وتفاصيل أكثر للبيانات الغامضة في الميزانية مثل أرباح أخرى ومصروفات أخرى ليتمكن حامل السهم أو الراغب في شراءه من إطلاق حكم على إدارة الشركة، وأنتم تعرفون أيها القراء الكرام أن من يرغب في شراء السهم أو من يحملة يعطي تقييماً للإدارة، فإذا كانت الإدارة زهية وذات موثوقية، فإن ذلك ينعكس على سعر السهم بالسوق بالارتفاع سعرياً عن غيره، أما إذا كانت الإدارة عكس ذلك فمن المؤكد أن سهم الشركة سينخفض سعرياً عن غيره، أي أنه بين السعر السوقي والإدارة علاقة طردية.

أتمنى من هيئة سوق المال السعودية وأيضاً العربية، البحث عن نظم إفصاح أكثر شفافية، وأيضاً أتمنى أن توحيد المعايير المحاسبية بين الأسواق العربية حتى وإن استعدى ذلك الاستعانة بالجامعة العربية عبر دائرتها الاقتصادية، لعلها تتجس في الاقتصاد أكثر من نجاحها في السياسة، وفي الختام شكراً لشركة «شمس» التي أشركت نورها على جميع الشركات.



رانيا نشار الرئيس التنفيذي لمجموعة سامبا المالية (الشرق الأوسط)

السفارة المصرية في بلجيكا تحتج على إلغاء رحلات «بروكسل إيرلاينز» إلى شرم الشيخ

اجتماع الإثنين بيني وبين المسؤولين في الشركة للنظر في إمكانية تطوير هذا الموضوع، والجديد في الأمر أن ردود الأفعال على المواقع الإلكترونية أكدت أن الوضع هادئ في شرم الشيخ». وأضاف السفير أنه أبلغ المسؤولين بأنه إذا كانت لديهم مشكلات تجارية بشأن بيع التذاكر أو الرحلات فلا داعي أن يبرروا ذلك على حساب سمعة السياحة في شرم الشيخ.

وأضاف السفير أنه عتبر عن احتجاجه لوزارة الخارجية البلجيكية وأنه «سيكون هناك

وفي تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، قال السفير المصري في بروكسل، خالد البقلي، إن القرار جاء بناء على تقييم داخلي وليس على عوامل أمنية. وأضاف السفير أنه أبلغ المسؤولين بأنه إذا كانت لديهم مشكلات تجارية بشأن بيع التذاكر أو الرحلات فلا داعي أن يبرروا ذلك على حساب سمعة السياحة في شرم الشيخ.

وأضاف السفير أنه عتبر عن احتجاجه لوزارة الخارجية البلجيكية وأنه «سيكون هناك

استفسر عنه الجلسة المقررة غداً (الاثنين)، وبعدها سوف نحدد خطواتنا القادمة». وكان من المفترض أن تبدأ هذه الرحلات في 29 يونيو (حزيران) الجاري، وجاء قرار إلغاء بناءً على تحليل أمني، وقالت الشركة إنه لا توجد أي نواصح رسمية من السلطات بمنع السفر إلى هناك ولكن في نفس الوقت هناك طريق جوي يجب أتباعه للسفر من وإلى هناك.

بينما قالت وكالة الأنباء البلجيكية إنه في أعقاب إعلان

شركة «بروكسل إيرلاينز» عن التحليل الأمني بأن الطريق الجوي غير آمن وبشكل خطراً قام أكثر من ألف شخص بالفعل بإلغاء الحجز للسفر إلى شرم الشيخ.

وفي أعقاب ذلك أصدرت السفارة المصرية في العاصمة البلجيكية بياناً قالت فيه إنها تلقت العديد من الاتصالات والاستفسارات من العديد من شركات السفر تفيد بأن قرار شركة «بروكسل إيرلاينز» تسبب في حالة من القلق لدى الناس حول الحالة الأمنية في

شرم الشيخ. وأكدت السفارة المصرية أن الشركة البلجيكية لم تُجر أي اتصالات مسبقة مع الشركات المصرية التي تتعامل معها بشأن تنظيم هذه الرحلات لإبلاغها بنتائج إلغاء هذه الرحلات. وأضافت السفارة في البيان أن شركة «بروكسل إيرلاينز» لم تقدم أي مبررات مقنعة لاتخاذ هذا القرار مما يخلق علامة استفهام كبيرة حول هذا الأمر خصوصاً أنه سيلقي بظلال سلبية على السياحة في شرم الشيخ.

شركة «بروكسل إيرلاينز» عن التحليل الأمني بأن الطريق الجوي غير آمن وبشكل خطراً قام أكثر من ألف شخص بالفعل بإلغاء الحجز للسفر إلى شرم الشيخ.

وفي أعقاب ذلك أصدرت السفارة المصرية في العاصمة البلجيكية بياناً قالت فيه إنها تلقت العديد من الاتصالات والاستفسارات من العديد من شركات السفر تفيد بأن قرار شركة «بروكسل إيرلاينز» تسبب في حالة من القلق لدى الناس حول الحالة الأمنية في

شرم الشيخ. وأكدت السفارة المصرية أن الشركة البلجيكية لم تُجر أي اتصالات مسبقة مع الشركات المصرية التي تتعامل معها بشأن تنظيم هذه الرحلات لإبلاغها بنتائج إلغاء هذه الرحلات. وأضافت السفارة في البيان أن شركة «بروكسل إيرلاينز» لم تقدم أي مبررات مقنعة لاتخاذ هذا القرار مما يخلق علامة استفهام كبيرة حول هذا الأمر خصوصاً أنه سيلقي بظلال سلبية على السياحة في شرم الشيخ.

بعد انتشار فئات مزيفة السودان يستبدل عملة الـ 50 جنيهاً

الخراطوم، سيف اليزل بايكر

يبدأ السودانيون اليوم في تبادل عملة جديدة من فئة الـ 50 جنيهاً، بعد قرار من البنك المركزي بسحب العملة الحالية بسبب أعمال التزوير. وأعلن بنك السودان المركزي عن اكتشافه تسرب عملات مزيفة للتداول، مما أدى إلى زيادة السيولة بشكل واضح، وتسبب مع عوامل أخرى في انقراض الأسعار، وأثر بصورة مباشرة في حياة المواطنين اليومية.

وقال البنك في بيان إن قراره بطرح ورقة نقدية جديدة من فئة الخمسين جنية، يأتي استناداً إلى سلطاته واختصاصاته الواردة بقانون بنك السودان المركزي لعام 2002 وتعديلاته اللاحقة، وبموجب أحكام المادة 6-أ والمادة 25-3 من القانون، كذلك في إطار مسؤولياته عن حماية العمل الوطنية، وتحقيق استقرار سعر صرفها، وبالسعادة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي.

وأكد البنك المركزي أنه من خلال متابعاته فقد تبين انتشار كميات كبيرة من فئة الخمسين جنيهاً مجهولة المصدر وغير مطابقة للمواصفات الفنية، الأمر الذي يؤكد تسرب عملات مزيفة للتداول، مما أدى إلى زيادة السيولة بشكل واضح خاصة فئة الخمسين جنيهاً.

وبين المركزي السوداني أن انتشار العملات المزيفة تسبب، مع عوامل أخرى مثل الانتشار الواسع لتجارة العملات، في الزيادات الكبيرة في أسعار السلع الأساسية والخدمات، دون أن تكون هناك أسباب حقيقية لزيادة الأسعار، مما زاد من معاناة المواطنين في حياتهم اليومية للحصول على السلع بأسعارها الحقيقية.

وأشار البنك المركزي إلى استمرار المصرف التجارية وفروعها بتسليم العملات من فئة الخمسين جنيهاً من جمهور المواطنين وتوريدها وحفظها في حساباتهم، وتمكينهم من استخدام أرصدهم عبر وسائل الدفع المختلفة.

وأكد البنك المركزي أن المواطنين الذين ليست لديهم حسابات طرف المصارف، ستقوم المصارف التجارية بتسهيل عملية فتح حسابات لهم،

ولم يتسبب مع عوامل أخرى في انقراض الأسعار، وأثر بصورة مباشرة في حياة المواطنين اليومية.

وقال البنك في بيان إن قراره بطرح ورقة نقدية جديدة من فئة الخمسين جنية، يأتي استناداً إلى سلطاته واختصاصاته الواردة بقانون بنك السودان المركزي لعام 2002 وتعديلاته اللاحقة، وبموجب أحكام المادة 6-أ والمادة 25-3 من القانون، كذلك في إطار مسؤولياته عن حماية العمل الوطنية، وتحقيق استقرار سعر صرفها، وبالسعادة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي.

وأكد البنك المركزي أنه من خلال متابعاته فقد تبين انتشار كميات كبيرة من فئة الخمسين جنيهاً مجهولة المصدر وغير مطابقة للمواصفات الفنية، الأمر الذي يؤكد تسرب عملات مزيفة للتداول، مما أدى إلى زيادة السيولة بشكل واضح خاصة فئة الخمسين جنيهاً.

وبين المركزي السوداني أن انتشار العملات المزيفة تسبب، مع عوامل أخرى مثل الانتشار الواسع لتجارة العملات، في الزيادات الكبيرة في أسعار السلع الأساسية والخدمات، دون أن تكون هناك أسباب حقيقية لزيادة الأسعار، مما زاد من معاناة المواطنين في حياتهم اليومية للحصول على السلع بأسعارها الحقيقية.

وأشار البنك المركزي إلى استمرار المصرف التجارية وفروعها بتسليم العملات من فئة الخمسين جنيهاً من جمهور المواطنين وتوريدها وحفظها في حساباتهم، وتمكينهم من استخدام أرصدهم عبر وسائل الدفع المختلفة.

وأكد البنك المركزي أن المواطنين الذين ليست لديهم حسابات طرف المصارف، ستقوم المصارف التجارية بتسهيل عملية فتح حسابات لهم،

ميزانية المشروع ناهزت 750 مليون دولار وفد إيفواري في الرباط لمتابعة مشروع خليج كوكودي

الرباط، لجنس مقنع

اختتم وفد إيفواري رفيع زيارة رسمية للمغرب استغرقت يومين، والذي تقوده شركة «مارتشيكا ميد» المغربية. وبحث الوفد الإعداد لإطلاق المرحلة الثانية من مشروع خليج كوكودي التنموي، والتي ستشتمل على إنشاء فنادق وفضاءات سياحية وترفيهية ومنشآت رياضية وثقافية في منطقة الخليج.

كما قام الوفد الإيفواري الذي يتراسه باتريك أشي، الأمين العام لرئاسة الجمهورية في كوت ديفوار، وديفيد أولوتو، وزيره البيئية والتنمية المستدامة، وبيير ديمبا، مدير عام الشركة الحكومية الإيفواري للطرق «أجبروت»، وعدد من المسؤولين الكبار في الحكومة

في المنطقة وحول العالم. ويسرنا أن نتعاون مع شركة تشاركتنا قيمنا الجوهريّة وطموحنا في التغيير في هذا المجال». ومن جانبه، قال وانغ جيانبنغ، رئيس مجلس «إنيجي تشاينا»: «يسعدنا أن نوجد في دبي وأن نوقع مذكرة التفاهم هذه مع شركة رائدة في قطاع الطاقة والمياه. وسنعزيز علاقتنا مع الصين في المنطقة».

يذكر أن «أكوا باور» تعمل في 10 بلدان ووقعت مذكرات تفاهم مع كثير من الشركات في تلك البلدان متعهداً بدعم الحكومات المحلية من خلال توفير حلول موثوقة وبأسعار معقولة لمصادر الطاقة ومحطات المياه المحلاة ضمن مجال الشركة.

الاعتبار للخليج والبحيرة ومصبتانكو وتنقيتها من التلوث وضمان دوران المياه وتجديدها. وستتعدى للدول في المرحلة الثانية المتعلّقة بتطوير منشآت سياحية وعقارية رائدة في هذه المنطقة بعد أن استرجعت المياه زقتها والحياة عليها جاذبيتها». وذكر المسؤول الإيفواري، أن المشروع التنموي الضخم سيغير وجه العاصمة أبيدجان، وينظر إليه سكانها بكثير من الأفتخار والأمل. واعتبر أشي «زيارة للرباط، رغم أنها قصيرة كانت جد إيجابية»، وقال: «التقينا خلالها البنوك المغربية التي عبرت عن رغبتها في مواكبتنا، كما التقينا مستثمرين مغاربة مهتمين بإنجاز مشروعات عقارية وسياحية في خليج كوكودي. إضافة إلى أن هذه الزيارة فتحت أعيننا على مجالات

حلول والتغلب على هذه المشاكل في ظرف خمس سنوات». وأضاف أشي «عندما أرى ما أنجزه المغرب في أبي رقراق وما نصبو إلى تحقيقه في خليج كوكودي، تنتشع الرؤيا وأفهم بشكل واضح معنى كلام العامل المغربي الملك محمد السادس عندما دعا القادة الأفارقة في أبيدجان سنة 2014 إلى أن أفريقيا يجب أن تثق بأفريقيا». وأوضح أشي، أن العامل المغربي قرر منذ تلك الزيارة وضع الخبرة المغربية في تهيئة أبي رقراق بالرباط وتهيئة وتأمين بحيرة مارتشيكا في شمال البلاد، رهن إشارة كوت ديفوار.

«اليوم نحن مسرورون بالنتائج التي تحققت، إذ افتربنا من إنجاز الشطر الأول من مشروع كوكودي الضخم، والمتعلق برد

كاملة شمسي فازت بـ «جائزة الكتابة النسائية» 2018

«حرائق داخلية»... صراعات الهوية عند مسلمي الغرب... و«التطرف»

المجتمع الغربي واستبدال حكم الشريعة بها. وهذه الهوية الجديدة، النقيض لكل ما يراه الأوروبي هوته الذاتية، والمفروضة على اللاجئ من الشرق الأوسط دون تفريق. وما ينشأ عنها من جدل وحروب ثقافية صارت في السنوات الأخيرة موضوع الانقسام المجتمعي على حساب المسائل الاقتصادية والطبقية والاجتماعية، وتسببت في صعود تيارات يمينية شعبية داخل عديد السلطة وكانت وراء تصويت البريطانيين على الخروج من الاتحاد الأوروبي.

ربما لا تقدم شمسي في روايتها إجابات محددة لطرفي مجتمعها -البريطاني الغربي والباكستاني المسلم- عفا ينبغي عمله للتعامل مع صدام الهويات هذا، وليست تلك بالتأكيد غاية الأدب، لكنها تتحدى أنماط التفكير البليدة المسيطرة على كثير من الأفراد وتسهل مهمة تقبلهم للأفكار الشعبية المسومة. مع ذلك فإنها لا توافق على تصنيف روايتها بعامل المسيس وإنما تراها صاحبة الصوت العالي في دعم قضايا المرأة - مع أسبوع شهد جدلاً واسعاً في الأجواء الأدبية البريطانية بعدما اتهمت مؤلفة معروفة بجائزة «بودهاوس» لروايات الكوميكس المصورة، بالانحياز ضد الكتابات

ومنها قيمة أعلى لما تخطه أقلام زملائهن الرجال، الأمر الذي سهّل مهمة رئيسة لجنة التحكيم في مؤتمرها الصحافي للإعلان عن رواية العام الفائزة -الدفاع عن استمرار الحاجة إلى منح جوائز أدبية تقتصر على جنس دون الآخر.



كاملة شمسي



غلاف الرواية

إحدى الشخصيات الخمس الرئيسية في روايتها الفائزة، هو ابن مسلم بريطاني من أصل باكستاني صنع نفسه في عالم الأعمال قبل أن يتولى منصب وزير الداخلية عن حزب المحافظين، وهو الأمر الذي تحقق حرفياً بعد أشهر قليلة بتولي البريطاني الحاكم في الأصل ساجد جافيد حقيبة داخلية حكومة تيريزا ماي.

رئيسة لجنة التحكيم أكدت أن رواية «حرائق داخلية» لم تمنح الجائزة لقوة قيمتها المرتبطة بهوم معاصرة في زمن صعود

التي تطرحها مسرحية سوفوكليس المعروفة من دون السقوط في فخ العبودية التامة للنص الكلاسيكي أو الارتطام بفخ الميلودراما والإثارة، ولذلك لا يستبعد كثيرون أن تنتهي الرواية الفائزة كمسلسل درامي

التي تطرحها مسرحية سوفوكليس المعروفة من دون السقوط في فخ العبودية التامة للنص الكلاسيكي أو الارتطام بفخ الميلودراما والإثارة، ولذلك لا يستبعد كثيرون أن تنتهي الرواية الفائزة كمسلسل درامي

التي تطرحها مسرحية سوفوكليس المعروفة من دون السقوط في فخ العبودية التامة للنص الكلاسيكي أو الارتطام بفخ الميلودراما والإثارة، ولذلك لا يستبعد كثيرون أن تنتهي الرواية الفائزة كمسلسل درامي

التي تطرحها مسرحية سوفوكليس المعروفة من دون السقوط في فخ العبودية التامة للنص الكلاسيكي أو الارتطام بفخ الميلودراما والإثارة، ولذلك لا يستبعد كثيرون أن تنتهي الرواية الفائزة كمسلسل درامي

التي تطرحها مسرحية سوفوكليس المعروفة من دون السقوط في فخ العبودية التامة للنص الكلاسيكي أو الارتطام بفخ الميلودراما والإثارة، ولذلك لا يستبعد كثيرون أن تنتهي الرواية الفائزة كمسلسل درامي

التي تطرحها مسرحية سوفوكليس المعروفة من دون السقوط في فخ العبودية التامة للنص الكلاسيكي أو الارتطام بفخ الميلودراما والإثارة، ولذلك لا يستبعد كثيرون أن تنتهي الرواية الفائزة كمسلسل درامي

التي تطرحها مسرحية سوفوكليس المعروفة من دون السقوط في فخ العبودية التامة للنص الكلاسيكي أو الارتطام بفخ الميلودراما والإثارة، ولذلك لا يستبعد كثيرون أن تنتهي الرواية الفائزة كمسلسل درامي

التي تطرحها مسرحية سوفوكليس المعروفة من دون السقوط في فخ العبودية التامة للنص الكلاسيكي أو الارتطام بفخ الميلودراما والإثارة، ولذلك لا يستبعد كثيرون أن تنتهي الرواية الفائزة كمسلسل درامي

التي تطرحها مسرحية سوفوكليس المعروفة من دون السقوط في فخ العبودية التامة للنص الكلاسيكي أو الارتطام بفخ الميلودراما والإثارة، ولذلك لا يستبعد كثيرون أن تنتهي الرواية الفائزة كمسلسل درامي

التي تطرحها مسرحية سوفوكليس المعروفة من دون السقوط في فخ العبودية التامة للنص الكلاسيكي أو الارتطام بفخ الميلودراما والإثارة، ولذلك لا يستبعد كثيرون أن تنتهي الرواية الفائزة كمسلسل درامي

تشن: ندى حطيظ

عندما شرعت سارة ساند في تحليل قرار لجنة تحكيم جائزة الكتابة النسائية للرواية منح جائزتها العام 2018 للبريطانية الباكستانية الأصل كاملة شمسي عن آخر أعمالها «حرائق داخلية» (Home Fire) لم تجد بداً من القول بان اللجنة اختارت في النهاية «رواية تصف الأزمة التي نعيشها» حيث قضايا الهوية، وتعارض الولاءات، والعلاقة بالأخر تكاد تحتكر قضاء النقاش العام في المجتمعات الغربية. فالرواية الفائزة التي تستوحي ثيمة مسرحية «انتغون» للإغريقي سوفوكليس تطرح جدليات المشاعر المتناقضة التي يجد الأوروبيون المسلمون المعاصرون أنفسهم داخلها عندما تدفعهم الأحداث السياسية في صراع بين هوياتهم الموروثة عن أسرهم وتلك التي اكتسبها بحكم عيشهم في أجواء ثقافة الغرب.

الذين يعرفون شمسي يدركون أنها ربما كتبت رواية خيالية عن هذه الأجواء لكنها بالتأكيد حاكت قشاعة «حرائق داخلية» من ذاتها الفردية وتجربتها الشخصية ومناخات مجتمعا الإنجليزي، وهي التي نشأت كباكستانية مسلمة تكتب وتفكر باللغة الإنجليزية في كراتشي، وتندسر من أسرة كانت لها علاقات وثيقة بالثقافة الغربية عبر عدة أجيال، بينما حصلت دراستها الجامعية وصنعت خبرتها الروائية في الغرب (بين الولايات المتحدة وبريطانيا)، واكتسبت الجنسية البريطانية عام 2007.

واللحقيقة فإن البعض وصفها بـ«شمسي المتنبئة»، إذ إن

فضاء جغرافي معادل لخبرة شمسي بالعيش المتناثر بين الولايات المتحدة وبريطانيا وباكستان.

تأتي «حرائق داخلية» كابتنة شرعية لزمان لم يعد فيه المهاجرون إلى أوروبا يعملون كاتراك في ألمانيا

تأتي «حرائق داخلية» كابتنة شرعية لزمان لم يعد فيه المهاجرون إلى أوروبا يعملون كاتراك في ألمانيا

تأتي «حرائق داخلية» كابتنة شرعية لزمان لم يعد فيه المهاجرون إلى أوروبا يعملون كاتراك في ألمانيا

تأتي «حرائق داخلية» كابتنة شرعية لزمان لم يعد فيه المهاجرون إلى أوروبا يعملون كاتراك في ألمانيا

تأتي «حرائق داخلية» كابتنة شرعية لزمان لم يعد فيه المهاجرون إلى أوروبا يعملون كاتراك في ألمانيا

تأتي «حرائق داخلية» كابتنة شرعية لزمان لم يعد فيه المهاجرون إلى أوروبا يعملون كاتراك في ألمانيا

تأتي «حرائق داخلية» كابتنة شرعية لزمان لم يعد فيه المهاجرون إلى أوروبا يعملون كاتراك في ألمانيا

تأتي «حرائق داخلية» كابتنة شرعية لزمان لم يعد فيه المهاجرون إلى أوروبا يعملون كاتراك في ألمانيا

تأتي «حرائق داخلية» كابتنة شرعية لزمان لم يعد فيه المهاجرون إلى أوروبا يعملون كاتراك في ألمانيا

تأتي «حرائق داخلية» كابتنة شرعية لزمان لم يعد فيه المهاجرون إلى أوروبا يعملون كاتراك في ألمانيا

معاصر عن صراع الهوية عند مسلمي أوروبا. لكنها انتهت بالنص إلى مساحة الرواية، معتبرة أنها في داخلها «روائية وإن كانت لديها القدرة على الاستمتاع بمشاهدة تحليق الممثلين على خشبة».

وبالفعل فإنها نشرت من قبل ست روايات ناجحة أو لاها «مدينة بجوار البحر» قبل أن تتجاوز الـ 25 من عمرها، وترشح بعضها لجوائز أدبية مرموقة وحصلت على أرفع التكريمات الأدبية في بلدتها الأم باكستان، وقد باعت أعمالها -بالإنجليزية- وترجماتها إلى لغات عدة -ملايين من النسخ حول العالم (ترجمت إحداها إلى العربية وصدرت بعنوان «ظلال محترقة»).

الشخصيات الخمس الرئيسية في «حرائق داخلية» مسلمة بحكم النشأة لكن كلاً منها تتشرب الدين بطريقة

جامعة تونس. عميد لكلية الآداب والعلوم الإنسانية في القيروان وأمين عام للجنة الوطنية التونسية لدى اليونسكو والألكسو والإيسيسكو. له عدة مؤلفات في الأدب العربي، ونشر مجموعة روايات، آخرها

رحيل الروائي الساخر حسين الواد عن 85 عاماً

«الغريان»... تحولات المجتمع التونسي بعد «ثورة الياسمين»



حسين الواد وغلاف روايته الأخيرة

مستمر بسبب الاختلاف الديني والثقافي والبطيقي. يعود سي حميدة وحيداً إلى تونس بعد أن احتفلت صديقتها بابتهاجاً. وبدأ يعيش أجواء ما قبل الثورة؛ بالمشغل والحرية والكرامة، والتمرد تحت الرماد، وظاهرة الدين تنقش كالحرير في الماء: «أعرف جيداً أهل هذه المدينة وأعرف جيداً أنهم كانوا،

يرسم الكاتب صورة قائمة لتونس التي فجرت شرارة الربيع العربي

دائماً، يسرجون، في المنكر والمكروه والمحظور حتى إذا ما أدركوا الأربعين شرعوا في التردد على المساجد ليغسلوا، حسبهم، أنفسهم مما كانوا قد لوثوها به. أما هذه اللهفة على الظاهر بالثدين والتلويح بما يحملونه عنه من أفكار فشيء جديد، طال بي الاستغراب من روايات الجنة) كيف هبت على

«سي حميدة» إلى نزل

ثلاثية «روائع المدينة». حائز على جائزة الكومار الذهبي للرواية العربية، ونال جائزة توفيق بكار عن مجمل أعماله في آخر معرض للكتاب في تونس هذا العام. هذه قراءة في روايته الأخيرة

منهاكا ليجد زوجته التونسية، التي يأسف أنها لا تجاربه ثقافة ولا علماً، قد طردت من عملها ليحل محلها أحد مقربي المتنفذين الجدد، الذين يصفهم الكاتب بـ«الملتحمين» أو بصفة منحوتة من الإخوان «المخونجين»، وكل من ركب موجة الإسلام السياسي.

كانت الأحزاب السياسية قد انتشرت كالفطريات بعد المطر: «انتشر فيروس تكوين الأحزاب في بلادنا ما يبرأ من غايتها في العفن... الروائح هي هي زفرة... كثير من الأسماء، حتى باتت البلاد تزجج تحت أكثر من مائتي حزب تنهيا جميعها للانتخابات: التعتبة للانتخابات بدأت ترسل روايات شبيهة بروائح الدصل الخام والكراث العفن...» «عمت النقوة كل شيء، تسربت إلى الأرواح، حتى العصافير التي كانت بعض الأشجار سارعت بالفراز». التحولات التي طرأت على المجتمع التونسي تدعو للعجب، وتسبب صداماً قوياً

في رأس سي حميدة؛ صعود العمليات الإرهابية والتطرف، وركوب موجة «التخونج»، وعمليات التهريب بكل أشكاله، وفتاوى غريبة كفتوى جهاد الكناح، وحرق مقامات بعض الأولياء، ورفض محرقات جديدة، وفصل الإناس عن الذكور، وتدمير البنوك الربوية، وإبطال العمل بقانون الأحوال الشخصية: «ما هذا الدين الجديد الذي خرج به علينا هؤلاء؟ كل شيء حرام أو مكروه».

ولم يصدق سي حميدة عينيه عندما حضر رجل ملتجئ بالغة الفرنسية.

بالغة الفرنسية.

مكتبة الإسكندرية تصدر عدداً جديداً من «أبجديات»



غلاف الحولية

القاهرة، «الشرق الأوسط» «ثلاث قطع من الأوستراكا المكتوبة بالخط الديموطيقي من مدينة هابو»، هذا إلى جانب أبحاث أخرى متعلقة بدراسة خط المسند الذي اكتشف في محافظة الجيزة بصصر، أو أبحاث بدراسة النصوص التي ظهرت على العمائر الدينية بمدينة طرابلس الشام في العصر العثماني، وغيرها من الموضوعات الهامة التي يتم تداولها لأول مرة.

وقد حملت حولية «أبجديات» على عاتقها منذ إصدارها الأول في عام 2006 ومسؤولية سد الفجوة القائمة في مجالات دراسات الكتابات بالخطات والنقوش التي يحتاجون إليها في دراساتهم، ونشر التوعية مستوى غير المتخصصين. كما تهتم الحولية بدراسة نشأة وتطور وانتشار الخطوط القديمة، والحديثة عبر العالم، والتواصل مع الباحثين والمختصين، والإسهام في الإنتاج العلمي المتميز، وإنشاء المكتبات بالبحوث العلمية المتبكرة والأصيلة.

أصدر مركز دراسات الخطوط بمكتبة الإسكندرية العدد الثاني عشر من حولية «أبجديات»؛ وهي حولية علمية دولية محكمة تصدر سنوياً عن المركز، ومُعتمدة من لجان الترقية العلمية بالمجلس الأعلى للجامعات، كما تنشر وتوزع الحولية على مستوى العالم بالشراكة مع دار النشر Brill بلندن، هولندا.

أصدر مركز دراسات الخطوط بمكتبة الإسكندرية العدد الثاني عشر من حولية «أبجديات»؛ وهي حولية علمية دولية محكمة تصدر سنوياً عن المركز، ومُعتمدة من لجان الترقية العلمية بالمجلس الأعلى للجامعات، كما تنشر وتوزع الحولية على مستوى العالم بالشراكة مع دار النشر Brill بلندن، هولندا.

أصدر مركز دراسات الخطوط بمكتبة الإسكندرية العدد الثاني عشر من حولية «أبجديات»؛ وهي حولية علمية دولية محكمة تصدر سنوياً عن المركز، ومُعتمدة من لجان الترقية العلمية بالمجلس الأعلى للجامعات، كما تنشر وتوزع الحولية على مستوى العالم بالشراكة مع دار النشر Brill بلندن، هولندا.



خبراء الطبق ينصحون بها في الصيف لا سيما في شهر رمضان مشروبات هندية على طريقة الـ «أيورفيدا»

والحموضة، وكذلك تساعد في تنظيف الدم والصفراء اللتين تسيطر عليهما البيتا. لإعداد هذا المشروب، يتم وضع كمية من الكزبرة الخضراء المغسولة والمقطعة داخل الخلاط مع إضافة نحو 1-3 كوب من الماء ثم خفقهما معاً، وتتم تصفية المشروب وتناوله. يمكن وضع الجزء الناتج عن عملية التصفية على أي منطقة ملتهبة من الجلد.

اللبن الرايب

يعد هذا المشروب من أفضل المشروبات الرمضانية حيث لا يروي الظما فحسب، بل يفيد الجسم من عدة أوجه خلال فصل الصيف. تتم إضافة بعض أوراق النعناع إلى اللبن الرايب مع رشّة ملح، والقليل من عسل النحل، والفراولة المهروسة. يمكن إضافة بعض مكعبات الثلج وتناوله بارداً في وجبة الإفطار. لبّن الرايب أهمية خاصة في طب الأيورفيدا، فهو خفيف وسهل الهضم ويحفز عملية الهضم. يمكن للمرء تناوله مع الطبق الرئيسي بدلاً من العصائر أو المشروبات الغازية. يقول دافانانتري تياغاي، الخبير في طب الأيورفيدا: «ليست أنواع الطعام التي نتناولها فحسب هي التي تؤثر كثيراً على جهازنا الهضمي، بل ترتب ونمط تناول تلك الأنواع. يوصي طب الأيورفيدا بالبدء بتناول شيء (حلو) لأن أصناف الحلوى تحتاج إلى وقت أطول في الهضم. يمكن بعد ذلك تناول الأصناف ذات المذاق اللاذع، وأخيراً الأصناف الحريفة. يحفز تناول الصنف الحلو في بداية الوجبة إفراز العصارات الهضمية، فإذا تم إرجاء تناول الحلوى حتى نهاية الوجبة، يمكن يحدث بطء في الهضم». يمكن طهي اللبن الرايب مع البهارات التي تتمتع بقدرة على التبريد، مثل الشمر، والنعناع، والكزبرة، والحد من تناول البهارات التي تبعث الحرارة مثل الزنجبيل المجفف، وبذور المستردة خلال شهر رمضان.



في إعداد شراب الورد في المنزل يتسكك خلال شهر رمضان الحالي، فليس عليك سوى غلي بعض بتلات الزهور العطرية في الماء إلى أن يتلون الماء بلونها ثم تصفيتها. يمكن إضافة القطر (شراب السكر المغلي) إلى شراب الورد ووضعه في الثلاجة، ويمكن تناوله على هذا النحو، أو إضافته إلى الكسترد، أو الأيس كريم، أو غيرها من أصناف الحلوى التي تتكون بالأساس من اللبن. لهذا المشروب خصائص مفيدة للالتهاب تساعد في علاج الانتفاخ والحموضة بعد يوم طويل من الصيام. يمكن كذلك إضافة بذور الشيا أو بذور الريحان إليه.

شراب الزعفران

يعد شراب الزعفران مشروباً مثالياً في وجبة الإفطار خصوصاً مع وجود العائلة والأصدقاء في المنزل. سوف يدغدغ هذا الشراب براعم التذوق لديك، ويبعث فيك النشاط بمزيج الناعم ومذاقه المنعش. اغمر بعض الزعفران في كوب من اللبن وضعه جانباً، ثم قم بغلي اللبن في إناء، وضع في إناء آخر خمسة أكواب من اللبن، وقم بإضافة أربع ملاعق كبيرة من السكر، مع رشّة من مسحوق نبات الهلج والزعفران. قم بغلي اللبن لمدة خمس أو ست دقائق خاص في معادلة حرارة البيت. الكزبرة مفيدة في علاج المشكلات الجلدية،

في الثلجة وأفرغ الشراب في أكواب ثم قم بإضافة قطعة آيس كريم في كل كوب لتصبح جاهزة للتقديم. يمكن أيضاً إضافة بذور الشيا أو الريحان لزيادة التأثير المبرد على الجسم.

مشروب الكزبرة

تساعد الكزبرة في استعادة التوازن نظراً إلى طبيعتها المبردة، ولها تأثير خاص في معادلة حرارة البيت. الكزبرة مفيدة في علاج المشكلات الجلدية،

يشتهر بخصائصه المقاومة للحرق. يتم إعداد المشروب من ثمار المانغو الخضراء التي تتباين درجة ألوانها بين الأصفر والأخضر الفاتح، ويتم تناولها كمشروب لذيذ صحي يخفف من الشعور بحرارة الصيف.

«أم بانا» هو مشروب منعش يتم إعداده من ثمار المانغو غير الناضجة، التي يتم غليها وتقسيرها وهرسها ثم إضافة إليها السكر، والملح، والنعناع، والفلفل الحار. يمكن تخزين مشروب «أم بانا» المرکز لأسابيع.

يقول الدكتور بي إن سينها، الخبير في طب الأيورفيدا: «نظراً إلى احتواء ثمار المانغو غير الناضجة على نسبة كبيرة من فيتامين (ج)، تعد خياراً ممتازاً لمقاومة الحرارة والوقاية من ضربات الشمس».

ولأن شهر رمضان هذا العام يتزامن مع منتصف الصيف، يشعر الجسم بالإنهاك والجفاف خلال فترة الصيام الطويلة خصوصاً في

المناطق الحارة الجافة شديدة الرطوبة. كذلك يزداد إفراز العرق عند ممارسة الأنشطة خارج المنزل. لذا يجب الحفاظ على مستوى المياه والشوارد الكهربائية في جسمك خلال شهر رمضان إذا حلّ في فصل الصيف. الجفاف هو الجزء الأصعب من عملية الصيام خصوصاً خلال فصل الصيف، لكن تناول كميات كبيرة من الماء في وجبة السحور ليس أفضل ما يمكن عمله؛ فعمله يؤدي إلى أحد أمرين؛ إما التقيؤ أو تكرار مرات دخول الحمام. حسب طب الأيورفيدا، يعد ماء الزهر شراباً سحرياً ذا قدرة شفاطية ويساعد على تبريد الجسم.

شراب الورد

سواء تم تناول شراب الورد في وجبة السحور أو الإفطار، سوف يبعث هذا الشراب الانتعاش في الجسم بشكل يخفف عن المشروبات المعتادة. لبتلات الزهور ذات الرائحة الذكية والمذاق الاستثنائي تأثير منعش مبرّد ومنشط. لا تتردد

تلك المشروبات أيضاً ما فقدته الجسم من سوائل من خلال التعرق.

اللبن والتمر

نظراً إلى أنه عادةً ما يتم الإفطار تقليدياً على التمر والماء، ينصح خبراء طب الأيورفيدا بتناول حليب التمر البارد، الذي يتم إعداده بغمر بضع تمرات جافة لمدة 12 ساعة في كوب من اللبن. ويساعد ذلك في تزويد الجسم بما يحتاج إليه من طاقة، ويحافظ على مستوى السكر في الدم الذي عادةً ما ينخفض في أثناء فترة الصيام.

مشروب الكركديه

إنه موسم زهور الكركديه، ويوصي دكتور راهات خان، «في أثناء فصل الصيف تؤثر الشمس على قدرة الأرض على التبريد، وتزيد من عنصر الحرارة (بيتا) في الجسم، وبعد يوم طويل من الصيام خلال شهر رمضان، يمكن أن يؤدي تناول مشروبات تحتوي على الكافيين على الإفطار إلى حدوث اضطراب في المعدة، وإسهال، والتهاب في القولون، وشعور بالحموضة، وغيرها من المشكلات».

المشروب على أي كولسترول مما يجعله مفيداً لصحتك». طريقة إعداد هذا المشروب سهلة للغاية، حيث لا تحتاج إلا إلى قطف بعض الزهور من الحديقة ثم إضافتها إلى كوبين من الماء المغلي إلى أن يتلون الماء بلون الزهور وتتم تصفيته، ثم يُترك ليبرد. يمكن إضافة السكر أو الملح الصخري، إلى جانب الليمون، وكذلك يمكن إعداد مشروب مرکز غليظ القوام وتخزينه في الثلاجة.

أم بانا (مشروب المانغو الأخضر)

مع انتشار ثمار المانغو خلال الصيف الحالي، يوصي الخبراء

في طب الأيورفيدا أيضاً بتناول ذلك المشروب الذي

فصل الصيف، يشعر الجسم بالإنهاك والجفاف خلال فترة الصيام الطويلة خصوصاً في

فصل الصيف، يشعر الجسم بالإنهاك والجفاف خلال فترة الصيام الطويلة خصوصاً في

فصل الصيف، يشعر الجسم بالإنهاك والجفاف خلال فترة الصيام الطويلة خصوصاً في

فصل الصيف، يشعر الجسم بالإنهاك والجفاف خلال فترة الصيام الطويلة خصوصاً في

فصل الصيف، يشعر الجسم بالإنهاك والجفاف خلال فترة الصيام الطويلة خصوصاً في

فصل الصيف، يشعر الجسم بالإنهاك والجفاف خلال فترة الصيام الطويلة خصوصاً في

فصل الصيف، يشعر الجسم بالإنهاك والجفاف خلال فترة الصيام الطويلة خصوصاً في

فصل الصيف، يشعر الجسم بالإنهاك والجفاف خلال فترة الصيام الطويلة خصوصاً في

فصل الصيف، يشعر الجسم بالإنهاك والجفاف خلال فترة الصيام الطويلة خصوصاً في

فصل الصيف، يشعر الجسم بالإنهاك والجفاف خلال فترة الصيام الطويلة خصوصاً في

فصل الصيف، يشعر الجسم بالإنهاك والجفاف خلال فترة الصيام الطويلة خصوصاً في

فصل الصيف، يشعر الجسم بالإنهاك والجفاف خلال فترة الصيام الطويلة خصوصاً في

فصل الصيف، يشعر الجسم بالإنهاك والجفاف خلال فترة الصيام الطويلة خصوصاً في

فصل الصيف، يشعر الجسم بالإنهاك والجفاف خلال فترة الصيام الطويلة خصوصاً في

فصل الصيف، يشعر الجسم بالإنهاك والجفاف خلال فترة الصيام الطويلة خصوصاً في

فصل الصيف، يشعر الجسم بالإنهاك والجفاف خلال فترة الصيام الطويلة خصوصاً في

فصل الصيف، يشعر الجسم بالإنهاك والجفاف خلال فترة الصيام الطويلة خصوصاً في

فصل الصيف، يشعر الجسم بالإنهاك والجفاف خلال فترة الصيام الطويلة خصوصاً في

فصل الصيف، يشعر الجسم بالإنهاك والجفاف خلال فترة الصيام الطويلة خصوصاً في

فصل الصيف، يشعر الجسم بالإنهاك والجفاف خلال فترة الصيام الطويلة خصوصاً في

بعد نجاحه في لبنان يفتح أول فرع له في قلب «كوفنت غاردن»

«ذا ليبانيز بايكري» يتفنن بالمنقوشة ويعتز بها



فطور لبناني تقليدي على مدى ساعات اليوم



ديكورات جميلة وحديثة تعكس تخصص صاحب المخبز في مجال الهندسة المعمارية



الأخوان سامر وبسام شمعون وراء مشروع «ذا ليبانيز بايكري»

لندن، جوسلين إيليا

المطبخ اللبناني من بين أكثر المطابخ العالمية شهرة في أوروبا، بسبب تنوع أطباقه وتوفر ما يناسب النخبين، وتنتشر في لندن عدة مطاعم لبنانية في وسط العاصمة وعند تخومها، كما تنتشر المخابز عند أطراف المدينة، وغالباً ما تكون تابعة لمطعم ما، إلا أن نجاح الفرن اللبناني (The Lebanese Bakery) في منطقة الأشرقية بلبنان، شجع صاحبيه الأخرين سامر وبسام شمعون، وهما بالأصل من منطقة دير

القمر، لافتتاح أول فرع لمخبزهما خارج لبنان، واختاراً عنواناً مميزاً في قلب منطقة «كوفنت غاردن» Covent Garden الشهيرة بانتشار المسارح والمتاحف والمعارض الفنية فيها. ويقع المخبز الذي يذكر ديكوره من الخارج بالمخابز الفرنسية؛ حيث تظل نوافذه ومدخله ستائر سوداء تحمل اسم المخبز بالعبارة والإنجليزية، في «إسكيل ستريت». وفتح أبوابه منذ أسبوعين بحضور صاحبيه، والتفت «الشرق الأوسط» بسامر شمعون الذي تحدث بشغف

عن مشروعه اللندني الجديد، مستهلاً كلامه بأن خلفيته لا تمت للأكل بصلة، فهو درس في لندن الهندسة المعمارية، ويعمل في مجال بيع العقارات، ويقف وراء كثير من المشروعات الكبرى في لبنان ولندن، إنه يملك شغف أخيه سامر نفسه، ويعتقد أن المنقوشة هي بمثابة إرث وطني لبناني، ورؤية تستحق أن ترفع في أوروبا والعالم لبساطتها ونكهتها اللذيذة. عند دخولك إلى المخبز تتشبع بالعصرية، فهذا المخبز لا يشبه باقي المخابز اللبنانية، وأهم ميزة

هو أنه يفتح أبوابه من الساعة الثامنة صباحاً حتى التاسعة مساءً، وهذا يعني أن المخبز ليس مخصصاً للفطور فقط، وتتنوع مخبزياته لتتناسب مع الغداء والعشاء. كما أن الديكور الداخلي يحمل لحنان ولندن، إنه يملك شغف أخيه سامر نفسه، ويعتقد أن المنقوشة هي بمثابة إرث وطني لبناني، ورؤية تستحق أن ترفع في أوروبا والعالم لبساطتها ونكهتها اللذيذة. عند دخولك إلى المخبز تتشبع بالعصرية، فهذا المخبز لا يشبه باقي المخابز اللبنانية، وأهم ميزة

هو أنه يفتح أبوابه من الساعة الثامنة صباحاً حتى التاسعة مساءً، وهذا يعني أن المخبز ليس مخصصاً للفطور فقط، وتتنوع مخبزياته لتتناسب مع الغداء والعشاء. كما أن الديكور الداخلي يحمل لحنان ولندن، إنه يملك شغف أخيه سامر نفسه، ويعتقد أن المنقوشة هي بمثابة إرث وطني لبناني، ورؤية تستحق أن ترفع في أوروبا والعالم لبساطتها ونكهتها اللذيذة. عند دخولك إلى المخبز تتشبع بالعصرية، فهذا المخبز لا يشبه باقي المخابز اللبنانية، وأهم ميزة

هو أنه يفتح أبوابه من الساعة الثامنة صباحاً حتى التاسعة مساءً، وهذا يعني أن المخبز ليس مخصصاً للفطور فقط، وتتنوع مخبزياته لتتناسب مع الغداء والعشاء. كما أن الديكور الداخلي يحمل لحنان ولندن، إنه يملك شغف أخيه سامر نفسه، ويعتقد أن المنقوشة هي بمثابة إرث وطني لبناني، ورؤية تستحق أن ترفع في أوروبا والعالم لبساطتها ونكهتها اللذيذة. عند دخولك إلى المخبز تتشبع بالعصرية، فهذا المخبز لا يشبه باقي المخابز اللبنانية، وأهم ميزة

هو أنه يفتح أبوابه من الساعة الثامنة صباحاً حتى التاسعة مساءً، وهذا يعني أن المخبز ليس مخصصاً للفطور فقط، وتتنوع مخبزياته لتتناسب مع الغداء والعشاء. كما أن الديكور الداخلي يحمل لحنان ولندن، إنه يملك شغف أخيه سامر نفسه، ويعتقد أن المنقوشة هي بمثابة إرث وطني لبناني، ورؤية تستحق أن ترفع في أوروبا والعالم لبساطتها ونكهتها اللذيذة. عند دخولك إلى المخبز تتشبع بالعصرية، فهذا المخبز لا يشبه باقي المخابز اللبنانية، وأهم ميزة

جربنا

منقوشة زعتر على زعتر
منقوشة مع جبنة القشقوان
منقوشة مع بيض مقلي
منقوشة مع جبنة عكاوي ودبس الرمان

البرتقال واللوز والثوم... لقلبك

صحة وعافية

لندن: كمال قدورة

ينض قلب 72 مرة في الدقيقة، 100 ألف مرة في اليوم، 3,6 مليون مرة في السنة، وما معدله 2,5 مليار مرة خلال حياة الفرد. كما يضح قلب نحو 7600 لتر من الدم في اليوم، أي بين 5 و30 لتراً في الدقيقة، من خلال الأوعية الدموية التي يصل طولها إلى 100 ألف كيلومتر تقريباً. وتشير المعلومات العلمية المتوفرة إلى أن القلب يؤمن طاقة كافية لقيادة شاحنة لـ20 ميلاً، أي ما يعادل الوصول إلى القمر والعودة إلى الأرض خلال فترة حياة الفرد.

ولهذا، ننصح كل المؤسسات الطبية حول العالم بالعناية بالقلب، الذي يعتبر واحداً من أهم أعضاء الجسم، فوفقاً لجمعية أمراض القلب الأميركية، فإن «مرض القلب هو أحد الأسباب الرئيسية للوفاة في الولايات المتحدة، لما يقارب 25 في المائة من الوفيات سنوياً في الولايات المتحدة تساهم أمراض القلب في وفاتهم، مع أكثر من نصف هذه الوفيات من الرجال. وما يزيد هذه الإحصائيات سوءاً هو أن أمراض القلب لا يمكن الوقاية منها تماماً فحسب، بل يمكن عكسها أيضاً». وتؤكد جمعية القلب الأميركية أن أكثر من 42 مليون رجل وامرأة يعيشون مع شكل من أشكال أمراض القلب

والأوعية الدموية. وعادة ما تكون أسباب مخاطر أمراض القلب ارتفاع ضغط الدم والسكري وانقطاع النفس النومي وارتفاع الكوليسترول. وبالطبع، فإن المدخنين وأصحاب الحميات الغذائية السيئة عرضة أكثر لأمراض القلب من غيرهم. ولحسن الحظ، فإن لما يتناوله الفرد تأثير مباشر على صحة القلب والشرايين، ولذا، على الفرد التأكد من تناول الأطعمة المناسبة، واتخاذ الاحتياطات اللازمة. وقد أظهرت الدراسات أن «اتباع نظام

غذائي صحي للقلب لا يمكن أن يمنع أمراض القلب في المستقبل بحسب، بل يمكن عكسها أيضاً مع مرور الوقت». هناك كثيراً من أنواع الطعام الصحية للقلب، التي بإمكانها خفض خطر الإصابة بأمراض القلب في المستقبل. ومن هذه الأطعمة:

● البرتقال: من أفضل أنواع الفاكهة من هذه الناحية، حيث إن مادة البكتين التي يحتوي عليها

تخفض كميات الكوليسترول الضارة في الجسم، وحسب دراسة لجامعة تورينغو الكندية، فإن تناول اللوز بشكل يومي يخفص نسبة الإصابة بأمراض القلب بنسبة 28 في المائة.

● أشارت إحدى دراسات جامعة هارفارد إلى أن الشوكولاته الداكنة تساعد في زيادة مرونة الأوعية الدموية، وتخفف ضغط الدم، وبالتالي تمنع أمراض القلب، وذلك بعد أن وجدت أن هنود الكونا، قبالة سواحل بنما، يعانون من انخفاض شديد في ضغط الدم لأنهم

تناولوا الفواكه والخضروات الطازجة، والحبوب الكاملة، والأسماك الدهنية، والبقوليات، والفاصوليا، والبازيلاء، والفاصوليا السوداء، والفاصوليا البيضاء، والفاصوليا الحمراء، والفاصوليا الخضراء، والفاصوليا الصفراء، والفاصوليا البنية، والفاصوليا السوداء، والفاصوليا البيضاء، والفاصوليا الحمراء، والفاصوليا الخضراء، والفاصوليا الصفراء، والفاصوليا البنية.

وفي مطعم «موزايك» الذي يمتاز بـ«بوفيه» من الأطعمة العالمية واللبنانية معا تحنار يخصص هذا المطعم لزيائته في



تمتص الكوليسترول من الطعام. كما يقوم البوتاسيوم في البرتقال بتوازن العملية مع الصوديوم، ما من شأنه التخفيف من ضغط الدم. كما اكتشف أخيراً أن البرتقال قادر على تحييد البروتينات التي تؤدي انسجة القلب.

● الثوم: الذي يعتبر من أهم المواد التي تحمي القلب، خصوصاً إذا تم تناوله يوميًا (طازجاً أم على شكل حبوب)، إذ يساعد على التقليل من الترسبات في الشرايين وضغط الدم. ووفقاً للباحث، يساعد الثوم في تقليل الإنزيم المعروف باسم الأنجيوتنسين، الذي يضيق الأوعية الدموية.

● اللوز: يساعد على تخفيض كميات الكوليسترول الضارة في الجسم، وحسب دراسة لجامعة تورينغو الكندية، فإن تناول اللوز بشكل يومي يخفص نسبة الإصابة بأمراض القلب بنسبة 28 في المائة.

● أشارت إحدى دراسات جامعة هارفارد إلى أن الشوكولاته الداكنة تساعد في زيادة مرونة الأوعية الدموية، وتخفف ضغط الدم، وبالتالي تمنع أمراض القلب، وذلك بعد أن وجدت أن هنود الكونا، قبالة سواحل بنما، يعانون من انخفاض شديد في ضغط الدم لأنهم

تناولوا الفواكه والخضروات الطازجة، والحبوب الكاملة، والأسماك الدهنية، والبقوليات، والفاصوليا، والبازيلاء، والفاصوليا السوداء، والفاصوليا البيضاء، والفاصوليا الحمراء، والفاصوليا الخضراء، والفاصوليا الصفراء، والفاصوليا البنية.

تحتدق أطيب الأطباق المشهورة في هذا الشهر الكريم والتي عادة ما تزين بها مائدة الإفطار، وذلك في أحد أهم مطاعم بيروت «برج الحمام» الواقع في فندق «موفبيك» في بيروت. وخصص المشرفون على المطبخ لائحة غنية بالأطباق

بشربون كميات كبيرة من الكاكاو الخام.

● الرمان: غني جداً بالمعاد المضادة للأكسدة، وبالتالي يحمي من ترسبات الشرايين، وخصوصاً إذا تم تناوله بشكل يومي.

● سمك السردين: من الأطعمة التي تساعد على خفض مستويات الدهون الثلاثية في الجسم، ورفع نسبة الكوليسترول الجيد، بسبب غناه بأوميغا 3. وينطبق الحال على سمك الأسقمري وسمك السلمون الذي يحمي من تجلط الدم.

● البقول: وخصوصاً العدس، الذي يساعد على تخفيف ضغط الدم، وتخفيف الترسبات بالشرايين، بسبب وجود كميات مهمة من البوتاسيوم والبروتين والمغنيزيوم فيه.

● التفاح: غني جداً بالمواد المضادة للأكسدة والفيتامينات والمعادن، ما من شأنه تخفيف ضغط الدم وحماية القلب.

● الأفوكادو: يقول الخبراء إن تناول الأفوكادو بشكل يومي يحمي من كميات الكوليسترول الضارة في الدم بنسبة 22 في المائة، ويساهم برفع كمياته النافعة.

● زيت جوز الهند: من المواد التي تحمي أيضاً من الكوليسترول الضار، ويجوله إلى مواد نافعة، إذا تم تناوله ملعقة أو مملعتين منه يوميًا. كما يمنع جوز الهند من تراكم الترسبات في الشرايين.

● القهوة: على عكس ما هو شائع، فإن القهوة ليست سيئة لصحة الفرد، إذا تم تناولها باعتدال، وقد وجدت الدراسات أن شرب ما بين 8 و16 أونصة من القهوة يوميًا يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب بنحو 20 في المائة.

● الشاي الأخضر: يحتوي هذا الشاي على مستويات عالية من الفينولات «المضادة للأكسدة التي تعوق امتصاص الكوليسترول أثناء عملية الهضم». كما «يقدم الشاي الأخضر دفعة طبيعية لعملية الأيض، التي يمكن أن تساعد على إنقاص الوزن، مما يعزز القلب والأوعية الدموية».

● طوكيو، اليابان: ما زالت طوكيو تتميز بأنها المدينة التي تضم أكبر عدد من المطاعم الحاصلة على نجوم ميشلان، ومعظمها يتفوق في وجبات السوشي. أما منافذ بيع مأكولات الشوارع فهي تشتهر بأنها تقدم وجبات طازجة يتم شؤها على الفحم على مراءى من المشتري. ويمكن شراء السوشي أيضاً من منافذ بيع في الشوارع ولكن الأجيال الجديدة تقبل أكثر على اللحوم والخضراوات المشوية. ويشترى اليابانيون هذه الأكلات المشوية بعد ساعات العمل في طريقهم إلى المنزل.

● هونغ كونغ: من الهويات المفضلة لسكان المدينة التجول في عطلة نهاية الأسبوع المختلفة من منافذ بيعها في الشوارع. ولم تكن مفاجأة أن لدليل ميشلان قرر وللمرة الأولى أن تصنف منافذ شوارع هونغ كونغ

ستريت فود

منها مدن عربية وبعضها تفوق في التنوع والنوعية أفضل 8 مدن تقدم وجبات الشوارع



سوق جامع الفنا للمأكولات

لندن، «الشرق الأوسط» على غرار المطاعم الفاخرة. وتشتهر منافذ بعينها في بلع أصناف أفضل من أي منافسة في المدينة مثل عربة «هوب يك ناى» التي تباع أفضل أنواع الأرز الملفوف في رقائق بالمشمم وصلصة الصويا. كما تشتهر ممرات المدينة المغطاة بمنافذ المأكولات التي تنشيط ليلاً وتقدم ما يشبه أسواق الطعام المسائية.

● القاهرة: وتنتشر فيها منافذ بيع سندوتشات الغلاف والبول والشورمة والكفتة، وهي مأكولات تأخذ طريقها رويداً إلى الأسواق العالمية. وربما كان الشوري، وهو الأكلة المفضلة لأهل المدينة، هو الوحيد الذي لم يأخذ نصيبه العادل من الشهرة العالمية ولكن المستقبل لهذه الوجبة النباتية الشهيرة ينتظر من يتبناها عالمياً. ويعتقد من يتناول الشوري من السياح أنها خير تمثيل لكالات الشوارع من حيث الطعام والتمن الرخيص والقيمة الغذائية. وتعتبر الحلويات المصرية من الكفاة والغلاوة وأم على والملمن من الأصناف المفضلة للسياح وهي في رانهم أفضل من الشوكولاته الأوروبية.

● مراكش، المغرب: يقول زوار المدينة بأن مأكولات الشوارع في مراكش هي جزء مهم من السياحة التركي الطازج المغموس في العسل والذي يباع على عربات في أرجاء المدينة. ولكن مأكولات الشوارع في إسطنبول تتنوع بفضل هجرة الأتراك من أنحاء تركيا إلى المدينة وتقل ثرات الوجبات المحلية معهم. وهناك أنواع من البينزا التركية التي تسمى «الحماكون» وهي تباع على مدار الساعة من منافذ متنوعة مع أنواع من الكباب والسلطات. وتشتهر المدينة أيضاً بنوع من الأيس كريم بالفستق لا يوجد في أي مدينة أخرى. وهي أيضاً مدينة مشهورة بسندوتشات السمك والسلطة التي تسمى «بانليك ايكيمك» وينوع من البرغر اسمه «إيسلاك برغر». وبالطبع تنتشر سندوتشات «دونار كباب» التي تسمى في تركيا «بوربور». ويباع الكستناء المشوي في شوارع المدينة بالإضافة إلى وجبات تركية أصيلة مثل طاووق بيلاف الذي يتكون من الأرز والحمص وبلح الدجاج. وأخيراً لا بد من تذوق وجبة «كومبير» التي تتكون من بطاطس مشوية محشوة بالجين أو اللحم وفقاً لاختيار المشتري.

● بانكوك، تايلاند: ينتشر بأبعو أكلات الشوارع في معظم أنحاء المدينة بحيث لا يمكن للزائر تجنبهم. وفي مناطق الأحياء يتناول على الموقع الواحد أكثر من بائع متخصص في وجبات الإفطار أو الغذاء أو العشاء. وتتنوع المعروضات ما بين وجبات جاهزة وفواكه ومشروبات ويقل عليها زوار المدينة كمدخل لتذوق أصناف المطبخ التايلاندي. وفي عام 2012 انتخب سياح العالم على موقع «فيرشوال توريسم» بانكوك كأفضل مدينة في العالم في مأكولات الشوارع وذلك بفضل تنوع المأكولات وانتشارها في معظم شوارع المدينة. وتشتهر بانكوك بأنها تعرض كافة وجبات المطبخ التايلاندي في شوارعها بحيث يمكن إلغاء الحاجة للمطاعم. وبعض منافذ الطعام تخصص في صنف واحد أو صنفين من الطعام بينما تطبخ منافذ أخرى الأطعمة من قائمة طويلة حسب الطلب. ومن أشهر الأنواع التي يقبل عليها السكان أطباق الأرز والنودل والخضراوات المقلية وأنواع الكاري واللحم المشوية. ويعتاد أهل المدينة على شراء المأكولات من هذه النوافذ لتناولها أثناء فترات العمل.

● طوكيو، اليابان: ما زالت طوكيو تتميز بأنها المدينة التي تضم أكبر عدد من المطاعم الحاصلة على نجوم ميشلان، ومعظمها يتفوق في وجبات السوشي. أما منافذ بيع مأكولات الشوارع فهي تشتهر بأنها تقدم وجبات طازجة يتم شؤها على الفحم على مراءى من المشتري. ويمكن شراء السوشي أيضاً من منافذ بيع في الشوارع ولكن الأجيال الجديدة تقبل أكثر على اللحوم والخضراوات المشوية. ويشترى اليابانيون هذه الأكلات المشوية بعد ساعات العمل في طريقهم إلى المنزل.

● هونغ كونغ: من الهويات المفضلة لسكان المدينة التجول في عطلة نهاية الأسبوع المختلفة من منافذ بيعها في الشوارع. ولم تكن مفاجأة أن لدليل ميشلان قرر وللمرة الأولى أن تصنف منافذ شوارع هونغ كونغ

5 عناوين للإفطار والسحور في بيروت

عشاءات ساخنة

بيروت: فيفيان حداد

تلو نمة العائلة في شهر رمضان الكريم، وإضافة إلى المواعيد التي تحضرها ربات المنازل في هذه المناسبة تبحث بعض العائلات عن أماكن ومنجعات سياحية تكون العنوان المناسب للتعبير والخروج عن المألوف في هذا الموسم.

إليكم 5 اقتراحات لأماكن تقدم الإفطار والسحور:

(فيفيان)



مطعم داود باشا

هذه المناسبة ولا سيما تلك المؤلفة من الأسماك وثمار البحر.

هيلتون

حيتور

موفبيك

تحتدق أطيب الأطباق المشهورة في هذا الشهر الكريم والتي عادة ما تزين بها مائدة الإفطار، وذلك في أحد أهم مطاعم بيروت «برج الحمام» الواقع في فندق «موفبيك» في بيروت. وخصص المشرفون على المطبخ لائحة غنية بالأطباق



وفي مطعم «موزايك» الذي يمتاز بـ«بوفيه» من الأطعمة العالمية واللبنانية معا تحنار يخصص هذا المطعم لزيائته في

اختبار أخير للبرازيل ونيمار ضد النمسا اليوم قبل خوض غمار مونديال روسيا راقصو السامبا يرفعون شعار «لا بديل عن اللقب»



حارس كرواتيا يفشل في صد تسديدة نيمار في ودية البرازيل الأخيرة (أ.ب)

الفريق من دور الثمانية كما غاب الحماس عن الفريق في مواجهته الجذابة مثل «الثقاني الشيطاني» مع ألمانيا بالمربع الذهبي لمونديال 2014 وذلك في غياب نيمار بسبب الإصابة التي تعرض لها خلال مباراة الفريق أمام كولومبيا بدور الثمانية ليتعرض راقصو السامبا لفضيحة «مينيرازو».

ولا يشهد المنتخب البرازيلي الحالي خططا ابتكارية أو هجومية تعتمد على الأسماء الجذابة مثل «الثقاني الشيطاني» المكون من روماريو وبيبيتو في مونديال 1994 و«الثقاني الرائع» المكون من رونالدو وريفالدو ورونالدينيو في مونديال 2002 أو «المربع الساحر» في مونديال 2006 الذي أخفق فيه في الفوز ببطولة كأس العالم.

ولكن الانتصارات والتأهلات التي حققها الفريق بقيادة تيتي عززت ثقة البرازيليين في منتخبهم خاصة مع نزوح نيمار بشكل أكبر عما كان عليه في مونديال 2014 وتلقى أكثر من لاعب بشكل كبير في السنوات الأخيرة مثل غابرييل جيسوس مهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي وروبرتو فيرمينو نجم ليفربول الإنجليزي وفيليب كوتينيو وبلونديو جونيو نجمي برشلونة الإسباني.

وتصدر المنتخب البرازيلي جدول تصفيات كأس أمريكا الجنوبية المؤهلة للمونديال الروسي، ويواصل الآن تصحيح أوضاعه في البطولة العالمية بعدما احتل المركز الرابع في مونديال 2014. وإلى جانب نيمار، يمتلك تيتي خيارات هجومية أخرى مثل غابرييل جيسوس وكوتينيو. كما يمتلك تيتي، الذي تولى قيادة الفريق في يونيو-حزيران 2016، عددا من اللاعبين المتميزين الآخرين في مختلف المراكز مثل مارسيلو وكاسميرو (ريال مدريد الإسباني). ويخوض المنتخب البرازيلي (السيليساو) النهائيات للمرة الحادية والعشرين في تاريخه لأنه الفريق الوحيد الذي لم يغب عن أي نسخة لبطولات كأس العالم حتى الآن.



المؤهلة

للمونديال

الروسى،

ويواصل الآن

تصحيح أوضاعه في

البطولة العالمية

بعدما احتل المركز

الرابع في

مونديال 2014. وإلى

جانب نيمار،

يمتلك تيتي خيارات

هجومية أخرى مثل

غابرييل جيسوس

وكوتينيو. كما

يمتلك تيتي، الذي

تولى قيادة الفريق في

يونيو-حزيران 2016،

عددا من اللاعبين

المتميزين الآخرين في

مختلف المراكز مثل

مارسيلو وكاسميرو

(ريال مدريد الإسباني).

ويخوض

المنتخب البرازيلي

(السيليساو)

النهائيات للمرة

الحادية والعشرين

في تاريخه لأنه

الفريق الوحيد الذي

لم يغب عن أي نسخة

لبطولات كأس

العالم حتى الآن.

على الفوز باللقب لن تتوقف فقط على خبرة مديره الفني الجديد تيتي الذي قاد الفريق إلى مسيرة رائعة في التصفيات وإنما على قدرة لاعبين مثل المهاجم نيمار دا سيلفا وداني الفيش وتياغو سيلفا ومرسيلو على اللعب والتألق وسط هذه الضغوط التي تحاصر الفريق. وتخلي راقصو السامبا عن علامتهم التجارية «اللعبة الجمالية» أو «جوجو بونيتو» في مونديال 2010 تحت قيادة المدرب كارلوس دونغا من أجل ولكن هذا لم يثمر وخرج الألماني بعدما أحرز لقب مونديال 2014 وتساوى مع نظيره الإيطالي في رصيد أربعة القاب لكل منهما. كما يتطلع المنتخب البرازيلي إلى محو آثار الموندنال الماضي وإن كانت الهزيمة 1-7 أمام ألمانيا ستظل حاضرة في ذاكرة التاريخ بغض النظر عن إنجازات السامبا. ويسعى المنتخب البرازيلي جاهدا إلى صدارة مجموعته في الدور الأول، وهو ما تشير إليه الترشيدات أيضا، لتجنب مواجهة احتملة في الدور الثاني مع نظيره الألماني المرشح لصدارة المجموعة السادسة. ومن المؤكد أن قدرة البرازيل

اللويز فيليب سكواري ومجموعته من اللاعبين الرائعين القادرين على التوقيع باللقب العالمي. وكان المدرب لويز فيليب سكواري قد قاد المنتخب البرازيلي إلى الفوز بلقبه العالمي الخامس في موندنال 2002 بكوريا الجنوبية واليابان وكان أمل البرازيليين هو أن يكرر سكواري الإنجاز ويتوج الفريق بلقبه العالمي السادس. ولكن كل هذه الآمال تبخرت على استاد «مينيراو» وتعرض الفريق لصدمة أكثر قسوة من نظيرتها في 1950 حيث خسر 1-7 أمام نظيره الألماني (مانسافت) في المربع الذهبي للبطولة لتصبح

ضد ألمانيا 2-1 السبت الماضي. لكن النمسا فشلت في تحقيق أي فوز على البرازيل الذي واجهتها تسع مرات منذ عام 1956 وقال مدافعا الكسندر دراغوفيتش «يجب أن تكون مركزين بنسبة 100 في المائة، فقط، فإننا سنخسر». ويخوض المنتخب البرازيلي منافسات كأس العالم التي يحمل لقبها خمس مرات (رقم قياسي) في المجموعة الخامسة إلى جانب منتخبات صربيا وكوستاريكا وسويسرا ويفتتح مشواره في مواجهة الأخير في 17 يونيو (حزيران) قبل أن يلتقي كوستاريكا وصربيا تواليا.

جدير بالذكر أنه بينما بدأ كل شيء جاهزا ومعدا تماما أمام المنتخب البرازيلي لكرة القدم من أجل الفوز بلقبه العالمي السادس عبر بطولة كأس العالم 2014 التي استضافتها بلاده، فشل الفريق في تجنب مأساة جديدة في الموندنال على أرضه. وكانت المرة الوحيدة السابقة التي أقيمت فيها البطولة بالبرازيل عام 1950 وكان المنتخب البرازيلي بحاجة إلى التعادل فقط في المباراة الختامية للبطولة أمام منتخب أوروغواي ولكنه خسر 1-2 أمام نحو 200 ألف مشجع احتشدوا في استاد «ماراكانا» الأسطوري لتعرف هذه الهزيمة تاريخيا بلقب «ماراكازاو». وبدأ الوضع مختلفا في نسخة الماضية من بطولة كأس العالم والتي استضافتها البرازيل قبل أربع سنوات حيث خاضها المنتخب البرازيلي وهو يستحوذ على الرقم القياسي لعدد مرات الفوز بلقب العالمي برصيد خمسة القاب. وحظى راقصو السامبا بتشجيع جماهيري حماسي في كل خطوة له بالبطولة كما تتمتع الفريق بوجود مدرب لديه الخبرة بالانتصارات

كوستاريكا... من منتخب يستهان به إلى فريق يثير قلق منافسيه

صربيا تتحدى الترشيحات الضعيفة بفريق مفعم بالنجوم

الفريق في مجموعة صعبة للغاية مع ثلاثة أبطال سابقين للعالم وهم منتخبات إيطاليا وإنجلترا وأوروغواي، ولكن الفريق شق طريقه بنجاح مع منتخب أوروغواي إلى دور الستة عشر على حساب المنتخبين الإيطالي والإنجليزي. وأصبح مطلباً بالعبور إلى دور الستة عشر في الموندنال الروسي عبر مجموعة لا تقل قوة عن سابقتها حيث تضم منتخبات البرازيل وسويسرا وصربيا. ولكن المنتخب الكوستاريكي، الذي اكتسب ثقة هائلة عبر الموندنال البرازيلي بطرح الآن إلى تجاوز أو على الأقل معادلة إنجازة في الموندنال الماضي، وذلك من خلال بلوغ دور الثمانية على الأقل. وتأهل المنتخب الكوستاريكي للدور الثاني (دور الستة عشر) في مشاركته الأولى ببطولات كأس العالم وذلك خلال موندنال 1990 بإيطاليا وانتظر 12 عاما للعودة إلى البطولة من خلال موندنال 2002 بكوريا الجنوبية واليابان ولكنه سقط في الدور الأول (دور المجموعات) كما خرج الفريق من دور المجموعات في موندنال 2006 بألمانيا ولم يتأهل لموندنال



الكوستاريكي كيلور نافاس حارس مرمى ريال مدريد («التشرق الأوسط»)

وكانت آخر نسخة بلغ فيها الفريق الدور الثاني (دور الستة عشر) عام 1998 بفرنسا تحت اسم صربيا ومونتغرو فيما خرج الفريق من الدور الأول في نسختي 2006 و2010. ويعتمد الفريق على مجموعة من اللاعبين الذين يمتلكون خبرة كبيرة والمحترفين في بطولات دوري كبرى بأوروبا مثل الكسندر كولاروف (روما الإيطالي) قائد الفريق

وسرعان ما أكد كريستيانيتش قدرته على قيادة هذا الفريق المفعم بالنجوم في بطولة كأس العالم 2018 بروسيا. ورغم تاهله بجدارته إلى النهائيات لا يحظى الفريق بترشيحات قوية قبل خوض النهائيات وهو ما يسعى الفريق لإثبات خطاه من خلال نتائج في الموندنال. وهذه هي المرة الثانية التي يخوض فيها الفريق البطولة باسم المنتخب الصربي بعدما شارك عشر مرات سابقة باسم منتخب يوغسلافيا السابقة أو منتخب صربيا ومونتغرو. وخلال المشاركات السابقة، كان أفضل إنجاز للفريق عندما حل رابعا في بطولتي 1930 و1962 باسم يوغسلافيا السابقة. وبعد غيابة عن الموندنال الماضي عام 2014 بالبرازيل، يعود المنتخب الصربي إلى الظهور في البطولة العالمية بطموحات كبيرة ورغبة أكيدة في ترك بصمة، معتمدا على كم هائل من النجوم في صفوفه. ويبدو أن الحد الأدنى لهدف الفريق في الموندنال الروسي سيكون بلوغ الدور الثاني (دور الستة عشر) رغم صعوبة المجموعة الخامسة التي تضم معه منتخبات البرازيل وكوستاريكا وسويسرا.

منتخبات قوية مثل ويلز وأيرلندا ليحجز مقعده بجدارته في النهائيات. ورغم هذا، أقيمت في النهائيات، المدرب سلافولوب موسلين بعد التأهل بالفريق إلى النهائيات، وذلك وسط موجة انتقادات لامتعاظه من المطالبات بتجديد دماء الفريق. وتولى ملادن كريستيانيتش تدريب الفريق بشكل مؤقت.



الكوستاريكي

كيلور نافاس

حارس مرمى ريال مدريد

(«التشرق الأوسط»)

الكوستاريكي

كيلور نافاس

حارس مرمى ريال مدريد

(«التشرق الأوسط»)

الكوستاريكي

كيلور نافاس

حارس مرمى ريال مدريد

(«التشرق الأوسط»)



صالح يتعافى من إصابته (أ.ب)

نجم مصر يسخر من تصريحات راموس ويصفها بالضحكة

صالح: أحلم بصناعة التاريخ مع منتخب مصر في الموندنال

مدريد، «التشرق الأوسط»

قال محمد صلاح مهاجم ليفربول، إنه يقف في قدرته على التعافي للمشاركة مع مصر أمام أوروغواي في الجولة الأولى بنهايات كأس العالم لكرة القدم في روسيا، يوم الجمعة المقبل، وذلك وفقا لما نشرته صحيفة «ماركا» الإسبانية أمس السبت.

وتعرض اللاعب البالغ عمره 25 عاما لإصابة في الكتف بعد كرة مشتركة مع المدافع الإسباني سيرجيو راموس، خلال خسارة ليفربول 3-1 أمام ريال مدريد في نهائي دوري أبطال أوروبا الشهر الماضي. لكن اللاعب المصري

السرير يأمل في المشاركة في الجولة الافتتاحية للمجموعة الأولى، وقال «زريد أن نكتب التاريخ ونحقق شيئا مختلفا». ونقلت الصحيفة عن صلاح قوله: «لأن أشعراني في حالة أفضل. أنا أتمنى أن يكون بوسعي المشاركة في المباراة الأولى، لكن هذا سيتماد على شعوري يوم المباراة». وسجل صلاح - الذي ضحك من حديث راموس أنه كان يمكنه مواصلة اللعب في نهائي دوري الأبطال في كيف إذا تم كفته بمسكن للألم - ركلة الجزاء التي منحت مصر بطاقة التأهل لكأس العالم لأول مرة منذ 1990. وسخر صلاح من تصريحات

مميز. نحن أقبوا كمجموعة ولدنيا جميعا الهدف نفسه، وهو تحقيق الفوز وهذا أهم شيء. ليس لدينا نقطة قوة واحدة، لكن أهم شيء أننا نلعب معا كمجموعة». وتابع: «الضغط كان علينا للتأهل لكأس العالم. بكل تأكيد يمكن أن يقول البعض بعد ذلك (حسنا لقد تحقق الهدف)، لكن بالنسبة لي الأمر ليس كذلك. نريد أن نكتب التاريخ ونحقق شيئا مختلفا». وواصل صالح: «لا يتعلق الأمر بمجرد المشاركة، وخوض ثلاث مباريات ثم الخروج وشكرا على ذلك. أنا لا أفر بهذه الطريقة». وتوجد مصر في المجموعة الأولى مع السعودية وأوروغواي

الكوستاريكي كيلور نافاس حارس مرمى ريال مدريد («التشرق الأوسط»)

وزعت عبر مدن مترامية الأطراف في البلد الشاسع من أجل تعزيز السياحة وتعريف الزائرين بثقافات مختلفة

روسيا تتطلع لإبهار العالم بملاعب المونديال الـ 12

خصائص ملاعب كأس العالم في روسيا

* الكلفة التقديرية: 19-8 مليار روبل (25 مليون يورو).

يقع في مدينة روستوف-أون-دون الواقعة على مسافة 60 كلم من شرق أوكرانيا الغارق في نزاع بين متمردين مدعومين من موسكو، والقوات الحكومية الأوكرانية، وحصد أكثر من عشرة آلاف ضحية منذ 2014، بعد المونديال، سيصبح أرضاً لنادي روستوف.

سيستضيف 5 مباريات: البرازيل مع سويسرا (17 يونيو)، الأوروغواي والسعودية (20 يونيو)، كوريا الجنوبية والمكسيك (23 يونيو)، أيسلندا وكرواتيا (26 يونيو)، مباراة في ثمن النهائي (2 يوليو).

* ملعب كوزموس أرينا:

يتسع لـ 45 ألف متفرج وودشن عام 2018. الكلفة التقديرية: 19 مليار روبل (262 مليون يورو). يقع في مدينة سامارا القريبة من نهر الفولغا، وهو الملعب الذي أثار قلق الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بسبب تأخر الأعمال لإنجازه، إلى أن دشن على عجل في نهاية أبريل (نيسان) الماضي.

سيستضيف 6 مباريات: كوستاريكا مع صربيا (17 يونيو)، الدنمارك وأستراليا (21 يونيو)، الأوروغواي وروسيا (25 يونيو)، وكولومبيا مع السنغال (28 يونيو)، ومباراة في ثمن النهائي (2 يوليو)، ومباراة في ربع النهائي (7 يوليو).

* ملعب مورديفيا أرينا:

يتسع لـ 44 ألف متفرج وودشن عام 2018. الكلفة التقديرية: 16,5 مليار روبل (229 مليون يورو).

يقع في مدينة سارانسك (عدد سكانها 300 ألف نسمة) غير المعروفة إلى حد كبير خارج روسيا، باستثناء كونها المدينة التي انتقل إليها الممثل الفرنسي الذي أصبح «مواطناً روسياً» جيرار دوبارديو. إلا أن المدينة الصغيرة تسعى إلى الترويج لنفسها من خلال استضافة أربع مباريات في الدور الأول من كأس العالم. سيستضيف 4 مباريات: البريمو مع الدنمارك (16 يونيو)، وكولومبيا مع اليابان (19 يونيو)، وإيران مع البرتغال (25 يونيو)، بنما وتونس (28 يونيو).

* ملعب إيكاترينبرغ أرينا:

يتسع لـ 35 ألف متفرج، وودشن عام 1957 وتم تجديده في 2018. الكلفة التقديرية: 13 مليار روبل (180 مليون يورو).

يقع على مقربة من جبال الأورال، على بعد 1500 كلم إلى الشرق من موسكو، وهو الأبعد عن العاصمة بين الملاعب المضيفة. بُني أساساً في عام 1957، وخضع لعملية إعادة تأهيل شاملة، مع سعي السلطات إلى ترك إرث في هذه المدينة، يطل على الذكرى المؤلمة لقتل آخر العائلات المالكة في تاريخ روسيا فيها. حافظ على طابعه المعماري العائد إلى الحقبة السوفياتية على رغم عملية التجديد التي خضع لها.

سيستضيف 4 مباريات: مصر مع الأوروغواي (15 يونيو)، فرنسا مع الجيرو (21 يونيو)، اليابان وكولومبيا (24 يونيو)، المكسيك مع السويد (27 يونيو).

* ملعب بلطيق أرينا (كاليغراد):

يتسع لـ 35 ألف متفرج وودشن عام 2018. الكلفة التقديرية: 17,3 مليار روبل (239 مليون يورو).

يقع في الجزء الأوروبي من روسيا بين بولندا وليتوانيا. تاريخياً، كانت المنطقة تابعة لألمانيا وتعرف باسم «كونيغسبرغ»، ولم تصحح تحت السيطرة الروسية سوى في أعقاب الحرب العالمية الثانية. مسقط الفيلسوف الألماني «إيمانويل كانت».

سيستضيف 4 مباريات: كرواتيا مع إنجلترا (16 يونيو)، صربيا وسويسرا (22 يونيو)، إسبانيا والمغرب (25 يونيو)، إنجلترا مع بلجيكا (28 يونيو).

أهم الملاعب

استاد لوجنيكي
السعة: 80.000

استاد سبارتاك
السعة: 45.000

استاد سانت بطرسبورغ
السعة: 67.000

أرينا كازان
السعة: 45.000

أرينا فولغوغراد
السعة: 45.000

استاد فيشت الأولمبي
السعة: 48.000

المشاهدون

مقاعد الجمهور منفصلة

سعة الاستاد
80.000

المسافة بين مقاعد الجمهور وساحة الملعب تتعد من 90 إلى 190 متراً.

قطاعات منفصلة

خصصت المداخل بالوان مختلفة وستكون موجودة على التذاكر لتمنح الجماهير سهولة في الدخول والخروج من الملاعب.

البوابات دوارة وتخضع للمراقبة والتفتيش من رجال الأمن والكاميرات.

الاتجاه

صمم بناء الملاعب على أن تكون متجهة من الشمال إلى الجنوب لحماية اللاعبين والجماهير وعدسات الكاميرات من انعكاسات ضوء الشمس.

مقاعد البدلاء

خصص على جانبي منتصف الملعب وإسفل المدرجات نحو 23 مقعداً للاعبين البدلاء والأجهزة الفنية وهي مغطاة بسقف للحماية.

مواقع الفرق

مواقع الفرق والجهاز الفني تحت مدرجات منتصف الملعب مساحة المربع لاتقل عن 200 متر مربع.

الملاعب

معد بأجهزة رش أوتوماتيكية، وتحت أرضية العشب توجد مواسير للتدفئة وأخرى لصرف مياه الأمطار.

مركز لاختبار المنشطات

مكتاب للمدرجين

حمامات الاستحمام

غرف تدليك وعلاج طبيعي

غرف خلع الملابس

لندن - موسكو، الشرق الأوسط،

لم يعد هناك حديث أو شكوى من تأخر أعمال البناء في استادات كأس العالم التي تستضيفها روسيا بداية من الميادين المقبل، وأصبح الكلام الآن عن الإبهار الذي تستعد البلاد لإظهاره في ملاعبها الـ 12 عبر 11 مدينة. وهدمت روسيا إلى توزيع الملاعب عبر مدن مترامية الأطراف في البلد الشاسع؛ وهو ما سيكون بمثابة تحدٍ للضيوف التي عليها قطع آلاف الأميال، كما كان عليه الوضع في مونديال أيضاً للزائرين للتعرف على الثقافات المختلفة بالمدن الروسية التي لا يشتهر منها سوى موسكو وسان بطرسبرغ. وهنا لمحة عامة عن الملاعب المضيفة للمباريات.

* ملعب لوجنيكي:

أبرز ملعب كرة قدم في روسيا، ويتسع لـ 81 ألف متفرج. الكلفة التقديرية: 24 مليار روبل (331 مليون يورو) بسعر الصرف الحالي. افتتح في عام 1956، واستضاف دورة الألعاب الأولمبية الصيفية 1980، وخضع لعملية إعادة تأهيل شاملة استعداداً للمونديال. أعيد افتتاحه في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بمباراة ودية بين روسيا والأرجنتين. استضاف سابقاً مناسبات عدة، منها نهائي كأس الاتحاد الأوروبي 1998، نهائي دوري أبطال أوروبا 2008، وبطولة العالم للألعاب القوى 2013.

سيستضيف 7 مباريات: المباراة الافتتاحية بين روسيا والسعودية 14 يونيو (حزيران)، ألمانيا مع المكسيك (17 يونيو)، البرتغال مع المغرب (20 يونيو)، الدنمارك مع فرنسا (26 يونيو)، مباراة في الدور ثمن النهائي، الأول من يوليو (تموز)، مباراة في نصف النهائي (11 يوليو)، المباراة النهائية (15 يوليو).

* ملعب سبارتاك أرينا:

يتسع لـ 45 ألف متفرج وتم تشييده عام 2014.

* الكلفة التقديرية: 14,5 مليار روبل (200 مليون يورو) كان يعرف باسم أوتريتي أرينا، وبات «سبارتاك أرينا». يعود لنادي سبارتاك موسكو، وشهد الكثير من المباريات في الدوري المحلي لكرة القدم.

سيستضيف 5 مباريات: الأرجنتين مع أيسلندا (16 يونيو)، بولندا مع السنغال (19 يونيو)، وبلجيكا مع تونس (23 يونيو)، وصربيا مع البرازيل (27 يونيو)، ومباراة في الدور ثمن النهائي (3 يوليو).

* ملعب سان بطرسبورغ:

يتسع لـ 68 ألف متفرج وتم تشييده عام 2017. الكلفة التقديرية: بين 43 و48 مليار روبل (بين 595 و663 مليون يورو).

ملعب مثير للجدل يشبه في تصميمه المركبات الفضائية. يقع في ثاني كبرى المدن الروسية، واستغرق بناؤه عقداً كاملاً من الزمن؛ ما أثار الكثير من التساؤلات والانتقادات بالفساد، مجهز بسقف للوقاية من الأمطار. سيستضيف 7 مباريات: المغرب مع إيران (15 يونيو)، روسيا ومصر (19 يونيو)، البرازيل مع كوستاريكا (22 يونيو)، إنجلترا والأرجنتين (26 يونيو)، مباراة في ثمن النهائي (3 يوليو)، مباراة في نصف النهائي (10 يوليو)، مباراة المركز الثالث (15 يوليو).

* ملعب كازان أرينا:

يتسع لـ 45 ألف متفرج وودشن في عام 2013. الكلفة التقديرية: 14,4 مليار روبل (198 مليون يورو).

ملعب نادي روبين كازان الذي أحرز لقب الدوري الروسي مرتين. يقع في قلب منطقة تتارستان ذات الغالبية المسلمة، التي تسعى

البحر الأسود. يتسع لـ 41,220 متفرجاً، وكان محط اهتمام عالمي واسع لاستضافته حفل الافتتاح والختام لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية عام 2014.

بعد الأولمبياد، خصص الملعب لكرة القدم وأعيد افتتاحه مجدداً في مارس (آذار) 2013 بمباراة بين روسيا وبلجيكا انتهت بالتعادل 3-3. استضاف بعض مباريات كأس القارات. سيستضيف 6 مباريات: البرتغال مع إسبانيا (15 يونيو)، بلجيكا مع بنما (18 يونيو)، وألمانيا مع السويد (23 يونيو)، وأستراليا مع الجيرو (26 يونيو)، ومباراة في ثمن النهائي (30 يونيو)، مباراة في ربع النهائي (7 يوليو).

* ملعب فولغوغراد أرينا:

يتسع لـ 45 ألف متفرج وودشن عام 2018. الكلفة التقديرية: 16,3 مليار روبل (225 مليون يورو).

إلى حجز مكان لها على خريطة الرياضة الروسية. استضاف الألعاب الجامعية الصيفية وبطولة العالم للرياضات المائية، وبعض مباريات من كأس القارات. سيستضيف 6 مباريات: فرنسا مع أستراليا (16 يونيو)، وإيران مع إسبانيا (20 يونيو)، بولندا مع كولومبيا (24 يونيو)، وكوريا الجنوبية وألمانيا (27 يونيو)، ومباراة في ثمن النهائي (30 يونيو)، ومباراة في ربع النهائي (6 يوليو).

* ملعب فيشت الأولمبي:

يتسع لـ 48 ألف متفرج، وودشن عام 2014 وتم تجديده عام 2017.

الكلفة التقديرية: 23,5 مليار روبل + أربعة مليارات للتجديد (325 مليون يورو + 55 مليوناً). أحد ملاعب مدينة سوتشي الواقعة على

تذكرة المونديال بوابة المشجع لدخول روسيا وركوب المواصلات مجاناً



تذكرة المونديال تمنح حاملها مميزات كثيرة في روسيا

التدقيق بسيطة جداً وأبرز دليل على ذلك أن بعض الممنوعين من دخول الملاعب في روسيا حصلوا عليها (هوية المشجع). أما سوروكين، فيرى أن «هوية المشجع» تساعد «على معرفة من موجود في الملعب»، مضيفاً: «المسألة لا تتعلق بالسلامة وحسب، لكننا بالطبع نريد أن نكون في الملعب، وإذا كان هناك مجرمون يريدون الدخول، فحينها لن يكون باستطاعتهم فعل ذلك».

ورغم ذلك، يؤكد متابع للموضوع فضل عدم كشف هويته عدم وجود «ارتباط تقني بين الاسم الموجود على التذكرة والموجود على (هوية المشجع)»، مما يبقى على إمكانية دخول الملعب بـ «تذكرة تم الحصول عليها في السوق السوداء».

ويرى أن سبب ذلك بسيط جداً: «مصلحة الفيفا هي أن تكون المدرجات ممتلئة، وهذا الأمر لن يتحقق في حال منعت السوق السوداء بالكامل».

لكن يجب التنبيه فيما يخص مسألة القطارات لأن استخدامهما يستند «على أساس من يأتي أولاً، يُخدم أولاً»، وفقاً للجنة المنظمة.

وأشار رونان إيفان، رئيس رابطة مشجعي كرة القدم في أوروبا (فوتبول سوبرتورز بورب - إف إس إي)، وهي شبكة مشجعين من أكثر من 40 دولة، إلى أن «الغالبية العظمى من القطارات تم حجزها بالفعل». وهناك سؤال يطرح نفسه بقوة بخصوص «هوية المشجع»: هل تعرض المشجعين للتسجيل المنهجي من قبل السلطات الروسية، بما أنها تتطلب توفير البيانات الشخصية من رقم جواز السفر، رقم الهاتف الجوال، عنوان البريد الإلكتروني، وما إلى ذلك؟

يرد إيفان على هذا التساؤل قائلاً: «هذا ضرب من الخيال، لأنه لا توجد إمكانية تقنية حقيقية لتعقب تحركات المشجعين، معتمداً أن عملية الروسية حملها، حيث يتعين على كل صاحب تذكرة في البطولة أن يحمل بطاقة «فان أيدى» لكي يتسنى له دخول الملاعب التي تستضيف مباريات كأس العالم 2018. ويرى سوروكين أن هذه البطاقة «لها الكثير من الفوائد»، لأنها تمنح حاملها إمكانية استخدام المواصلات المجانية للقطارات» بين المدن المضيفة، إضافة إلى استخدام «المetro أو الحافلات داخل المدن» خلال أيام المباريات.

يمكن للمشجعين التقدم بطلب للحصول على «هوية المشجع» عقب الحصول على تذكرة أو تلقي تأكيد الحصول على تذكرة لمونديال روسيا. وتوفر «هوية المشجع» تأثيراً دخول مجاني إلى روسيا لأصحاب الذين اشتركوا تذاكر مباريات كأس العالم، وسيكون في وسع الجماهير دخول البلاد قبل 10 أيام من المباراة الأولى والبقاء حتى 10 أيام بعد النهائي.

موسكو، الشرق الأوسط

ستكون تذكرة كأس العالم لكرة القدم 2018 هي بوابة أي مشجع لدخول روسيا من دون تأشيرة وستمنح حاملها الحق استخدام المواصلات العامة ودخول بعض المتاحف مجاناً.

وفي فترة يسودها تور مع الغرب، سيكون ممكناً حتى للمواطنين الأميركيين والبريطانيين الحق في التجول بانتحاء روسيا بشرط أن يكون حاملًا لتذكرة المونديال.

ويؤكد رئيس اللجنة المحلية المنظمة اليكسي سوروكين أن «كل شخص اشترى تذكرة للمونديال بإمكانه الدخول دون تأشيرة، بشرط أن يكون حاصلًا على «فان أيدى»، أي «هوية المشجع». وهذه البطاقة هي بمثابة وثيقة تعريفية تطلب السلطات

صحيفة «كيكر» قالت إن الرحط أنقذ الألمان إشادات عالمية بأداء المنتخب السعودي أمام حامل اللقب



فهد المولد يحاول تخطي ماتس هوملز مدافع ألمانيا («الشرق الأوسط»)

السعودية وولدت تجهيزاً فنياً ومعنويًا للاعبين المنتخب السعودي الذي تنتظره مواجهة هامة وجماهيرية أمام منتخب روسيا في المباراة الافتتاحية للبطولة. وتحظى المباريات الافتتاحية لبطولات كأس العالم بمتابعة جماهيرية وإعلامية كبيرة تبدو هي الأكثر بعد المباراة النهائية في تاريخ المونديال، حيث تشهد مثل هذه المباريات حضوراً كبيراً يتمثل بقيادة السياسيين وزعماء الدول ورؤسائها. ويحضر المنتخب السعودي في المجموعة الأولى بجوار مستضيف البطولة منتخب روسيا ومنتخب أوروغواي ومنتخب مصر في مجموعة تبدو فيها الفرصة مواتية للمنتخب السعودي لخطف بطاقة التأهل عن دور المجموعات وتكرار منجزه السابق في مونديال 1994 الذي بلغ فيه الأخضر السعودي منافسات دور الستة عشر وخسر فيها أمام السويد وودع البطولة.

مدربه الأرجنتيني بيترزي ونجح في تقديم مستويات لافتة على عكس نظيره المنتخب الألماني، وهو ما أوضحه سامي خضيرة لاعب خط وسط بوفنتوس الإيطالي في تصريحات نقلتها صحيفة «بيلد» بقوله: في الشوط الثاني اقتدنا كل شيء، هجمات متعددة للمنتخب السعودي. من جانبه أوضح الأرجنتيني خوان أنطونيو بيترزي المدير الفني للمنتخب السعودي الأول أن مواجهة ألمانيا كانت تجربة قوية ومفيدة جمعتها أمام حامل لقب النسخة الأخيرة من كأس العالم على أرضه وبين جماهيره، مشدداً بيترزي على جاهزية منتخبه لخوض منافسات كأس العالم. وأضاف بيترزي في المؤتمر الصحافي الذي أعقب المواجهة التي أقيمت على ملعب باي أرينا في مدينة ليفر كوزن الألمانية: راض عن أداء لاعبي الأخضر خلال المباراة لا سيما الشوط الثاني الذي ظهر فيه اللاعبون نداءً

الرياض: فهد العيسى

أثار المستوى الذي قدمه المنتخب السعودي أمام ألمانيا «حامل اللقب» في الودية التي جمعتهم أول من أمس وانتهت لصالح الأخضر 2 / 1 ضمن استعداداتهما لكأس العالم، ردود فعل عالمية واسعة حملت الكثير من الإشادات للأخضر الذي كان قريباً من إحراز التعادل في المواجهة لولا سوء الطالع أمام مرمى الماكينات.

ونجح الأخضر في مجارة المصنف الأول في قائمة «فيفا» الشهرية للمنتخبات العالمية، وظهر بأداء مشرف منح عشاقه اطمئناناً كبيراً قبل أيام قليلة من مواجهة الافتتاح التي ستجمعه بنظيره الروسي.

ولم يكن الأداء المميز الذي ظهر عليه المنتخب السعودي محط أنظار الرياضيين في السعودية فحسب، بل تناقلت ذلك وسائل الإعلام الألمانية والعالمية والمواقع الرياضية المتخصصة التي سلطت الأضواء حول المواجهة الودية التي انتهت بفوز منتخب ألمانيا بهدفين لهدف.

وبدوره، أشار موقع الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» إلى أن المنتخب السعودي خسر أمام ألمانيا بأداء مشرف، مشيراً إلى أن الأخضر السعودي ظهر بوجه مشرف قبل أيام قليلة من لقاء الافتتاح أمام روسيا.

وأضاف موقع «الفيفا» في حديثه عن المواجهة «شوطاً ثاني رائع للأخضر»، مشيداً بخالته بتحسين مستويات لاعبي المنتخب السعودي خلال الشوط الثاني وحتى تسجيل هدف تقليص الفارق الذي جاء عن طريق جزائية تسبب بها تيسير الجاسم وتقدم لها محمد السهلاوي قبل أن ينجح شتيجن حارس مرمرى لشلولة الإسباني بالتصدي لها بعد المتابعة من الجاسم الذي نجح في إيداعها للشباك.

عدلت تأخرها إلى فوز على ستيفنز هاليب تتوج بلقب «فرنسا المفتوحة للتنس»



هاليب وأول بطولتها كبرى (رويترز)

باريس، الشرق الأوسط:



ستيفنز الوصيفة (إب أ)

التعادل في المباراة عندما أطاحت ستيفنز بضربة خلفية خارج اللعب في نقطة حسم المجموعة. وحافظت هاليب، التي خسرت في نهائي 2017 بعد تقدمها بمجموعة 3 - 0 في الثانية على اللاتفية إيلينا أوستابنكو، على الزخم في المجموعة الثالثة لتتقدم 5 - 0. صفر قبل أن تحصل على فرصة الفوز بالمباراة بضربة قوية. وأعدت ستيفنز ضربة إرسال في الشباك لتنتهي المباراة.

لمنافستها الرومانية إكمال عودة ستيفي عاقلة في الذاكرة لسنوات. وكسرت لاعبة الأميركية، التي ستكون من بين أول خمس مصنفات في العالم للمرة الأولى عندما يصدر التصنيف الجديد، غداً (الأثنين)، إرسال هاليب في الشوط الرابع قبل أن تتقدم 41 دقيقة. وجاءت المجموعة الثانية متكافئة حيث تبادلت اللاعبتان كسر الإرسال إلى أن أدركت هاليب

أنهت الرومانية سيمونا هاليب المصنفة الأولى عالمياً سنوات من خيبة الأمل لتحصن لقبها الأول في البطولات الأربع الكبرى بفوزها 6 - 4 و 6 - 0 على الأميركية سلون ستيفنز في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة للتنس، أمس. وظهر الفلك على لاعبة الرومانية الشهيرة، التي خسرت 3 مرات في نهائي البطولات الأربع الكبرى، في المجموعة الأولى لكنهما تعافت لتتفوق على منافستها المصنفة العاشرة.

وقالت هاليب وصيفة البطولة مرتين في فرنسا للجماهير التي كانت تهتف باسمها: «شكراً لكم الأمر كان مبهلاً وسعرت بمساعديكم. لم أستطع التنفس في الشوط الأخير. لم أريد تكرار ما حدث في سنوات سابقة. حملت بهذه اللحظة منذ بدأت ممارسة التنس ولا أصدق ما حدث». وأوضحت هاليب، التي خسرت آخر مباراتين نهائيتين لبطولة فرنسا المفتوحة: «كنت أعلم بهذه اللحظة منذ أن كنت أبلغ 14 عاماً وأنا سعيدة للغاية لأنني أدت أن تكون هذه الكأس هنا في فرنسا». وأضافت: «أتمنى أن ألعب مباراة نهائية أخرى هنا لأن هذا اللعب هو المفضل بالنسبة إلي». واستغلت ستيفنز المصنفة العاشرة، قوة ضربياتها بشكل رائع في المجموعة الأولى لكن سرعان ما خارت قواها لتسمح

قال إن اللاعبين أظهروا إمكانيات كبيرة قبل الافتتاح

الخالد: بيترزي قدم التشكيلة الأنسب للمونديال



تيسير الجاسم قدم أداءً بارها وسجل هدف الأخضر الوحيد في المباراة («الشرق الأوسط»)

مواجهته الودية أمام بطل العالم المنتخب الألماني التي تعتبر آخر المباريات الودية قبل مواجهته المرتقبة أمام صاحب الأرض فيسكون إنجازاً كبيراً على مستوى العالم وحتى مباراة الافتتاح أصلاً ستضيف لكرة السعودية والرياضة السعودية الشيء الكثير؛ فلها جوانب معنوية عالية ويجب أن تستغل على المستوى الإعلامي وتقديم الوجه الرائع للمملكة». من جهته، شدد تيسير الجاسم لاعب المنتخب السعودي على أنه راض عن الأداء الذي قدمه الأخضر في المباراة التي أقيمت في

كثيراً في المباريات الرسمية ولكن المباريات الودية عوضت إلى حد كبير حاجته للمباريات لاستعادة حساسيته نحو الكرة ورفع معدل اللياقة والحضور الفني والتفاعل مع ما يطلبه المدرب وتطبيق التكتيك الذي يأتي مع المباريات لذلك التعويض مرحلة مهمة جداً، فلقد لعبنا مباريات جداً مهمة ورائعة وبغض النظر عن النتائج اعتبرها جيدة وإعادة شيء من الأمل للمنتخب بأن يكون حاضراً في مباراة الافتتاح». واختتم الخالد بالقول: «متى ما أحسنا التعامل مع مباراة الافتتاح بواقعية

حارس المنتخب السعودي: «نحمد الله على هذا المستوى ونتمنى أن نقدم في مواجهة الافتتاح أمام المنتخب الروسي ما يرضي الجمهور السعودي، وبالعودة لمبارتنا أمام المنتخب الألماني أجد أننا قدمنا مستوى جيداً، ولعبنا كرة جماعية، وأمام منتخب قوي ومرشح قوي للمنافسة على اللقب وحقيقة النجومية التي حققتها في تلك المباراة بفضل الله ثم بجهود زملائي اللاعبين، ومثل هذه المباريات لا بد أن تكون نذكرى لك وتستمتع أمام نجوم كبار وتستفيد بالتجربة وتكتسب الخبرة قبل الذهاب لروسيا». وشدد المعيوف على أن المنتخب السعودي قادر على إحداث حضوره في البطولة.



بيترزي يوجه لاعبيه خلال المباراة («الشرق الأوسط»)

ونجحنا في تقليص النتيجة، وكان بالإمكان تسجيل هدف التعادل في آخر دقائق المباراة». وتابع: «بعد الهدفين أردنا العودة للمباراة ولا يوجد شيء نخسره ونحن نعرف أننا نواجه عملاقاً ومرشحاً قوياً للقب كأس العالم وتضاعف الجهد في الشوط الثاني وهذا ما حصل واستطعنا تقليص النتيجة، وكنا نسجل هدف التعادل بعد الفرصة التي كانت يفترض أن أسدها مباشرة، ولكن مرت الكرة لزميلي محمد السهلاوي وتوقعت أنه وحده ولم أشاهد المدافع الألماني، وأتمنى أن يحقق الفوز في مباراة الافتتاح ونسعد الجمهور السعودي». وقال عبد الله المعيوف

الرياض: عماد الفوز

أشاد المدرب الوطني عبد العزيز الخالد بأداء المنتخب السعودي في مواجهته الودية الأخيرة أمام المنتخب الألماني، مشيراً إلى أن البعض كان يخشى من نتيجة قد تؤثر نفسياً على لاعبي الأخضر قبل أيام قليلة من انطلاق المونديال، إلا أن الأخضر كان في المودع وقدم واحدة من أفضل مبارياته أمام أحد المرشحين لحصد اللقب العالمي. وقال الخالد لـ«الشرق الأوسط»: «لعبونا قدموا عطاءً مميزاً ونتيجة 2 / 1 تعتبر نتيجة معقولة وما هو أهم من النتيجة هو الأداء وتوازن الخطوط والروح القتالية والتنظيم داخل الملعب، إذ كانت بصمة المدرب واضحة وهذه العوامل تعتبر عناصر مهمة وتمنحنا التفاؤل قبل مواجهة الافتتاح أمام روسيا».

وتابع: «أعتقد أن التشكيلة التي لعب بها المنتخب السعودي مثالية وكثيرون يتحدثون عن وجود لاعب ارتكاز متميز بافتكاح الكرة، ولكن المدرب يرى أن لاعبي المهارات هم الذين سيملكون الكرة وتكون في حوزتهم، وارى أن هذا تبرير منطقي لثقة بيترزي باللاعبين، وهذا ما شهدناه في مباراة ألمانيا حيث التنظيم والجماعية وكثيراً ما استحوذ المنتخب السعودي على الكرة، وحتى في مباراة إيطاليا وأمام البيرو كانت مفعنة، واللاعبون لديهم أدوات والمهارات والإمكانيات الفنية الجيدة وبالتالي يجب أن تحترم الرؤية الفنية للمدرب، وهي منطقية تماماً. والتنظيم جيد يبدأ من الدفاع إلى وسط الميدان

تسجيله أي هدف يجعله رابع لاعب في تاريخ «الساحرة المستديرة» يحرز أهدافاً في أربعة نهائيات كاهيل على أعتاب الانضمام إلى عظماء كأس العالم رغم تراجع شعبيته

لندن، جوناثان هاوكرهوفت



كاهيل أنفذ استراليا بتسجيله هدفين ليقودها للفوز على سوريا في إياب ملحق التصفيات الآسيوية

تشير الإحصائيات إلى أن ثلاثة لاعبين فقط نجحوا في تسجيل أهداف في أربع نهائيات منفصلة لكأس العالم لكرة القدم، وهم الأسطورة البرازيلية بيليه والألمانيان أوي سيلر وميروسلاف كلوزه. وفي وقت لاحق من هذا الشهر، يمكن أن يرتفع هذا العدد إلى أربعة لاعبين، حيث يسعى النجم الأسترالي تيم كاهيل إلى مواصلة تسجيل الأهداف في كأس العالم للمرة الرابعة على التوالي، بعدما سجل في بطولات 2006 و2010 و2014. وأثبت كاهيل نفسه على أعلى المستويات منذ ظهوره الأول في كأس العالم عام 2006 حين شارك كبديل لسجل هدفين في دور المجموعات أمام اليابان ويجوز تأخر استراليا 1 - صفر إلى فوز بنتيجة 3 - 1. واحرز كاهيل ثلاثة أهداف أخرى لأستراليا في النسختين التاليتين من كأس العالم، ومن بينها أحد أجمل أهداف نهائيات البرازيل 2014 بتسديدة رائعة في الهزيمة 3 - 2 أمام هولندا.

وإذا تمكّن الهدف التاريخي لمنتخب أستراليا من هز الشباك في المونديال المقبل بروسيا، فسيكون ذلك بمثابة تتويج لجهود لاعب فذ يمثل دولة لم تفز سوى بمبارتين فقط في تاريخ نهائيات كأس العالم. ومع بدء العد التنازلي لانطلاق كأس العالم، كان من المفترض أن يكون هذا العرس الكروي الكبير الفرصة الأخيرة لجمهور كرة القدم لتوجيه

النخبة إلى هذه الأسطورة الحية، لكن للأسف، لم يكن هذا هو الحال، حيث قوبل انضمام كاهيل للقائمة النهائية لمنتخب أستراليا في كأس العالم بانتقادات كبيرة. ويقول معارضو انضمام كاهيل للمنتخب الأسترالي إن أداءه في الفترة الأخيرة لا يؤهله للعب في كأس العالم، خصوصاً أنه لم يلعب سوى 160 دقيقة فقط خلال موسم 2017 - 2018، في البداية مع نادي ميلبورن سيتي، ثم مع نادي ميلبورن.

وقد فشل كاهيل في تسجيل أي هدف مع النادي، ولم يقدم المساهمة التي يجعله قادراً على مساعدة منتخب بلاده في المنافسة على التأهل من المجموعة التي تضم إلى جانب أستراليا، كلاً من فرنسا والدنمارك وبيرو. لكن على الرغم من المستوى الضعيف الذي يقدمه

كاهيل على مستوى الأندية، فقد شارك في آخر مباراة دولية لمنتخب أستراليا ضد هندوراس، ومبارتين قبل ذلك وسجل هدفين في المباراة الفاصلة للتأهل لكأس العالم أمام سوريا. وعلاوة على ذلك، فقد خاض كاهيل 105 مباريات دولية مع منتخب بلاده سجل خلالها 50 هدفاً، وهو ما يجعله يمتلك خيرات هائلة على المستوى الدولي.

وأعرب المدير الفني الهولندي للمنتخب الأسترالي، فان ماركيف، عن ثقته الكبيرة في قدرة كاهيل على تقديم مستويات قوية في المناسبات الكبرى، وهو ما يجعله «حالة خاصة». ويبدو من المرجح أن فان ماركيف سوف يعتمد على كاهيل كبديل عندما يكون في حاجة إليه من أجل رفع الروح المعنوية للاعبين في المواقف الصعبة أو يدفع به في جزء من المباريات عندما تكون النتيجة

قد تغير. وفي الحقيقة، يناسب هذا الدور كاهيل الآن في ظل حالته البدنية وخبراته الدولية الكبيرة وقدرته على لعب الكرات القصيرة وسط دفاعات الفرق المنافسة ومساعدة فرقه على التحول من الدفاع للهجوم

في أسرع وقت ممكن، وهو ما يجعله قادراً على إحداث تغيير كبير في المباريات في حال مشاركته كبديل. وحتى في ظل الإصابة التي يعاني منها نجم الفريق تومي يوريتش، فمن غير المرجح أن يشارك كاهيل في التشكيلة الأساسية لمنتخب أستراليا

في أسرع وقت ممكن، وهو ما يجعله قادراً على إحداث تغيير كبير في المباريات في حال مشاركته كبديل. وحتى في ظل الإصابة التي يعاني منها نجم الفريق تومي يوريتش، فمن غير المرجح أن يشارك كاهيل في التشكيلة الأساسية لمنتخب أستراليا

في أسرع وقت ممكن، وهو ما يجعله قادراً على إحداث تغيير كبير في المباريات في حال مشاركته كبديل. وحتى في ظل الإصابة التي يعاني منها نجم الفريق تومي يوريتش، فمن غير المرجح أن يشارك كاهيل في التشكيلة الأساسية لمنتخب أستراليا

في أسرع وقت ممكن، وهو ما يجعله قادراً على إحداث تغيير كبير في المباريات في حال مشاركته كبديل. وحتى في ظل الإصابة التي يعاني منها نجم الفريق تومي يوريتش، فمن غير المرجح أن يشارك كاهيل في التشكيلة الأساسية لمنتخب أستراليا

في أسرع وقت ممكن، وهو ما يجعله قادراً على إحداث تغيير كبير في المباريات في حال مشاركته كبديل. وحتى في ظل الإصابة التي يعاني منها نجم الفريق تومي يوريتش، فمن غير المرجح أن يشارك كاهيل في التشكيلة الأساسية لمنتخب أستراليا

في أسرع وقت ممكن، وهو ما يجعله قادراً على إحداث تغيير كبير في المباريات في حال مشاركته كبديل. وحتى في ظل الإصابة التي يعاني منها نجم الفريق تومي يوريتش، فمن غير المرجح أن يشارك كاهيل في التشكيلة الأساسية لمنتخب أستراليا

في أسرع وقت ممكن، وهو ما يجعله قادراً على إحداث تغيير كبير في المباريات في حال مشاركته كبديل. وحتى في ظل الإصابة التي يعاني منها نجم الفريق تومي يوريتش، فمن غير المرجح أن يشارك كاهيل في التشكيلة الأساسية لمنتخب أستراليا

في أسرع وقت ممكن، وهو ما يجعله قادراً على إحداث تغيير كبير في المباريات في حال مشاركته كبديل. وحتى في ظل الإصابة التي يعاني منها نجم الفريق تومي يوريتش، فمن غير المرجح أن يشارك كاهيل في التشكيلة الأساسية لمنتخب أستراليا

في أسرع وقت ممكن، وهو ما يجعله قادراً على إحداث تغيير كبير في المباريات في حال مشاركته كبديل. وحتى في ظل الإصابة التي يعاني منها نجم الفريق تومي يوريتش، فمن غير المرجح أن يشارك كاهيل في التشكيلة الأساسية لمنتخب أستراليا

في أسرع وقت ممكن، وهو ما يجعله قادراً على إحداث تغيير كبير في المباريات في حال مشاركته كبديل. وحتى في ظل الإصابة التي يعاني منها نجم الفريق تومي يوريتش، فمن غير المرجح أن يشارك كاهيل في التشكيلة الأساسية لمنتخب أستراليا

في أسرع وقت ممكن، وهو ما يجعله قادراً على إحداث تغيير كبير في المباريات في حال مشاركته كبديل. وحتى في ظل الإصابة التي يعاني منها نجم الفريق تومي يوريتش، فمن غير المرجح أن يشارك كاهيل في التشكيلة الأساسية لمنتخب أستراليا

في أسرع وقت ممكن، وهو ما يجعله قادراً على إحداث تغيير كبير في المباريات في حال مشاركته كبديل. وحتى في ظل الإصابة التي يعاني منها نجم الفريق تومي يوريتش، فمن غير المرجح أن يشارك كاهيل في التشكيلة الأساسية لمنتخب أستراليا

ومع ذلك، يمتلك كاهيل كثيراً من الصفات التي لا يمتلكها أي لاعب آخر في تشكيلة المنتخب الأسترالي؛ فبالإضافة إلى قدرته على تغيير سير المباريات عند مشاركته كبديل يتميز كاهيل بأنه قائد محنت ويمتلك خبرات هائلة وثقة كبيرة في قدرته.

وقد أشاد عدد كبير من لاعبي الفريق بتأثيره الإيجابي على زملائه، ولذا سيكون المنتخب الأسترالي بحاجة كبيرة إلى وجوده في معترك كروي كبير مثل كأس العالم والذي ينظر فيه إلى أستراليا على أنها الفريق الأضعف والأقل حظاً في كل مباراة تشارك فيها.

ولا يقتصر تأثير كاهيل على المستطيل الأخضر وحده، حيث يُنظر إليه على أنه رمز للمنتخب الأسترالي، ويمكنك أن تدرك حجم شعبيته الطاغية

عندما ترى صورته على كل شيء في البلاد، بدءاً من ملابس الأطفال وصولاً إلى شاشات التلفاز ومحطات البنزين. ويمكن القول إن كاهيل يمثل طموحات أستراليا في كأس العالم، على الرغم من تراجع مستواه داخل الملعب، بالشكل الذي جعل البعض يقول إن الاتحاد الأسترالي لكرة القدم، هو من أمر بضمه إلى قائمة الفريق بغض النظر عن رأي المدير الفني فان ماركيف.

ويرى البعض أن صور كاهيل موجودة في كل مكان بشكل مزيج ومبالغ فيه، لكن لا يمكننا أن نلومه على ذلك، في ظل عدم قدرة اللاعبين الشباب على منافسته وفرض أسمائهم

وصورهم على الرعاة. ويمكن تلخيص الأمر في أنه على الرغم من وصول كاهيل إلى عامه الثامن والثلاثين وتراجع مستواه،

والمضى فترات أطول بين البدلاء في السنوات الأخيرة. غير أن كاهيل يظل مهاجماً يستطيع إنهاء الهجمات بنجاح وهو مستعد للتألق وقت الحاجة إليه، مثلما أظهر حين أنفذ أستراليا بتسجيل هدفين ليقودها للفوز على سوريا في إياب ملحق التصفيات الآسيوية في أكتوبر (تشرين الأول).

ويوضح احتفاظ كاهيل بموقعه في تشكيلة أستراليا الكثر حول قدراته ويكشف فشل أستراليا في تقديم بديل. وقد تقتصر مشاركته في روسيا على عدد محدود من اللقاءات ضد فرنسا والدنمرك وبيرو في دور المجموعات، لكن قليلين فقط سيشعرون بالدهشة إذا ترك اللاعب المخضرم تأثيراً كبيراً في مشاركته الأخيرة في كأس العالم.

ويوضح احتفاظ كاهيل بموقعه في تشكيلة أستراليا الكثر حول قدراته ويكشف فشل أستراليا في تقديم بديل. وقد تقتصر مشاركته في روسيا على عدد محدود من اللقاءات ضد فرنسا والدنمرك وبيرو في دور المجموعات، لكن قليلين فقط سيشعرون بالدهشة إذا ترك اللاعب المخضرم تأثيراً كبيراً في مشاركته الأخيرة في كأس العالم.

ويوضح احتفاظ كاهيل بموقعه في تشكيلة أستراليا الكثر حول قدراته ويكشف فشل أستراليا في تقديم بديل. وقد تقتصر مشاركته في روسيا على عدد محدود من اللقاءات ضد فرنسا والدنمرك وبيرو في دور المجموعات، لكن قليلين فقط سيشعرون بالدهشة إذا ترك اللاعب المخضرم تأثيراً كبيراً في مشاركته الأخيرة في كأس العالم.

ويوضح احتفاظ كاهيل بموقعه في تشكيلة أستراليا الكثر حول قدراته ويكشف فشل أستراليا في تقديم بديل. وقد تقتصر مشاركته في روسيا على عدد محدود من اللقاءات ضد فرنسا والدنمرك وبيرو في دور المجموعات، لكن قليلين فقط سيشعرون بالدهشة إذا ترك اللاعب المخضرم تأثيراً كبيراً في مشاركته الأخيرة في كأس العالم.

ويوضح احتفاظ كاهيل بموقعه في تشكيلة أستراليا الكثر حول قدراته ويكشف فشل أستراليا في تقديم بديل. وقد تقتصر مشاركته في روسيا على عدد محدود من اللقاءات ضد فرنسا والدنمرك وبيرو في دور المجموعات، لكن قليلين فقط سيشعرون بالدهشة إذا ترك اللاعب المخضرم تأثيراً كبيراً في مشاركته الأخيرة في كأس العالم.

ويوضح احتفاظ كاهيل بموقعه في تشكيلة أستراليا الكثر حول قدراته ويكشف فشل أستراليا في تقديم بديل. وقد تقتصر مشاركته في روسيا على عدد محدود من اللقاءات ضد فرنسا والدنمرك وبيرو في دور المجموعات، لكن قليلين فقط سيشعرون بالدهشة إذا ترك اللاعب المخضرم تأثيراً كبيراً في مشاركته الأخيرة في كأس العالم.

ويوضح احتفاظ كاهيل بموقعه في تشكيلة أستراليا الكثر حول قدراته ويكشف فشل أستراليا في تقديم بديل. وقد تقتصر مشاركته في روسيا على عدد محدود من اللقاءات ضد فرنسا والدنمرك وبيرو في دور المجموعات، لكن قليلين فقط سيشعرون بالدهشة إذا ترك اللاعب المخضرم تأثيراً كبيراً في مشاركته الأخيرة في كأس العالم.

ويوضح احتفاظ كاهيل بموقعه في تشكيلة أستراليا الكثر حول قدراته ويكشف فشل أستراليا في تقديم بديل. وقد تقتصر مشاركته في روسيا على عدد محدود من اللقاءات ضد فرنسا والدنمرك وبيرو في دور المجموعات، لكن قليلين فقط سيشعرون بالدهشة إذا ترك اللاعب المخضرم تأثيراً كبيراً في مشاركته الأخيرة في كأس العالم.

فإنه لا يزال لاعباً مؤثراً في صفوف المنتخب الأسترالي المشارك في نهائيات كأس العالم، كما أنه لا يزال قادراً على استغلال هذا التأثير وتحويله إلى نجاح تجاري خارج الملعب. وعلاوة على ذلك، ما زال بإمكان كاهيل أن يندمج إلى أساطير اللاعبين في تاريخ كأس العالم خلال الأسابيع القليلة المقبلة في حال نجاحه في تسجيله أي هدف ليصبح رابع لاعب في تاريخ الساحرة المستديرة يسجل أهدافاً في أربعة نهائيات مختلفة للمونديال.

قد تكون أفضل سنواته في الملاعب مضت بالفعل كما تفور تسولات بشأن لياقته البدنية، لكن كاهيل سيكون مطالباً مرة أخرى بأن يقدم بعضاً من سحره في كأس العالم مع أستراليا في نهائيات روسيا. ونادراً ما شارك كاهيل في المباريات منذ انتقاله إلى ميلبورن في دوري الدرجة الثانية الإنجليزي، لكن مثلما قال فان ماركيف فإن كاهيل له وضع خاص. وقال فان ماركيف حين أعلن تشكيلته الأولية: «إنه حالة خاصة. إنه استثنائي في كل شيء، إنه من نوعية اللاعبين الذين لن يصيبهم التوتر أمام 80 ألف مشجع».

وكان لاعب إيفرتون السابق يلعب في مركز الوسط المهاجم في ذروة تالقه، لكنه أصبح قريباً من الهرمى بشكل أكبر في الثلاثينات من العمر.

ويوضح احتفاظ كاهيل بموقعه في تشكيلة أستراليا الكثر حول قدراته ويكشف فشل أستراليا في تقديم بديل. وقد تقتصر مشاركته في روسيا على عدد محدود من اللقاءات ضد فرنسا والدنمرك وبيرو في دور المجموعات، لكن قليلين فقط سيشعرون بالدهشة إذا ترك اللاعب المخضرم تأثيراً كبيراً في مشاركته الأخيرة في كأس العالم.

ويوضح احتفاظ كاهيل بموقعه في تشكيلة أستراليا الكثر حول قدراته ويكشف فشل أستراليا في تقديم بديل. وقد تقتصر مشاركته في روسيا على عدد محدود من اللقاءات ضد فرنسا والدنمرك وبيرو في دور المجموعات، لكن قليلين فقط سيشعرون بالدهشة إذا ترك اللاعب المخضرم تأثيراً كبيراً في مشاركته الأخيرة في كأس العالم.

ويوضح احتفاظ كاهيل بموقعه في تشكيلة أستراليا الكثر حول قدراته ويكشف فشل أستراليا في تقديم بديل. وقد تقتصر مشاركته في روسيا على عدد محدود من اللقاءات ضد فرنسا والدنمرك وبيرو في دور المجموعات، لكن قليلين فقط سيشعرون بالدهشة إذا ترك اللاعب المخضرم تأثيراً كبيراً في مشاركته الأخيرة في كأس العالم.

ويوضح احتفاظ كاهيل بموقعه في تشكيلة أستراليا الكثر حول قدراته ويكشف فشل أستراليا في تقديم بديل. وقد تقتصر مشاركته في روسيا على عدد محدود من اللقاءات ضد فرنسا والدنمرك وبيرو في دور المجموعات، لكن قليلين فقط سيشعرون بالدهشة إذا ترك اللاعب المخضرم تأثيراً كبيراً في مشاركته الأخيرة في كأس العالم.

ويوضح احتفاظ كاهيل بموقعه في تشكيلة أستراليا الكثر حول قدراته ويكشف فشل أستراليا في تقديم بديل. وقد تقتصر مشاركته في روسيا على عدد محدود من اللقاءات ضد فرنسا والدنمرك وبيرو في دور المجموعات، لكن قليلين فقط سيشعرون بالدهشة إذا ترك اللاعب المخضرم تأثيراً كبيراً في مشاركته الأخيرة في كأس العالم.

ويوضح احتفاظ كاهيل بموقعه في تشكيلة أستراليا الكثر حول قدراته ويكشف فشل أستراليا في تقديم بديل. وقد تقتصر مشاركته في روسيا على عدد محدود من اللقاءات ضد فرنسا والدنمرك وبيرو في دور المجموعات، لكن قليلين فقط سيشعرون بالدهشة إذا ترك اللاعب المخضرم تأثيراً كبيراً في مشاركته الأخيرة في كأس العالم.

ويوضح احتفاظ كاهيل بموقعه في تشكيلة أستراليا الكثر حول قدراته ويكشف فشل أستراليا في تقديم بديل. وقد تقتصر مشاركته في روسيا على عدد محدود من اللقاءات ضد فرنسا والدنمرك وبيرو في دور المجموعات، لكن قليلين فقط سيشعرون بالدهشة إذا ترك اللاعب المخضرم تأثيراً كبيراً في مشاركته الأخيرة في كأس العالم.

ويوضح احتفاظ كاهيل بموقعه في تشكيلة أستراليا الكثر حول قدراته ويكشف فشل أستراليا في تقديم بديل. وقد تقتصر مشاركته في روسيا على عدد محدود من اللقاءات ضد فرنسا والدنمرك وبيرو في دور المجموعات، لكن قليلين فقط سيشعرون بالدهشة إذا ترك اللاعب المخضرم تأثيراً كبيراً في مشاركته الأخيرة في كأس العالم.

ويوضح احتفاظ كاهيل بموقعه في تشكيلة أستراليا الكثر حول قدراته ويكشف فشل أستراليا في تقديم بديل. وقد تقتصر مشاركته في روسيا على عدد محدود من اللقاءات ضد فرنسا والدنمرك وبيرو في دور المجموعات، لكن قليلين فقط سيشعرون بالدهشة إذا ترك اللاعب المخضرم تأثيراً كبيراً في مشاركته الأخيرة في كأس العالم.

ويوضح احتفاظ كاهيل بموقعه في تشكيلة أستراليا الكثر حول قدراته ويكشف فشل أستراليا في تقديم بديل. وقد تقتصر مشاركته في روسيا على عدد محدود من اللقاءات ضد فرنسا والدنمرك وبيرو في دور المجموعات، لكن قليلين فقط سيشعرون بالدهشة إذا ترك اللاعب المخضرم تأثيراً كبيراً في مشاركته الأخيرة في كأس العالم.

ويوضح احتفاظ كاهيل بموقعه في تشكيلة أستراليا الكثر حول قدراته ويكشف فشل أستراليا في تقديم بديل. وقد تقتصر مشاركته في روسيا على عدد محدود من اللقاءات ضد فرنسا والدنمرك وبيرو في دور المجموعات، لكن قليلين فقط سيشعرون بالدهشة إذا ترك اللاعب المخضرم تأثيراً كبيراً في مشاركته الأخيرة في كأس العالم.

ويوضح احتفاظ كاهيل بموقعه في تشكيلة أستراليا الكثر حول قدراته ويكشف فشل أستراليا في تقديم بديل. وقد تقتصر مشاركته في روسيا على عدد محدود من اللقاءات ضد فرنسا والدنمرك وبيرو في دور المجموعات، لكن قليلين فقط سيشعرون بالدهشة إذا ترك اللاعب المخضرم تأثيراً كبيراً في مشاركته الأخيرة في كأس العالم.

ويوضح احتفاظ كاهيل بموقعه في تشكيلة أستراليا الكثر حول قدراته ويكشف فشل أستراليا في تقديم بديل. وقد تقتصر مشاركته في روسيا على عدد محدود من اللقاءات ضد فرنسا والدنمرك وبيرو في دور المجموعات، لكن قليلين فقط سيشعرون بالدهشة إذا ترك اللاعب المخضرم تأثيراً كبيراً في مشاركته الأخيرة في كأس العالم.

ويوضح احتفاظ كاهيل بموقعه في تشكيلة أستراليا الكثر حول قدراته ويكشف فشل أستراليا في تقديم بديل. وقد تقتصر مشاركته في روسيا على عدد محدود من اللقاءات ضد فرنسا والدنمرك وبيرو في دور المجموعات، لكن قليلين فقط سيشعرون بالدهشة إذا ترك اللاعب المخضرم تأثيراً كبيراً في مشاركته الأخيرة في كأس العالم.

ويوضح احتفاظ كاهيل بموقعه في تشكيلة أستراليا الكثر حول قدراته ويكشف فشل أستراليا في تقديم بديل. وقد تقتصر مشاركته في روسيا على عدد محدود من اللقاءات ضد فرنسا والدنمرك وبيرو في دور المجموعات، لكن قليلين فقط سيشعرون بالدهشة إذا ترك اللاعب المخضرم تأثيراً كبيراً في مشاركته الأخيرة في كأس العالم.

ويوضح احتفاظ كاهيل بموقعه في تشكيلة أستراليا الكثر حول قدراته ويكشف فشل أستراليا في تقديم بديل. وقد تقتصر مشاركته في روسيا على عدد محدود من اللقاءات ضد فرنسا والدنمرك وبيرو في دور المجموعات، لكن قليلين فقط سيشعرون بالدهشة إذا ترك اللاعب المخضرم تأثيراً كبيراً في مشاركته الأخيرة في كأس العالم.

ويوضح احتفاظ كاهيل بموقعه في تشكيلة أستراليا الكثر حول قدراته ويكشف فشل أستراليا في تقديم بديل. وقد تقتصر مشاركته في روسيا على عدد محدود من اللقاءات ضد فرنسا والدنمرك وبيرو في دور المجموعات، لكن قليلين فقط سيشعرون بالدهشة إذا ترك اللاعب المخضرم تأثيراً كبيراً في مشاركته الأخيرة في كأس العالم.

الرئيس الجديد لليفا يتعامل مع الأمور بنفس طريقة المسؤول السابق الفيفا يهتم بجمع المال قبل علاج القضايا المصيرية

لندن، مارينا هايد

لقد مر عامان تقريباً منذ أن قام الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بحل فرقة العمل المناهضة للعنصرية التي سبق وأن شكلها، معلناً أنها قد أتت مهمتها «بشكل كامل». لكن لسوء حظ الفيفا فإنه بعد مرور ثلاثة أيام فقط على حل فرقة العمل المناهضة للعنصرية، شهد أحد الملاعب الروسية إلغاء موز وترديد هتافات عنصرية بعد مرور ثمانين دقيقة فقط من إحدى المباريات في إطار مسابقة دوري أبطال أوروبا. ولعل الشيء الغريب يكمن في أن هذا الموز قد ظل داخل الملعب حتى الدقيقة 15 من عمر المباراة، وسط حالة من الالامبالاة وكان شيئاً لم يحدث؛ وعلاوة على ذلك، تشير تقارير إلى أن الهتافات العنصرية وكراهية المثلية الجنسية قد أصبحت أكثر شيوعاً في روسيا خلال الموسم الذي سبق انطلاق بطولة كأس العالم المقبلة، وفقاً لتقرير مشترك صادر عن شبكة «فير» لمكافحة التمييز العنصري ومركز «سوقا» الذي يتخذ من العاصمة الروسية موسكو مقراً له. أما بالنسبة للأسباب التي أدت لحل فرقة العمل المناهضة للعنصرية التابعة للفيفا في عام 2016، فقد لا تكون أكثر وقاحة من الذرائع والحجج التي لجأت إليها الفيفا في الإدارات الأخرى. ويجب الإشارة

لقد مر عامان تقريباً منذ أن قام الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بحل فرقة العمل المناهضة للعنصرية التي سبق وأن شكلها، معلناً أنها قد أتت مهمتها «بشكل كامل». لكن لسوء حظ الفيفا فإنه بعد مرور ثلاثة أيام فقط على حل فرقة العمل المناهضة للعنصرية، شهد أحد الملاعب الروسية إلغاء موز وترديد هتافات عنصرية بعد مرور ثمانين دقيقة فقط من إحدى المباريات في إطار مسابقة دوري أبطال أوروبا. ولعل الشيء الغريب يكمن في أن هذا الموز قد ظل داخل الملعب حتى الدقيقة 15 من عمر المباراة، وسط حالة من الالامبالاة وكان شيئاً لم يحدث؛ وعلاوة على ذلك، تشير تقارير إلى أن الهتافات العنصرية وكراهية المثلية الجنسية قد أصبحت أكثر شيوعاً في روسيا خلال الموسم الذي سبق انطلاق بطولة كأس العالم المقبلة، وفقاً لتقرير مشترك صادر عن شبكة «فير» لمكافحة التمييز العنصري ومركز «سوقا» الذي يتخذ من العاصمة الروسية موسكو مقراً له. أما بالنسبة للأسباب التي أدت لحل فرقة العمل المناهضة للعنصرية التابعة للفيفا في عام 2016، فقد لا تكون أكثر وقاحة من الذرائع والحجج التي لجأت إليها الفيفا في الإدارات الأخرى. ويجب الإشارة

لقد مر عامان تقريباً منذ أن قام الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بحل فرقة العمل المناهضة للعنصرية التي سبق وأن شكلها، معلناً أنها قد أتت مهمتها «بشكل كامل». لكن لسوء حظ الفيفا فإنه بعد مرور ثلاثة أيام فقط على حل فرقة العمل المناهضة للعنصرية، شهد أحد الملاعب الروسية إلغاء موز وترديد هتافات عنصرية بعد مرور ثمانين دقيقة فقط من إحدى المباريات في إطار مسابقة دوري أبطال أوروبا. ولعل الشيء الغريب يكمن في أن هذا الموز قد ظل داخل الملعب حتى الدقيقة 15 من عمر المباراة، وسط حالة من الالامبالاة وكان شيئاً لم يحدث؛ وعلاوة على ذلك، تشير تقارير إلى أن الهتافات العنصرية وكراهية المثلية الجنسية قد أصبحت أكثر شيوعاً في روسيا خلال الموسم الذي سبق انطلاق بطولة كأس العالم المقبلة، وفقاً لتقرير مشترك صادر عن شبكة «فير» لمكافحة التمييز العنصري ومركز «سوقا» الذي يتخذ من العاصمة الروسية موسكو مقراً له. أما بالنسبة للأسباب التي أدت لحل فرقة العمل المناهضة للعنصرية التابعة للفيفا في عام 2016، فقد لا تكون أكثر وقاحة من الذرائع والحجج التي لجأت إليها الفيفا في الإدارات الأخرى. ويجب الإشارة

لقد مر عامان تقريباً منذ أن قام الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بحل فرقة العمل المناهضة للعنصرية التي سبق وأن شكلها، معلناً أنها قد أتت مهمتها «بشكل كامل». لكن لسوء حظ الفيفا فإنه بعد مرور ثلاثة أيام فقط على حل فرقة العمل المناهضة للعنصرية، شهد أحد الملاعب الروسية إلغاء موز وترديد هتافات عنصرية بعد مرور ثمانين دقيقة فقط من إحدى المباريات في إطار مسابقة دوري أبطال أوروبا. ولعل الشيء الغريب يكمن في أن هذا الموز قد ظل داخل الملعب حتى الدقيقة 15 من عمر المباراة، وسط حالة من الالامبالاة وكان شيئاً لم يحدث؛ وعلاوة على ذلك، تشير تقارير إلى أن الهتافات العنصرية وكراهية المثلية الجنسية قد أصبحت أكثر شيوعاً في روسيا خلال الموسم الذي سبق انطلاق بطولة كأس العالم المقبلة، وفقاً لتقرير مشترك صادر عن شبكة «فير» لمكافحة التمييز العنصري ومركز «سوقا» الذي يتخذ من العاصمة الروسية موسكو مقراً له. أما بالنسبة للأسباب التي أدت لحل فرقة العمل المناهضة للعنصرية التابعة للفيفا في عام 2016، فقد لا تكون أكثر وقاحة من الذرائع والحجج التي لجأت إليها الفيفا في الإدارات الأخرى. ويجب الإشارة

لقد مر عامان تقريباً منذ أن قام الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بحل فرقة العمل المناهضة للعنصرية التي سبق وأن شكلها، معلناً أنها قد أتت مهمتها «بشكل كامل». لكن لسوء حظ الفيفا فإنه بعد مرور ثلاثة أيام فقط على حل فرقة العمل المناهضة للعنصرية، شهد أحد الملاعب الروسية إلغاء موز وترديد هتافات عنصرية بعد مرور ثمانين دقيقة فقط من إحدى المباريات في إطار مسابقة دوري أبطال أوروبا. ولعل الشيء الغريب يكمن في أن هذا الموز قد ظل داخل الملعب حتى الدقيقة 15 من عمر المباراة، وسط حالة من الالامبالاة وكان شيئاً لم يحدث؛ وعلاوة على ذلك، تشير تقارير إلى أن الهتافات العنصرية وكراهية المثلية الجنسية قد أصبحت أكثر شيوعاً في روسيا خلال الموسم الذي سبق انطلاق بطولة كأس العالم المقبلة، وفقاً لتقرير مشترك صادر عن شبكة «فير» لمكافحة التمييز العنصري ومركز «سوقا» الذي يتخذ من العاصمة الروسية موسكو مقراً له. أما بالنسبة للأسباب التي أدت لحل فرقة العمل المناهضة للعنصرية التابعة للفيفا في عام 2016، فقد لا تكون أكثر وقاحة من الذرائع والحجج التي لجأت إليها الفيفا في الإدارات الأخرى. ويجب الإشارة

لقد مر عامان تقريباً منذ أن قام الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بحل فرقة العمل المناهضة للعنصرية التي سبق وأن شكلها، معلناً أنها قد أتت مهمتها «بشكل كامل». لكن لسوء حظ الفيفا فإنه بعد مرور ثلاثة أيام فقط على حل فرقة العمل المناهضة للعنصرية، شهد أحد الملاعب الروسية إلغاء موز وترديد هتافات عنصرية بعد مرور ثمانين دقيقة فقط من إحدى المباريات في إطار مسابقة دوري أبطال أوروبا. ولعل الشيء الغريب يكمن في أن هذا الموز قد ظل داخل الملعب حتى الدقيقة 15 من عمر المباراة، وسط حالة من الالامبالاة وكان شيئاً لم يحدث؛ وعلاوة على ذلك، تشير تقارير إلى أن الهتافات العنصرية وكراهية المثلية الجنسية قد أصبحت أكثر شيوعاً في روسيا خلال الموسم الذي سبق انطلاق بطولة كأس العالم المقبلة، وفقاً لتقرير مشترك صادر عن شبكة «فير» لمكافحة التمييز العنصري ومركز «سوقا» الذي يتخذ من العاصمة الروسية موسكو مقراً له. أما بالنسبة للأسباب التي أدت لحل فرقة العمل المناهضة للعنصرية التابعة للفيفا في عام 2016، فقد لا تكون أكثر وقاحة من الذرائع والحجج التي لجأت إليها الفيفا في الإدارات الأخرى. ويجب الإشارة

لقد مر عامان تقريباً منذ أن قام الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بحل فرقة العمل المناهضة للعنصرية التي سبق وأن شكلها، معلناً أنها قد أتت مهمتها «بشكل كامل». لكن لسوء حظ الفيفا فإنه بعد مرور ثلاثة أيام فقط على حل فرقة العمل المناهضة للعنصرية، شهد أحد الملاعب الروسية إلغاء موز وترديد هتافات عنصرية بعد مرور ثمانين دقيقة فقط من إحدى المباريات في إطار مسابقة دوري أبطال أوروبا. ولعل الشيء الغريب يكمن في أن هذا الموز قد ظل داخل الملعب حتى الدقيقة 15 من عمر المباراة، وسط حالة من الالامبالاة وكان شيئاً لم يحدث؛ وعلاوة على ذلك، تشير تقارير إلى أن الهتافات العنصرية وكراهية المثلية الجنسية قد أصبحت أكثر شيوعاً في روسيا خلال الموسم الذي سبق انطلاق بطولة كأس العالم المقبلة، وفقاً لتقرير مشترك صادر عن شبكة «فير» لمكافحة التمييز العنصري ومركز «سوقا» الذي يتخذ من العاصمة الروسية موسكو مقراً له. أما بالنسبة للأسباب التي أدت لحل فرقة العمل المناهضة للعنصرية التابعة للفيفا في عام 2016، فقد لا تكون أكثر وقاحة من الذرائع والحجج التي لجأت إليها الفيفا في الإدارات الأخرى. ويجب الإشارة

لقد مر عامان تقريباً منذ أن قام الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بحل فرقة العمل المناهضة للعنصرية التي سبق وأن شكلها، معلناً أنها قد أتت مهمتها «بشكل كامل». لكن لسوء حظ الفيفا فإنه بعد مرور ثلاثة أيام فقط على حل فرقة العمل المناهضة للعنصرية، شهد أحد الملاعب الروسية إلغاء موز وترديد هتافات عنصرية بعد مرور ثمانين دقيقة فقط من إحدى المباريات في إطار مسابقة دوري أبطال أوروبا. ولعل الشيء الغريب يكمن في أن هذا الموز قد ظل داخل الملعب حتى الدقيقة 15 من عمر المباراة، وسط حالة من الالامبالاة وكان شيئاً لم يحدث؛ وعلاوة على ذلك، تشير تقارير إلى أن الهتافات العنصرية وكراهية المثلية الجنسية قد أصبحت أكثر شيوعاً في روسيا خلال الموسم الذي سبق انطلاق بطولة كأس العالم المقبلة، وفقاً لتقرير مشترك صادر عن شبكة «فير» لمكافحة التمييز العنصري ومركز «سوقا» الذي يتخذ من العاصمة الروسية موسكو مقراً له. أما بالنسبة للأسباب التي أدت لحل فرقة العمل المناهضة للعنصرية التابعة للفيفا في عام 2016، فقد لا تكون أكثر وقاحة من الذرائع والحجج التي لجأت إليها الفيفا في الإدارات الأخرى. ويجب الإشارة

كاهيل تائق مع إيفرتون في بداية مسيرته (الشرق الأوسط)

كاهيل تائق مع إيفرتون في بداية مسيرته (الشرق الأوسط)

كاهيل تائق مع إيفرتون في بداية مسيرته (الشرق الأوسط)

كاهيل تائق مع إيفرتون في بداية مسيرته (الشرق الأوسط)

كاهيل تائق مع إيفرتون في بداية مسيرته (الشرق الأوسط)

كاهيل تائق مع إيفرتون في بداية مسيرته (الشرق الأوسط)

كاهيل تائق مع إيفرتون في بداية مسيرته (الشرق الأوسط)

كاهيل تائق مع إيفرتون في بداية مسيرته (الشرق الأوسط)

كاهيل تائق مع إيفرتون في بداية مسيرته (الشرق الأوسط)

كاهيل تائق مع إيفرتون في بداية مسيرته (الشرق الأوسط)

كاهيل تائق مع إيفرتون في بداية مسيرته (الشرق الأوسط)

كاهيل تائق مع إيفرتون في بداية مسيرته (الشرق الأوسط)

كاهيل تائق مع إيفرتون في بداية مسيرته (الشرق الأوسط)

كاهيل تائق مع إيفرتون في بداية مسيرته (الشرق الأوسط)



موكب يجوب شوارع سوتشي الروسية للاحتفال بمشاركة الكاميريون في كأس الكونفدرالية العام الماضي في إشارة إلى نبيذ العنصرية

عندما كانت الغرامة التي فرضها الاتحاد الدولي لكرة القدم على إسبانيا بسبب الهتافات العنصرية من جانب الجمهور خلال إحدى المباريات الودية أمام إنجلترا هي بالضبط نصف الغرامة المالية التي فرضها على منتخب الكاميريون لعدم ارتداء اللاعبين للقميص الصحيح في كأس الأمم الأفريقية التي أقيمت في نفس العام. ووفقاً لتقرير نشر في صحيفة التايمز هذا الأسبوع،

عنصرية للاعبين منتخب فرنسا خلال المباراة الودية التي جمعت المنتخبين استعداداً لكأس العالم 2018. وفي نفس الوقت فرض الاتحاد الدولي لكرة القدم غرامة قدرها 16 ألف جنيه إسترليني على أحد لاعبي المنتخب الإنجليزي تحت 20 عاماً بسبب تناوله مشروب طاقة تابع لشركة لبيست من رعاة الفيفا بينما كان داخل الملعب المؤدي للملعب. ويعني هذا أننا لم نحقق أي تقدم يذكر منذ عام 2004،

عندما كان الاتحاد الدولي لكرة القدم يفتخر بقرعة كأس العالم 2018 في روسيا. وكان هذا هو أحد هذه الأمور. لكن من الواضح أن إدارة الفيفا تتخذ موقفاً مختلفاً. وفي الواقع، كان موقف إدارة

العمل المناهضة للعنصرية بالفيفا قد تم اجتازه لمساعدة مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي في تحقيقاته المتعلقة بالفساد الذي ضرب أروقة الاتحاد الدولي لكرة القدم. وإذا كنت ترغب في تحديث معلوماتك فيما يتعلق بمصير مسؤولي الفيفا الآن فيتعين عليك أن تعرف أن جيفري ويب قد اعتزل منذ ثلاث سنوات بأنه مذنب في جرائم ابتزاز واحتيال وغسيل أموال عندما كان يشغل منصب نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم - لكن موعد النطق بالحكم قد تأجل ما لا يقل عن ست مرات. وقد نرى تاجيلا للمرة السابعة في سبتمبر (أيلول) المقبل، ويعني هذا أن ذلك يعني أنه من المفترض ألا يكون قادراً على العودة إلى مسقط رأسه في جزر كايمان، حيث يواجه هناك اتهامات أخرى بالتآمر للاحتيال على الحكومة فيما يتعلق بمضيحة باجدي المستشفيات هناك. وفي الوقت نفسه، يمكن القول إن مبادرته لمكافحة العنصرية قد انتهت في وقت مبكر جداً. وقال أوساسو أوبايوانا، عضو فرقة العمل المناهضة للعنصرية والتي لم تستمر في العمل طويلاً، وقت حل فرقة العمل: «كنت أتمنى أن

يحظى بتعليقات كثيرة على مواقع التواصل الاجتماعي

«طابع»... دراما صعيدية لرصد تحول «الطبيب» إلى وحش قاتل

تتانتة رمضان

القاهرة: محمود هاشم

الصراع، خصوصاً أن المسلسل يتعرض لقضايا تحتاج إلى استيعاب شديد وحساسية عالية في التعامل معها، فالعمل الفني يدور حول محورين هما الإيهام والإقناع، فكلما تحققت درجة إيهام منطقتي، اقتنع المشاهد بإمكانية حدوثها في الواقع.

لم يكد مسلسل «طابع» يتخطى النصف الأول من حلقاته حتى بات حديث كثير من المشاهدين في مصر، وأصبح يحتل قائمة الأعلى تداولاً على مواقع التواصل الاجتماعي لأكثر من مرة، آخرها أمس، خصوصاً مع تصاعد وتيرة أحداثه، في الوقت الذي تعرض لانتقادات أخرى بسبب زيادة مساحة مشاهد العنف بشكل راه البعض مبالغاً فيه.

النقاد الفني رامي عبد السرازق، يوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن واقع الدراما مختلف قليلاً عن الواقع الطبيعي، لأنها مبنية على قدر من الخيال والمبالغة التي يجب أن تكون محسوبة في الوقت ذاته حتى لا تجافي الواقع، أو تظهره في شكل عكسي، وهذا يرجع إلى حساسية صنّاع العمل ذاته، من أجل تطوير الحبكة وإدكاء



الفنان المصري عمرو يوسف والمثلة صبا مبارك في أحد مشاهد مسلسل «طابع»

جاء على غرار «عتريس» محمود مرسى في «شيء من الخوف»، فيما بينما السمات الرئيسية لهذه الشخصية أنها كنومة ومتخفية دائماً، ولا تختلط كثيراً بالعامّة، نظراً لحساسيتها عملها.

القصة حملت الكثير من التقارب أيضاً بين شخصية «حربي» عمرو عبد الجليل، وشخصية الفنان عبد العظيم عبد الحق في فيلم «المومياء»، في كون الأثنين من لصوص الآثار، مع تشابه هيفتيهما بالعامّة البيضاء ذات الطبقات الثلاث، فضلاً عن أصلهما الصعيدية أيضاً، كما غابت جغرافية المكان عن ذهن المتفرج، فالقرية مسرح الأحداث يظهر فيها المكان بظهور الشخصية ويختفي باختفائها، من دون معالم توضح طبيعته، أو تحدد مدى تقارب أو بعد مواقع الشخصيات بجمال العمل.

هذا التصور الذي صنعه القائمون على المسلسل دفع إحدى المخابرات لسؤال خالد دياب، أحد مؤلفي العمل، عن مدى ارتباط المسلسل بشخصية الصعيدية الحقيقية، فأثارتها على الرغم من كونها ليست من جنوب مصر، فإن تحمل له مكانة خاصة وترغب في

مجرد انتقام وليس ثأراً بمعناه التقليدي، حيث أراد حربي التشفى فيها بعد مقتل ابنته قبل أن تلد جنينها.

جاء تناول قضية لصوص الآثار في المسلسل، حسب ما رصد الناقد الفني، بطريقة تحمل الكثير من المبالغة في بعض الجوانب، لدرجة غيبت الإقناع بمشاهد قتل مهجة، لأن كل من لديه معلومة عن أهل الصعيد يعلم جيداً أن أخذ الثأر من امرأة أمر مستبعد، بل يؤخذ من مرتكب الجريمة إن كان رجلاً، أو من أفضل رجال عائلة القتيل، لكن المؤلفين يرون أن حالة مهجة

تورط عدد كبير من الشخصيات في الصراع، فضلاً عن دور هذا الأمر في صنع تحولات كبيرة لـ«طابع»، لخلق مبررات تراجمية لتحويله إلى آلة قتل مشفوع لها فيما تمارسه، لكنّه في جهة أخرى، يؤكد أن حسابات صنع العمل لم تكن موفقة في

بالتحديد الذي يعدّ نقطة حيوية معروفة بنشاطاتها الثقافية والفنية طيلة أيام السنة.

وتأتي هذه النشاطات استكمالاً لاحتفالات «رمضان بالساحة» الذي يحول ساحة النجمة إلى قرية رمضان، تجمع ثقافات وتقاليد متعددة تناسب جميع الأعمار، التي انطلقت منذ بداية الشهر الكريم. وتحولت ساحة النجمة إلى قرية رمضان تجمع ثقافات وتقاليد متعددة عبر فقرات ونشاطات متنوعة تناسب كل الأعمار، فيما فتحت المطاعم أبوابها هناك لاستقبال الزوار بعد أن ارتدت الساحة ثوب رمضان.

ويجتمع تحت سقف هذه الساحة حضارات متعددة ترجم على الأرض من خلال عروض طبخ مباشرة، تم اختيار أطباقها من بلدان مختلفة للتعريف بطبخ وثقافة وتقاليد بلدان عربية وإسلامية، مثل بلاد الشام وشمال أفريقيا وشرق آسيا والخليج. وهي ترافق مع عروض لفرق الدراويش وقصص يرويها الحكواتي، إضافة إلى فوازير رمضان وفقرات ترفيهية للأطفال الذين يمضون أوقاتهم مع «هلال» التعويذة الرسمية للمهرجان.

ويشهد الشارع أيضاً إقامة معارض للحرفيين لعرض أعمالهم اليدوية والحرفية، إلى جانب فناني في الرسم والخط العربي، ووضّح وسط الساحة صندوق لجمع الملابس بالتعاون مع مؤسسات خيرية لتوزيعها لاحقاً على العائلات المحتاجة.

تنظمها مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان

احتفالات «رمضان همزة وصل» تعم وسط بيروت

بيروت، فيفيان حداد



وسط بيروت (شارع أورغواي) تزيّن استقبالاً لعيد الفطر

مسرّحيات ومجموعة من الفنون والحرف اليدوية الخاصة بالأطفال، تشهد لها وسط العاصمة بيروت ابتداءً من 11 يونيو (حزيران) الحالي عشية عيد الفطر.

وكعادتها كل سنة تنظم مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان، وفي مقدمها «دار الأيتام الإسلامية»، وبالتعاون مع شركة «سوليدير»، عدة نشاطات بالمناسبة، تحت عنوان «رمضان همزة وصل». وتتوزع على منطقة زيتونة باي وشارع أورغواي وسط بيروت، وقد وضعت العبا حديثة واكشاك طعام متنوعة لمواكبة هذا الحدث الذي يستمر حتى 23 من الشهر الحالي.

إضافة إلى عروض الألعاب البهلوانية والخفة، سيتخلّل برنامج الاحتفال «كبيرمس» وعرض مسرحي يشارك فيه أبناء «دار الأيتام الإسلامية» الذين تتراوح أعمارهم ما بين 5 و15 سنة. «أقد استوحينا هذا العمل المسرحي من عنوان الاحتفالات رمضان همزة وصل» ويقدمه أولاد من ذوي الاحتياجات الخاصة، يقول على البطل أحد المسؤولين في الدار المذكورة، ويضيف خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «تخصّص هذا العرض لوعات راقصة وحوارات تحكي عن معنى العيد وكيفية الاحتفال به من دون أي تفرقة ما بين فقير وغني وقادر ومحتاج، كما سيؤدّي الأولاد أغاني رمضان

مستوحاة من المناسبة»، ويرعاية بلدية بيروت وسيدقم فريق «المسرح العالمي» نشاطات متنوعة في 16 و17 من يونيو الحالي بهدف تسليّة الأولاد، وحثّهم على تذوق فنون المسرح من خلال أعمال تمثيلية مختلفة. أما هواة الرّسم والتلوين والأشغال اليدوية والحرفية فقد خصّص لهم ركن



في محل للزياء النسائية بكوالالمبور (أ.ب)



صبي هندي يلهو في باحة المسجد الجامع بنيودلهي (أ.ب)

يتبادلون دعوات الإفطار والسحور وسهرات السمر

رمضان المغتربين في مصر فرصة للتقارب واستعادة دفة الوطن

اندمجنا في المجتمع المصري يعوضنا كثيراً، حيث تتبادل دعوات الإفطار والزيارات مع عائلات سوريا أخرى، وكذلك مع عائلات مصرية من الجيران». من جانبه، يقول فهد العريفي، رئيس مجلس أعيان الجالية اليمنية في مصر، لـ«الشرق الأوسط»: «قبل الحرب عشت فترات متفاوتة في معظم الدول العربية، فتمتزج فيها، فتمتزج مع عادات بلادهم مع العادات المصرية.

تقول نهائي الهندي، لاجئة سورية، تعيش في حي السيدة زينب التاريخي بجنوب القاهرة، لـ«الشرق الأوسط»: «رمضان في مصر له سحر خاص في كل مكان، لكنّه أكثر اختلافاً في الأحياء التاريخية، وهو أمر على الرغم من جماله، لكنه يثير الشجون أكثر، ويفجر مشاعر الحنين للوطن، لكن

الوطن لا تتوقف عند حدود التواصل مع أبناء البلد والأصدقاء، بل تمتد إلى جنسيات مختلفة بحكم التجاور في مبنى سكني واحد يسكنه لاجئون من جنسيات أخرى. فرودس محمد سالم، لاجئة يمنية، ولدت في مدينة الحرب، تقول لـ«الشرق الأوسط»: «تبادل دعوات الإفطار والسحور لا تتوقف عند العائلات اليمنية، لكننا نحرص على التواصل مع العائلات السورية الذين يعيشون بالمبنى السكني نفسه في مدينة السادس من أكتوبر، فتتبادل الزيارات والأطعمة والسهرات، فاجوء رمضان في مصر تشابه إلى حد ما مع اليمن، وهو ما يثير حنيننا لجلسات السمر وتبادل الأحاديث والأخبار عن الوطن والأصدقاء». الرغبة في تعويض دفة

مع عائلات يمنية وسودانية وليبية.

مدينة السادس من أكتوبر في محافظة الجيزة تشكل أحد أكبر تجمعات اللاجئين السوريين، وهو ما يفتح أفقاً مختلفة لتواصل العائلات والمعاينة المشتركة.

تقول إيهام حسن حوى، وهي سيدة سورية لـ«الشرق الأوسط»، إن «مدينة السادس من أكتوبر تحوي عدداً كبيراً من اللاجئين السوريين وهو ما يسهل التواصل بينهم». ويردّد هذا التواصل في شهر رمضان لأن معظم العائلات السورية بطبيعة الحال تشعر بالعزلة وافتقاد دفة الوطن وجو العائلة، والسحور التي تمتد فيها جلسات السمر وتبادل الأحاديث والأخبار عن الوطن والأصدقاء». الرغبة في تعويض دفة

القاهرة، عصام فضل

الخصوصية التي تتسم بها أجواء شهر رمضان في مصر تبهر السائحين وأعضاء الجاليات الأجنبية المقيمين في القاهرة، لكنّها تُثير حنين المغتربين لبلادهم، وهو ما يدفعهم إلى مزيد من التقارب، وتبادل العائلات الزيارات الاجتماعية ودعوات الإفطار وسهرات السحور التي يحيون فيها عاداتهم الوطنية، فتمتد موائد الطعام التي تتجاوز فيها أطباق بلادهم مع الأطعمة المصرية، وتشكل سهرات السمر في المنازل والمقاهي فرصة لاستعادة ذكريات الحياة الطبيعية قبل الحرب وتبادل أخبار الأصدقاء، ولا يتوقف التقارب عند حدود أبناء الوطن، بل يمتد إلى اللاجئين من جنسيات أخرى، فالعائلات السورية تتبادل الزيارات



إفطار جماعي للاجئين نظمته إحدى الجمعيات الأهلية

يوميات الشرق

مفيد النويصر: أفضل أن أباعد بين حلقات رجال الأعمال فلا أريد أن أترك انطباعاً بأن النجاح مرتبط بالمال
برنامج «من الصفر»... حكايات وخفايا ومشاور نجاح سعودية



بدر بن عبد المحسن؛
والدي لم يعترض على كتابتي للشعر



لولوة الفيصل: تعلمت كل شيء
من مجلس والدي الملك فيصل في البيت

الأمير بدر بن عبد المحسن

الأميرة لولوة الفيصل

حفرت اسمها في تاريخ البلد مثل الراحل الدكتور محمد عبده يماني وزير الإعلام السابق، وغازي القصبي وزير الصحة السابق، والأديب والسفير السابق ووزير التعليم الراحل محمد الرشيد».

يحرص النويصر أيضاً على أن تكون اختيارات الضيوف جاذبة لجميع شرائح من المشاهدين «حتى لا يكون البرامج لفئة واحدة فقط ويسقط في باقي الفئات، إذا اقتصرنا على شريحة واحدة لن يكون العمر الزمني للبرنامج طويلاً، قد يستمر عاماً أو اثنين وينتهي».

حسب «الكوتا» التي يعمل بها البرنامج يستضيف النويصر أعداداً محددة من كل فئة: «يجب أن نستضيف أربعة من الشخصيات المتفردة (يطلق عليها «القمامات»)، ومن السيدات خمساً، ومن الشباب خمساً. هناك أيضاً فئة المسؤولين في الدولة وفئة رجال الأعمال: «شخصياً، أفضل أن أباعد بين حلقات رجال الأعمال فلا أريد أن أترك انطباعاً بأن النجاح مرتبط بالمال؛ فالنقود ليست هي النجاح، تغيير الواقع هو النجاح، على سبيل المثال الشخص الذي كان وراء تطوير نظام (أبشر) للمعاملات الحكومية في السعودية، عملت معه حلقة، هو رجل مرمج عظيم اشتغل على برنامجه وكافح لإقراره. بالنسبة لي هذا الشخص غير واقع السعوديين».

بدأ برنامج «من الصفر» برواية قصص العصاميين والمخافحين، واستمر على ذلك في الموسمين الأول والثاني، ثم تغير مفهوم الموسم الثالث، فما الذي يعبر عنه «من الصفر» هذا الموسم بعد أن تخطى تقديم قصص بداية شيء معين، قد يكون موهبة وقد يكون مشروعاً، على سبيل المثال الشاعر بدر بن عبد المحسن، البرنامج دار حول بداية موهبته الشعرية، من الذي علمه؟ لم يواصل تعليمه من أجل الشعر، كافح من أجل الشعر، خلق مدرسة حدائثية في الشعر العامي لم يسبق لها أحد، وصار إمبراطور الشعر ليس لكونه أميراً، بل لأنه كافح من أجل الشعر. في حلقة الأميرة لولوة الفيصل، كانت مسيرة التعليم في المملكة هي البداية، التعليم في حد ذاته هو الصفر، هناك الكثير في تلك المسيرة لم يعلن، فعلى سبيل المثال في عام 1985 اجتمع مجلس جامعة الملك سعود لتقرير وقف كلية التمريض نتيجة لضغوطات من العوائل بسبب عمل بناتهن في المستشفيات وقلة الإقبال على الدراسة بها. ولتفادي ذلك تصرفت الأميرة لولوة الفيصل بطريقتها، فقدمت أوراقها للدراسة بكلية التمريض وسجلت ودرست الفصل الأول لتضمن استمرار عمل الكلية، ثم تركتها بعد الفصل الأول».

النقاش على وسائل التواصل الاجتماعي ما بين منتقد (بسبب مرض الدكتور الشيكشي الواضح) ومعجب، ولكن النويصر يرد بالقول بأن الدكتور الشيكشي وافق على تصوير الحلقات، وكان ذهنه حاضراً، وإنه اختار الحديث عن تفاصيل دقيقة وخاصة جداً من حياته.

هنا أسأله حول الصراحة التي يتحدث بها الضيوف وإدلائهم بتفاصيل لم تعرف من قبل: «في حلقة الأميرة لولوة الفيصل تحدثت عن الحياة مع والدها الملك فيصل ووالدتها الملكة عفت، تحدثت عن زواجهما وصعوبة التواصل بينهما في البداية بسبب اللغة حيث كانت الملكة عفت تتحدث التركية فقط، لكن حسب ما تذكر الأميرة لولوة استعان الزوجان بـ«ياور» الملك فيصل وكان تركياً، والترجمة بينهما وسرعان ما تعلمنا لغة الآخر. أذكر له تلك الحلقة المتفردة وأساله: «كيف تقنع الضيوف بالحديث عن تفاصيل لم يذكروها من قبل مثل الأميرة لولوة الفيصل والدكتورة خولة الكريع أو على اهتمام الجمهور في كل ثانية يتحدث فيها ويروي أكبر قدر من القصص، الساعة 52 - 48 دقيقة، خمسون دقيقة يجب أن تخصص للضيف للحديث، عندما استضيفنا وزير الصحة السابق وسفير المملكة السابق في ألمانيا، د. أسامة شيكشي، كانت أمامنا قصة حياة غنية جداً، الجانب المهني فيها فقط امتد لنصف قرن، إذا أردت عرض قصة شخص هذا كله يجعلني أخصص للضيف كل كادر من التصوير له وليس لي هو الذي يحكي لا أريد أن أكون جشعاً وطماعاً لأظل أمام الكاميرا. أنا لست البطل هنا».

حلقة الدكتور أسامة شيكشي أثارت الكثير من حقهن بالنسبة لاختيارهن ضيوفاً؟ يشير إلى البرنامج يعمل حسب نظام محدد، مستطرد: «عندي (كوتا) محددة؛ فمن اللازم أن استضيف شاباً فريدياً في إنجازاتهم مثل الشاب عبد الله العثمان شاب سعودي (33 عاماً) الذي أسس شركة مبيعاتها بحدود 400 مليون في السنة، وجاءت أكبر شركة في الاستثمارات من سنغافورة وماليزيا لتشتري منه حصة في الشركة بمليار ريال سعودي. أيضاً أحرص على ألا يكون الضيف من الشخصيات التي يتكرر استضافتها على الشاشات كثيراً». بالنسبة للفئات الأخرى، يقول: «مهم جداً أن استضيف سيدات ورجلاً في مرحلة ما فوق الـ45 عاماً، وشخصيات قيادية في المجتمع، وأيضاً لا بد أن استضيف القامات المهمة في المملكة، ولا أنسى أيضاً الشخصيات الراحلة التي



د. أسامة شيكشي

الصفحة برنامج وثائقي، فيه الضيف هو البطل الوحيد، يعلق النويصر ويستطرد: «هو الشخص الحقيقي الذي يستحق أن يتوج وأن يحصل على اهتمام الجمهور في كل ثانية يتحدث فيها ويروي أكبر قدر من القصص، الساعة 52 - 48 دقيقة، خمسون دقيقة يجب أن تخصص للضيف للحديث، عندما استضيفنا وزير الصحة السابق وسفير المملكة السابق في ألمانيا، د. أسامة شيكشي، كانت أمامنا قصة حياة غنية جداً، الجانب المهني فيها فقط امتد لنصف قرن، إذا أردت عرض قصة شخص هذا كله يجعلني أخصص للضيف كل كادر من التصوير له وليس لي هو الذي يحكي لا أريد أن أكون جشعاً وطماعاً لأظل أمام الكاميرا. أنا لست البطل هنا».

المخرج لمناقشة لقطة لم تظهر كما يجب». أعلق قائلة: «لم تكن تلتقط أنفاسك قبل البداية مرة أخرى؟» ويجيبني: «طوال حياتي وحتى في تدريجي الوظيفي عودت نفسي الأفرح بشيء لوقت طويل، لكن أفرح بما أقدمه في يومه».

في البرنامج الذي يصور النويصر على صفته الوثائقية، يكتفي بالتواجد خارج إطار الكاميرا، لا يظهر سوى في المقدمة وفي بعض الفواصل، لكن في كل الحالات يترك الضيف ليواجه الجمهور مباشرة من دون تدخل منه: «من

الدكتور أسامة شيكشي: بعد حصولي على الترتيب الأول في كلية الطب دمعت عينا والدي وقال لي «بيض الله وجهك» وكانت هذه العبارة هي أعظم مكافأة لي في حياتي

البرنامج يعلق النويصر: «الموسم الأول بالنسبة لنا كان بمثابة بطاقة التعريف مع الجمهور، عملنا لسنة كاملة وقبل شهر رمضان بأيام قليلة انهار كل شيء واضطررنا إلى أن نعيد العمل من جديد في كل الحلقات خلال الشهر، وهو ما كان يمثل ضغطاً نفسياً شديداً علينا؛ فنحن في سياق بصر النويصر على صفته الوثائقية، يكتفي بالتواجد خارج إطار الكاميرا، لا يظهر سوى في المقدمة وفي بعض الفواصل، لكن في كل الحالات يترك الضيف ليواجه الجمهور مباشرة من دون تدخل منه: «من

المدونة فتحت المجال أكثر أمام النويصر لكتابة سير الأشخاص المهمين: «المدونة أعطتني فرصة للتوسع في القصص واستخدام الصور»، وهو ما استرعى انتباه شركة «غوغل» التي طلبت منه التوسع في هذا النوع من الكتابة عارضة أن تقدم حملات دعم مقابل ذلك.

من الصحافة الفيديو مشوار شخصيات النويصر تعدى مرحلة الصفر وبدأ في النمو ليدخل مجال الفيديو من خلال «يوتيوب» وحقت حلقتان قام بإعدادهما وأشرف على إنتاجهما في 2014 انتشاراً كبيراً على مستوى العالم العربي أدى إلى إنتاج برنامج تلفزيوني نجح في الاستمرار للموسم الثالث ويستعد للمزيد. حول الموسم الأول من

يحمل الكثير من المعلومات والتفاصيل التي تتدفق سريعاً لتعطينا صورة مفصلة عن طريقته في العمل. يقول: «أنا عندي شغف لمعرفة قصص الناس وحياتهم، وفي أي مجلس أتواجد به دائماً أبحث عن تفاصيل الشخصيات التي أقابليها». يشير إلى أن المقالات التي كان يكتبها في صحيفة «شمس» التلفزيون جرعة من المحتوى الجيد والمؤثر. برنامج «من الصفر» الذي يرأس تحريره الصحافي والروائي ورئيس قطاع الديجيتال في محطة «إم بي سي»، مفيد النويصر استمر في تقديم رسالته بتقديم قصص نجاح لشخصيات ناجحة ومؤثرة في المجتمع السعودي. وفي

موسمه الثالث نجح في التربع على عرش أكثر البرامج مشاهدة خلال شهر رمضان في السعودية. بحسب النويصر الاختيارات المميزة في الشخصيات التي يقدمها البرنامج، كما بحسب له أيضاً أن ضيوفه فتحوا خزائن الذكريات في برنامجه من دون تحفظ، وهكذا قدموا للمشهد قصص نجاح وكفاح ملهمة لا تقتصرها المشاعر والحلقات الخاصة التي قد تدمع عيونهم خلال روايتها.

«الشرق الأوسط» حاولت النويصر حول برنامجه وأهم ضيوفه وسير النجاحين التي يقدمها للجمهور، ولم يدخل المقدم الشاب علينا بالمعلومات وبالتفاصيل المختلفة، بل لئلا يحتملها مسيرة برنامجه التي انطلقت أيضاً من الصفر.

أبدأ حوار مع النويصر وفي ذهني الكثير من الأسئلة: أطلقها بسؤال محدد: ما الذي شكك في فكرة النجاح والإنجاز لتكون موضوعاً لمقالات صحافية في البداية ثم تحولت لمدونة وأخيراً لبرنامج تلفزيوني؟ يقول: «البداية كانت مع المقالات التي كنت أكتبها كل أسبوع، وكنت أتناول فيها قصصاً لأشخاص عاديين نجحوا في مجالهم، قد يكون صاحب مجموعة من الورشات الصناعية صادفته في إحدى المدن على سبيل المثال». هل هي شخصيات لأناس تعرفهم وتقابلت معهم في وقت من الأوقات؟ أطرحت سؤالاً الثاني وياتيني الرد بسرعة؛ فالنويصر

تندن، عبير مشخس رغم الكم الهائل من البرامج التلفزيونية التي تعرضها شاشات التلفزيون العربية خلال شهر رمضان، فإن المحتوى الهادف قليل جداً، حيث يغلب الترفيه على ما عداه من الموضوعات. لكن هناك دائماً من يكسر قالب ويغرد منفرداً ليعطي جمهور التلفزيون جرعة من المحتوى الجيد والمؤثر. برنامج «من الصفر» الذي يرأس تحريره الصحافي والروائي ورئيس قطاع الديجيتال في محطة «إم بي سي»، مفيد النويصر استمر في تقديم رسالته بتقديم قصص نجاح لشخصيات ناجحة ومؤثرة في المجتمع السعودي. وفي موسم الثالث نجح في التربع على عرش أكثر البرامج مشاهدة خلال شهر رمضان في السعودية. بحسب النويصر الاختيارات المميزة في الشخصيات التي يقدمها البرنامج، كما بحسب له أيضاً أن ضيوفه فتحوا خزائن الذكريات في برنامجه من دون تحفظ، وهكذا قدموا للمشهد قصص نجاح وكفاح ملهمة لا تقتصرها المشاعر والحلقات الخاصة التي قد تدمع عيونهم خلال روايتها.

«الشرق الأوسط» حاولت النويصر حول برنامجه وأهم ضيوفه وسير النجاحين التي يقدمها للجمهور، ولم يدخل المقدم الشاب علينا بالمعلومات وبالتفاصيل المختلفة، بل لئلا يحتملها مسيرة برنامجه التي انطلقت أيضاً من الصفر. أبدأ حوار مع النويصر وفي ذهني الكثير من الأسئلة: أطلقها بسؤال محدد: ما الذي شكك في فكرة النجاح والإنجاز لتكون موضوعاً لمقالات صحافية في البداية ثم تحولت لمدونة وأخيراً لبرنامج تلفزيوني؟ يقول: «البداية كانت مع المقالات التي كنت أكتبها كل أسبوع، وكنت أتناول فيها قصصاً لأشخاص عاديين نجحوا في مجالهم، قد يكون صاحب مجموعة من الورشات الصناعية صادفته في إحدى المدن على سبيل المثال». هل هي شخصيات لأناس تعرفهم وتقابلت معهم في وقت من الأوقات؟ أطرحت سؤالاً الثاني وياتيني الرد بسرعة؛ فالنويصر



الدكتورة خولة الكريع

مفيد النويصر رئيس تحرير برنامج «من الصفر»



إنهام كجه جي

المغني الملعون

هل تجوز له العودة للغناء على المسارح أم أنه يستحق أن يُرحم، فنياً، حتى الموت؟ في ليلة حب عاصف، صفع المغني الفرنسي برتران كانتا حببته الممثلة ماري ترنتيان وفرحها بلا حراك، متصوراً أنها نامت. لكنها كانت تختصر ثم ماتت بسبب ارتجاج في المخ. أفق العاشق من تأثير الشراب والمخدر ولم يفهم ما حدث. بكى وقال إنه كان يحبها. ورد أهلها أنها دموع تماسيح. حوكم وأودع السجن وحاول الانتحار ثم خرج بعد أربع سنوات لأسباب مخفية. حكاية حفظ تفاصيلها قراء الصحف الشعبية لأن التكرار يُعلم العاصف. كان ذلك قبل أكثر من عشر سنوات، فما الذي جد لك تضح محلة محترمة صورة المغني الملعون على غلافها، هذا الأسبوع، وتفرد له الجرائد الرصينة صدارة صفحاتها؟

القضية هي أن برتران كانتا لم يعد مطلوباً من العدالة بل من الجمهور. وهو يعود إلى المسارح رغمًا عن أنوف جمعيات محاربة العنف الزوجي. فنان ملعون غير أنه لا يزال موهوباً. يكتب كلمات الأغاني ويلحنها ويؤديها ببراعة ويجتمع حوله آلاف المعجبين. وكان قد اضطر إلى إلغاء بعض حفلاته بسبب المظاهرات المضادة وحملات نصيرات حقوق المرأة. لكنه وقف الخميس الماضي ليغني في «زينيت»، إحدى أكبر صالات الموسيقى في باريس، وجمع حوله ثلاثة آلاف مستمع. إن أياً من هؤلاء الحضور لا ينفي أن المغني ارتكب عملاً بشعاً. سوى أن القاضي اقتنع بأن المتهم لم يكن بكامل وعيه، وأن قصد القتل لم يكن متوفراً. وقد دخل الجاني إلى السجن ونال جزاء ما اقترفت يده. فهل يحكم عليه المجتمع بحبس معنوي مؤبد يتجاوز معاداة الجريمة والعقاب؟

تحولت القضية من قصة غرام انتهت بفجعة، وما أكثر هذه القصص، إلى جدل أخلاقي يخوض فيه علماء متحفظون في مراقبة سلوك الأفراد والمجموعات. ليس هناك من يستطيع حرمان مواطن حر من ممارسة مهنته وتحصيل رزقه. وبرتران كانتا يمتنهن الفن ومته ياكل خبزه. لذلك فإن الملامة لا تقع عليه بل على ضماير الذين يؤجرون له الصالات والذين يشترتون تذاكر حفلاته ويتغاضون عن طبعه. طبع عنيف أدى إلى وفاة حببته، وبعد فترة إلى انتحار زوجته. ومما زاد في طين المغني بلة أن عودته تترافق مع الحملة العالمية للتشديد بالعنف ضد المرأة وصعود شعار «me too». تيار جامع يجرف عدالة المحاكم ويستهل التهاون مع المعتدين، ممثلين ومطربين ومخرجين ومنجيين ونجوم رياضة وتلفزيون، بحجة أنهم موهوبون.

يقول المحامي إريك دويون موريي، وهو أحد وحوش الدفاع في فرنسا: «لسنا مجبرين على حضور حفلات برتران كانتا، ومن يستهجن ذلك ليمتنع عن سماعه». ذلك أن حرية التعبير مقدسة، حتى للمجرمين. لكن رأياً لدومينيك نورا، مديرة تحرير مجلة «لويز»، يستحق التامل. كتبت تقول إن الفنانين هم رجال وشساء مثل غيرهم. ليسوا أقل ولا أكثر فضيلة. وإذا أردنا أن نشطب كل أعمال مغني النساء والمتطرفين الجنسيين والرجعيين والمجانين ومدمني الكحول والمخدرات فلن تبقى هناك ثقافة.

أمير المدينة المنورة يشهد توقيع عقد إنشاء مبنى الغرفة التجارية في المنطقة



الأمير فيصل بن سلمان لدى توقيع العقد («الشرق الأوسط»)

المدينة المنورة، الوجهة المتميزة للتجارة والزيارة والسياحة، والوجهة المفضلة للاستثمار على المستويات المحلية والإقليمية والدولية. وأشار محمد منير إلى أن المبنى يضم بمواصفات خاصة لخدمة أهداف الغرفة ولجانها، لتصبح منظمة نموذجية إدارياً ومالياً وفنياً تمارس دورها كمحرك ومحفز لتطوير الأعمال ونمو اقتصاديات منطقة المدينة المنورة، التي تشهد تطوراً ونمواً مضطرباً في جميع نواحي الحياة. كما أكد رئيس مجلس إدارة الغرفة أن بوابة الخدمات الإلكترونية تحتوي على خدمات أساسية متعددة، لتوفر جهد ووقت وعناء المنتسب للغرفة في الحضور إلى مقرها، مبيناً أن غرفة المدينة بإطلاقها لهذه البوابة تكون الأولى على مستوى 25 غرفة في المملكة التي تعمل بنظام انتساب موحد والمعتمد من مجلس الغرف السعودية، وهي الثالثة على مستوى المملكة في تطبيق نظام المحفظة النقدية.

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

شهد الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة، توقيع عقد إنشاء مبنى الغرفة التجارية الصناعية في المدينة المنورة، بمحيط مدينة المعرفة الاقتصادية على طريق الملك عبد العزيز. كما أطلق الأمير فيصل بن سلمان بوابة الخدمات الإلكترونية للمنتسبين للغرفة التي تقدم خدمات إدارة العضوية إلكترونياً. في حين وقع اتفاقية عقد إنشاء مبنى الغرفة التجارية، محمد منير رئيس مجلس إدارة الغرفة وممثل شركة «مبكو» خالد موسى الزهراني، وأعب رئيس مجلس إدارة الغرفة محمد منير عن شكره لأمير المنطقة على دعمه اللامحدود لإنشطة الغرفة، لتصبح المدينة المنورة الوجهة المتميزة للتجارة والزيارة والسياحة، والوجهة المفضلة للاستثمار على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

بريطانيا تحتفل بعيد ميلاد الملكة إليزابيث



الأمير هاري وزوجته ميغان خلال الاحتفال أمس (أ.ب.)



الملكة إليزابيث مع أفراد عائلتها على شرفة قصر بكنغهام أمس (إ.ب.)

وتضمن الاحتفال الذي جرى السبت، عرضاً عسكرياً شارك فيه نحو ألف جندي. ووصل الزوجان الجديدان إلى مكان الاحتفال في موكب الملكة كميليدج. ولم يشارك الأمير فيليب زوج الملكة في المناسبة، بعدما تقاعد من الحياة العامة، العام الماضي.

وهي المرة الأولى التي يحضر فيها الزوجان معاً احتفالات عيد ميلاد الملكة، بحسب ما أفادت وكالة «رويترز». أمس. بدوق ودوقة ساسكس في الاحتفال بالعيد الرسمي لميلاد ملكة بريطانيا، الملكة إليزابيث، الثاني والتسعين، شارك الأمير هاري وزوجته ميغان ميركل، المعروفان حالياً

مسلسل «الهيبة - العودة» لم يتوقف عرضه في لبنان



مشهد من مسلسل «الهيبة العودة»

سبيستمر عرض مسلسل «الهيبة - العودة» في لبنان، على الرغم من الشكوى القضائية التي قدمت ضده. فقد قرّرت المحامية العامة التمييزية القاضي كارلا قسيس حفظ الإخبار المقدم من المحامي أشرف الموسوي وواحد وعشرين محامياً طلبوا وقف عرض المسلسل، تمهيداً لاتخاذ القرار المناسب.

وكان المحامون قد تقدّموا بالإخبار على خلفية نيل المسلسل من هيبة الدولة ومكانتها وإضعاف الشعور القومي والتشجيع على مخالفة النظام العام والقوانين المرعية الإجراء والتشهير بسبعة منطقتين بعلبك - الهرمل وتقديمها ضمن قالب إجرامي خارج عن القانون. وكان مخرج العمل سامر برقايوي قد كشف أخيراً عن بدء العمل للمباشرة بالجزء الثالث من مسلسل «الهيبة» على غرار ما شهدناه في باب الحارة،

الدكتوراه الفخرية من «الجامعة الأميركية» لإيزابيل أدجاني وأربعة آخرين



فضلو خوري وفيليب خوري ومحمد حراجلي مع المكرمين أدجاني وفخرو وحلو وكوه وشفيق

خلال الحفل تحدث رئيس الجامعة الدكتور فضلو خوري، ثم كانت كلمة الخريجين التي ألقاها باسمهم الطالبة غرايس الحكيم. وقد أعلن خوري بموجب الصلاحيات الممنوحة له من قبل مجلس أمناء الجامعة، منح كل من إيزابيل أدجاني، وعلي فخرو، وجورج حلو، وهوارد كوه، ونعمت شفيق، والدكتوراه الفخرية في الإنسانيات، وحسب ما أفادت وكالة «رويترز». أمس. بدوق ودوقة ساسكس في الاحتفال بالعيد الرسمي لميلاد ملكة بريطانيا، الملكة إليزابيث، الثاني والتسعين، شارك الأمير هاري وزوجته ميغان ميركل، المعروفان حالياً

والخبرة الاقتصادية نعمت شفيق، شهادة الدكتوراه الفخرية في الإنسانيات؛ نظراً لإنجازاتهم الدولية، كل في مجال عمله. حضر الاحتفال وزير الدفاع الوطني يعقوب الصراف ممثلاً رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، والنائب الدكتور فادي علامة ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، ووزير الثقافة الدكتور غطاس خوري ممثلاً رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، بالإضافة إلى أعضاء مجلس الأمناء في الجامعة وأهل الطلاب وعائلاتهم وبعض من أهل الإعلام ومهتمين.

بيروت، «الشرق الأوسط»

احتفلت الجامعة الأميركية في بيروت (AUB) بتخريج 524 طالباً من حاملي شهادات الطب والدكتوراه والدراسات العليا، كما احتفلت أمس، بتخريج 1708 طلاب من حاملي شهادات البكالوريوس. ومنحت الجامعة خلال الاحتفال الممثلة الفرنسية إيزابيل أدجاني، والطبيب والكاتب والفكر السياسي علي فخرو، وعالم الفيزياء الفلكية جورج حلو، وواضع سياسات الصحة العامة والطبيب هوارد كوه، والباحثة

سودوكو

	4		8					9
	8		2		1	3		9
	5	2	1					7
	9		6					7
4			9		6			
		2		3				1
		5		7				4

الحل السابق

6	9	5	1	2	7	3	4	8
8	2	4	9	3	6	1	5	7
1	7	3	4	5	8	6	2	9
7	3	9	2	4	5	8	6	1
2	4	6	7	8	1	9	3	5
5	1	8	6	9	3	2	7	4
9	5	7	8	6	2	4	1	3
3	8	2	5	1	4	7	9	6
4	6	1	3	7	9	5	8	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يستمر النظام الاستوائي القوي في جلب الأمطار الغزيرة، ومخاطر الفيضانات العارمة، على حدود سلطنة عمان واليمن وحتى الأراضي السعودية المجاورة. ويسود الطقس الجاف أغلب المناطق الأخرى، مع سطوع ظاهر لأشعة الشمس.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة، وتهب العواصف الرعدية المتفرقة، عبر أجواء لبنان وسوريا وشمال شرقي العراق، مع شيوخ الطقس الجاف وأشعة الشمس على بقية الأنحاء.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة، وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على الأجزاء المصرية والسودانية. مع هطول الأمطار وهبوب العواصف المتفرقة عبر أجزاء المغرب والجزائر. وشيوخ الطقس الجاف مع أشعة الشمس في تونس وليبيا.

أميركا الشمالية

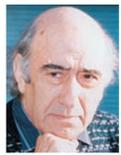
يتحرك نظام العواصف الاستوائية، ويرسل الأمطار الغزيرة المتفرقة والرياح العاتية إلى جنوب فلوريدا، مع مزيد من الأمطار الغزيرة المتجهة شمالاً من أواسط ساحل الخليج وحتى غرب البحيرات العظمى، وأواسط ساحل المحيط الأطلسي. مع توقعات للهواء البارد وبعض الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية من شمال جبال روكي، وحتى سييرا في كاليفورنيا.

أوروبا

تستمر الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية المتفرقة عبر أجواء جنوب السويد، وجنوباً نحو بولندا وغرب رومانيا وصربيا. مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة وبعض العواصف الرعدية المتفرقة من جنوب المملكة المتحدة، وحتى أقصى غرب فرنسا وشمال إسبانيا والبرتغال.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018



خالد القطني

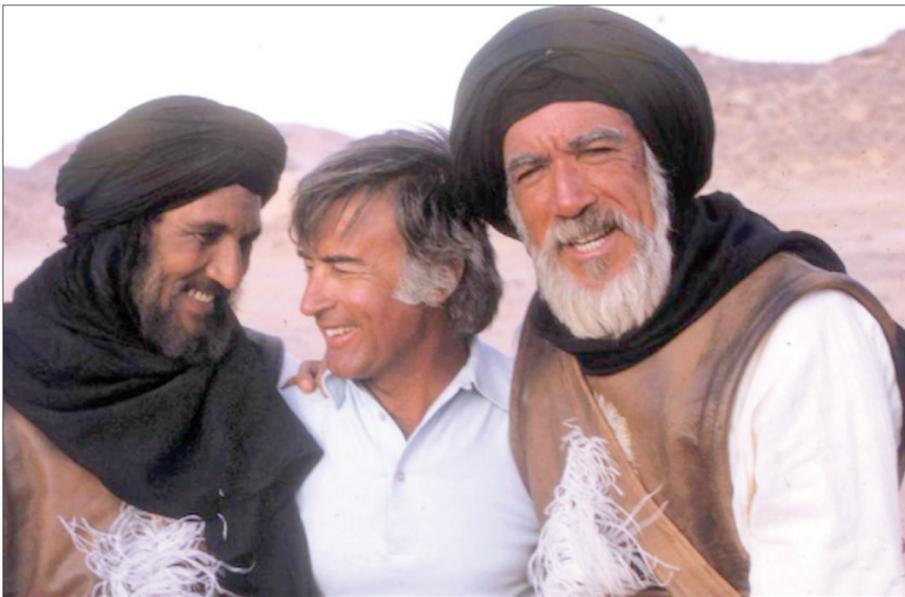
مقهي هافانا

كنت أتحدث عن مقاهي المثقفين في بغداد، «مقهي ياسين» في الأعظمية و«مقهي الزهاوي» في شارع الزهاوي و«المقهي المرازيلي» في شارع الرشيد و«شايخانة الجردى المشنوق» على ضفاف دجلة. سمع نقفاً من هذه «الهدرفة» أحد الزملاء من الصحافيين السوريين الخضرمين فقال لي: يا خالد تذكرني بحكاياتك هذه بحكاية «مقهي الهافانا» في دمشق.

دأب أصحاب القلم والفكر السياسي ونظم الشعر في سوريا على ارتداء «مقهي هافانا»، كان منهم ميشيل عفلق وزكي الأرسوزي وعبد السلام العجيلي وصلاح الدين البيطار، ومن الشعراء كان نزار قباني وبدوي الجبل، وغيرهم الكثير ممن لازموا مقاعد هذا المقهى في أيام الخير من تلك الأيام التي اندثرت ذكرياتها وفانت. كان أصحاب القلم من مفايس المدينة. قال: كنا نقصد هذا المقهى في شارع المنجني. ونشرب الشاي بنصف ليرة. ونقضي النهار كله في «الهدرفة». وكان المعتاد للمسافر أن يعطي زبائنه الخيار بين شاي كبير لوحده، أو شاي صغير مع نوكة ناكلها مع الشاي. بيد أن بعض النباهة من أهل القلم والفكر السياسي وعلم الاقتصاد توصلوا إلى فكرة أروع، وهي الاحتفاظ بالنوكة إلى اليوم التالي. ثم استدلال فتح الشاي بها دون عوض: فأصبح الواحد منهم يشرب الشاي ويجلس في المقهى يومين بسعر يوم واحد، أي بنصف الليرة نفسه. هذا طبعاً لم يخطر في بالنا في بغداد. وأراه يعود إلى اللوذية التجارية لأهل الشام، التي كان العراقيون يفتخرون إليها. جاءت أيام وفانت أيام ورهق صاحب «مقهي هافانا» من صحبة المثقفين وروية صلتهم المديدة يوماً تلو يوم، فباع المقهى إلى صاحب أعمال لا مكان في قلبه للفكر والأدب ونظم الشعر. فقلب المقهى رأساً على عقب، وحوله إلى عدد من الدكاكين والمتاجر.

غير أن هذه الخطوة الإجماعية التنموية لم تدم طويلاً. شاعت الاقدار أن يمر حافظ الأسد من قدام المكان، فتذكر أبامه وما آل إليه فيما مضى. ربما كان واحداً من رواده. وشق ذلك على الرئيس السوري. ما إن وصل إلى مكتبه حتى استدعى المسؤولين في وزارة الثقافة، وأمرهم بإعادة المقهى إلى سابق عهده. سمعنا وأطعنا، قالوا له: نادوا على الملك الجديد ودفعوا له ثمن البيع وأدخلت وزارة الثقافة المبنى ضمن أصولها ومرافقها الثقافية. وأعيدت الأيفاطة فوق المبنى: «مقهي هافانا» ولكن الزبائن لم يعودوا. من أين لهم أن يعودوا؟ من مات منهم قد مات وفات، ومن بقي يضرِب الأفاق في باريس ولندن وروما، وفي الإمارات والكويت. لا أدري ما حل الآن في ذلك المكان تحت قوس القصف والإرهاب. كانت أياماً أنت وقعت. ومضت مع حكايات العفاريات والسلاطين والسندباد.

ابتعد مصطفى العقاد عن فخاخ القذافي وانتقده مثقفون عن «الرسالة» ومخرجه حكايات كثيرة



مصطفى العقاد بين أنطوني كوين وعبد الله غيث بطلي «الرسالة»

وجلهم يحملون أسئلة حول السبب في تخييب صورة النبي الكريم. تتضمن استوديوهاته وأفلاماً كبيرة أخرى.

نقد مثقفين

في «الرسالة» مارس العقاد مفهوم السينما الهوليوودية (ثم مارسه أيضاً في «عمر المختار») ليس بسبب تحقيه فيلماً مزدوج اللغة (ما يجعله فيلمين وليس فيلماً واحداً في الواقع) ولا حتى بسبب إتيانهم بممثلين أجانب مشهود لهم بالكفاءة مثل إرين باباس وأنطوني كوين ومايكل أنساره (سوري من جبل أسبق) بل بسبب أسلوب عمله منجاً ومخرجاً. كلنا الناحيتين نعتنا بالبوسيلة ذاتها التي كان سيسيل ب. ديميل وسواه يحققون أفلامهم التاريخية - الدينية. لكن الموضوع كان إسلامياً ناصحاً يدور حول حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم في تلك الفترة من التاريخ عندما دعا قريش ومحيطها إلى الإسلام، وما صاحب ذلك من مكائد على حياته ومعارك شكلت، كما في أفلام الملاحم التاريخية، نقطة جذب خصوصاً وأنها (بفضل مدير التصوير البريطاني جاك هيلديارد) أحسنت استخدام الصحراء كما لم يفعل مخرج عربي من قبل وكما لم يفعل سوى القلة من المخرجين الأجانب أيضاً.

سبر غور مشاريع سينمائية فعلية تتضمن استوديوهاته وأفلاماً كبيرة أخرى. هذا ما عزز انتقاله إلى الفيلم الآخر الذي تم تصويره في ليبيا - القذافي وهو «أسد الصحراء» و«عمر المختار». هذه المرة حاول القذافي التمدد لتعيين الفيلم مستأنساً عن تلك النهاية التي لم تنجبه. قال للعقاد إثر عرض الفيلم إنه لم يفهم المشهد الأخير الذي يلتقط فيه صبي من تلامذة عمر المختار النظارة الطبية التي سقطت على الأرض عندما تم تنفيذ حكم الإعدام شنقاً بعمر المختار. قال له ويصحف أعطاني إياه في رمز العلم والقراءة. يعني المشهد أنه بالعلم والثقافة فقط نستطيع النجاح في شق الطريق أمام مستقبل أفضل. النظارة بالتالي هي رمز. لم يبد على القذافي كثير من الاقتناع، ولو أنه سمح بعرض الفيلم متوخياً نقل قضية ليبية وطنية ضد الاستعمار الإيطالي إلى العالم. وفعل الفيلم ذلك بلا ريب ما دفع القذافي للطلب من العقاد أن ينتج فيلماً عن حياته هو.

عندما وصل إلى بيروت للإعلان عن فيلمه الأول «الرسالة» كان ذلك في فترة حاسمة من حياة الفيلم وصاحبه. كان المغرب أوقف تصوير الفيلم فاتجه العقاد إلى القذافي لإنقاذ المشروع من الاندثار. ووافق على أن يتم التصوير في ليبيا ضمن الميزانية التي رسمها المخرج الأمريكي - السوري.

لم يكن في تصور العقاد أن الفيلم سيجد ممانعة رسمية عربية شاملة على هذا النحو: «في اعتقادي أنني لو صورته في المغرب لما شهد كل هذه الضجة التي أثرت حوله». على ذلك، أطلق المخرج فيلمه هذا في عروض أميركية وأوروبية وآسيوية باسم ضحايا الاحتلال الإيطالي، بل

لندن، محمد رضا

قرار السلطات السعودية السماح بعرض فيلم «الرسالة» بعد 40 سنة على منعه، يأتي في الوقت المناسب ضمن الحركة الجادة والنشطة لبلورة مجتمع سعودي جديد ومتقدم يمتلك جدية السعي للانتقال قدماً في مجالات كثيرة من بينها مجالات الفن والثقافة وقضاياهما المتعددة. «الرسالة» للمخرج الراحل مصطفى العقاد يحمل في طياته محاولة جسورة لتقديم أول عمل تاريخي ملحمي برؤية إنتاجية عالية لولاية الإسلام ونشأته. وكان الاعتراض الذي ارتفع ما إن بدأ العقاد تصوير الفيلم في المغرب سنة 1975 هو أن الفيلم يخالف الشريعة الإسلامية بصرف النظر عن فحواه وهذا كافٍ للمطالبة بإيقاف العمل عليه وإن لم يكن فممنعه.

فيلم كاريوبي

لكن هناك الكثير من المسائل التي شابت قضية هذا الفيلم الذي عرض عالمياً ومنع من العرض في معظم الدول العربية إلى أن بدأت فرصته (غالباً) على منشآت المحطات التلفزيونية منذ عدة سنوات. يمكن هنا أن نبداً من نقطة متأخرة من الحكاية. نقطة تشمل في الواقع الفيلم الأخر للمخرج مصطفى العقاد تمهيداً للانتقال مجدداً صوب «الرسالة».

مصطفى العقاد لم يكن رجل مقايضات، كانت له أحلامه المادية

مواقيت الصلاة

البلد	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:37	12:21	03:39	07:03	08:33
المدينة المنورة	05:32	12:21	03:42	07:10	08:40
القدس	05:55	12:40	04:20	07:45	09:18
الرياض	05:03	11:53	03:14	06:42	08:12
القاهرة	04:53	11:55	03:31	06:56	08:29
الخرطوم	04:51	12:50	04:14	07:21	08:39
الرباط	04:32	12:17	05:13	08:39	10:16
تونس	04:59	12:19	04:11	07:38	09:22
الكويت	04:47	11:48	03:22	06:48	08:18
أبو ظبي	04:03	12:22	03:43	07:11	08:41
المنامة	03:12	11:38	03:03	06:30	08:00
الدوحة	03:11	11:34	02:57	06:24	07:54
مسقط	03:49	12:06	03:24	06:52	08:22
بيروت	03:43	12:38	04:23	07:49	09:26
سبعا	04:10	12:03	03:27	06:34	08:04
عمان	02:47	11:36	03:17	06:42	08:12
بغداد	03:10	12:02	03:46	07:12	08:48
اسطنبول	03:26	12:04	05:05	08:36	10:33
نيقوسيا	03:45	12:46	04:34	08:01	09:41
أثينا	04:08	12:50	05:19	08:48	10:34
لندن	04:44	13:05	05:22	09:19	11:03
باريس	03:21	12:07	06:07	09:54	12:06
نيس	03:29	12:01	05:49	09:12	11:22
روما	03:24	11:30	05:12	08:45	10:46
بروكسل	03:10	11:59	06:03	09:55	12:02
مدريد	04:41	12:15	06:14	09:45	11:40
جنيف	03:02	11:54	05:46	09:27	11:53
فيينا	02:26	11:54	05:10	08:54	11:08
برلين	02:30	12:04	05:30	09:28	11:30
فراנקفورت	02:47	11:50	05:36	09:25	11:35
استوكهولم	01:57	11:50	05:50	10:49	12:05
كوبنهاغن	02:25	12:00	05:40	09:52	11:42
امستردام	03:04	12:19	06:04	10:01	12:03
نيويورك	03:46	12:56	04:56	08:27	10:06
واشنطن	04:09	13:02	05:04	08:34	10:08
لوس أنجلوس	04:18	12:53	04:38	08:04	09:28

كلمات متقاطعة

عمل والتمنية الاجتماعية في البحرين، وزير رئيس مجلس إدارة هيئة تنظيم سوق العمل، استقبال الوك كومان سينها، سفير الجمهورية الهندية في المنامة، وأشاد السفير الهندي بمستوى العلاقات التي تربط بلده بمملكة البحرين، لافتاً إلى ما تحظى به المملكة من مكانة دولية بارزة بفضل ما تشهده من تطور على مختلف الأصعدة وفي مقدمتها المجالات العمالية والرفاهية الاجتماعية.

● كان بويكر، وزير الصحة الموريتاني، استقبال بمكتبه بنواكشوط، سفير جمهورية مصر العربية المعتمد لدى موريتانيا، ماجد نافع صلح. وتناول اللقاء علاقات التعاون القائمة بين البلدين وسبل تعزيزها خاصة في مجال الصحة. واستقبل وزير الشؤون الخارجية والتعاون في موريتانيا، الدكتور اسلكو ولد أحمد زويد، به، السفير المصري. وتناول اللقاء الذي جرى بحضور الدكتور محمد تننا، السفير مدير إدارة الاتصال والتوثيق بالوزارة، مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك.

● فيصل أحمد آل مالك، القائم بأعمال سفارة الإمارات لدى الأردن، وزع كمامات العيد وزكاة الفطر على نحو 110 أطفال من الحيثامي وذوي الاحتياجات الخاصة بالعاصمة عمان والمناطق المجاورة إلى جانب وجبات إفطار ضمن مشروع «إفطار صائم» التي تشرف عليه السفارة. وأكد «آل مالك» أن مشروع كسوة عيد وزكاة الفطر يأتي ضمن المبادرات الخيرية والإنسانية التي تنفذها المؤسسات الخيرية الإماراتية بالأردن في شهر رمضان وفي إطار عام زايد الخير بما يعكس عمق العلاقات

التي عمل والتمنية الاجتماعية في البحرين، وزير رئيس مجلس إدارة هيئة تنظيم سوق العمل، استقبال الوك كومان سينها، سفير الجمهورية الهندية في المنامة، وأشاد السفير الهندي بمستوى العلاقات التي تربط بلده بمملكة البحرين، لافتاً إلى ما تحظى به المملكة من مكانة دولية بارزة بفضل ما تشهده من تطور على مختلف الأصعدة وفي مقدمتها المجالات العمالية والرفاهية الاجتماعية.

● كان بويكر، وزير الصحة الموريتاني، استقبال بمكتبه بنواكشوط، سفير جمهورية مصر العربية المعتمد لدى موريتانيا، ماجد نافع صلح. وتناول اللقاء علاقات التعاون القائمة بين البلدين وسبل تعزيزها خاصة في مجال الصحة. واستقبل وزير الشؤون الخارجية والتعاون في موريتانيا، الدكتور اسلكو ولد أحمد زويد، به، السفير المصري. وتناول اللقاء الذي جرى بحضور الدكتور محمد تننا، السفير مدير إدارة الاتصال والتوثيق بالوزارة، مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك.

● فيصل أحمد آل مالك، القائم بأعمال سفارة الإمارات لدى الأردن، وزع كمامات العيد وزكاة الفطر على نحو 110 أطفال من الحيثامي وذوي الاحتياجات الخاصة بالعاصمة عمان والمناطق المجاورة إلى جانب وجبات إفطار ضمن مشروع «إفطار صائم» التي تشرف عليه السفارة. وأكد «آل مالك» أن مشروع كسوة عيد وزكاة الفطر يأتي ضمن المبادرات الخيرية والإنسانية التي تنفذها المؤسسات الخيرية الإماراتية بالأردن في شهر رمضان وفي إطار عام زايد الخير بما يعكس عمق العلاقات

● فيصل أحمد آل مالك، القائم بأعمال سفارة الإمارات لدى الأردن، وزع كمامات العيد وزكاة الفطر على نحو 110 أطفال من الحيثامي وذوي الاحتياجات الخاصة بالعاصمة عمان والمناطق المجاورة إلى جانب وجبات إفطار ضمن مشروع «إفطار صائم» التي تشرف عليه السفارة. وأكد «آل مالك» أن مشروع كسوة عيد وزكاة الفطر يأتي ضمن المبادرات الخيرية والإنسانية التي تنفذها المؤسسات الخيرية الإماراتية بالأردن في شهر رمضان وفي إطار عام زايد الخير بما يعكس عمق العلاقات

عاصمة تركيا - واضح
دولة فارسية.
نبات علاجية - للساؤل - نفوذ «معكوسة»
والذي - أبراج.
مدينة يونانية - من الأقاليم.
سام - أبو الانبياء.
دولة فارسية.
نبات علاجية - للساؤل - نفوذ «معكوسة»
والذي - أبراج.
مدينة يونانية - من الأقاليم.
سام - أبو الانبياء.

1- شاعر فلسطيني معاصر.
2- ساحة - سهام.
3- ضد بدوي «معكوسة» - ابن ألم.
4- فكر - سفي - للتخيير «معكوسة».
5- هقوة «معكوسة».
6- للتخيير - عمل بحركة.
7- فاضل «معكوسة» - قام بالاكل
«معكوسة».
8- مدينة لوريمية - للنهي
9- وكالة الفضاء الأمريكية «معكوسة»
- الجبل.
10- اصعب - متشابهاً.

1- ممثل مصري كوميدي
2- مدينة إيطالية - كالموسيقية «معكوسة»
3- يقرب - عاصمة لثبت
4- نقال ضد البرد «معكوسة» - تقوى ورع



مستعل السديري الزواج الباكي

هذا موضوع شائك، ولا ادري كيف أدخل فيه وأخرج منه - لكن الله يقدرني عليه - إلا وهو (الزواج)، وكل ما فيه من شروط وتعاليم وطقوس وعادات، سواء أنزل الله بها من سلطان أم لم ينزل.

فنحن نعلم أن منطق الإسلام وسماحته، فرضا على العريس تقديم المهر، وأجاز (التعدد) حسب الظروف والعدل والحاجة القصوى.

وفي طائفة بختناهم فإن (التعدد) هو من حق المرأة فقط، وهي التي تنسب الولد لمن تريد أو تتوقعه من أزواجها.

وفي إحدى الطوائف بالهند على العريس أن يسير حافي القدمين، على مضمار طويل ممثلي بالجمر المشتعل ذهاباً وإياباً دون أن تصدر منه أي تاوهات، والعروس هي الوحيدة التي تطلب منه التوقف متى شاءت.

أما في جزيرة (جاوة) فأهل العريس، يجبرون العروس أن تأتي لهم على الأقل بـ25 ذنب فار، مساهمة منها في القضاء على الفقران التي تعبت بمحصول الأرز، وذلك خلال يوم واحد، وإذا لم تستطع (تقلب وجهها).

وقبل توحيد المملكة كانت هناك قبيلة في شمال غربي الجزيرة، لا يعقدون الزواج إلا في ليل أظلم بجوار أحد الجبال، وفي الهزيع الأخير من الليل يطلقون العروس نحو الجبل، وبعد ساعة يطلقون العريس في أثرها للبحث عنها، وإذا نزل معها قبل أن يطلع الصباح تم الزواج، وإذا فشل ولم يستطع فالعروس في حل منه.

وفي إقليم (التوجيا) بالصين، يجب على العروس وأهلها وأخواتها وقربياتها الكساء والنحيب كل يوم ساعة متواصلة، لمدة عشرة أيام، قبل (الدخلة) - ويسمونه (الزواج الباكي).

والذي دعاني اليوم للتطرق لهذا الموضوع الشائك مثلما ذكرت، هو ما قرأته بالأمس عن مأساة زوجة حصلت في الهند، وتحديداً عند تلك الطائفة التي تجعل المهر - ويسمونه (الدوطة) - وهم عكسا نحن المسلمين، مفروضاً على الزوجة وأهلها، ويبدو أنهم من شدة فقرهم لم يستطيعوا إكمال ما فرض عليها. فما كان منهم إلا أن يجبسوا الزوجة الشابة في الحمام لمدة ثلاثة أعوام متواصلة، مع عمليات تعذيب لها بمشاركة حميتها وحماياتها، وتفاقم الأمر أكثر بعد إنجابها لطفلتها التي حرموها من رؤيتها.

وبطريقة أو أخرى علمت الشرطة فقبضوا على الزوج وأهلها وأفرجوا عنها، وحينما أحضروا ابنتها لتراها، ارتعبت الطفلة من بشاعة أمها من كثرة التعذيب، وهربت منها وهي تبكي.

وتجدر الإشارة إلى أن القانون الهندي يحظر إزام الزوجة بدفع (الدوطة) للزوج أو عائلته، غير أن هذا العرف ما زال سارياً داخل المجتمع الهندي حيث يؤدي سنوياً إلى وفاة نحو 100 ألف امرأة لأسباب اقتصادية ذات صلة بالزواج.



حضرت الممثلة بريتانى سنو عرض أزياء مشينو لأزياء الربيع والصفيف في لوس أنجلوس (أ.ف.ب)



سمير عطالله وجوه من رمضان غوته معتقاً

مثلما انتبهر شاعر روسيا الكسندر بوشكين بالإسلام والقرآن والرسول، انتبهر شاعر ألمانيا يوهان ولفغانغ غوته أيما انتبهار بالنبي العربي، وأيضاً بالآداب والقرآن الإسلامي بدءاً من الشعر الجاهلي. وقد انصرف بنفسه إلى ترجمة معاني الآيات ووضع «الديوان الشرقي» كأثر من أهم آثار الآداب الألمانية، سواء في زمنه، القرن الثامن عشر، أو ما قبله أو ما بعده، ولم يقتصر اهتمام غوته بالإسلام على مرحلة واحدة أو عابرة (محلة «المعرفة» الكويتية)، بل استمر طوال عمره بدءاً من أولى قصائده وهو في الثالثة والعشرين من العمر، بشيد فيها بحصال الرسول، ويكاد يقترب من إشهار إسلامه، وظل يعايش التعلق بالإسلام طوال عمره. فلما بلغ السبعين قال إنه يعتزم أن «يحتفل في خضوع بتلك الليلة المقدسة التي أنزل فيها القرآن على النبي (صلى الله عليه وسلم)». وعندما صدر كتابه «الديوان الشرقي للمؤلف الغربي»، قدم له بالقول إنه «لن يكره أن يقال عنه إنه مسلم».

كان موقف غوته من الإسلام مفترقاً مهماً في التاريخ الأوروبي. فقد بدد شاعرٌ مثل تلك الصور التي نشرها الغرب من قبل. وتأثر به الأوروبيون كثيرين، وراحت تصدر ترجمات كثيرة لمعاني القرآن، وإحدى الترجمات وضعها المحامي البريطاني جورج سيل. وكنت أحتفظ لسنوات بالطبعة الأولى من هذه الترجمة العظيمة، غير أنها ضاعت مني للأسف بين بلد وآخر أو منزل وآخر. أرفق جورج سيل ترجمته بدراسة معققة لسيرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) ونزول الآيات والتسامح الكثير في الرسالة. ولم يخف غوته أنه كان يفتش عن ديانة يستكين إليها عندما عثر على القرآن بعد مرحلة طويلة من الشك، وعثر فيه على رؤيته الأساسية القائمة على فكرة التوحيد، وإن الله يتجلى في الطبيعة، وإن سبحانه يخاطب البشر من خلال الرسل، والإيمان بأن الدين الحق هو في البر والخير والإحسان. وفي رسالة إلى صديق له العام 1772 كتب يقول: «ابني أود أن أدعو الله كما دعاه موسى في القرآن: رب اشرح لي صدري». وكتب إلى صديق آخر: «ولما كنت أتحدث عن بعض النبوءات، فيبتعد علي أن أذكر أن ثمة أموراً تحدث في أيامنا هذه ولم يكن من الممكن أن يسمح حتى للمتنبئين بالكتمان بها. ومن ذا الذي كان يوسعه قبل سنوات قليلة أن يتبين بأنه ستقام في قاعة مدرستنا الثانوية البروتستانتية صلاة إسلامية، ويأنها ستشهد تلاوة من سور القرآن. إن هذا هو الذي حدث فعلاً. فلقد عايشنا جماعة من البشكير وهم يؤدون الصلاة، وشاهدنا إمامهم ورحبنا بامرئهم في بنى المسرح».

وبعد أيام، تحدث غوته إلى ابنه عن الإنعكاسات التي تركها ذلك الحدث على أبناء مدينة فايمار، فقال له: «إن عدداً كبيراً من السيدات المتدينات ذهبن إلى المكتبة العامة من أجل استعارة الترجمات القرآنية».

إلى اللقاء.

تعكس الخلط غير المعتاد بين الاشتراكية والبوذية والملكية

كمبوديا تحتل المرتبة الأولى في عدد العطلات الرسمية



بينما يصل هذا العدد في الهند وكازاخستان إلى 21 يوماً. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية، أن العطلات العامة في كمبوديا تشير إلى التاريخ المعقد للبلاد، بالإضافة إلى الخلط غير المعتاد بين الاشتراكية والبوذية والملكية.

ويعتبر كل السكان تقريباً - 97 في المائة منهم - من البوذيين، وهو الأمر الذي يفسر الكثير من العطلات الدينية.

وعلى الرغم من أن أسرة الملك نورودوم سيهاموني تميل إلى البقاء بعيداً عن الأضطرار، فإنها تحظى بتقدير واحترام واسع ويستفيد معظم الكمبوديين

بينما يصل هذا العدد في الهند وكازاخستان إلى 21 يوماً. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية، أن العطلات العامة في كمبوديا تشير إلى التاريخ المعقد للبلاد، بالإضافة إلى الخلط غير المعتاد بين الاشتراكية والبوذية والملكية.

ويعتبر كل السكان تقريباً - 97 في المائة منهم - من البوذيين، وهو الأمر الذي يفسر الكثير من العطلات الدينية.

وعلى الرغم من أن أسرة الملك نورودوم سيهاموني تميل إلى البقاء بعيداً عن الأضطرار، فإنها تحظى بتقدير واحترام واسع ويستفيد معظم الكمبوديين



CAROLINA HERRERA New Arrival Summer 2018

الوكيل المعتمد شامل بلازا

البحر - شارع عرفات - مقابل حديقة الفضل هاتف ٦٦٥٦٨٧٤ / ٦٦٥٦٨٠٧

38% من المديرين في ألمانيا يسمحون بمشاهدة الموندريال أثناء العمل

شتوتغارت: «الشرق الأوسط»
كشفت دراسة، أجرتها جامعة هوهنهايم الألمانية، عن أن 38 في المائة من رؤساء العمل في ألمانيا موافقون على مشاهدة مرؤوسهم مباريات موندريال روسيا في التلفزيون أثناء وقت العمل. وكشفت الدراسة عن حدوث ارتفاع بمقدار أربع نقاط مئوية في نسبة رؤساء العمل الموافقين على مشاهدة مرؤوسهم مباريات الموندريال، مقارنة بنسبتهم في

فرنسي يقضي 7 أيام داخل تمثال خشبي

أوريجناتك (فرنسا) «الشرق الأوسط»
خرج الفنان الفرنسي أبراهام بونشيغال، أول من أمس (الجمعة)، من تمثال خشبي ضخم على شكل رجل ما قبل التاريخ يرتدي جلد أسد وذلك بعد أن أمضى 7 أيام داخله. وتعيّن على بونشيغال البقاء في وضع الجلوس داخل التمثال البالغ ارتفاعه 3,2 متر في حديقة متحف ما قبل التاريخ في أوريجناتك في جنوب غربي فرنسا. وكان بحوزة بونشيغال 20 لترًا من الماء إلى جانب



ZUHAIR MURAD New Arrival Summer 2018

الوكيل المعتمد شامل بلازا

البحر - شارع عرفات - مقابل حديقة الفضل هاتف ٦٦٥٦٨٧٤ / ٦٦٥٦٨٠٧